البيان

يومية سياسية

THE DAILY AL BAYAN

السنة التاسعة ـ العدد ٣١٦٧ ـ الأربعاء ٩ من رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٥ من فبراير ١٩٨٩ م. ٢٢ صفحة درهم واحد No. 3167 - Wednesday - 15. 2. 1989.

آخر خبر

تاتشر تطالب اسرائيل بمفاوضة الفلسطينيين

لندن ـ أ. ف. ب:

أكدت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر مجدداً أمس، الموقف البريطاني حيال المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية المؤيد للحوار بين الطرفين، وقالت خلال جلسة استجواب في مجلس العموم انها ستطالب اليوم (الاربعاء) من وزير الخارجية الاسرائيلي موشي أرينز، «الافادة من الفرصة المقدمة لاسرائيل» بعد اعتراف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات بدولة اسرائيل. غير أن تاتشر أعادت التذكير أن بريطانيا ليست «مستعدة لقبول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني».

إحراق ثلاثة فلسطينيين في الضفة
تكثيف استخدام الأجسام المتفجرة والحلوى المسمومة ضد الأطفال
رابين: سنواصل سياسة القمع.. ولا نخجل مما نفعل

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء:

احرق الجنود الصهاينة في جريمة بشعة جديدة ثلاثة شبان فلسطينيين في الضفة الغربية. وهدد وزير الحرب الاسرائيلي باستمرار سياسته القمعية. وقال انه لا يخجل مما يفعله. بينما استمرت المصادمات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وشهدت مرتفعات الجولان السورية المحتلة امس اضرابا عاما وتظاهرات حاشدة في ذكرى مرور سبع سنوات على ضم سلطات الاحتلال الاسرائيلية لها. فقد استشهد شاب فلسطيني متأثرا بجروحه بعد ان اقدم جنود الاحتلال الصهيوني على جريمة بشعة جديدة حيث احرقوا ثلاثة شبان فلسطينيين في بلدة قباطية قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة بعد اعتقالهم ووضعهم داخل غرفة مغلقة واشعلوا النار فيهم ثم غادروا المكان. وقد هب سكان البلدة لانقاذ الشبان بعد سماع استغاثتهم ونقلوهم الى مستشفى رفيديا في نابلس. ولا يزال الشابان الاخران في حالة خطيرة. في الوقت ذاته استمرت المصادمات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الصهيوني مما اسفر عن اصابة ٢٣ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور من جراء استخدام الجنود الصهاينة للرصاص وقنابل الغاز السام. وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال صعدت من استخدام الاجسام المتفجرة والتي تكون عادة على شكل «لعب اطفال». كما يستخدم المستوطنون حلوى مسمومة وذلك لقتل الاطفال الفلسطينيين. كما تفيد الانباء ان سلطات العدو اغلقت مدرستين للبنات واستولت على مدرستين في طولكرم وحولت منزل مواطن في قرية «الجانيه» برام الله الى نقطة مراقبة عسكرية. وتقول الانباء ان سلطات الاحتلال اغلقت سوق الخضار في حي «الأمل» بخان يونس واحاطته باسلاك شائكة فيما تواصل اغلاقها لمنطقة ساحة البلدية القديمة ومدخل السوق التجاري. كما تواصل سلطات الاحتلال حظر التجول في بلدات قباطية جنين والتياسير، نابلس ورفح. بالقطاع بعد المصادمات الدامية التي جرت أمس.

(البقية ص ١٤ عمود ١)

تظاهرة عربية في مجدل شمس بمرتفعات الجولان السورية المحتلة امس في ذكرى مرور سبع سنوات على ضم اسرائيل للجولان. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

رأي البيان

رصيد للوحدة الكبرى المنشودة

الحدثان البارزان اللذان تشهدهما الساحة العربية في مشرقها ومغربها اليوم يعززان مسيرة التلاحم العربي. فالقمة المغاربية الخماسية التي ستعقد في مراكش اليوم تجد صداها وعمقها في اجتماع رؤساء حكومات التجمع الاقتصادي العربي الرباعي في عمان. ويقيناً ان أي تحرك عربي بطبيعة وحجم قمة مراكش واجتماع عمان محتوم أن يرفد مسيرة التضامن العربي المنشودة وصولاً إلى الصيغة العربية الشاملة لما في هذين الحدثين من إمكانيات هائلة وإيجابيات قابلة للتطوير والاستثمار على المدى البعيد. وواضح من الصيغة المفتوحة المتفاعلة لهذين الحدثين الوحدويين أن القمة المغاربية الخماسية والتجمع الاقتصادي العربي الرباعي يوظفان القواسم المشتركة ومبادىء التكامل الاقتصادي لمواجهة المعطيات الاقتصادية الدولية الراهنة والمتغيرات غير المستقرة بطبيعتها أو بحكم العوامل الخارجية الضاغطة.

إن لدى العالم العربي كافة مقومات التكامل الاقتصادي أو على الأقل لتشكيل وحدات اقتصادية داخل الخارطة السياسية والاقتصادية للأمة العربية، وقد يؤخذ على العالم العربي تخلفه عن الأخذ بمبدأ التجمعات الاقتصادية. لكن علينا بالمقابل ألا ننسى أن الأمة العربية مرت بظروف عصيبة ولا تزال تعاني من ذيول عقبات اعترضت مسيرة ونواة التوجهات العربية نحو مثل هذه التجمعات الاقتصادية والسياسية. والعالم العربي اذ يبارك اليوم أي تحرك نحو المجموعات الاقتصادية والسياسية، فذلك لأن قناعات اقليمية ومعطيات دولية أفرزت وأكدت مدى عملية وواقعية هذه المجموعات وانعكاساتها الايجابية الهائلة على مجمل التحرك الجماعي العربي وصولاً إلى تحقيق تطلعاتنا وترجمة آمالنا في إطار الأمة الواحدة.

إن تنمية موارد أربع دول عربية واستثمار طاقاتها والإفادة من خبراتها ورساميلها تعتبر خطوة متقدمة جداً على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأربع، تماماً كما يعتبر مشروع الوحدة المغاربية الخماسية إحدى ذرى العمل العربي الوحدوي المنشود. ويشكل هذان الحدثان معاً مرآة صادقة لتحقيق آمال وطموحات شعوب عربية تنشد بتوجهاتها الحالية الوحدة السياسية والاقتصادية الشاملة. وما تشهده مراكش وعمان اليوم هو بالتأكيد من المكونات الأساسية لهذه الوحدة في عالم اليوم الذي تحكم متغيراته وثوابته السياسية وغير السياسية ظروفه الاقتصادية في المقام الأول، وبالتأكيد ذاته كذلك لا يمكن تحرير القرار السياسي طالما بقي حبيس سلبيات اقتصادية. وليس أدل على ذلك من استعراض سريع للظروف العالمية السائدة تخلص نتيجته إلى مؤشر ومقياس صحيحين يظهران بأنه ما من دولة قوية اقتصادياً ضعيفة سياسياً. وما هو مهم في نظرتنا للتجمعات الاقتصادية والسياسية ان نتقبلها بمنطق اليوم وبانفتاح عليها وتفهم لها فهي أولاً وأخيراً رصيد للوحدة الشاملة المنشودة ورصد لمتغيرات غد يحكمه الاقتصاد.

القمة المغاربية اليوم بمراكش
توقع إقرار المشروع الوحدوي

تونس ـ فتحي البرقاوي:

عقد قادة دول تونس والجزائر وليبيا صباح امس اجتماعا في العاصمة التونسية بحضور كبار مساعديهم، ولم يكشف النقاب رسميا عما دار في هذه المحادثات التي جاءت عقب الوصول المفاجىء للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى تونس، غادرا بعدها الى مدينة وهران التي تقع غرب الجزائر. وتندرج هذه الزيارة غير المنتظرة حسب مصادر تونسية في اطار الحوار والتشاور بين قادة دول المنطقة، لا سيما قبيل ساعات من انعقاد مؤتمر القمة المغربي الثاني في مدينة مراكش.

ومن المقرر ان يصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح اليوم الى مراكش للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة المغاربي.

وتقول مصادر تونسية رسمية بان اللقاء الذي سيتم اليوم بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس

(البقية ص ١٤ عمود ٤)

طارق عزيز: لا تقدم في محادثات نيويورك
الأمم المتحدة تقدم أفكاراً للتسوية

عمان ـ وكالات الأنباء:

قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي أمس ان الأمم المتحدة ستقدم أفكاراً جديدة لمناقشتها في المحادثات العراقية ـ الايرانية المقبلة. وأضاف عزيز لدى وصوله العاصمة الأردنية أمس ان مفاوضات السلام التي استؤنفت في الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي بينه وبين وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لم تحرز أي تقدم مشيراً إلى أن الجانب الايراني «لا يزال مصراً على مواقفه».

وقال عزيز الذي وصل عمان بصحبة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان: «يبدو ان الايرانيين غير مستعدين تماماً للتوصل إلى تسوية شاملة للحرب العراقية ـ الايرانية».

ويذكر ان دي كويلار كان قد أعلن عقب اجتماع عزيز وولايتي في نيويورك يوم الجمعة الماضي أنهما اتفقا على عقد اجتماع آخر في أواخر شهر مارس المقبل لاستئناف مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية التي توقفت منذ نوفمبر الماضي دون تحقيق تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

اتصالات كويتية / سعودية في إطار جهود «السباعية»
لجنة قانونية تبحث الإصلاح السياسي في لبنان

الكويت ـ من غسان الشريف، الوكالات:

بعث الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية برسالة الى وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل في اطار الاتصالات التي يجريها لتوفير المناخ المطلوب لانجاح اللجنة في مهمتها، فيما كشف سمير جعجع قائد القوات اللبنانية عن وجود ما اسماه بمشروع سياسي اجتماعي جاهز يقوم على لامركزية سياسية لحل الازمة في لبنان.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بأن رسالته للامير الفيصل تأتي في اطار ابلاغ المسؤولين العرب بنتائج جهود اللجنة العربية السداسية خاصة وان للسعودية دورا كبيرا في حل الازمة اللبنانية.

وعلمت «البيان» ان اعضاء اللجنة السداسية وهم وزراء خارجية دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والجمهورية العربية اليمنية والجزائر والسودان سيصلون الى الكويت يوم الاثنين المقبل اضافة الى الامين العام للجامعة العربية والزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية الستة الذين اكدوا انهم سيحضرون الى الكويت تلبية لدعوة الشيخ صباح الاحمد للاجتماع مع اللجنة.

وقالت مصادر موثوق بها: ان الشيخ صباح الاحمد سيرأس اجتماعا تمهيديا للجنة السداسية يوم الاثنين المقبل في قصر السلام تبدأ بعدها الاجتماعات بين اللجنة والزعماء الروحيين وهم مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي الشيعي محمد شمس الدين ورئيس العقل للطائفة الدرزية ابوشقرا والبطريرك صفير والبطريرك هزيم والبطريرك حكيم.

وقالت المصادر ان لجنة برئاسة مدير ادارة الوطن العربي بالخارجية الكويتية عبدالحميد البعيجان تبحث الآن مخارج قانونية ودستورية للاصلاح الدستوري المطلوب للدستور اللبناني

(البقية ص ١٤ عمود ١)

البحرين تنفي توقيع اتفاقية للحصول على الزيت السعودي

المنامة ـ و. أ. خ:

صرح مصدر مسؤول بوزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين بانه لا اساس من الصحة للتقرير الذي بثته وكالة رويتر حول اتفاقية تزويد معمل التكرير في البحرين بالزيت السعودي.

وقال المصدر في توضيح له امس ان تزويد معمل التكرير بالزيت السعودي يعود الى نصف قرن مضى بناء على اتفاقية دائمة بين الحكومتين البحرينية والسعودية.

فهد يتسلم رسالة من صدام

الدمام ـ ق. ن. أ:

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع الراهن الى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة عبدالرحمن الصباغ سفير العراق بالمملكة خلال استقبال الملك فهد له امس.

قابوس يبدأ جولته السنوية

مسقط ـ «العمانية»:

بدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس جولته السنوية التي يتفقد خلالها المناطق والولايات العمانية ويصطحب السلطان قابوس خلال جولته ١٦ وزيرا ومستشارا وذلك للوقوف على الانجازات التي تحققت ولمعرفة مشاكل المواطنين. «تفاصيل ص ١٣»

رسالة من قابوس لمبارك

مسقط ـ العمانية:

غادر مسقط امس يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له متوجها الى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وصرح العلوي بانه يحمل رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتشاور المستمر بين الزعيمين.

□ مصر:

١٩ شركة توظيف أموال استجابت للقانون الجديد

القاهرة ـ و. أ. خ:

يصدر رئيس هيئة سوق المال المصري الدكتور محمد حسن فج النور خلال الاسبوع المقبل قرارات بالموافقة على تأسيس عدد من شركات تلقي الاموال وفقا للقانون الجديد وهي الشركات التي تقدمت بطلبات لتوثيق اوضاعها

(البقية ص ١٤ عمود ٣)

الانسحاب السوفياتي يكتمل اليوم
فشل محاولات المجاهدين الأفغان لتشكيل حكومة

كابول، اسلام اباد ـ الوكالات:

فشل المجاهدون الافغان امس وللمرة الثانية على التوالي في تشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان قد تتولى السلطة في البلاد بعد انسحاب القوات السوفياتية النهائي منها اليوم الاربعاء وذلك بعد ان انفض اجتماع للمجاهدين الافغان الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم في روالبندي امس دون التوصل الى حل حول النزاع الدائر على عدد المقاعد التمثيلية في مجلس الشورى.

وقال الاتحاد السوفياتي امس ان نحو ثلاثين الفا من المجاهدين الافغان يحتشدون حول كابول.

وقال فاديم بيرفيلييف المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي «يوجد نحو ١٥٫٠٠٠ من المجاهدين حول مدينة جلال اباد بشرق البلاد، ومثل هذا العدد حول كابول ولم يذكر تفاصيل اخرى.

ولكن بيرفيلييف قال ان الوضع في كابول هادىء وأكد ان آخر القوات السوفياتية ستغادر افغانستان اليوم الاربعاء كما هو مقرر.

وأضاف قائلا من ١٥ فبراير لن يوجد جندي سوفياتي واحد في افغانستان.

(البقية ص ١٤ عمود ٦)

رؤساء وزارات التجمع الرباعي يجتمعون في عمان
قمة بغداد المصغرة تعلن غداً قيام مجلس التعاون العربي

عمان ـ «البيان» والوكالات:

بدأت مساء أمس اجتماعات رؤساء وزارات التجمع العربي الرباعي التي حضرها زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن وطه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي.

وتهدف هذه الاجتماعات، التي تتم قبل يومين من اعلان قيام التجمع الرباعي رسمياً في بغداد، إلى بحث الإطار التفصيلي لهذا التجمع الاقتصادي الهادف إلى تعزيز التعاون العربي ومجابهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

(البقية ص ١٤ عمود ٤)

العاهل الاردني الملك حسين في صورة تذكارية مع نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي «الى اليسار» ورئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني ورئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي «الى اليمين». (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

□ بعد مشروعات التحديث

الكويت تصدر ثلثي انتاجها النفطي منتجات

الكويت ـ واخ:

اعلن متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية امس انه سيتم يوم الاثنين المقبل في احتفال رسمي يحضره ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء افتتاح مصفاة النفط بميناء عبدالله بعد انتهاء مشروع تحديثها وتطويرها الذي استمر ٦ سنوات بتكلفة ٦٠٠ مليون دينار اي حوالي ٢٫١ مليار دولار. وسترتفع طاقة المصفاة من ٧٥ الفا الى ٢٠٠ الف برميل نفط يوميا.

ويأتي ذلك ضمن خطة طموحة نفذتها الكويت وتكلفت ١٫٣٥ مليار دينار كويتي وشملت تحديث مصفاة الاحمدي بتكلفة ٧١٥ مليون دينار «٢٫٥ مليار دولار» تنتج ٢٧٠ الف برميل يوميا من المنتجات الحديثة بعد ان كانت منتجاتها رديئة نسبياً. وكذلك مصفاة ثالثة في الشعيبة بطاقة ٦٧٠ الف برميل يوميا، وستتمكن الكويت الآن بعد تنفيذ هذه المشروعات من تصدير حوالي ثلثي انتاجها النفطي على شكل منتجات مكررة عالية الجودة بدلا من تصديره كنفط خام.

□ عبدالله حوراني:

الحوار مع واشنطن لن يستأنف قبل ابريل
التصريحات الأميركية لن تمنع الكفاح الفلسطيني

تونس ـ فتحي البرقاوي:

اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني ان الاتصالات التي اجراها مسؤولون فلسطينيون مؤخراً مع عضو من مجلس الشيوخ الاميركي وعضو آخر من مجلس النواب لا تعدو ان تكون لقاءات استطلاع في محاولة من الادارة الاميركية لوضع ديناميكية للحركة السياسية والتعرف أكثر على القضية الفلسطينية، وكيفية وضع الحلول المناسبة لها، واصفا لاجتماعات الوفود التي اجرت محادثات مع اطراف في منطقة الشرق الاوسط، بانها تشكل خبرة للادارة الاميركية الجديدة ومرجعا لها عندما تصوغ سياستها مستقبلا.

(البقية ص ١٤ عمود ٤)

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المقام بمدينة العين مساء امس الشيخ مبارك عبدالله الاحمد الجابر الصباح الذي نقل الى سموه صادق تعازي وخالص مواساة اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة وحكومة وشعب الكويت في وفاة المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان. و. أ. م

□ ديفيد ميللر:

٨٩ عام السلام بالشرق الأوسط

كتب سعد السيد:

اعرب ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الصحية عن تفاؤله بامكانية التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط هذا العام خاصة بعد القرار الاخير الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية بشأن ادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتفهم معظم دول العالم خاصة الدول الكبرى لحقيقة الوضع الراهن في المنطقة.

واشاد الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي عقده صباح امس بدبي بالاجتماع الذي تم بين ويليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان هذا الاجتماع يعتبر نقطة تحول هامة للقضية الفلسطينية.

واضاف الوزير البريطاني ان هناك مؤشرات ايجابية تدعو للتفاؤل بأن هذا العام سيكون عام السلام في الشرق الاوسط. وأكد على ان انتهاء حرب الخليج سوف تكون له آثار ايجابية على دول المنطقة في كافة المجالات. وانه لمس من خلال زيارته لبعض دول المنطقة عودة الانتعاش الاقتصادي والاستقرار مرة اخرى.

لدعم جهود «أوبيك»:

مصر مستعدة لخفض انتاجها النفطي
مؤتمر لندن يبحث عدة بدائل

القاهرة ـ رويتر:

أعلنت مصر امس انها مستعدة للنظر في خفض انتاجها من النفط، وانها ستلتزم باي اتفاق بين الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» للمساعدة في استقرار سوق النفط العالمية، وقال حماد ايوب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لرويتر في حديث تلفزيوني «نحن مستعدون للنظر في اي تخفيض وسوف نحترم اي اتفاق جماعي تصل اليه الدول المنتجة للبترول من خارج اوبيك».

وكان ايوب يتحدث قبل سفره الى لندن ليرأس وفد مصر في اجتماع مقرر الاسبوع المقبل لدول منتجة للنفط خارج اوبيك.

ويحضر هذه المحادثات خبراء من انجولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان، ومن المتوقع ايضا ان يحضر الاجتماع مراقبون من الاتحاد السوفياتي والنرويج واليمن الشمالية واقليم البرتا الكندي وولايتي تكساس والاسكا الاميركيتين.

وقال ايوب: ان دولا غير اعضاء في اوبيك وافقت في الشهر الماضي في لندن على دراسة اجراءات تساعد في استقرار

(البقية ص ١٤ عمود ٣)

طلاب الامارات يفوزون بست ميداليات بأولمبياد الفيزياء

دبي ـ «البيان»:

فاز طلاب الامارات المشاركون باولمبياد الفيزياء الخليجية الاولى بنصيب الاسد في الميداليات التي اعلنت نتيجتها امس بالشارقة حيث حصل طالب وطالبة من الامارات على ميداليتين ذهبيتين في حين حصل طالب واحد من كل من البحرين والسعودية والكويت على الذهبية.

كما سجل فريق طلاب الامارات اعلى مجموع في الميداليات بعد ان حصلوا على ست ميداليات

«التفاصيل ص ٤»

مليارا دولار ارباح «تويوتا» في ٦ اشهر

طوكيو ـ د. ب. أ:

ذكرت شركة تويوتا كبرى شركات صناعة السيارات في اليابان امس ان مبيعاتها وارباحها حققت زيادات قياسية خلال نصف العام المنتهي في يونيو ١٩٨٨ وذلك بفضل ارتفاع الطلب الداخلي وتحسن الوضع المالي للشركة.

وقالت الشركة ان حجم المبيعات بلغ ٣٫٥ تريليونات ين «٢٧٫٦٠ مليار دولار» بزيادة ٨٫٨٪ عن نفس الفترة من العام السابق ليصل حجم الارباح الى ٢٦١ مليار ين «ملياري دولار».

□ شركات التأمين

ذكرت وزارة التخطيط ان عدد المنشآت العاملة في قطاع التأمين بالدولة بلغ ١٥٢ منشأة منها ١٨ مركزا رئيسيا و٤٦ فرعا محليا و٨٥ فرعا اجنبيا.

.... ص٢

القطاع الخاص

تزايد دور القطاع الخاص في الامارات في السنوات الاخيرة خاصة بعد انحسار الوفرة النفطية. وتوقعت دراسة ان يدخل القطاع الخاص في تكتلات ضخمة لانجاز مهام كبيرة مثل اعادة بناء ما دمرته الحرب في العراق وايران.

.... ص٣

مراسلو «البيان»

□ واشنطن: التقرير الاميركي حول حقوق الانسان كسر جدار حماية اسرائيل من النقد الرسمي، الانتفاضة وليست سياسة الادارة الجديدة هي التي اجبرت الاميركيين على الاعتراف بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني.

.... ص١٦

□ دمشق: زيارة رئيس الوزراء السوري لصنعاء وعمان.. واجتماعات اللجان الاقتصادية المشتركة.

.... ص١٦

□ باريس: قراءة في الدستور الجزائري الجديد وجولة حول الاصلاحات والتغييرات التي استحدثها

.... ص١٧

□ قانفة اللهب

.... ص١٥

□ أوليفر نورث:

ريجان ومساعدوه طالبوني بالكذب

واشنطن ـ وكالات الأنباء:

كشف الكولونيل أوليفر نورث المساعد السابق لشؤون الأمن القومي الأميركي النقاب عن أن الرئيس الأميركي السابق رونالد ريجان وكبار المسؤولين في إدارته طلبوا منه ان يكذب بشأن المعلومات التي طلب إليه الإدلاء بها حول أدوارهم في ما يعرف باسم فضيحة «ايران ـ جيت». وقال نورث الذي يحاكم حالياً عن دوره في توفير اعتمادات مالية غير مشروعة لمتمردي الكونترا النيكاراجويين ان ريجان ومسؤولي إدارته متورطون بصفة شخصية وبفاعلية في إضعاف الحظر الذي فرضه الكونجرس على المساعدات العسكرية الأميركية للكونترا.

وأضاف نورث في مقابلتين مع شبكتي تلفزيون «سي بي اس» و«ان بي سي» ليلة أمس بأن الوثائق تظهر تورط ريجان شخصياً وغيره من كبار مساعديه في فضيحة «ايران ـ جيت» مشيراً إلى انه يرغب في استخدام هذه الوثائق في محاكمته ليثبت ان الرئيس الأميركي السابق وأركان إدارته الذين وردت اسماؤهم في الفضيحة طلبوا منه ان يكذب بشأن تورطه.

ويواجه نورث اتهامات بتعطيل التحقيق والكذب على الكونجرس

(البقية ص ١٤ عمود ٨)

القيادة السوفياتية تبحث الاوضاع الاقتصادية

موسكو ـ أ. ف. ب:

اوردت وكالة «تاس» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استدعى امس الثلاثاء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وبعض المسؤولين الاقتصاديين الى اجتماع عقد في مكاتب اللجنة المركزية في موسكو وذلك غداة اعراب عدد من الخبراء السوفيات عن قلقهم تجاه

(البقية ص ١٤ عمود ٢)

هكذا من الأصل

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي ـ شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٠٠٠ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧ ـ ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة ـ مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيملي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٣٤٣٤٨٤
فاكسيملي ـ ٣٢٤١٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

١٥٢ منشأة تعمل بقطاع التأمين في الدولة
٥ر٣٣٧ الف وثيقة صادرة بـ ٩١ مليار درهم
٤ر٨٦٢ مليونا الاقساط السنوية و٦ر٤٣٣ مليونا التعويضات

كتب ـ علي لاشين:

قدرت ارقام رسمية لوزارة التخطيط عدد المنشآت العاملة في قطاع التأمين بالدولة بـ ١٥٢ منشأة منها ١٨ مركزا رئيسيا و٤٦ فرعا محليا و٨٥ فرعا اجنبيا و٣ منشآت بدون فروع.

واوضح كتاب الاحصاء السنوي للتأمين بالدولة الصادر حديثا عن الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط عن عام ١٩٨٦ ان العدد الاجمالي لمنشآت التأمين يشمل ٦٤ منشأة وطنية و٣١ منشأة عربية و٥٧ منشأة اجنبية.

ومن حيث التوزيع الجغرافي توجد ٥٨ منشأة في ابوظبي و٥٦ منشأة في دبي و٢٥ منشأة في الشارقة وأربع منشآت في عجمان وأم القيوين والفجيرة.

وقد اصدرت هذه المنشآت ٣٣٧ الفا و٤٥٦ وثيقة بلغت قيمتها ٩١ مليارا و١٩ مليونا و١٩٥ الف درهم في حين بلغ حجم الاقساط السنوية نحو ٤ر٨٦٢ مليون درهم والتعويضات المدفوعة ٦ر٤٣٣ مليون درهم.

وبلغ عدد العاملين في حقل التأمين بالدولة ١٥٧٠ مشتغلا منهم ٨٨ مواطنا و٤٨٢ عربيا والف أجنبي يوجد منهم في ابوظبي ٥٣٩ مشتغلا وفي دبي ٧٢٣ مشتغلا وفي الشارقة ٢٢٥ مشتغلا وفي رأس الخيمة ٥١ مشتغلا وفي الامارات الاخرى ٤٢ مشتغلا.

وبلغ عدد الوثائق السارية للتأمين على الحياة للافراد بشركات التأمين ١١ الفا و٧١٦ وثيقة بلغت قيمتها مليارا و٢٢٥ مليونا و٧٩١ الف درهم وقيمة الاقساط المدفوعة ٥٢ مليونا و٣٥٣ الف درهم، والتعويضات المدفوعة مليونين و٧٣٦ الف درهم واعادة التأمين للاقساط المكتتبة اربعة ملايين و٥٤١ الف درهم.

وبلغ عدد وثائق التأمين على الحريق ٢٣ الفا و٢٢٢ وثيقة قيمتها ٤٧ مليارا و٣٥٣ مليونا و٣٣٢ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ٢٠٧ ملايين و٤١٤ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة ٥١ مليونا و٢٤٤ الف درهم واعادة التأمين للاقساط المكتتبة ١٨٠ مليونا و٤٧ الف درهم.

كما بلغ عدد وثائق التأمين على مخاطر المقاولين ٢٧٩٢ وثيقة قيمتها سبعة مليارات و١٩١ مليونا و٢٧١ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ٧٨ مليونا و٥٧٧ الف درهم والتعويضات المدفوعة ٣٩ مليونا و٦٨٢ الف درهم وحصة معيدي التأمين للتعويضات المدفوعة ٣٦ مليونا و٧١٢ الف درهم.

وبلغ عدد وثائق التأمين ضد اصابات العمل ٢٣٧٤ وثيقة قيمتها مليارين و٣٥٦ مليونا و٧٣٨ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ٢٤ مليونا و٣٨١ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة تسعة ملايين و٩٤٥ الف درهم وحصة معيدي التأمين للتعويضات المدفوعة مليون و٤٧٩ الف درهم.

كما بلغ عدد وثائق التأمين على الطيران ٤٥٨ وثيقة بلغت قيمتها مليارا و٦٣٩ مليونا و٤١٥ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ٨٦ مليونا و٨٢٦ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة ٤٧ مليونا و٨٤٩ الف درهم وحصة معيدي التأمين للتعويضات المدفوعة ٤٥ مليونا و١٨٥ الف درهم.

وبلغ عدد وثائق التأمين البحري «بضائع» ١٤٤ الفا و٩٥٣ وثيقة قيمتها ١١ مليارا و٦٨٨ مليونا و٩٧٠ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ٧٩ مليونا و٨٨٠ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة ٣٢ مليونا و٨٤٢ الف درهم وحصة معيدي التأمين للتعويضات المدفوعة ١٨ مليونا و٣٢٩ الف درهم.

كما بلغ عدد وثائق التأمين البحري «أجسام» ٢٦٥٨ وثيقة بلغت قيمتها مليارين و٩٣٦ مليونا و٨١٤ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ١١٧ مليونا و٣٤٣ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة ٣٩ مليونا و٢٨٠ الف درهم وقيمة حصة معيدي التأمين للتعويضات المدفوعة ٢٨ مليونا و٣٩٣ الف درهم.

وبلغ عدد وثائق التأمين الشامل على السيارات ١١٩ الفا و٨٠٠ وثيقة بلغت قيمتها مليارين و٥٧٨ مليونا و٣٦٧ الف درهم وقيمة الاقساط التي تم تحصيلها ١٥١ مليونا و٨٣٧ الف درهم وقيمة التعويضات المدفوعة ٩١ مليونا و٤٧٩ الف درهم وحصة معيدي التأمين عن التعويضات المدفوعة عشرة ملايين و٨٩٢ الف درهم.

كما بلغ عدد وثائق التأمين على الحوادث العامة ٢٩ الفا و٤٨٣ وثيقة

في مؤتمر الخليج للصناعات الزراعية والنقل بخورفكان

وزير زراعة جامبيا يطالب الغرب بتحمل مسؤولياته
الشريف: التجمع الرباعي احد مظاهر التعاون العربي

خورفكان ـ مجاهد ريحاوي:

دعا «ساهو سبالي» وزير زراعة جامبيا في كلمة القاها امس امام مؤتمر الخليج للصناعات الزراعية والنقل المنعقد حاليا في خورفكان الى تكاتف المجتمع الدولي للقضاء على المجاعة في افريقيا. واكد ان الدول الغنية في العالم عليها واجب اضافي في مساعدة شعوب القارة الافريقية التي «ينام اغلب اطفالها بدون عشاء» مشيرا الى ان الثلاثي الخطير المرض والجهل والفقر، يمسك بخناق تلك القارة.

وكان الوزير قد وصل الى خورفكان بعد ظهر امس للمشاركة في اعمال المؤتمر والقى كلمته هذه في الجلسة المسائية.

وقد ناقش المؤتمر الذي تابع اعماله لليوم الثاني في جلسته الصباحية امس موضوع التنسيق بين النقل الجوي والبري والبحري. وطالب هانز جورجن فيشر مدير الشحن بمطار فرانكفورت بضرورة التنسيق بين الناقلين على مختلف انواعهم لخدمة المنتجين وتوصيل المنتجات للمستهلكين باسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة.

وتحدث عن متاعب الشحن الجوي مشيرا الى انه لا توجد حتى الآن طائرة مصممة للشحن اذ ان جميع الطائرات هي في الاصل طائرات ركاب وقال انه ليس هناك امل في تطوير الشحن الجوي قبل عام ٢٠٠٠، وان هناك ست شركات فقط تريد تطوير الشحن الجوي واحدة في كندا واثنتان في اوروبا وثلاث في اسيا ولاحظ عدم وجود واحدة في اميركا.

وقال مدير الشحن الجوي بمطار فرانكفورت ان الخدمة الجيدة يقابلها سعر مرتفع او خدمة سيئة مقابل سعر رخيص. وأشار الى دراسة اجريت في فرانكفورت اثبتت ان الخدمة الجيدة، رغم ارتفاع سعرها، الا انها مطلوبة اكثر.

ولاحظ ان شركات الطيران تفضل نقل الركاب على نقل البضائع وذلك لأن تسعيرة تذكرة الراكب ذهابا يعادل ٩٠ بالمئة من قيمة التذكرة ذهابا وايابا.

ثم تحدث مدير عام البنك الزراعي السعودي، عن كيفية التمويل للمزارعين في السعودية وتلاه الدكتور محمود الشريف عن التمويل الخاص من قبل المستثمرين.. وكذلك تحدث مندوب الامم المتحدة في سويسرا نيتر كلاوس عن منظمة لتمويل المزارعين تحت رعاية البنك الدولي بتبرعات ومساهمات خاصة.

وطرح موضوع تمويل البنك للمشاريع الزراعية وكيفية حماية المزارعين من فائض الانتاج الاوروبي والاميركي المعان، والذي يورد للاسواق الخليجية بأسعار رخيصة. وعلق مدير عام البنك السعودي مؤكدا ان البنك لا يقر أي قرض الا بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع من قبل وزارة الزراعة اولا ثم من قبل البنك ثانيا.

واشار الى ان البنك كمؤسسة اقراض لا تسعى الى الربح، ولكن انشىء بهدف مساعدة المزارعين وتطوير الزراعة وليست له اي مداخلات فيما يفعله المزارع بمنتجاته طالما ان المزارع يقوم بتسديد الاقساط بانتظام.

وعلق على نفس الفكرة نائب مدير عام بنك اوغندا وناقش موضوع المعونات مرة اخرى قائلا: ان بلاده رفضت المساعدات التي تأتي عبارة عن منتجات، وطالب بدلا من تقديم الحليب كمعونة تقديم ما ينتج هذا الحليب كالابقار مثلا ورأى ان المساعدات يجب ان تكون في تقديم القروض والتكنولوجيا الحديثة التي يحتاجها العالم الثالث لانتاج غذائه وكذلك امكانية الاستفادة من تجربة بلدان الخليج وخاصة السعودية في الزراعة والتكنولوجيا الحديثة التي ساعدتها على الوصول الى ما وصلت اليه من اكتفاء ذاتي وتصدير بعض المنتجات الغذائية.

وأثير في المؤتمر تساؤل عن عدم قيام تعاون خليجي لتسويق منتجات بلدان الخليج الزراعية فيما بينها؟ ورد المشاركون الخليجيون، بأن هناك تعاونا خليجيا من خلال اللجان الاقتصادية المتفرعة عن مجلس التعاون الخليجي، وهذه اللجان في اجتماعات ولقاءات مستمرة من اجل تطوير التعاون الاقتصادي وتشجيع المنتجات الغذائية والصناعية.

وقد لوحظ ان الحضور السعودي كان مميزا فمن اصل ٢٠ خبيرا كان هناك ٦ سعوديين وكويتيان.

وحول هذا الحضور السعودي، قال عبدالله عبدالرحمن السنيدي ـ مدير عام الشركة السعودية للنقل المبرد ـ حضورنا كان لسببين: اخذ المعرفة اولا، ونقل افكارنا وتجربتنا للآخرين وما وصلنا اليه ثانيا.

واشار الى ان شركته تملك ٤٠٠ شاحنة مبردة وهذا لا يتوفر في اغلب دول العالم على مستوى الشركات الخاصة، فشركتنا هي الثانية في العالم بعد اميركا.

وتحدث الدكتور محمود شريف، من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» عن مجموعة الطاقة الزراعية التي تسعى لعقد مثل هذه المؤتمرات فاشار الى ان المنظمة تهدف الى تشجيع الانتاج الزراعي في العالم عن طريق القطاع الخاص، وان هذه المساعي تتبلور في مثل هذه الاجتماعات واللقاءات بين المستثمرين والمزارعين ورجال الاعمال والبنوك والمؤسسات الحكومية والدولية، وذلك بطرح المشاكل الزراعية ومعرفة الفرص الاستثمارية في الزراعة

افتتاح معرض الصناعة المحلية في اكسبو الشارقة غدا

الشارقة ـ «البيان»:

يفتتح معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة مساء غد اكبر معرض سنوي من نوعه لمنتجات الصناعة المحلية في مركز اكسبو للمعارض بالشارقة وهو معرض الامارات للتجارة والصناعة ٨٩.

وسوف تعرض كل من الامارات السبع منتجاتها المحلية في جناح مستقل او قسم من جناح واسع. سوف تكون اجنحة الشارقة وابوظبي ودبي من بين اكبر الاجنحة التي تتمتع بسلسلة كاملة من المنتجات المصنعة في قطاعها الصناعي الخاص وتتراوح البضائع المعروضة من مواد غذائية طازجة ومصنعة الى ادوات مطبخية ومنزلية واثاث مكتبي، ملابس ومفروشات، ادوات بلاستيكية ومنتجات بترولية اخرى، وسوف تشارك في هذا المعرض اكثر من ١٣٨ شركة وطنية.

يركز المعرض ايضا على تجارة الامارات العربية المتحدة مع عدد من الشركات التجارية التي تعرض السلع الاستهلاكية من بلدان مختلفة.

وسيتضمن المعرض عروضا ترفيهية.

«يونيون كاربايد» تدفع ٤٧٠ مليون دولار لضحايا كارثة «بوبال»

نيودلهي ـ رويتر:

أمرت المحكمة العليا الهندية شركة يونيون كاربايد الأميركية بدفع ٤٧٠ مليون دولار تعويضاً كاملاً ونهائياً في كارثة غاز بوبال.

وقال رئيس المحكمة العليا ر.س. باثاك أمس الثلاثاء ان هذا التعويض «حق وعادل ومتوازن ومعقول» لضحايا الكارثة التي وقعت في عام ١٩٨٤ والتي قتلت أكثر من ٣٣٠٠ شخص في مدينة بوبال بوسط الهند.

ولقي مبلغ التعويض قبولاً فورياً من المحامين عن الحكومة الهندية واشارة موافقة من المديرين التنفيذيين لشركة يونيون كاربايد في المحكمة.

اعداد دراسة لانشاء شركة مشتركة لتسويق المنتجات العربية

المنامة ـ واخ:

اكدت الشركة العربية للاستثمار انها بصدد المضي قدما في دراسة مشروع تأسيس شركة عربية للتسويق وتحديد نطاق وحجم اعمالها ورأسمالها المقترح.

اكدت دراسة اقتصادية على ان ايجاد اسواق جديدة ومجالات اضافية لتسويق وتعريف المنتجات العربية تعتبر من اهم الخيارات المتاحة للتغلب على المشاكل والصعوبات والمساهمة في دفع عجلة التنمية العربية الى الامام.

وقالت دراسة للشركة العربية للاستثمار ان تأسيس جهاز عربي او اكثر متخصص لغرض تشجيع وتسويق وتعريف المنتجات العربية سيساهم في التغلب على بعض الصعوبات والمشاكل التي تواجه التجارة البينية العربية بالاضافة الى خلق فرص جديدة للمشاريع القائمة والجديدة وتشجيع الدخول في استثمارات جديدة بجانب زيادة استغلال الموارد الطبيعية العربية.

واستعرضت الدراسة الاسباب الداعية لقيام شركة عربية للتسويق ومنها وجود فائض انتاجي في بعض المنتجات العربية وعدم الاستغلال الكامل للطاقات الانتاجية المتوفرة لبعض المنتجات وامكانية العمل باكثر من وردية واحدة في بعض الصناعات العربية مما يساعد على تخفيض تكاليف المنتجات العربية.

كما ان من الاسباب الداعية الى قيام الشركة المذكورة منع الاحتكار الاجنبي للسوق العربية من قبل البضائع الاجنبية التي يمكن ان تحل محلها بضائع عربية وتشجيع المنتجين العرب على تحسين نوعية منتجاتهم وتخفيض اسعارها وتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية وتنسيق وتوجيه الانتاج والاستهلاك في الاقطار العربية لخدمة اقتصادها.

ومن اهم المشاكل التي تعاني منها المنتجات العربية عدم توفر البنية الاساسية في بعض الدول العربية خاصة ما يتعلق بتسهيلات الموانىء والنقل والتخزين

مؤتمر صحافي اليوم حول استرداد اموال «الريان» ببنك قبرص الاسلامي

القاهرة ـ واخ:

يعقد اليوم رئيس اتحاد البنوك الاسلامية الدكتور احمد النجار مؤتمرا صحافيا لاعلان آخر تطورات الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية بالتعاون مع الاتحاد لاسترداد أموال رئيس مجموعة شركات الريان احمد الريان الموجودة في صورة اسهم في بنك قبرص الاسلامي.

□□□

اوابيك عودة مصر ستبحث ١٥ مايو المقبل

الكويت ـ كونا:

اوضح متحدث باسم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» امس بأن المذكرة العراقية بخصوص انهاء تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في منظمة اوابيك ستبحث في جدول اعمال الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة في ١٥ مايو المقبل في الكويت.

□□□

الاجتماع السنوي للصناديق العربية يعقد بعمان

عمان ـ واخ:

يبدأ في عمان في اواخر مارس المقبل الاجتماع السنوي لمجلس محافظي مؤسسات وصناديق التمويل العربية ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وسيبحث المشاركون خطط وبرامج الاقراض والتمويل للدول العربية خلال المرحلة المقبلة الى جانب بحث مدى مساهمة مؤسسات التمويل العربية في المشاريع الاستثمارية التي يجري انشاؤها خدمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.



• جلسة المباحثات القطرية ـ السوفياتية امس. (ق.ن.أ ـ بالهاتف)

مباحثات رسمية قطرية / سوفياتية لتوقيع اتفاق تعاون اقتصادي

الدوحة ـ ق.ن.أ:

بدأت قبل ظهر أمس بمقر وزارة المالية والبترول بالدوحة المباحثات الرسمية الاقتصادية بين دولة قطر والاتحاد السوفياتي.

وترأس الجانب القطري الشيخ حمد بن عبدالرحمن آل ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة.. ورأس الجانب السوفياتي ن. ياماكويوف المدير العام للإدارة العامة للعلاقات الاقتصادية مع دول آسيا في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية.

ويتبادل الجانبان خلال المباحثات وجهات النظر حول زيادة التبادل التجاري بين البلدين وإمكانية البحث في عقد اتفاقية اقتصادية مشتركة والتعاون في مجال إنشاء مشاريع في دولة ثالثة ورفع مستوى التبادل التجاري من خلال المقايضة السلعية والمسائل المتعلقة بإقامة مشاريع مشتركة والتعاون في المجال الزراعي والمائي وإقامة المعارض المشتركة.

وقد رحب الشيخ حمد بن عبدالرحمن آل ثاني في بداية الاجتماع بأعضاء الوفد الذي يزور الدوحة لأول مرة معرباً عن أمله في أن تحقق هذه الزيارة أهدافها في تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية بين البلدين.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى وتملك الإمكانيات الهائلة في شتى المجالات لقديرة على بعث الحركة والحيوية في مختلف سبل التعاون الاقتصادي والتقنية بين البلدين.. وطالب في نهاية كلمته ببذل كل الجهود والطاقات في سبيل رقي وازدهار العلاقات بين البلدين.

ومن ناحية أخرى أبدى ياماكوبوف رئيس الجانب السوفياتي استعداد بلاده الكامل لتطور العلاقات الاقتصادية مع دولة قطر وتبادل الخبرات في المجالات التكنولوجية والصحية والثقافية وإمكانية التعاون في مجالات الزراعة والغاز والمشتقات البترولية وإقامة المشاريع المشتركة في الدول النامية والمجاورة على أساس من احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة العامة.

وأشاد في ختام كلمته بالنجاح الذي حققه الاقتصاد القطري في الفترة الأخيرة.

انخفاض كبير بتحويلات المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ واخ:

انخفضت حصيلة تحويلات المصريين العاملين في الخارج خلال الفترة من يونيو الى ديسمبر الماضي.

فقد بلغت قيمة العجز في التحويلات ٨ر١ مليار دولار بالمقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٨٧ بالاضافة الى تسرب حوالي ٢٠٠ مليون دولار من حصيلة التحويلات الى السوق السوداء.

ويذكر ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تدرس حاليا مشروع استحداث اوعية ادخارية جديدة ومنها طرح سندات بقيمة جديدة ومن العملات المحلية والاجنبية بفئات مختلفة تتمتع بقدر من الميزات والحوافز لجذب المدخرات طويلة الاجل.

• خور دبي يلعب دورا حيويا بالتصدير واعادة التصدير

تصوير: احمد عاصم

٥٠٪ زيادة بالمواد الغذائية المصدرة لايران
الارز والزيت اهم الصادرات من الخور

كتب ـ حسين لوتاه:

ارتفع حجم البضائع المصدرة لايران عن طريق خور دبي وميناء الحمرية بنسبة ٥٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال حاجي رضا ابراهيم تاجر مواد غذائية ان هذا الارتفاع جاء بعد سماح الحكومة الايرانية لمواطنيها بادخال بعض البضائع والمواد الغذائية والتي يزيد الطلب عليها في ايران. واضاف حاجي رضا ان سوق دبي وخاصة منطقة الراس تعتبر سوقاً لعقد الصفقات مع التجار الايرانيين وان الحركة فيها تشهد زيادة ملحوظة بين الحين والآخر.

وعن نوعية البضائع المصدرة لايران يقول ان الارز والزيت يعتبران أهم البضائع المصدرة للسوق الايرانية ثم الصومال ولكن الاخيرة قلت الصادرات اليها بسبب انخفاض العملة الصومالية حيث ان الخمسمائة «شلن» تساوي دولارا واحدا مما ادى الى الاضرار بالتجار الصوماليين.

وحول عملية التعاقد مع التجار الايرانيين قال ان عمليات المقايضة هي السائدة الآن حيث يقوم التجار الايرانيون بمقايضة الفستق الايراني والمشمش بالارز والزيت وفي بعض الاحيان يدخل الكافيار طرفا في الصفقة.

اما ابراهيم قاسم وهو تاجر ايراني فقال انني اتاجر في الارز والسكر حيث اشتريه من دبي واصدره لايران وفي المقابل فانني اجلب التمور والفتسق من ايران الى دبي ولدي سفينة صغيرة حمولتها ٧٠ طناً تقوم برحلات دائمة بين ميناء الحمرية وميناء بندر عباس والموانىء القريبة منه».

وحول ظروف السوق الايرانية قال قاسم ان السلطات الايرانية سمحت بدخول بعض البضائع والتي تحتاجها الاسواق هناك بسبب زيادة الطلب عليها وقلة المعروض منها. مثل الارز والسكر والزيت وبعض المعلبات الاخرى.

ويضيف ابراهيم ان سوق دبي يعتبر اهم سوق لايران وذلك بسبب القرب الجغرافي ورخص الاسعار وايضا طريقة التعامل مع تجار الامارات مما يسهل على الكثير منا ابرام الصفقات معهم بسرعة اكبر واسهل.

• حاجي رضا • ابراهيم قاسم

اجتماع تأسيسي اليوم لشركة التعاون الخليجي للتجهيزات التربوية

الدوحة ـ ق.ن.أ:

تبدأ اليوم الاربعاء اجتماعات اللجنة التأسيسية لشركة التعاون الخليجي للتجهيزات التربوية بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتستمر عدة ايام.

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الخليجية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وعدد من رجال الاعمال في دول المجلس.

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة عدة موضوعات من بينها تحديد رأسمال الشركة واقرار المؤسسين لها ونسبة مشاركتهم فيها والتصور القانوني لها وتوقيع عقد تأسيس الشركة ومتابعة القرارات والخطوات الخاصة بانشائها.

وكان مجلس الوزراء بدولة قطر قد اصدر قرارات يوم ١٤ ديسمبر الماضي باتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء شركة التجهيزات التربوية كشركة عامة خليجية مقرها مدينة الدوحة.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اعدت دراسة اولية لهذا المشروع بناء على طلب مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض وان القطاع الخاص الخليجي قد تبنى تنفيذ المشروعات التي اثبتت هذه الدراسة جدواها لتقوم هذه الشركة بتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد كبير من المواد المستخدمة في القطاع التعليمي في دول الخليج العربية.

دول المؤتمر الاسلامي تبحث غداً بالمغرب إنشاء سوق مشتركة

الدار البيضاء ـ و.أ.خ:

يعقد غداً الخميس في الدار البيضاء بالمغرب مؤتمر مركز التجارة والتنمية الاسلامي. يشارك فيه ٤٥ دولة أعضاء في المؤتمر الاسلامي.

وسيناقش المؤتمر على مدى يومين إمكانية اقامة سوق اسلامية مشتركة ودراسة الموقف الراهن لحركة التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء وبحث إنشاء اتحاد للنقل البحري العربي وتوحيد التعرفة الجمركية ووسائل الدفع بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ودراسة التغيرات الحالية لحركة التجارة للحد من العجز في موازين التجارة

[illegible]

اسعار العملات

	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء
ليرة سورية	٠٫٠٨٤٠	٠٫٠٧٠٠	—	—	٠٫٤١٠	—	٠٫٠٨٥٠	٠٫٠٨٠٠
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٧٥	٠٫٠٠٥٠	—	—	—	—	٠٫٠٠٦٣	٠٫٠٠٧٣
دينار أردني	٦٫٨٣	—	٦٫٨٨	—	٧٫٢٣	—	٦٫٦٠	٦٫٢٥
جنيه مصري	١٫٥٦	١٫٤٧	—	—	١٫٥٥٧	—	١٫٥٦	١٫٤٨
ريال سعودي	٠٫٩٨٠٠	٠٫٩٧٤٠	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨٠٠	٠٫٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢٫٧٦	١٢٫٦٧٥	—	—	١٢٫٨٣	١٢٫٧٢	—	—
ريال قطري	١٫٠٠٨	١٫٠٠٥	١٫٠١	١٫٠٠	١٫٠١	١٫٠٠	—	—
دينار بحريني	٩٫٧٤٠٠	٩٫٧٠٠٠	٩٫٨٠	٩٫٦٨	٩٫٧٨	٩٫٧٢	٩٫٧٤٠٠	٩٫٧٠٠٠
ريال عماني	٩٫٥٤٠٠	٩٫٥٠٠٠	٩٫٥٩	٩٫٤٧	٩٫٧٧	٩٫٥٠	٩٫٥٤٠٠	٩٫٥٠٠٠
دينار عراقي	١٫٧٣	١٫٤٢	—	—	١٢٫٢٥٠٠	—	—	—
دولار أميركي	٣٫٦٨٠٠	٣٫٦٧٠٠	٣٫٦٨٥٠	٣٫٦٥٠٠	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠	٣٫٦٨٠٠	٣٫٦٧٠٠
جنيه استرليني	٦٫٤٧	٦٫٣٧٩	٦٫٤٥	٦٫٣٧	٦٫٤٧	٦٫٣٩	—	—
مارك ألماني	١٫٩٩	١٫٩٣	١٫٩٧	١٫٩٤	١٫٩٧	١٫٩٤	١٫٩٧	١٫٩٥
فرنك سويسري	٢٫٣٤	٢٫٢٧	٢٫٣٢	٢٫٢٩	٢٫٣٣	٢٫٣٠	٢٫٣١	٢٫٢٧
فرنك فرنسي	٠٫٥٨	٠٫٥٧	٠٫٥٨	٠٫٥٧	٠٫٥٨	٠٫٥٧	٠٫٥٨	٠٫٥٥
ين ياباني	٠٫٠٣٩	٠٫٠٣٧	٠٫٠٢٨٧	٠٫٠٢٨٣	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٧
الجيلدر الهولندي	١٫٧٥٥	١٫٧٠٢	١٫٧٤	١٫٧٢	١٫٧٥	١٫٧٣	١٫٧٥	١٫٧٠
دولار هونج كونج	٠٫٤٧	٠٫٤٥	٠٫٤٧	٠٫٤٦	٠٫٤٧	٠٫٤٦	٠٫٤٨	٠٫٤٥
دولار كندي	٣٫١٥	٣٫٠٠	٣٫١١	٣٫٠٧	٣٫١٣	٣٫٠٩	٣٫١١	٣٫٠١
دولار أسترالي	٣٫٣٢	٣٫١٥	٣٫٢٦	٣٫٢٢	٣٫٣٨	٣٫٣٥	٣٫٢٧	٣٫١٧
دولار سنغافورة	١٫٩١	١٫٨٤	١٫٩١	١٫٨٩	١٫٩١	١٫٨٩	١٫٩١	١٫٨٦
دولار ماليزي	١٫٣٦	١٫٣٠	—	—	—	—	—	—
روبية هندية	٠٫٢٢٢	٠٫٢١٥	٠٫٢٤٢	٠٫٢٣٩	٠٫٢٤٢	—	٠٫٢٢	٠٫٢٠٧
روبية باكستانية	٠٫١٨٧	٠٫١٨٢	٠٫١٩٠	٠٫١٨٨	٠٫٢١٨	—	٠٫١٩	٠٫١٨
ريال ايراني	٠٫٠٠٥	٠٫٠٠٣	—	—	—	—	—	—

العلاقة بين القطاعين العام والخاص واثرها على التطور الاقتصادي

تزايد دور القطاع الخاص بعد انحسار الوفرة النفطية

التسعينات تشهد تركيزا لرؤوس الأموال الخاصة

يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا ومتزايدا في عملية التطورات الاقتصادية الجارية في الدول حديثة العهد بالاستقلال السياسي، اذ انه يشكل واحدا من أهم مصادر التراكم المالي الرئيسية لهذه الدول، التي تبادر منذ اللحظة الاولى الى بذل جهود متعددة وكثيفة من اجل تحفيز رؤوس الاموال المحلية وتشجيعها على دخول عملية التنمية.

ونلاحظ، عند دراسة العلاقة بين القطاعين الحكومي والخاص لدولة الإمارات، ان العلاقة بين القطاعين، على أساس ان كلا منهما يكمل الآخر آخذة مجراها.

ولابد من التمييز بين مرحلتين زمنيتين في علاقة القطاع الحكومي بالقطاع الخاص في الامارات في الفترة التي اعقبت اعلان الاستقلال، وحتى الآن. ونقصد هنا مرحلة الازدهار النفطي، او ما اصطلح على تسميتها بالطفرة النفطية، والتي تمتد من ١٩٧٣ حتى ١٩٨١، ثم مرحلة انحسار الوفرة التي تستمر حتى يومنا هذا. صحيح ان هاتين المرحلتين متداخلتين ومتشابكتين، الا انهما مختلفتان من اوجه عديدة. ولذلك لابد من دراسة هاتين المرحلتين بشكل منفصل من ناحية، ولكن على اساس انهما متداخلتان من ناحية اخرى.



• مرحلة الازدهار النفطي شهدت تشجيعا من جانب الحكومة للقطاع الخاص.

• القطاع الخاص بالامارات يتجه نحو اقامة المؤسسات الانتاجية الضخمة

• المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة في دبي

ترتفع من ١٦٩ في عام ٧٧ الى ٢٠٤ في ٨٧

مرحلة الازدهار النفطي

تميزت هذه الفترة كما هو معروف بارتفاع اسعار النفط وتزايد عائداته.. مما اوجد فجوة بين الايرادات والمصاريف العامة. وعلى اثر ذلك ومن اجل استيعاب هذا الفائض والاستفادة منه بدأت دولة الامارات في وضع برامج طموحة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي في محاولة جادة لاستباق الزمن.. وكانت اهم الاهداف المتوخاة هي:

١) زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

٢) تنويع مصادر الدخل.. وبالفعل فلقد استطاعت الامارات في هذه المرحلة تحقيق نمو الناتج المحلي الاجمالي بوتائر عالية جدا.. فلقد ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ٦ر٣٩ مليار درهم في عام ١٩٧٥ الى ١٢٤ مليار درهم في عام ١٩٨١. اما تنويع مصادر الدخل فلم تكن مهمة سهلة.. فلانجاز ذلك كان الامر يحتاج الى فترة طويلة من الزمن نسبيا.. وكانت الامور تبدو وقتها ان دولة الامارات شأنها في ذلك شأن بقية الدول المصدرة للنفط اعضاء الاوبك تسير نحو اعتماد متزايد على النفط وليس العكس. فلقد ازدادت حصة النفط في الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات من ٢ر٥٣٪ عام ١٩٧٨ الى ٣ر٥٩٪ في ١٩٧٩ و٣ر٦٣٪ في عام ١٩٨٠. بيد ان ذلك في حقيقة الامر لم يكن الا انعكاسا للارتفاع الحاد في اسعار النفط في هذه المرحلة من ناحية واعتماد دولة الامارات على المداخيل النفطية كمصدر رئيسي لتمويل التنمية في القطاعات الانتاجية الاخرى غير النفطية من الناحية الاخرى.

ان هذه الفترة اتسعت بدور متزايد للقطاع الحكومي في عملية التنمية بدولة الامارات، اذ لم تكن لدى القطاع الخاص في هذه المرحلة لا الخبرات ولا الامكانيات الكافية، بحيث يمكن التعويل عليه كلية من قبل الدولة. فلقد كان القطاع الخاص اشبه ما يكون في طور النشوء والتكون. ولذلك فان الدولة لم تدخر جهدا في سبيل توفير الظروف المناسبة لنموه.

ان نظرة سريعة الى مكونات رأس المال الثابت لدولة الامارات عام ١٩٧٧ توضح ان القسم الرئيسي من النفقات الاستثمارية للحكومة كان متمركزا حول قطاع النقل والتخزين والمواصلات. اذ استحوذ هذا القطاع على ٤ مليارات درهم اي ما يعادل ٩ر٤٩٪ من اجمالي الاستثمارات الحكومية ذلك العام وهذا يعود الى ان الدولة اخذت على عاتقها بناء التجهيزات الاساسية كتعبيد الطرق وانشاء وتوسيع الموانيء والمطارات مما سهل عملية انتقال البضائع من والى الامارات ووفر المناخ الملائم لحركة رؤوس الأموال. كما تم في هذه المرحلة تقديم القروض الميسرة للقطاع الخاص واعفاءه او تخفيض الرسوم الجمركية على مستورداته واخذت الدولة باشراك رؤوس الأموال المحلية وربطها بالعديد من المشاريع الصناعية الضخمة التي تشرف على انشائها الحكومة مما اتاح لهذه الأموال فرصة الحركة الدائمة من ناحية واكتساب بعض من الخبرات والمعارف الانتاجية والتقنية من ناحية اخرى. ولتعويض القطاع الخاص عن ضيق السوق المحلية تم فتح ابواب استيراد العمالة الاجنبية على مصراعيه. واذا تركنا الآثار الاجتماعية فان استيراد العمالة الاجنبية على المدى القصير يعني من الناحية الاقتصادية ايجاد سوق واسعة لقوة العمل باسعار رخيصة. وهذا هو السبب في استيراد العمالة الاجنبية يتم بشكل مكثف من تلك البلدان ذات المستويات المعيشية المتردية مثل الهند والباكستان وسيرلانكا.

فاستيراد العمالة الاجنبية رغم كل مساوئها يعتبر بالنسبة للقطاع الخاص في المراحل الاولى لتراكم رؤوس أمواله أمر حيوي وضروري جدا. فذلك يتيح له في يسر وسهولة تحويل ما لديه من رؤوس أموال نقدية الى رؤوس اموال انتاجية. هذا بالاضافة الى ان هذه الاعداد القادمة من العمالة الآسيوية وغيرها تضاعف من القدرة الشرائية للمجتمع في الامارات وتزيد فرص تصريف المنتجات الوطنية في السوق المحلية.

وبشكل مختصر يمكننا القول ان القطاع الحكومي في هذه المرحلة قد عمل الكثير من اجل تنشيط عمل القطاع الخاص ومساعدته للوقوف على اقدامه بثبات وذلك لكي يتمكن من البدء بعملية اعادة الانتاج الموسع.

مرحلة الانحسار

اذا كانت المرحلة السابقة قد وفرت الظروف المناسبة لعملية التحول الاقتصادية - اجتماعية في ظروف ميسرة وبدون ضغوطات مالية فان هذا ليس هو واقع الحال في الثمانينات فبحلول عام ١٩٨٢ بدأت اسعار النفط بالتراجع من ٣٤ دولارا للبرميل الى ٢٨ دولارا. وكان ذلك بمثابة ناقوس الخطر ولتفادي تدهور سريع لاسعار النفط في السوق العالمية كان على الدول الاعضاء لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك بما فيها دولة الامارات ان يبادروا بتقليص حصصهم الانتاجية وبدأ واضحا ان الدول المصدرة للنفط «الغنية» مقبلة على مرحلة تقشف. وسرعان ما بدأت فوائض الميزانيات تتقلب الى عجوزات موزية نتيجة لتدهور اسعار النفط المستمرة. واضطر ذلك دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي الى تمويل العجز بالسحب من الارصدة الخارجية مما ادى الى تراجع واستنزاف الاستثمارات الحكومية الموظفة هناك.

وبعدما سجل الناتج المحلي الاجمالي ووتائر نمو عالية في المرحلة الاولى نجد ان انخفاض الاسعار والانتاج النفطي قد ادت الى تراجع مطرد في نمو هذا الناتج ابتداء من عام ١٩٨٢ حتى وصل في عام ١٩٨٤ الى ٨٣٪ فقط من قيمته عام ١٩٨١.

ولكن هذه الصورة المتشائمة لا تعكس الاوضاع القائمة من جميع النواحي. اذ كما ذكرنا سابقا انه من غير المجدي القيام بدراسة لهاتين المرحلتين بشكل منفصل فقط. فهما مرحلتان مداخلتان ايضا، وهذا يعني التطلع الى المرحلة الثانية باعتبارها امتداد للاولى وطور من اطوار النمو الاقتصادي - اجتماعي اكثر رقيا، او كما اطلق على هذه المرحلة الدكتور حسن عبدالله فخرو بأنها «عقد وضوح الحقيقة وعقد المراجعة بكل ما فيه من معاناة وقلق وترقب» واذا كان لنا ان نضيف الى هذه العبارات الموجزة فسنقول انها مرحلة من النضوج الاجتماعي والاقتصادي اعلى مما سبقها.

فليس من الممكن ان نتجاهل حقا ان هذه المرحلة قد بدأت في الوقت الذي تم فيه تشييد معظم مرافق البنية الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات وهذا انجاز ذو حدين فمن جهة اصبحت رؤوس الأموال الضخمة التي كانت تتدفق عبر هذه القناة حرة طليقة ورهن الاشارة للتدفق في اتجاهات اخرى. وعلى اقل الاحتمالات لم يعد قطاع التجهيزات الاساسية يستنزف منذ بداية المرحلة الثانية كل تلك المبالغ من ميزانية الدولة. أما من الناحية الاخرى، فان اتمام التجهيزات الاساسية قد اثرت ايجابيا على النشاطات الاقتصادية، سواء كانت حكومية او خاصة، في مختلف القطاعات مما لعب دورا كبيرا في تحسين الاداء في المؤسسات الصناعية والتجارية وقلل من الضغوطات المعوقة التي كانت موجودة سابقا لحركة البضاعة ورؤوس الأموال. وهذا امر له اهميته البالغة جدا. اذ انه من اكثر المشاكل التي تواجه التطور الاقتصادي في البلدان النامية هو تخلف التجهيزات الاساسية الاقتصادية والاجتماعية مما يتسبب في كثير من الاحيان دون اقامة مؤسسات ومشاريع اقتصادية حيوية في هذه الدول.

... قطاع الصناعات الاساسية

وثمة شيء آخر من المنجزات المتداخلة بين هاتين المرحلتين الا وهو قطاع الصناعات الاساسية الذي تطلب كثيرا من الجهد والوقت ورؤوس الأموال. ان اقامة الصناعة الهيدروكربونية في الامارات يعني الافاق المستقبلية. فالصناعة البتروكيماوية تحتل الان مركز الصدارة في قائمة الصناعات الثقيلة في العالم من حيث انتاجها ووتائر تطورها. ولا بأس من القول ان البتروكيماويات ستصبح اهم الصناعات الرئيسية ولذلك فان توطين الطاقة باقامة الصناعة الهيدروكربونية في دولة الامارات ومنطقة الخليج بشكل عام سوف يسهم في جعل هذه المنطقة واحدة من اهم المراكز الصناعة الرئيسية في العالم.

ومن ابرز سمات هذه المرحلة ايضا ان القطاع الخاص بدأ يضطلع بدور رائد ويتحمل مسؤوليات ضخمة في عملية التطور الاقتصادية في دولة الامارات وخير دليل على ذلك هو نصيب هذا القطاع في اجمالي تكوين رأس المال الثابت في الثمانينات. فبينما كان نصيب هذا القطاع لا يتعدى ٤٧٪ في عام ١٩٧٧ وصل هذا المستوى الى ٤ر٧٠٪ عام ١٩٨٣ وهذا يعتبر قفزة نوعية ولا شك، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار تضاعف القيمة المطلقة لهذا المؤشر ثلاث مرات تقريبا في فترة زمنية لا تتجاوز العشر سنوات.

وعلى اثر ذلك فقد بدأ قطاع الصناعات التحويلية يزيد من مساهمته في اغناء البلاد وزيادة ثروتها بحيث قفزت حصته في الناتج المحلي الاجمالي من ٩ر٠٪ عام ١٩٧٥ الى ٧ر٩٪ عام ١٩٨٤ واخذت مساهمة قطاع النفط بالتراجع في الناتج المحلي الاجمالي من ٥ر٦٦٪ ١٩٧٥ الى ٤٠ عام ١٩٨٨:

مما يعني ان الصناعة التحويلية اخذة في احتلال المرتبة الثانية بعد النفط في اقتصاد الامارات.

وبصفة عامة فلقد ارتفع اسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي لتصل الى ٤ر٦٧٪ عام ١٩٨٦ مما يعني ان تعدد مصادر الدخل في هذه المرحلة اصبحت شيئا واقعيا ملموسا.

وقد كان لهذا وقعه الحسن على اداء الاقتصاد ككل في الامارات وخفف من اثر الصدمات التي تسببها تقلبات سوق النفط العالمية. ففي عام ١٩٨٦ مثلا عندما انخفضت عائدات النفط بنسبة ٤ر٤١٪ والناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤ر٢١٪ سجل القطاع غير النفطي انخفاضا طفيفا بنسبة ٧ر٥٪.

ان هذه المؤشرات الايجابية لاداء الاقتصاد تعتبر انجازات لا يستهان بها.. بيد ان ذلك لا يعني ان ميكانيزم الاقتصاد الوطني قد انتظم على احسن وجه وانه لم يعد يشكو من النواقص والعلل.. والا فكيف لنا ان نفسر مثلا ظاهرة الخلل القائم في العلاقة بين الاستهلاك والتراكم. اذ بالرغم من الضغوطات التي واجهها اقتصاد الامارات في هذه المرحلة فان مستويات الاستهلاك استمرت في التزايد وخصوصا لدى القطاع الخاص الذي بلغت مصاريفه الاستهلاكية ٥ر٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٣.

ان ارتفاع معدلات الاستهلاك يقود بشكل تلقائي الى انخفاض معدل التراكم الرأسمالي. وهذا يعني بقاء السمة الاستهلاكية التي كانت تسود مجتمعاتنا في السبعينات على ما هي عليه دون النظر الى ان المرحلة الحالية لم تعد قابلة للتكيف مع ذلك بلا حدود زمنية.

اذن فالمرحلة الحالية هي مرحلة تدوير الاقتصاد الذي اوجده النفط ولكن دونما اعتماد كامل عليه. انها مرحلة الصيرورة، وهي عملية تكيف صعبة بل وشاقة تتطلب تضحيات كبيرة، فعلى مجتمعاتنا ان تكون مستعدة لذلك.

آفاق المستقبل

ان كل المعطيات والدلائل تشير الى

دراسة بقلم:
د. عبدالله الفرج

ان التسعينات سوف تشهد زخما جديدا وقفزة نوعية في العلاقة بين القطاعين العام والخاص بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك للاسباب التالية:

اولا - ان التوجه الاستراتيجي للتنمية الصناعية في الامارات يسير نحو نقل مركز الثقل والقيادة في عملية التصنيع من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص مما يعني ان ملكية جزء كبير من الصناعة الثقيلة وعلى رأسها الصناعات الهيدروكربونية التي اسستها الدولة سوف يتم نقل ملكيتها الى القطاع الخاص. وهذا بدوره سيؤدي الى تغيير كبير في هيكلية القطاع الخاص وترجيح كفة رؤوس الأموال الصناعية على غيرها من رؤوس الأموال الاخرى من ناحية والى تداخل وتشابك رؤوس الأموال هذه مع بعضها البعض وهيمنة القطاع المالي والمصرفي عليها من الناحية الاخرى. حيث يعتبر ذلك شيء طبيعي يعكس مدى التطور الاقتصادي في الدولة، فالبنوك بحكم وضعها لابد ان تقوم في مراحل متطورة من الاشراف على نشاط رؤوس الأموال الاخرى وتوجيهها.

ثانيا - مع انحسار الوفرة النفطية وانخفاض الاعانات الميسرة وتقلص المساعدات المتعددة الجوانب من قبل القطاع العام للقطاع الخاص بدأت موجة افلاس للعديد من المقاولين ورجال الاعمال. واغلقت مؤسسات كثيرة اثبتت فشلها واعلنت افلاسها.. ولذلك فانه امامنا الان قطاع خاص يختلف بعض الشيء عن ذلك القطاع الذي كان يسوده عدم الاستقرار ايام السبعينات.

ان القطاع الخاص يتكون حاليا من مجموعة لا بأس بها من رجال الصناعة والتجارة ذوي الخبرة في ادارة اعمالهم والقدرة على التعاطي مع السوق وكسب المنافسة. وهذا يعني ان جزءا لا بأس به من رؤوس الأموال المحلية، التي صدمت امام المنافسة الحرة والقائمة حتى الان تعتبر رؤوس اموال متوسطة او كبيرة. ففي امارة دبي مثلا ارتفع عدد المنشآت الصناعية المتوسطة والكبيرة الحجم من ١٦٩ مؤسسة عام ١٩٧٧ الى ٢٠٤ في عام ١٩٨٧ وعدد العاملين في هذه المؤسسات من ٢٤٨٢ الى ١٦١٢٥ عاملا خلال نفس الفترة.

وهذه العملية الطبيعية والصحية للعلاقة بين رؤوس الأموال والسوق سوف تستمر في المستقبل ايضا مما يعني مزيد من الخروج المتواصل لرؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة احيانا من الحلبة. وسيؤدي ذلك في نهاية المطاف الى قيام قطاع خاص قوي فعليا وعلى اسس اقتصادية سليمة.

لذلك فانه يمكننا التطلع الى التسعينات على اعتبارها المرحلة التي سوف تشهد عملية مركزة رؤوس أموال القطاع الخاص عن طريق الدمج من ناحية وتركيزها من ناحية اخرى مما يعني اتجاه هذا القطاع في الامارات نحو اقامة وتشييد المؤسسات الانتاجية الضخمة.

وقد تلعب اعادة تعمير ما خلفته حرب الخليج من آثار مدمرة في كل من ايران والعراق دور المسرع في مركزة رؤوس الاموال هذه، اذ يبدو انه من غير الممكن لرجال الاعمال في دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي المساهمة الفعالة بمشاريع الاعمار في كلا البلدين بشكل فردي وبرؤوس اموال صغيرة. فاعادة التعمير فيها تحتاج الى مبالغ كبيرة تعد بعشرات المليارات وامكانيات فنية ضخمة متطورة جدا. وهذا يعني انه على رؤوس الأموال الخليجية التنسيق فيما بينها لكي تستفيد من الفرص المتاحة امامها بشكل افضل، وهذا يتطلب دخول اسواق كل من العراق وايران بشكل جماعي وعلى هيئة تكتلات ضخمة تلم شتات المقاولين ورجال الاعمال في كل دول مجلس التعاون الخليجي على حدة ومن ثم بين هذه المجاميع مع بعضها البعض على نطاق مجلس التعاون برمته. ان ذلك من شأنه رفع سمعة رؤوس الأموال الخليجية وتعزيز مكانتها

عند ذلك سيكون القطاع الحكومي مدعو لزيادة تعاونه مع القطاع الخاص والرقي بعلاقته معه الى نوعية جديدة تتناسب والمستوى الذي وصل اليه تطور القطاعين.

ولذلك فان نقل ملكية الصناعة الهيدروكربونية الى القطاع الخاص على سبيل المثال يجب ان لا يعني ان القطاع الحكومي قد قطع صلته بهذه الصناعة. فلكي تتم الاستفادة من هذه الصناعات المهمة لابد من البحث عن سوق لتصريف منتجاتها. ولذلك فان القطاع الحكومي مدعو الى:

- التنسيق مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي من اجل رسم سياسة مشتركة تقنع السوق الاوروبية وغيرها برفع الحصار على المنتوجات البتروكيماوية الخليجية.

- مواصلة الاستثمارات في الصناعة الهيدروكربونية وبناء الطوابق الوسطى لهذه الصناعة. وهنا لابد من التنويه بالتجربة الكويتية، التي تتجه نتيجة لانعدام الامكانيات الذاتية لبناء الطوابق الوسطى للصناعة البتروكيماوية على اراض عربية او صديقة وبرؤوس اموال مشتركة معهم.

ومن شأن التنسيق بين القطاع العام والخاص الاسهام في حل كثير من المسائل القائمة امام اقتصاد الامارات، وعلى رأسها تأتي اقامة الروابط الامامية والخلفية بين مختلف فروع وقطاعات الاقتصاد الوطني، وليس المطلوب هنا بناء مجموعة من الصناعات المتكاملة مع بعضها البعض فهذا امر يستعصي لعدم توفر الكثافة السكانية من جهة كشيء موضوعي. ولكن تكثيف العمل المشترك بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص ووضع خطة عامة لتعزيز الاقتصاد الوطني من شأنه ان يؤدي الى نتائج اكثر ايجابية.

ويكمن آفاق الحل لهذه المسألة ايضا على مدى التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي مع بعضها البعض من اجل تجنب الازدواجية في اقامة المشاريع التي تقود الى المنافسة..

ان درجة من التنسيق الاعلى تتطلب دراسة مشتركة لعمل جماعي متعدد الجوانب خارج حدود هذه الدول كتعمير ما خلفته حرب الخليج حاليا ولبنان مستقبليا. او لنأخذ الحملة البريطانية على الاستثمارات الكويتية فان موقفا موحدا ومحددا خليجيا سوف يجنب الكويت خسارة باهظة وسيكون بادرة لعمل جماعي خارج الحدود الاقليمية.

من هذا المنطلق فانه لابد من التأكيد على ضرورة تنسيق العمل وتقاسم الادوار بين القطاع العام والخاص على اعتبارهما شريكان يكمل بعضهما الآخر داخل كل بلد من بلدان مجلس التعاون الخليجي من ناحية وبلدان المجلس من ناحية اخرى وذلك لتوفير الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي والاجتماعي لجميع دول مجلس التعاون بما في ذلك دولة الامارات العربية المتحدة.

الحركة التجارية في رأس الخيمة

صدور ٧٨٣ رخصة تجارية ومهنية وصناعية

بناء ٣ آلاف محل تجاري جديد

رأس الخيمة - سليمان الماحي:

شهدت الساحة الاقتصادية برأس الخيمة في العام الماضي نشاطا واسعا حيث اصدرت البلدية الكثير من الرخص التي تغطي المجالات التجارية والمهنية والصناعية.

وقام قسم الرخص ببلدية رأس الخيمة في عام ١٩٨٨ باصدار ٧٨٣ رخصة جديدة اعطت اصحابها الحق في ممارسة انشطة اقتصادية مختلفة.

واستقطب المجال المهني معظم الرخص اذ بلغ مجموع الرخص الصادرة في هذا المجال ٣٨٤ رخصة تغطي ٣٠ صنفا من المهن كان اكثرها الرخص الصادرة لمحال خياطة الملابس والتي بلغ مجموعها ١٧٣ رخصة وتأتي من بعدها المطاعم وعددها ٢٧ مطعما ثم كراجات اصلاح السيارات وعددها ٢٦ كراجا.

وكانت اقل الرخص المهنية صدورا في العام الماضي هي الخاصة بالعيادات البيطرية والفنادق ومحلات تصليح مواقد الكيروسين ومحلات الجزارة حيث صدرت رخصة واحدة فقط لكل من هذه المهن.

الا انه على صعيد الرخص المهنية فانه لم تصدر رخص جديدة للاستشارات الادارية والاقتصادية وكذلك مدارس تعليم قيادة السيارات والاقبال الكبير على تجديد الرخص المهنية التي انتهت صلاحيتها في العام الماضي يكشف عن حرص العاملين في هذا المجال على الاستثمار في انشطتهم المهنية ولهذا السبب كان عدد الرخص المهنية التي تم تجديدها ٢٨١٥ رخصة.

ويتضح من احصائية مفصلة للرخص المهنية المجددة في العام الماضي ان محلات خياطة الملابس حظيت بنصيب اكبر من التجديد اذ بلغ عدد الرخص المجددة في هذا المجال ٧٩٧ رخصة، ومن بعدها تأتي المطاعم ٢٢٢ رخصة، ثم كراجات اصلاح السيارات ١٧٧ رخصة.

وعلى صعيد الرخص التجارية فقد اصدرت البلدية في العام الماضي ٣٧٨ رخصة جديدة غطت ٣٦٦ نشاطا تجاريا.

والملفت للانتباه صدور ثلاثة تراخيص جديدة لبنوك في رأس الخيمة ليرتفع عدد البنوك وفروعها الى ٢٠ مصرفا. وهذا بحد ذاته يعتبر دلالة واضحة على وجود بوادر انتعاش اقتصادي في رأس الخيمة.

ورغم الاقبال المحسوس على دخول المجال التجاري الا انه امكن ملاحظة غياب رخص جديدة لـ ١١ نشاطا تجاريا هي شركات التأمين وشركات التمويل وشركات الشحن والتخليص ومكاتب تأجير السيارات ودور الملاهي والسينما والمكتبات وتجارة السكراب ومحلات بيع المشروبات الغازية ومحلات بيع النظارات.

وعلى صعيد تجديد الرخص التجارية فقد كان واضحا عزم العاملين في المجال التجاري على الاستمرار في محالهم نتيجة لوجود انتعاش في السوق. ففي العام الماضي تم تجديد ٣٤٧٠ رخصة تجارية وعزا العاملون في القطاع التجاري الاقبال على تجديد الرخص التجارية الى وجود حركة انتعاش محسوسة

ويعتبر القطاع الصناعي هو الاقل نشاطا بين المجالات الاخرى اذ يبلغ عدد الرخص الجديدة في العام الماضي ٢١ رخصة غطت خمسة انشطة صناعية من اصل ٢٣ نشاطا موجودا في هذا المجال. ويعتقد بان ضعف الاقبال على الصناعة يرجع لكساد كبير في اسواقها.

وقد حظيت صناعة الطابوق بعدد كبير من الرخص الجديدة الصادرة في العام الماضي حيث يبلغ مجموعها ١٧ مصنعا

ولم يكن الاقبال على تجديد الرخص الصناعية بأفضل من استخراج رخص صناعية جديدة بل كان ضعيفا حيث بلغ مجموع الرخص المجددة ١٦٤ رخصة ونتيجة لحركة الانتعاش في اسواق رأس الخيمة فقد ظهرت حركة بناء واسعة على صعيد القطاع التجاري مواكبة للانتعاش التجاري وارجعت مصادر صناعية مسؤولة صدور ١٧ ترخيصا لمصانع طابوق جديدة لوجود حركة بناء مشهودة في رأس الخيمة.

ويعتقد بان اكثر من ثلاثة الاف متجر قد جرى تنفيذها في رأس الخيمة في العام الماضي وكانت اغلبية المتاجر قد بنيت في مناطق النخيل والمعمورة

■■ النشــاط الرسمي ■■

زايد يتلقى التعازي من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين ورجـال السلـك الدبلـومـاسي


(و ا م - بالهاتف)

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة لليوم الثاني على التوالي بقصر المقام بمدينة العين قبل ظهر أمس العزاء في وفاة المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان من. أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة.

وقدم الجميع صادق العزاء وعميق المواساة لسموه وأفراد الأسرة الكريمة في وفاة الفقيد الكبير سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

وقد تقبل العزاء إلى جانب صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي وأفراد الأسرة الكريمة.

زايد يتلقى برقية تعزية من الأسد

أبوظبي - و. أ. م:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية من الرئيس السوري حافظ الأسد في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان أعرب فيها عن خالص عزائه سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

.. وبرقية تعزية من ملك اسبانيا

أبوظبي - و. أ. م:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته.

.. وبرقيتا تعزية من الشاذلي وبشارة

أبوظبي - و. أ. م:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية من الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان أعرب فيها عن صادق مواساته وخالص عزائه سائلاً المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تعزية مماثلة في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان من عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أعرب فيها عن أحر التعازي وأصدق المواساة سائلاً الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

□□□

خليفة بن زايد يتلقى برقيات تعزية من الشيوخ وأعضاء السلك الدبلوماسي وسفراء الإمارات والمسؤولين

أبوظبي - و. أ. م:

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي أمس مزيداً من برقيات التعزية في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان.

فقد تلقى سموه برقيات تعزية من عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وأعضاء المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ووكلاء الوزارات والدوائر وسفراء دولة الإمارات في الخارج وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة ورؤساء ومديري المؤسسات الوطنية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والشركات والهيئات العامة والخاصة في الدولة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيات تعزية مماثلة من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة ومن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي ومن السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عُمان الشقيقة والسيد فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع بسلطنة عُمان والدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي المستشار الخاص للسلطان قابوس وسالم بن ناصر المسكري الأمين العام لمجلس جامعة السلطان قابوس.

كما تلقى سموه برقيات تعزية من حمد بوشهاب رئيس مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الدولة ومن رئيس وأعضاء نادي الشعب بالشارقة ورئيس وأعضاء جمعية النخيل للفنون الشعبية برأس الخيمة ورئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية المقاولين بالدولة.

كما تلقى سموه برقيات تعزية من رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي اتحاد كلباء الرياضي وإدارة وموظفي الهيئة للأعمال الخيرية في عجمان ورئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الإمارات ورئيسة الجمعية النسائية بأم القيوين رئيسة اللجان العليا بالاتحاد النسائي.

اليوم اختتام فعاليات مؤتمر طب الاسنان الثالث بالشارقة:

استاذ طب الاسنان بجامعة الاسكندرية يطالب بانشاء مجلس اعلى للجامعات العربية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي

الشارقة - البيان - و. أ. م:

تختتم صباح اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة فعاليات مؤتمر طب الاسنان الثالث حيث يلقي الدكتور انيروت جوران محاضرة بعنوان العلاج الجراحي لآلام مفصل الفكين.

كما يلقي الدكتور مارتن عدي محاضرة حول استخدام مضادات الميكروبات في علاج الامراض المزمنة للثة بينما يلقي الدكتور حامد شاهين محاضرة حول (حدود القدرة القصوى للضغوط تحت الجسر الكابولي).

ويلقي الدكتور محمود المستحي محاضرة حول الآلام الناتجة عن العمليات الجراحية لبعض امراض اللثة، ويلقي الدكتور فيرجال نالي محاضرة حول دور الطبيب والجراح في تشخيص حالة خاصة.

وآخر محاضرة في المؤتمر ستكون للدكتور هارزير وينفريد بعنوان «تقويم الاسنان»، يلي ذلك حفل اختتام المؤتمر.

من جهة ثانية دعا الدكتور محمود سيد الحضري استاذ طب الاسنان بجامعة الاسكندرية الى انشاء مجلس اعلى للجامعات العربية لتخطيط الاحتياجات للامة العربية في التخصصات العلمية وتحديد الاهداف والاغراض ووضع البرامج الكفيلة بتنفيذ المشاريع العربية المختلفة وتوزيع الادوار والتخصصات على الدول ممثلة في جامعاتها الاعضاء وذلك لتحقيق هدف استراتيجي هو الاستقلال الاقتصادي للامة.

وقال في حديث لوكالة انباء الامارات ان المجلس المقترح انشاؤه ستكون مهمته توزيع الادوار والتخصصات على الاعضاء بشرط ان تكون العضوية فيه للجامعات غير التقليدية والتي ستكون مهمتها تلبية الاحتياجات من الطاقات البشرية الانتاجية وفقا لحاجة البلاد العربية والطابع الخاص لكل منها وفي ضوء النتائج التي يجري التوصل اليها من خلال الدراسات التي تتم على الخريطة الجغرافية لكل بلد.

وطالب الجامعات العربية بالتنسيق فيما بينها في مختلف المجالات العلمية وبعمل الترتيبات اللازمة لوضع برنامج لقاءات على كافة المستويات في هذه الجامعات وصولا الى تشكيل مجلس اعلى للجامعات العربية يكون من اول واجباته ومهامه اعداد خطة متكاملة على مستوى البلاد العربية لتخطيط وتوفير ما يلزم من كوادر وتخصصات بشرية لمجالات الصناعة والزراعة والتعليم والثقافة والمهن العلمية على اختلاف انواعها.

وقال الدكتور محمود الحضري ان الالتزام بتنفيذ سياسة تكاملية للتعليم على مستوى الوطن العربي يعني خلق جيل من الشباب العربي يخدم المجتمع ويقدم خدمات تنهض بالامة وتواكب التكنولوجيا المتقدمة مع التأكيد على ان الجامعات يجب ان تتفاعل مع المجتمع وضرورة ان يرتبط الجزء الاكاديمي فيها بالخبرة ارتباطا وثيقا حتى تتقارب المسافة ويكون التعليم عبارة عن تحصين لجيل الشباب بالعلم والمعرفة خاصة وانه على عاتق هذا الجيل تقع مسؤولية غزو المواقع المختلفة للنهوض بالانتاج وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للعالم العربي خاصة في مجال تدبير احتياجاتها من الغذاء.

واكد على ان لدى الدول العربية ما يلزم من امكانيات لتحقيق ما تتطلع له الشعوب من تقدم في مختلف المجالات لان التعليم مرتبط بالحضارة والثقافة ونحن امة لها من عراقة التاريخ والحضارة ومن الاصول الثابتة الشامخة التي لها دلالة كبيرة على تأصيل في العلوم والمعرفة بخلفية مشرقة ترجع الى آلاف السنين اي الى وقت لم تظهر فيه دول كثيرة خصوصا من الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر من الامم الحديثة.

وقال ان التعليم التقليدي في الجامعات اصبح لا مجال له في العملية التعليمية مما يستدعي تطوير نظام العمل بالجامعة العربية اسوة بما هو قائم في جامعة البترول في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وهي جامعة غير تقليدية حتى في مبانيها وتقوم الدراسة فيها على ابحاث متميزة وكذلك معهد الصحة العالي ومعهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية التي تتميز ابحاثها بالتركيز على خدمة البيئة والصناعة في محيطها.

واعرب الدكتور محمود الحضري عن اعتزازه بما حققته جامعة الاسكندرية من انجازات ووصفها بانها جامعة مجتمع لثبوت التلاحم بينها وبين مجتمع الاسكندرية انطلاقا من القناعة بان الجامعة هي بيوت الخبرة لمجتمعها ومن خلالها تجرى الدراسات التطبيقية التي تنطلق الى حيز التنفيذ وخاصة في مجالات الصناعة في محافظة الاسكندرية التي تحتضن ٤٠٪ من الصناعة في مصر.

واكد على ضرورة العناية بالتعليم الصناعي والفني المكمل للعلوم الاخرى لان التعليم العالي ليس هو كل الهدف في التنمية والتقدم مشيرا الى ان قيمة مهنة الطب تفقد اهميتها مع عدم وجود التمريض وايضا الصناعة لا تنهض او تقوم الا بالعاملين المدربين المثقفين وهذا هو الهرم في كل موقع ليتحرك بكل مكوناته التي يلزمها انواعاً مختلفة من التعليم بل من الثقافة التي تصقل الاخلاق وتساهم في تطور العلوم لان العلم بلا ثقافة نوع من التلقين وكذلك التعليم بدون تطبيق ما هو الا نوع من الوسائل لدخول الامتحان واجتيازه والحصول على المؤهل بلا تكامل.

ودعا الى وجوب الالتزام بخطة عربية متكاملة لسياسة التعليم حتى يكون تعليما تطبيقيا بيئيا تنمويا ... الامة ... شأن الشعوب لتثبت وبكل جدارة قدرتها على الحفاظ على كيانها وتكوين كوادر تعمل بجد وايمان من اجل الوطن وتقدم الاجيال مؤكدا على ان التكامل العلمي المطلوب بين الدول العربية يعني التكامل في الخدمات.

خلال زيارته لمعرض الصحة بدبي

وزير الدولة البريطاني للشؤون الصحية يشيد بالنهضة الحضارية في الإمارات


• خلال جولته بالمعرض. — تصوير - محمود الخطيب

دبي - «البيان»:

أشاد ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الصحية بالنهضة الحضارية التي تعيشها دولة الإمارات خاصة في المجالات الصحية من حيث المؤسسات والخدمات التي لا تقل عن مثيلاتها في الدول المتقدمة.

وقال: ان دولة الإمارات وبريطانيا بصدد تطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات وخاصة المجالات الصحية في المرحلة المقبلة من خلال تدريب الكوادر الطبية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد انتهاء جولته في الجناح البريطاني لمعرض الصحة العربي بمركز دبي التجاري صباح أمس.

وأكد على أن الصناعات البريطانية في المجال الطبي شهدت تطوراً ملحوظا في الآونة الأخيرة موضحاً أن السياسات المحلية لدول المنطقة تطور الآن خدماتها الصحية مما يعطي الفرصة لهذه الصناعات لان تأخذ طريقها لهذه الدول عبر قنوات التصدير ليتم تسويقها عبر دبي إلى دول الشرق الأوسط.

وعن قضية السالمونيلا في بريطانيا أكد الوزير على وجود رقابة صارمة حول الأغذية بهدف حمايتها وإذا كان هناك بعض الخلل في الرقابة فهذا أمر وارد ويحدث في أية دولة وان علاجه ليس موضع مناقشة.

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الصحية والوفد المرافق له قد وصل إلى معرض الصحة العربي في الحادية عشرة والنصف صباح أمس يرافقه جوليون كاي قنصل بريطانيا العام في دبي وكان في استقباله لدى

• ديفيد ميللر.

وصوله الدكتور جمعة خلفان أبوالهول مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وفور وصوله قام بجولة في الجناح البريطاني بالمعرض استغرقت نحو ساعتين. وأعرب عن اعجابه بالمعرض ككل مؤكداً أنه معرض عالمي بكل المقاييس يخدم المجالات الصحية لدول المنطقة.

وصرح الدكتور جمعة أبوالهول ان زيارة الوزير البريطاني تأتي تدعيماً للشركات البريطانية المشتركة بمعرض الصحة العربي. وسوف يجتمع خلال هذه الزيارة الخاصة بوزير الصحة بالدولة كما سيتفقد بعض المستشفيات والمنشآت الصحية في دبي وأبوظبي.

تمهيداً لتطبيق القانون الجديد في ١٩٩٠

الصحة تدرس تعديل قانون الامراض المعدية بالدولة

دبي - «البيان»:

تقوم وزارة الصحة حاليا باجراء تعديلات على القانون الاتحادي الخاص بالامراض المعدية وذلك ليتناسب مع التطور الصحي بالدولة.

وصرح الدكتور عبدالوهاب المهيدب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان اهم التعديلات التي ستطرأ على القانون الحالي ادخال أمراض معدية في القانون لم تكن موجودة سابقا مثل مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

واشار الى أن أي قانون بحاجة الى تطوير وتعديل بما يتناسب والاحداث ليتماشى مع متطلبات الحياة الصحية بالدولة وذلك حماية للمواطنين والمقيمين على أرض الامارات.

وقال ان القانون الجديد سيتضمن اسقاط بعض الامراض التي كانت لها الاولوية في الفترة السابقة مثل مرض الجديري المائي وذلك بسبب قلة الاصابة بها.

وأوضح ان القانون الجديد سيتم الانتهاء منه خلال الستة أشهر المقبلة، حيث سيبدأ التطبيق والعمل به خلال عام ١٩٩٠.

وأضاف ان الوزارة قد شكلت لجنة من الاطباء في كافة الاختصاصات والمسؤولين بالمناطق الطبية بوضع التصورات والبنود الاساسية للمشروع.

لاول مرة

تطبيق قانون البحار على حادث اصطدام بحري برأس الخيمة

رأس الخيمة - «البيان»:

بدأت النيابة العامة برأس الخيمة امس تحقيقا هو الاول من نوعه ويتعلق بحادث اصطدام وقع بين قاربي صيد للاسماك في مياه البحر.

وقال مصدر نيابي مسؤول ان التحقيق في الحادث يتم وفقا لقانون البحار ذلك ان القانون المطبق حاليا على حوادث الاصطدام هو قانون السير الذي يعنى بالحوادث التي تقع على البر ولا تتوفر فيه مواد تتعلق بالحوادث الواقعة فوق المياه.

وذكر المصدر النيابي المسؤول ان ملف قضية حادث اصطدام القاربين يضم تقريرا معدا من قبل لجنة من خفر السواحل حول ظروف الحادث والاسباب التي ادت لوقوعه.

كان حادث الاصطدام بين قاربي صيد الاسماك قد وقع يوم الثالث من يناير الماضي عند مدخل خور المعيريض وكان احد القاربين يحمل ثلاثة مواطنين بينما كان القارب الثاني يحمل اربعة هنود. وقد اسفر الحادث عن اصابة اثنين من العمال الهنود باضرار جسدية استدعت حجزهما بمستشفى صقر تحت العلاج كما لحقت اضرار بالقاربين.

إلغاء تراخيص ١٧ طبيباً خاصاً بالدولة

دبي - «البيان»:

أوصت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة في اجتماعها الأخير الذي عقد بأبوظبي برئاسة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة بإلغاء تراخيص ١٧ طبيباً خاصاً بالدولة وذلك بسبب مغادرتهم الدولة أو التحاقهم بجهات حكومية أخرى.

كما أوصت اللجنة بتأجيل منح ترخيص لأحد الأطباء في اختصاص تركيب الأطراف الصناعية.

كما أوصت اللجنة برفض طلبات مقدمة من مختلف العيادات الطبية الخاصة بالدولة بالإضافة لرفض طلب أحد المواطنين بفتح عيادة خاصة بمنطقة غياثي بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم منح رخص فتح عيادات خاصة بالدولة.

ووافقت اللجنة خلال الاجتماع على منح عدد من الفنيين تراخيص لمزاولة المهنة وتجديد ترخيص ١٨ طبيباً.

كما أوصت اللجنة بالموافقة على ٣١ طلباً من مختلف العيادات الخاصة بشأن تبديل أطباء بدلاً عن أطباء آخرين.

□□□

تخصيص مكان لعزل أصحاب الأمراض المعدية بمستشفى الكويت بدبي

دبي - «البيان»:

تقوم منطقة دبي الطبية حالياً بإعداد الترتيبات النهائية الخاصة بتخصيص عنبر خاص لعزل أصحاب الأمراض المعدية بمستشفى الكويت لضمان عدم تعرض الآخرين لعدوى من هذه الأمراض.

وتأتي هذه الخطوة بناء على طلب إدارة الطب الوقائي بدبي بشأن تخصيص مكان لعزل أصحاب الأمراض المعدية ومعالجتهم بسبب عدم وجود أماكن خاصة لهذا الغرض بمستشفى الكويت.

ومن المنتظر ان تقوم منطقة دبي الطبية خلال الأيام المقبلة بتركيب مبان جاهزة بالمستشفى لعزل أصحاب الأمراض المعدية.

□□□

الصحة تصدر كتيبات طبية عن «الايدز»

دبي - «البيان»:

أصدرت اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز بوزارة الصحة مؤخراً كتيبات صحية وطبية عن مرض فقدان المناعة المكتسبة وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز.

وتضمن الكتيب الأول والذي يحمل عنوان أوقف الايدز ارشادات حول كيفية انتقال العدوى وكيفية الوقاية منه بالإضافة لبرنامج الدولة لمكافحة هذا المرض من توفير كافة المعدات اللازمة والأوضاع المناسبة للوقاية منه وتطوير الإجراءات والتشريعات الخاصة بالوقاية من الايدز.

الطاير يشهد مساء اليوم الحفل الختامي للأولمبياد بمدرسة زعبيل بدبي

دبي - «البيان»:

يشهد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة في الساعة الرابعة من مساء اليوم بدبي الحفل الختامي لمسابقة أولمبياد الفيزياء الأولى لدول الخليج العربي الذي أقيم بمدرسة زعبيل الثانوية وتنظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم خلال الفترة ما بين ١١ و١٥ فبراير الجاري.

ويبدأ حفل الختام بالسلام الوطني ثم كلمة لمعالي وزير التربية فكلمة مكتب التربية العربي فاللجنة المنظمة ويعقب ذلك توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة حيث سيتم توزيع ٥ ميداليات ذهبية على الفائزين بالمركز الأول و٧ ميداليات فضية على الفائزين بالمركز الثاني و١١ ميدالية برونزية على الفائزين بالمركز الثالث، وتوزيع ٣ هدايا على الطلبة المبدعين في المسابقة.

ويشهد حفل الختام إلى جانب وزير التربية راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم والوكلاء المساعدون وعدد من الشخصيات الخليجية.

برقية تعزية لرئيس الدولة

أرسلت اللجنة المنظمة للمسابقة امس برقية تعزية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في وفاة المغفور له سمو الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان باسم جميع الوفود المشاركة في مسابقة أولمبياد الفيزياء الأولى لدول الخليج العربي.

جولة بالشرقية للمشاركين

قامت اللجنة المنظمة أمس باعداد جولة للطلبة المشاركين في مختلف مناطق الدولة شملت مناطق خورفكان وكلباء ودبا.

كما أعدت اللجنة المنظمة حفل عشاء في مطعم البوم يقام مساء اليوم على شرف الوفود المشاركة.

عدد خاص عن الأولمبياد

تصدر اللجنة الاعلامية المشكلة للمسابقة عدداً خاصاً اليوم عن ختام أولمبياد الفيزياء يشتمل على آراء الطلبة الفائزين بالأولمبياد، بالإضافة إلى لقاءات سريعة مع رؤساء الوفود حول التنظيم.

ويشارك باللجنة الاعلامية كل من مريم سليمان وصلاح القاسمي وأحمد العطار.

نتائج مسابقة اولمبياد الفيزياء الخليجية:

ذهبيتان للامارات وواحدة لكل من البحرين والسعودية والكويت


• لدى اعلان نتائج الأولمبياد. — تصوير - كريس

كتب - علي شهدور:

فاز عادل الصياد من دولة البحرين بالمركز الاول في المستوى الاول «الميدالية الذهبية» بمسابقة اولمبياد الفيزياء الاولى لدول الخليج العربية وجاء عبدالله خوري من دولة الامارات بالمركز الثاني في المستوى الاول ايضا ووليد محمد العازمي من الكويت بالمركز الثالث في المستوى الاول وبعده لونا سامي عبدالرحمن من الامارات بالمركز الرابع في المستوى الاول وامين زيد محمد العباد من السعودية بالمركز الخامس في المستوى الاول.

اعلن ذلك مساء امس محمد فارس وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وقال ان نتيجة المستوى الثاني «الميدالية الفضية» جاءت كالتالي رياض فهد الزمال «السعودية» ثم نجيه محمد عبدالرزاق «الامارات» ثم امل عبدالله محمد الملا «الامارات» ثم ماجد طلال عشقي «السعودية» ثم الحارث محمد راشد «قطر».

وفي المستوى الثالث «الميدالية البرونزية» ابراهيم محمد صالح الشامسي «الامارات» احمد صبيح عبد علي «العراق» سامي محمد جميل «السعودية» حسن القطان «الكويت» حسن خماس «الامارات» ندوى عطية «الكويت» محسن حمد سيف «عمان» فاطمة مبارك عيد «الكويت» بدر عزام العتبي «السعودية» حسام سالم عباس «العراق» زينب عبدالكريم «البحرين».

وبذلك حصل كل من طلاب الامارات المشاركون بالمسابقة على ميداليات وعددهم ستة طلاب من اصل ٤٢ مشاركا بالمسابقة من دول الخليج العربية السبع، واستطاع طلاب المملكة العربية السعودية الحصول على ٥ ميداليات و٤ ميداليات لطلاب الكويت وميداليتين لكل من البحرين والعراق وميدالية واحدة لقطر وعمان.

وقال محمد فارس انه من المنتظر ان يشارك فريق طلاب الامارات الفائزون بالمسابقة في اولمبياد الفيزياء العالمية المقرر عقدها في بولندا

بالتعاون بين الجامعة والسفارة الفرنسية

نهيان يرعى الندوة الأولى للاستشعار عن بعد بالدولة

أبوظبي - «البيان»:

تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات تبدأ صباح يوم الأحد المقبل بفندق هيلتون العين الندوة الأولى للاستشعار عن بعد في الدولة والتي تنظمها جامعة الإمارات بالتعاون مع السفارة الفرنسية بالدولة وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويشارك في هذه الندوة عدد كبير من الأساتذة والباحثين والمتخصصين في مجال الاستشعار عن بعد وتقنياته المختلفة وتتضمن محاضرات وأبحاث حول القمر الصناعي الفرنسي «سبوت».

ويتضمن برنامج الندوة محاضرات وأبحاث حول نظام المعلومات الجيوجرافية، الزراعة، دراسات المناطق الساحلية، علم المياه، التنقيب عن البترول، رسم الخرائط، علم الخرائط.

وسيقام خلال الندوة معرض فني حول الاستشعار عن بعد وتطبيقاته تنظمه «مابس» وهي الممثلة الرسمية لـ «سبوت - اليماج» في دولة الإمارات ومقرها الشارقة.

ويذكر ان التقنية القائمة على دراسة الصور بالأقمار الصناعية تسمح برؤية جديدة لكيفية إدارة الموارد بالدولة وتعدل المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية، كما تعطي ضوءاً جديداً على مواضيع أخرى مثل التنقيب عن المعادن، الزراعة، البيئة، تخطيط المدن، رسم الخرائط، التلوث ومصادر المياه.

وبالنسبة للقمر الصناعي الفرنسي فقد مضت ثلاث سنوات على دخوله المرحلة العملية ولا يزال يعمل حتى اليوم بكفاءة تامة دون أي خلل يذكر في مواصفاته أو مميزاته التي تضفي على الصور المنقولة نوعية متميزة.

• الشيخ نهيان بن مبارك.

وأصبح القمر الصناعي الفرنسي «سبوت ١» ذو مكانة عالية بفضل هذه المواصفات والمميزات.

وتستعد الحكومة الفرنسية لاطلاق قمر صناعي ثان «سبوت ٢» في المستقبل القريب يتبعه اطلاق قمر صناعي ثالث «سبوت ٣» في عام ١٩٩١، بينما سيطلق قمر صناعي رابع «سبوت ٤» في منتصف ١٩٩٥، وذلك بفضل التطور السريع لمبيعات «سبوت - اليماج».

كما يذكر ان الدكتور عبدالرحمن الصفير عميد كلية الزراعة بالجامعة سوف يترأس الجلسة الأولى من جلسات عمل الندوة والتي سوف يتحدث فيها مارك بيير شاريتون من وزارة الخارجية الفرنسية عن التعاون والاستشعار عن بعد «وجهة نظر فرنسا».

منطقة دبي الطبية:
إقبال كبير من العاملين بالقطاع الخاص على البطاقات الصحية

دبي - «البيان»:

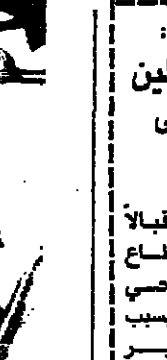
شهد شهر يناير الماضي إقبالاً كبيراً من العاملين بالقطاع الخاص على التسجيل الصحي بالمراكز الصحية بدبي وذلك بسبب قرار مجلس الوزراء الأخير بتخفيض رسوم البطاقات الصحية إلى ١٥٠ بدلاً عن ٢٥٠ درهماً، حيث بلغ اجمالي عدد المسجلين بدبي من القطاع الخاص ١٧٠ شخصاً.

وأشار التقرير الشهري لقسم التسجيل الصحي بمنطقة دبي الطبية إلى أن اجمالي الأسر والأفراد المسجلين بالمراكز الصحية بدبي خلال شهر يناير الماضي بلغ ٧٠٥ أسر وأشخاص.

وأضاف التقرير أن هذا العدد شمل ٤٩٩ شخصاً و٢٠٥ أسر من بينهم ١٦٣ مواطناً و١٦٧ موظفاً حكومياً.

وأفاد التقرير أن اجمالي عدد المسجلين من الأسر والأفراد بمركز البراحة الصحي بلغ ٣٠٣ أسر وأشخاص بينما بلغ عدد الأشخاص المسجلين بمركز الرفاعة ١٣٣ أسرة وشخصاً، ووصل عدد المسجلين بمركز الراشدية الصحي إلى ٣٥ أسرة وشخصاً.

كما بلغ عدد المسجلين بمركز القصيص الصحي ٧١ أسرة وشخصاً، وبمركز العوير الصحي ٤٩ أسرة وشخصاً بينما بلغ اجمالي عدد المسجلين بمركز القوز الصحي ١٨ أسرة وشخصاً، وبلغ اجمالي عدد المسجلين في مركز الجميرا ٩١ أسرة وشخصاً



مبعوث أمير الكويت يغادر البلاد

(و.أ.م - بالهاتف)

غادر البلاد مساء أمس الشيخ مبارك عبدالله الأحمد الجابر الصباح بعد ان نقل التعازي إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في وفاة المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان.

وكان في وداعه بالمطار معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة ومحمد سعود زين اللميع السفير الكويتي لدى الدولة.

أكاديمية النقل البحري بالشارقة:

تخريج ١٨٧ طالباً متخصصاً بالهندسة والبحرية العام الماضي

الشارقة - و.أ.م:

وصل عدد الطلبة الخريجين الحاصلين على الشهادات الأهلية بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة خلال عام ١٩٨٨ الماضي إلى ١٨٧ طالباً بينهم ٩٦ طالباً تخصص بحري و٩١ طالباً في تخصص الهندسة.

جاء ذلك في تقرير الانجاز الذي أعدته إدارة الاكاديمية لعرضه على مجلس إدارة الاكاديمية في اجتماعه بالشارقة خلال الشهر المقبل.

وأوضح التقرير أنه من بين الحاصلين على الشهادات الأهلية البحرية في العام الماضي ٤٨ طالباً ضابط ثان و٣٥ طالباً ضابط أول و١٣ طالباً حصلوا على شهادة ربان أعالي البحار كما انه من بين الحاصلين على الشهادات الأهلية في التخصصات الهندسية ٥٥ طالباً مهندس ثالث و١٥ طالباً مهندس ثاني و١٣ طالباً مهندس أول إضافة إلى ثمانية طلاب حصلوا على شهادة ضابط راديو.

وجاء في التقرير ان الاكاديمية نفذت في الفترة في اكتوبر ١٩٨٧ إلى فبراير الماضي ٣٧ دورة حتمية في الاسعافات الأولية والسلامة الشخصية ومراقبة الرادار والأجهزة الملاحية والتليفون اللاسلكي وتوقيع الرادار الآلي ومكافحة الحريق ومحاكي الرادار والتحكم الملاحي وشارك فيها ١٢٤٨ طالباً من قسمي الدراسات الأساسية والتأهيلية بالاكاديمية ومن العاملين في الموانىء البحرية والشركات الملاحية العربية.

ووصل عدد الطلبة المسجلين في مرحلة التدريب العملي بقسم التدريب في البحر بالاكاديمية خلال العام الماضي إلى ١٨٠ طالباً كما تم قبول عدد ٨٦ طالباً مستجداً في قسم الدراسات الأساسية لدورة اكتوبر ١٩٨٨ وذلك وفقاً لقرار مجلس إدارة الاكاديمية حيث انه من بين الطلبة الجدد المقبولين ٤٤ طالباً في التخصص البحري و٣٧ طالباً تخصص هندسي وأربعة طلاب تخصص راديو.

ونفذت الاكاديمية ١٤ دورة تخصصية في مجال إدارة النقل البحري في الشركات الملاحية والموانىء خلال العام الماضي وشارك فيها محاضرون من الاكاديمية وخبراء من الاونكتاد وذلك ضمن برنامج التعاون الذي يجرى تنفيذه مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية والتجارة وشارك في هذه الدورات ٢٢٠ شخصاً من الدول العربية الأعضاء في الاكاديمية.

كما ابتعثت الاكاديمية عدداً من أعضاء هيئة التدريس فيها لحضور سبعة دورات تدريبية قصيرة جرى تنفيذها على نفقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكذلك شاركت في العام الماضي بالاجتماعات والمؤتمرات والدورات والندوات التدريبية التخصصية التي تعنى بشؤون التدريب البحري.

ونفذت الاكاديمية دورة خاصة لطلبة شركات الزيت العربية الأميركية بالسعودية في مجال استخدام نظم المراقبة الرادارية بالميناء وأخرى في مكافحة الحريق باستخدام نموذج محاكي السفينة وثلاث دورات أخرى لطلبة وزارة الداخلية الكويتية تركزت على تزويد المتدربين ببرنامج متكامل من ستة دورات متصلة تغطي مواد الرادار والاتصالات ومكافحة الحريق وتطوير مهاراتهم في مجال تشغيل واستخدام الرادار.

كما عقدت بالاكاديمية دورة خاصة للطلبة الموفدين من إدارة الاطفاء بالكويت في مجال التحكم الملاحي واتزان السلامة إضافة إلى تنفيذ ١٠ دورات أخرى في برمجة الحاسب الآلي وتطبيقاته شارك فيها ١٣٩ شخصاً من العاملين بالاكاديمية والمبتعثين من شركات الملاحة والموانىء والمؤسسات الخاصة.

وجاء في التقرير انه تنفيذاً لاتفاقية التعاون بين الاكاديمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية فقد تم التعاقد على توريد محاكي غرفة الماكينات البحرية وكذلك اتخذت الترتيبات اللازمة لاستكمال شراء المعدات التدريبية الواردة في الاتفاقية.

جمعية المهندسين عام ١٩٨٨:

١٧ دورة تدريبية وندوة علمية شارك بها ٧٤٠ مهندساً ومهندسة

كتب - مروان بابيل:

بلغ عدد المستفيدين من أنشطة جمعية المهندسين بالدولة، والخاصة بالدورات التدريبية والندوات العلمية التي أقيمت في دبي وأبوظبي خلال العام الماضي ٧٤٠ مهندساً ومهندسة منهم ٥٤٨ شاركوا في ندوات علمية متخصصة و١٩٢ مهندساً ومهندسة شاركوا في دورات تدريبية طويلة الأجل تراوحت مدتها ما بين ثلاثة وخمسة أسابيع حيث تم منحهم شهادات مشاركة فيها.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي أعدته جمعية المهندسين بدبي حول مجمل نشاطاتها خلال العام المنصرم والذي ستتم مناقشته من قبل الجمعية العمومية في اجتماعها المقرر عقده في اليوم الثاني من شهر مارس المقبل.

وأوضح المهندس فيصل عبدالله القرق امين سر الجمعية بأن العام الماضي شهد تطوراً ملموساً في مجمل أنشطة الجمعية لا سيما في مجال الندوات والدورات التدريبية التي توليها الجمعية اهتماماً خاصاً نظراً لأهميتها البالغة في تطوير المهنة الهندسية والعاملين فيها واطلاعهم على أحدث التطورات والأساليب العلمية والتقنية المستخدمة في العمل الهندسي بمختلف فروعه.

وأشار إلى أن الهيئة الإدارية للجمعية تسعى إلى زيادة مثل هذه النشاطات في العام الحالي ١٩٨٩ بعد أن تم التنسيق مع كلية الهندسة بجامعة الإمارات على تنظيم أربعة برامج تدريبية في كل من دبي وأبوظبي.

وقال ان الجمعية تسعى كذلك إلى تبني اقامة ندوات سنوية متخصصة مع إحدى هيئات الأبحاث العالمية المعروفة يتم من خلالها تناول بعض المشاكل الفنية التي تواجه العمل الهندسي في الدولة والمنطقة بصورة عامة.

• فيصل القرق.

وحول توزيع نشاطات الجمعية على مستوى الدولة أوضح المهندس فيصل عبدالله القرق بأن الهيئة الإدارية تأخذ بعين الاعتبار دائماً عدم تركيز النشاطات المهنية وحصرها في مكان واحد فقط، وانها اعتمدت مقرها الرئيسي في دبي وفرعها في مدينة أبوظبي لتكون مراكز ثابتة يتم من خلالها تنفيذ النشاطات المختلفة بحيث يتسنى للمهندسين العاملين في الإمارات الشمالية خلال هذه المرحلة الاستفادة من أنشطة الجمعية التي تقام بدبي، بينما يستفيد المهندسون العاملون في أبوظبي والعين منها من خلال فرعها في أبوظبي الذي يقوم بهذه النشاطات.

كما أوضح بأن الندوات العلمية التي نفذت خلال العام الماضي بلغ مجموعها ١٣ ندوة شارك فيها ٥٤٨ مهندساً ومهندسة على مستوى الدولة منهم ٣٠٥ شاركوا في ٨ ندوات أقيمت بدبي و٢٤٣ مهندساً ومهندسة شاركوا في ٥ ندوات أقيمت بأبوظبي في حين وصل عدد الدورات التدريبية التي نفذت خلال العام الماضي إلى ٤ دورات تدريبية شارك فيها ١٩٢ مهندساً ومهندسة على مستوى الدولة منهم ١١٧ شاركوا بدورتين في دبي، و٧٥ مهندساً ومهندسة شاركوا بدورتين أخريين في أبوظبي.

أما عن النشاطات الخارجية أشار القرق إلى ان الجمعية شاركت خلال الفترة من ٢٩ - ٣٠ مارس من العام الماضي باجتماعات الدورة الثانية والأربعين للمجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب التي عقدت في بغداد، وفي الاحتفالات التي نظمتها الأمانة العامة لاتحاد المهندسين العرب بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسه حيث تم الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد بمشاركة وفود تمثل الهيئات الهندسية العربية والأجنبية.

التقرير السنوي لادارة الصيدلة:

خطوات عملية لانشاء مختبر الرقابة الدوائية استهلاك ١٦٩ر١٢٦ امبولة مخدرة عام ١٩٨٧

ابوظبي - «البيان»:

اتخذت ادارة الصيدلة والتموين مجموعة من الخطوات الاساسية لانشاء مختبر الرقابة الدوائية على مستوى الدولة لينافس الشركات العالمية.

واوضح التقرير السنوي الذي صدر عن ادارة الصيدلة والتموين بوزارة الصحة مؤخرا ان من ابرز هذه الخطوات دراسة شراء مجموعة كبيرة من الاجهزة القياسية وبعض التجهيزات الاساسية في مجال الرقابة الكيميائية والصيدلانية والميكروبيولوجية وشراء مجموعة اخرى من الاجهزة التكميلية.

وقال التقرير انه ينتظر ان يتطور التعاون مع منظمة الصحة العالمية في المراحل القادمة للاستفادة من المعلومات والتسهيلات التي يمكن ان تقدمها المنظمة في هذا المجال.

ومن جانب آخر استعرض التقرير نشاطات الادارة حتى نهاية العام ١٩٨٧ فذكر ان عدد الوصفات الطبية التي صرفت بالدولة بلغ ٥٣٢ر٢٣٣ر٤ وصفة طبية اكثرها كان في ابوظبي ثم مدينة العين ثم الشارقة ورأس الخيمة ودبي والفجيرة وعجمان وام القيوين.

وعن الادوية المنتهية الصلاحية والتالفة التي تم اتلافها بالصيدليات والمستودعات الحكومية فقد بلغت ٠٨٠ر٢٣٨ قرصا اكثرها في ابوظبي ثم دبي.

واوضح ان اجمالي العقوبات الصادرة ضد الصيدليات والمستودعات الخاصة المخالفة بلغ ١٦ مخالفة منها ٨ لفت نظر وانذاران و٤ اغلاق. كما بلغ اجمالي العقوبات ١٦ عقوبة. وبلغ عدد اذون استيراد الادوية ٢١٦٠ اذنا والمبالغ المحصلة وصلت الى ٢١٦ الف درهم.

وعن استهلاك امبولات الادوية المخدرة بالدولة خلال ١٩٨٧ بلغ ١٦٩ر١٢٦ امبولة صرفت عن طريق وزارة الصحة والدفاع ومستشفيات الكورنيش ودار الشفاء والولحة وراشد والايراني والزهراء.

وذكر ايضا ان عدد الصيادلة ومساعدي الصيادلة العاملين بالمناطق الطبية بالدولة بلغ ١٨٤ صيدلياً و٢٧٣ مساعد صيدلي وعدد الصيدليات وصل الى ١٥٧ صيدلية خاصة.

١٢٪ نسبة المعلمين والمعلمات المواطنين في تعليمية أبوظبي

أبوظبي - «البيان»:

بلغ عدد العاملين المواطنين في منطقة أبوظبي التعليمية نحو ٨٤٢ مدرساً وإدارياً وفنياً ومستخدماً في حين بلغ عدد العاملين الوافدين في هذه الوظائف نحو ٤٣٠٦ موظفين.

فقد بلغت نسبة المواطنين من الهيئة الإدارية نحو ٤٤ر٥٪ حيث بلغ عدد المواطنين العاملين في هذا المجال ١٤٠ مواطناً والوافدين ٣١٥ وافداً.

وبلغت نسبة الهيئة الفنية من المواطنين نحو ٣١٪ حيث بلغ ٢٠ مواطناً و٢٢٦ وافداً.

كما بلغت نسبة المواطنين في الهيئة التعليمية نحو ١٢٪

خلال العام الماضي برأس الخيمة

الطب الوقائي يبعد ٢١ عاملاً آسيوياً لاصابتهم بأمراض معدية

رأس الخيمة - سليمان الماحي:

أبعدت السلطات الطبية الوقائية برأس الخيمة خلال العام الماضي ٢٢ عاملاً وافداً لاصابتهم بأمراض وبائية معدية.

وصرح مصدر مسؤول بالطب الوقائي ان ٥٠٪ من العمال الوافدين المبعدين هم من الجنسية الهندية.

وقال ان الفحوصات الطبية الوقائية التي تخضع لها العمالة الوافدة قبل الحصول على الاقامة بالدولة هي التي كشفت عن اصابتهم بأمراض معدية تشكل خطورة على المجتمع مشيراً ان ١٨ من العمال الوافدين كانوا مصابين بوباء السل والجذام.

وذكر المصدر المسؤول ان المرافق الصحية برأس الخيمة سجلت خلال العام الماضي ٤٣٩ حالة اصابة بأمراض معدية بين المراجعين من جميع الجنسيات وكان أكبر معدل للاصابة قد سجل لمرض النكاف الوبائي حيث بلغ ١٨٧ حالة والملاريا ١٣١ حالة والتهاب الكبد الوبائي ٥٩ حالة والتسمم الغذائي ٣١ حالة والدرن ٣٠ حالة وسجلت حمى التيفوئيد ٩ حالات وسجلت حالة واحدة لكل من وباءي الحمى الشوكية والجذام.

وأوضح المصدر المسؤول بالطب الوقائي ان عيادة الأمومة والطفولة شهدت خلال العام الماضي نشاطاً واسعاً حيث بلغ عدد الحوامل المترددات على العيادة ٦ آلاف و٦٣٤ حالة وبلغ عدد المترددات بعد الولادة ٢٣٠٠ حالة وبلغ عدد الأطفال المترددين ٩٨٦١ طفلاً.

وقال ان معدلات حالات الاصابة بالنزلات المعوية بين الأطفال سجلت انخفاضاً كبيراً في العام الماضي إذ بلغت ١٦ر٣٪ وذلك مقابل ٢٤٪ في العام الذي قبله.

وعزا المصدر المسؤول هذا الانخفاض لارتفاع الوعي الثقافي لدى الأسر خاصة فيما يتعلق باستعمال المحاليل لمعالجة الجفاف لدى الأطفال وذكر ان عدد المواليد العام الماضي في رأس الخيمة بلغ ٣٥٢٢ طفلاً وطفلة بينهم ١٩٢١ مواطناً و١٤٥٤ وافداً و١٤٧ طفلاً بدون جنسية مشيراً أن ٤ر٥٪ من المواليد تمت بالمنازل.

وقال ان معدل الوفيات بين الرضع انخفض في العام الماضي حيث كان ١٢ في الألف ويشكل المواطنون بينهم ٩ر٩ في الألف.

وذكر المصدر المسؤول ان المناطق النائية شهدت في العام الماضي برامج واسعة ونشطة ضمن خطة التوعية الثقافية الصحية تضمنت تنظيم ٢٢٨ محاضرة وعرض ٦١ فيلماً سينمائياً مشيراً إلى ان هذه البرامج ساهمت مساهمة فعالة في الارتقاء بالمستوى الثقافي للأسر في المناطق النائية

• الشهر الماضي •
٥١ مولودا مقابل ٨ وفيات بأم القيوين

ام القيوين - «البيان»:

بلغ اجمالي عدد المواليد في ام القيوين خلال شهر يناير الماضي ٥١ مولودا مقابل ٨ حالات وفاة فقط.

واشارت احصائية مقارنة بعدد المواليد والوفيات في ام القيوين خلال الشهر الاول من العام الحالي الى ان من بين المواليد ٢٢ ذكرا

واوضحت الاحصائية الى ان من بين المواليد ١٨ مواطنا وان عدد المواطنين من بين الوفيات بلغ ٦ حالات.

سائقا التاكسي يعتديان على بعضهما بسبب موقف سيارة!!

دبي - «البيان»:

سائق التاكسي كل مرجان كل حيدر «٣٠ سنة» باكستاني الجنسية كان يقف في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٣ ديسمبر أمام فندق فينيسيا بدبي لتحميل عدد من الركاب، وأثناء ذلك حضر سائق التاكسي المدعو ميرزا عبدالستار عباس «٢٥ سنة» باكستاني ووقف بجانبه وطلب منه ان يتقدم عدة أمتار حتى يقف بسيارته خلفه، لكن كل مرجان كل حيدر رفض التقدم بسبب وجود خطوط المشاة أمامه، فما كان من المدعو ميرزا عبدالستار إلا أن هبط من سيارته وتوجه إلى السائق وقام بضربه.

وقد حضرت الشرطة على الفور وطلبت منهما التوجه إلى المركز، فذهب ميرزا بسيارته والمدعو كل مرجان بسيارته أيضا إلا أن ميرزا وقف بجانب الطريق في سوق السبخة وعندما حضر كل مرجان بسيارته طلب منه التوقف، وتوجه إليه وقام بضربه عندها رد عليه الثاني وقد سبب كل منهما للآخر اصابات.

وأمام المحكمة وجهت اليهما تهمة الاعتداء المتبادل وقضت بحبس المتهم ميرزا عبدالستار عباس مدة شهرين والغرامة خمسمائة درهم، واستبدلت العقوبة لتصبح الغرامة خمسمائة درهم لها.

السجن ٣٥ سنة لاربعة اشخاص حاولوا بيع كيلوجرام من الهيروين لشرطة دبي

دبي - «البيان»:

قضت محكمة دبي الجزائية بحبس المتهم ايادي كندي احمد «٣١ سنة» عامل في احدى مستشفيات الدولة مدة عشر سنوات والابعاد عن البلاد، وللمتهم جرقا كاتل محمد «٣٢ سنة» طباخ هندي مدة عشر سنوات وتخفيفها لتصبح خمس سنوات، وحبس المتهم اشرف بابو «٢٦ سنة» بائع هندي ومحمد يونس شاهين «٣٠ سنة» عاطل باكستاني الجنسية مدة عشر سنوات والابعاد لكل منهما عن تهمة جلب وحيازة المواد الضارة بالعقل وترويجها والاتجار بها، بالاضافة الى حبس المتهم الرابع «الاخير» مدة اسبوع عن تهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة وتنفيذ العقوبة الاشد.

وكان المتهم الاول قد تمكن من ادخال كمية من الهيروين تزن كيلوجراما في ٢٣ اكتوبر الماضي اثناء قدومه من الهند لترويجها لحساب مالكها المدعو ابراهيم «هارب» وقد سلم فور وصوله الى المتهم الرابع الكمية للاحتفاظ بها حتى يجد مشتر لها.

وفي الثاني من شهر ديسمبر الماضي قام المتهم الاول باسترداد الهيروين من المتهم الرابع لكي يتولى بيعه بمعرفته الا ان الاخير «الرابع» احتفظ لنفسه بكمية منه قدر وزنها بـ ٢٠٨ جرامات هيروين واعاد الباقي للاول الذي اخبر بدوره المتهم الثاني بذلك وكلفه بالبحث عن مشتر للمخدر.

وقام المتهم الثاني باخبار المتهم الثالث الذي تربطه به صلة معرفة سابقة ووسطه لايجاد مشتر مقابل عمولة لكل منهم نظير ذلك، وبدوره قام الثالث باستلام كمية المخدر وعرضها للبيع على احد افراد الشرطة مقابل مبلغ ١٤٠ الف درهم للكيلوجرام الواحد، وعند القيام بعملية التسليم تم القاء القبض عليه وضبط بحوزته ١٠٥ الاف درهم، وتبين ان كمية المخدر تزن ٧٠٤ جرامات هيروين اضافة الى كمية اخرى تزن نحو ٤٥ر٠ جراما سبق ان اعطاها المتهم الثالث الى مخبر الشرطة كعينة.

وعندما القي القبض على المتهم الثالث ارشد الشرطة على مكان انتظار المتهم الاول والثاني له لاستلام المبلغ وتم القاء القبض عليهما.

وفي ١٢ ديسمبر باع المتهم الرابع كمية من المخدر والذي سرقه من صديق واحتفظ به الى احد رجال الشرطة مقابل مبلغ ٢٢ الفا و٧٠٠ درهم وعند عملية الاستلام والتسليم تم القاء القبض عليه حيث تبين ان الكمية تزن ٢٠٦ جرامات هيروين اضافة الى كمية اخرى من نفس المخدر تزن ٠٥ر٢ جرام سبق وان اعطاها المتهم الى رجل الشرطة كعينة.

وقد تبين عند القاء القبض على المتهم الرابع انه مقيم في البلاد بصورة غير مشروعة منذ انتهاء اقامته في ١٣ يوليو من عام ١٩٨٧.

اختلف مع زميله فسرق سيارته

دبي - «البيان»:

قضت محكمة دبي الجزائية بحبس المتهم عبدالحفيظ شهزاد ٣٥ سنة نجار باكستاني مدة شهر واحد عن تهمة تعطيل الاجراءات القضائية ونظرا لظروف المتهم استبدلت العقوبة الى الحبس مدة عشرة ايام وحبس المتهم شهريار شكري ٢١ سنة عاطل ايراني الجنسية مدة عشرة ايام عن تهمة السرقة.

كما قضت المحكمة بتغريم المتهمين مبلغ خمسمائة درهم لكل منهما عن تهمة تعاطي المشروبات الكحولية.

وكان المتهم الاول قد قدم في ١٢ يناير مركز شرطة المرقبات بلاغا افاد فيه أن سيارته قد سرقت اثناء وقوفها امام فندق بريستول بديره من قبل مجهول، والحقيقة ان المتهم الثاني هو الذي قام بسرقة السيارة والهروب فيها دون اذن من صاحبها بعد ان حصل خلاف بينهما اثناء وجودهما بمنطقة الحمرية بدبي.

الجراد.. هذا الدخيل الشره!

٥٠ مليون جرادة حجم السرب وامتداده عشرات المليارات

بعد الاطمئنان الذي داخلنا ونحن نسمع أنباء القضاء على الجراد في المنطقة الغربية الحدودية.. عاد القلق يساورنا مع عودة الانباء للتحدث عن الخوف من اجتياحه لمنطقة الخليج ودولها.. هذه المرة جاء الخوف من الكويت.. وما يصيب الكويت يصيبنا.. فنحن في دول مجلس التعاون كالجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

فقد قال مدير ادارة الثروة النباتية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت الشقيقة جاسم حبيب البدر: ان البلاد تعرضت خلال الشهر الماضي لثلاث غزوات من اسراب الجراد القادمة من الحدود الجنوبية. وان فرق المكافحة التابعة للهيئة قضت عليها قبل توغلها للمدينة. وان احتمالات تجدد غزو الجراد للكويت واردة في الفترة المقبلة. لان الظروف المناخية السائدة في البلاد حاليا تساعد على ذلك بالاضافة الى ان التقارير الواردة من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» تدعو الى اخذ الحيطة والحذر، لان فوران الجراد ووفود اسرابه متوقع لسنوات عدة مقبلة.

☆ ☆ ☆

ولان الخوف لسنوات عدة مقبلة، فلا بد من ان نعيد احياء موضوع الجراد، وان كنا قد قضينا عليه في غزوته الاولى.. فمن يدري فلربما تلت الغزوة غزوات.. لذلك فقد افردت «البيان» صفحاتها لهذا التحقيق، في محاولة منها لمحاورة المسؤولين ذوي العلاقة بشأنه..

الغربية أولا ثم..

التقت «البيان» بعلي البدوي مدير مكتب وزارة الزراعة بالفجيرة، العائد لتوه من المنطقة الغربية (السلع، غياثي) وسألته:

- كيف وجدت الوضع هناك؟

○ الوضع مرض وفي حدود السيطرة.. ان لم يكن قد تم القضاء عليه تماما.

- ومن أين اتى هذا الجراد؟

○ جاء من السعودية وقطر.

- وهل تحددت المنطقة المهددة بالغزو بحدود المنطقة الغربية فقط؟

○ مبدئيا الحظر محصور في المنطقة الغربية فعلا. على اننا لا نستطيع ان نطمئن لهذا التحديد.. ذلك ان الجراد يتحرك عادة باتجاه الريح.. وقد جاءت رياح معاكسة فاعادت نصفه والحمد لله. ولو كانت الرياح مواتية لدفعته بدفعا داخل البلاد.. لقد وقانا الله شر هذا الاحتمال.

○ هل يمكننا اعتبار ما حدث غزوا بالمعنى الكامل للغزو؟

- برأيي انه ليس هناك غزو بالمعنى الكامل للغزو طالما اننا تمكنا من السيطرة عليه منذ البداية فابدنا نصفه وجاء الجنرال «ريح» فاعاد النصف الباقي.

○ توقعات المنظمة الدولية تدل على حدوث الغزو في اشهر يناير وفبراير ومارس.. وقد صحت تلك التوقعات. فهل هذا يعني ان هذا الوقت مناسب للجراد؟

- رد علي البدوي: نعم.. الوقت مناسب للجراد، ومناسب كذلك لوضع البيض.. على ان ما يطمئن كون الجراد الغازي حاليا، غير ناضج جنسيا.

○ كونه غير ناضج جنسيا.. هل هذا افضل؟

- بالتأكيد.. لان الحشرة تحتاج لاسبوعين حتى يكتمل نضوجها.. ولو كانت ناضجة فالارض مهيأة ورطبة وهذا مناسب لفقس البيض وخروج جيل جديد من الحوريات.. كذلك فان الاعشاب والنبات الاخضر متوفر هو الآخر لتتغذى عليه تلك الحوريات. وكونها غير ناضجة لا يمثل نفس الخطورة كما لو كانت ناضجة! اذ يكفي مكافحتها بدلا من مكافحتها ومكافحة اجيالها..

○ هل احتجتم لمساعدة خارجية؟

- الوضع حتى الآن، كما قلت، ضمن السيطرة ولا يحتاج لتدخل آخر.

○ بالنسبة لكم هل كان غزو الجراد للدولة مفاجأة للاجهزة الفنية بالوزارة؟

- يقول السيد علي البدوي مدير مكتب وزارة الزراعة والثروة السمكية بالفجيرة:

- الحقيقة ان الجراد موضوع الساعة.. ونحن لم نفاجأ بوصوله للدولة.. بل تنبأنا بقدومه قبل اربعة اشهر.. لقد كانت هناك عدة مؤشرات توحي بغزو محتمل للجراد.. ثم كانت لدينا تقارير عالمية من المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) ومن معاهد زراعية عديدة.. اكدت جميعها ان الامارات معرضة للغزو..



محمد السلامي



احمد شاكر

تحقيق: مجاهد ريحاوي

○ ولكن ما مدى صحة توقعات تلك التقارير؟

- انها تقارير دقيقة ومبنية على اسس علمية ناتجة عن دراسة ومتابعة مستمرتين معتمدة على صور الاقمار الصناعية ومراقبة اتجاه حركة الرياح ومعرفة مناطق التوالد.. وزمن الفقس وزمن الطيران ونوع الرياح اثناء الطيران.. الى آخره.. وعلى هذا الاساس يمكن معرفة الجهة التي سيطير اليها الجراد.. اذن يمكننا القول ان نسبة صحة تلك التنبؤات او التوقعات الواردة في تلك التقارير تصل الى ٩٠٪ وقد مررنا بحالات كانت نسبة صحة تلك التوقعات تصل الى حدود المئة بالمئة!!

ولعل علي البدوي لاحظ دهشتي، فتابع يقول: ليس في ذلك اية مفاجأة، فان توفر الاجهزة الحديثة في المراصد وتسخير الاقمار الصناعية للاغراض العلمية بمساعدة اجهزة الكمبيوتر المتطورة.. يسر اعداد توقعات مسبقة ولستة مقدما.. كما يفعل مركز ابحاث الجراد الفرنسي.

الاستعداد له

ونسأله: اذا لم يكن الامر مفاجئا لكم وكانت صحة التوقعات تصل الى ٩٠٪ فما الذي اعددتم للقاء هذا الضيف الثقيل؟

- وما الذي تفعله حين تعلم بنية عدو على مهاجمتك، سوى ان تستعد له.. لقد كنا نعلم ان غزو الجراد سيبدأ اعتبارا من يناير وفبراير ومارس.. فقامت الوزارة بتكثيف الجهود وأجرت اتصالات مع العديد من الجهات المسؤولة تمهيدا لمواجهة الغزو المحتمل.. كما قامت برصد المبالغ اللازمة لابادته.. واستطلعنا الآراء حول افضل السبل لمكافحته.

ان لاجهزة الدولة بكاملها مجندة لمواجهة اي خطر محتمل.. وكون الخطر محصورا في مناطق السلع وغياثي المتاخمة للحدود السعودية - القطرية.. سهل الاسراع في التصدي له.. وقد تعاونت وزارة الزراعة مع دائرة الزراعة وقسم الغابات بالعين ومع قسم الزراعة ببلدية ابوظبي حتى انتهت المحنة او ما كان يمكن ان يكون محنة بسلام.

لا خطر في الشرقية

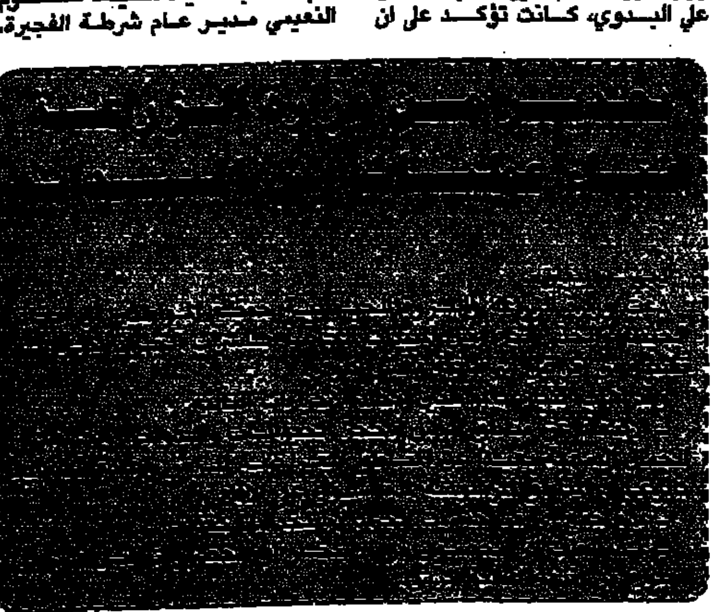
هل من خطر على المنطقة الشرقية؟

- حاليا لا يوجد اي خطر على المنطقة الشرقية.. ذلك انه اذا كوفح في مناطق دخوله من المنافذ فالاسراب لا تستطيع الانتشار والتوغل داخل الدولة.. الا اذا تعدت الاسراب خطوط المواجهة! خاصة اذا كانت تطير على ارتفاع عشرة آلاف قدم لا يمكننا رؤيته بالعين المجردة.

○ ولكن اذا كانت العين قاصرة عن رؤيته فهل اجهزة الرصد والتلسكوبات الحديثة قاصرة هي الاخرى؟

- أبدا.. الاجهزة العالمية يمكنها رصده على ارتفاعات عالية. وهناك مراكز متخصصة لهذا الغرض وفي المنطقة يوجد مركزان: مركز متابعة الجراد في السعودية، ومركز متابعة الجراد في باكستان.. وهما تابعان لـ «الفاو» بروما. ونحن على اتصال دائم بهما، ومع مركز ابحاث الجراد في فرنسا كذلك.

○ هذا يعني انكم لم تقوموا بالرش في المنطقة الشرقية؟



اسراب لا تبقي ولا تذر

المنطقة الشرقية لم تشاهد الجراد منذ ٢٥ عاما

- لا.. لم نقم بالرش، اذ لم نجد ضرورة لذلك.

○ وبيان الوزارة التحذيري الذي كان يتردد من الاذاعة والتلفزيون والصحف كل يوم؟

- كان مجرد احتياطات مسبقة.

الحذر واجب

ونختتم لقاءنا بالسيد علي البدوي، ونحن مطمئنون لجهود وزارة الزراعة وأجهزتها المختلفة في التصدي لهذا العدو اللدود، سائلين:

○ هل من كلمة توجهونها للاخوة المزارعين حول هذا الموضوع؟

- اقول للاخوة المزارعين، بان يكونوا على حذر ويقظة.. وان يبلغوا عن اي مشاهدة لاسراب الجراد اولا باول.

☆ ☆ ☆

برا

وجلسنا مع ابراهيم علي عبدالرحمن نائب مدير مكتب وزارة الزراعة بالمنطقة الشرقية، مستفسرين:

○ كيف وجدت عمليات المكافحة.. وهل لديكم ملاحظات عليها؟

- فرق المكافحة قامت بواجبها على [illegible] بجهود تشكر عليها. وقع ذلك فنحن مستعدون لكل طارئ سواء بالفرق الارضية، او بالفرق الجوية وذلك بالتنسيق بين الوزارة ودائرة الطيران المدني.

○ هل ترى احتمالا لغزو آخر؟

- الاحتمال وارد بلا شك.. فقد يكون الغزو هذه المرة من باكستان أو من عمان وربما كان باسراب كبيرة.

○ هل هذا يعني ان الخطورة تتمثل بالاسراب فقط؟

- نعم.. الخطورة تتمثل بالاسراب فقط.. اما الحشرات الموجودة باعداد متواضعة او جراد الشجر الموجود عادة في كل حقل وبستان فهو بكميات ضئيلة فلا يمثل اية خطورة.. ومع ذلك فنحن نقوم بمكافحته باستمرار.. ولا يوجد سبب يدعو للخوف.

○ ومعنويات مزارعي المنطقة الشرقية؟

- معنوياتهم مرتفعة والحمد لله ولا ينتابهم اي قلق.. والحقيقة اننا، في المنطقة الشرقية، لم نر الجراد منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما.

ومع ذلك فقد نبهنا وحدات كلباء ودبا ومسافي الزراعية بضرورة الانتباه لوجود اي نوع من الجراد، حتى يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وأطلب من اخواني المزارعين، بهذه المناسبة التعاون مع مهندس الوحدة الزراعي ومسؤولها الاداري بالتبليغ عن اي نوع من الجراد، والانتباه، خاصة في هذا الوقت بالذات حتى نتحرك مع الفنيين لمعرفة نوعيته والاستعداد لمكافحته.

أنواع أخرى ومتعددة..

يقول ابراهيم علي عبدالرحمن، عن انواع الجراد، هناك أنواع عديدة مختلفة من الجراد لها المقدرة على تكوين اسراب كبيرة مهاجرة. وهناك ايضا عدة انواع من النطاطات التي لا تعيش عادة في مجموعات كبيرة ولكن لديها المقدرة على التكاثر السريع، تحت ظروف خاصة، وتكوين مجموعات وأسراب.

○ وفترة الغزو؟

- هناك ما يسمى بفترة الوباء، حيث تنتشر اسراب الجراد في مساحة غزو كبيرة تمتد، في حالة الجراد الصحراوي، الى نحو ٣٠ كيلومترا مربعا وتؤثر على نحو ٦٠ قطرا وهناك ما تسمى بفترة الركود او الانحسار، حيث ينحصر الجراد في منطقة اصغر في الجزء الداخلي الاكثر جفافا لمنطقة الغزو.

○ وهل يعود الجراد الى التجمع بعد انحساره؟

- يمكن للجراد الكامل ان يعيش كأفراد متفرقة في منطقة الانحسار وعندما تتكاثر اعداده يتجمع في اسراب في كل مساحة الغزو وذلك يعود لمقدرة الجراد في ان يتواجد في اشكال مختلفة عندما تتهيأ الظروف لتكاثر اكثر حيث تتوفر للحشرات القدرة على تغيير لونها وسلوكياتها وفيزيولوجيتها.

وقبل ان نختم لقاءنا بنائب مدير مكتب وزارة الزراعة بالفجيرة، نسأله عما اذا كانت المكافحة تختلف في المدن عنها في الصحاري الحدودية.

فأجاب: ان المكافحة الحدودية اسهل واقل خطورة، اما مكافحته في المدن فتمثل خطورة على السكان والحيوانات والاعشاب والزهور، حيث يقتل المبيد المسطحات الخضراء.

☆ ☆ ☆

وما دمنا في مكتب وزارة الزراعة بالمنطقة الشرقية. فلنستكمل حديثنا مع احد فنيي وزارة الزراعة الذي كان يشارك في التصدي لعملية الغزو الاخيرة التي اجتاحت المنطقة الغربية الحدودية.



علي بدوي







العقيد سعيد سمسوم

يطير السرب نهارا.. ويحط بالليل ليأكل ما هو اخضر

[illegible] المهندس محمد سعيد قسومة، اختصاصي الحشرات في المنطقة الزراعية الشرقية..

○ الدكتور سعيد يقول.. يقول ابراهيم عبدالرحمن ان الخطر يتمثل في الاسراب وليس في الافراد. ما رأيك بالتحدث قليلا عن الاسراب؟

- يتراوح حجم سرب الجراد عادة ما بين كيلو متر مربع واحد الى عدة مئات من الكيلومترات المربعة. ويحتوي السرب متوسط الكثافة وحجمه كيلومتر مربع واحد على نحو ٥٠ مليون جرادة. ومجموع الجراد في السرب يتراوح ما بين مئات قليلة من الملايين الى عشرات المليارات.

○ وهل تتخذ هذه الاسراب اشكالا معينة؟

- يمكن للاسراب ان تتخذ الشكل الطبقي الافقي. وهذا يحدث عندما تكون هناك غيوم كثيفة او في فترة ما بعد الظهيرة عندما تبرد قشرة الارض وتتوقف تيارات الهواء الصاعدة منها. ولا يزيد لرتفاع هذا النوع من السرب عن مئة متر. ولكن قد يتخذ السرب الشكل العميق الرأسي. وهذا الشكل يشاهد في اغلب ساعات اليوم عندما تكون الشمس ساطعة وتأتي تيارات الهواء فتدفعه الى ما يزيد عن الف متر.

تطير نهارا وتحط ليلا

وكيف هي تصرفاته؟

- من الصعب تحديد تصرفات الجراد بدقة في اي وقت من الاوقات. اذ ان ذلك يعتمد على الظروف الجوية وطبيعة المنطقة التي يتواجد فيها وحالة الجراد نفسها.

○ وساعات طيرانه؟

- تطير اسراب الجراد الصحراوي نهارا وتحط على النباتات ليلا.. وفي بعض الاحيان تواصل طيرانها حتى الساعات الاولى من الليل.

○ ومدى ارتفاعه؟

- يمكن للسرب ان يصل الى ارتفاع ١٠ آلاف و١٥ الف قدم! ويمكن للاسراب التي تطير في ارتفاعات اعلى من ذلك ان تمر بدون ان يشاهدها احد.

☆ ☆ ☆

ويتحدث المهندس محمد عطية، اختصاصي اول ارشاد زراعي في المنطقة، عن دخول الجراد لمنطقة السلع فيقول:

توقعات اجهزة الرصد والمؤتمر الاخير الذي عقد في المغرب تحت رعاية الملك الحسن الثاني وحضره وفد من وزارة الزراعة ضم مدير المكتب المهندس علي البدوي، كانت تؤكد على ان الامارات معرضة للغزو هذه الفترة من السنة. ثم جاءت الرياح وتغيراتها لتساعد على دخوله بداية ولتساعد ايضا على خروجه نهاية.

○ وكيف تم التصدي له بداية؟

- [illegible] الاجهزة المختلفة دوره الفعال في التصدي له.. لقد سخرت مجهودات بشرية وآلية ضخمة ليس للتصدي للجراد فقط، بل وللحد من دخوله.. ذلك ان الوقاية، كما نعلم، خير من العلاج.

○ والخسارة؟

- لحد الآن لم تحدث خسارة - والحمد لله - والسبب ان الغزو حدث في منطقة صحراوية!

○ ولكن ما هو تعريفكم للخسارة؟

- درجة الخسارة تعتمد على عدد الجراد الموجود في السرب، وطول المسافة التي طارها بدون تغذية.. وعلى ضوئها تتحدد الخسارة من المزروعات التي سيأكلها.

○ سمعنا ان المسؤولين كانوا فرحين لان الاسراب الغازية كانت غير بالغة او غير ناضجة..

- نعم.. لا شك ان هذا مفرح. لان الجراد البالغ له خطورتان. فهو لا يأكل فقط بل ويضع بيضا ليستكمل دورة حياته.. وبالقضاء عليه تكون قد قطعنا عليه دورته.

○ قيل ان المنطقة الشرقية لم تتعرض منذ زمن بعيد لغزو الجراد؟

- هذا صحيح.. الا اذا استثنينا غزوا بسيطا وباسراب صغيرة وجدت في شهر اكتوبر من عام ٨٣ وقد حطت على ارض شارع «الفرفة» بالفجيرة، قادمة من خليج عمان وقد انبهرت باضواء المصابيح.. وفي الصباح وجدناها مدهوسة بالسيارات المارة على الطريق.

○ وما هي انسب الاوقات لاستخدام الرش كمبيد؟

- انسب الاوقات عند سكون الهواء. اما في الاوقات التي تكون فيها الرياح قوية، فالرش يكون بدون جدوى. اذ قد تدفع الرياح المبيد نحو جهة غير موبوءة فتكون الخسارة خسارتين.

☆ ☆ ☆

الامن القومي

ولان موضوع الجراد هو موضوع الساعة، كما وصفه علي البدوي.. وهو ايضا مسألة حياة او موت، كما يراه مدير عام شرطة الفجيرة.. فقد رأت «البيان» ان تعطي للموضوع حقه وتناقش جميع جوانبه مع جهات الاختصاص، ذات العلاقة، والتي تكاتفت جميعها لدرء الخطر في السلع وكانت ستفعل الشيء نفسه فيما لو قدر للغازي ان يصل للمنطقة الشرقية.

بدأنا بالعقيد سعيد سمسوم النعيمي مدير عام شرطة الفجيرة، لنسأله عما وفرته الشرطة ومدى استعدادها لمواجهة هذا الغازي الدخيل الذي يأكل قوتنا وقوت عيالنا.

قال العقيد سمسوم: انا افهم الامن من زاوية مختلفة.. فالامن لا يعني بالنسبة لي كشرطي، القبض على المجرمين واستتباب الامن بالمفهوم البوليسي الضيق فقط. بل الامن اراه شاملا: امن قومي، امن سياسي وامن غذائي.

من هذه الزاوية فمن يتدخل في غذائك يجب عليك ان تقف في وجهه.

واضاف العقيد سمسوم: معنى ذلك اني كمواطن فمسألة الجراد بالنسبة لي مسألة قومية، مسألة حياة او موت.. وهو ايضا عدو مشترك لنا جميعا.. مواطنين ومقيمين.. ومن هذا المنطلق فان شرطة الفجيرة وما لديها من امكانيات وما ترفدها به وزارة الداخلية، التي تعنى بأمن المجتمع، مسخرة لخوض غمار الحرب ضد هذا الجراد.. وانا اعتقد ان وزارة الداخلية تعي المهمة الملقاة على عاتقها تماما.. ولا تفاضل بين الامنين: الامن الغذائي وامن المجتمع.. بل يستويان عندها في الخطورة.

○ عقيد سمسوم تحديدا، حبذا لو اعطيتنا فكرة عما يمكن ان تقدموه؟

- نحن نستطيع ان نقدم وسائل النقل وعناصر ارشاد بشرية خاصة بالمناطق الوعرة والنائية.. لانه ليس باستطاعة اي كان التوغل ومعرفة طبيعة تلك المناطق.. وما شابه ذلك.. وهذا مثال، اذ ان ما يمكن ان نقدمه لا يدخل في حصر.

ووجه العقيد سمسوم نداء الى الجميع، قائلا فيه:

لقد صرفت الدولة مبالغ طائلة لتشجير وزراعة هذه الارض في ظل ظروف مناخية قاسية.. وحين يأتي فجأة هذا العدو النادر ويهدم بسهولة وبساعات ما بنيناه بسنوات فلا بد وان نعتبره جميعا عدونا الاول وبالتالي نسعى لمكافحته بكل قوانا.. لان هذه حياتنا ويجب الا نفرط بها.

واضاف قائد عام شرطة الفجيرة:

اني اهيب بكل من يقيم على هذه الارض القيام بواجبه وابلاغ اقرب مركز للشرطة عن اي مشاهدة للجراد حتى نقوم بدورنا بابلاغ الجهات المسؤولة.. ونحن مستعدون لتلقي هذه البلاغات على مدار الساعة ليلا ونهارا.

☆ ☆ ☆

واستكمالا للبحث توجهت «البيان» لمطار الفجيرة الدولي، حيث التقينا محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة، لنسأله عن دور الطيران المدني ومطار الفجيرة بالتعاون مع الاجهزة المختلفة في مكافحة الجراد، يقول:

ان دور الطيران المدني ما هو الا دور مكمل لدور بقية الاجهزة والمؤسسات في الدولة.. كالزراعة والبلدية لمحاربة الجراد والقضاء عليه ان غزانا.. والحمد لله هناك تنسيق قائم بين وزارة الزراعة ودائرة الطيران المدني تتمثل في قيام الطائرات باستخدام المطار والاقلاع منه الى المناطق الموبوءة او التي يشتبه بتعرضها للغزو والعودة اليه للتزود بالوقود وغيرها من الخدمات الضرورية.

واضاف السلامي يقول: وطبعا، نحن كمطار ودائرة طيران مدني، نضع انفسنا تحت تصرف المسؤولين قبل اي جهة اخرى.. لان في هذا مصلحة الجميع.. فالمطار تحت خدمة وزارة الزراعة ووزارة الدفاع عند اي طارئ، لا سمح الله.

ولحب ان انوه بالخطوة التي قام بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لوضع كافة امكانيات وزارة الدفاع لمحاربة الجراد والقضاء عليه.. وهذا طبعا احد مساعي سموه الخيرة والكريمة تجاه الوطن والمواطن.

ونسأل رئيس دائرة الطيران المدني:

○ هل تملك الدائرة او المطار طائرات خاصة بالرش؟

- ويجيب: لا نملك حاليا مثل هذه الطائرات.. ولكن وزارة الزراعة استأجرت عدة طائرات من هذا النوع.. ونحن نقدم الخدمات الارضية والفنية لها.

وفي البلدية كان ختام حديثنا مع احمد محمد شاكر، مدير بلدية الفجيرة، الذي قال ردا على استفسارنا:

لقد كرسنا قسم الزراعة في البلدية لمعاونة الجهات الرسمية في الامارة.. كوزارة الزراعة والثروة السمكية، ودائرة الطيران المدني، والشرطة لمعاونتهم بالامكانيات المتوفرة لدينا في القضاء على الجراد.

ونسأل شاكر:

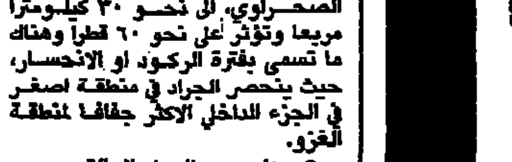
○ وما هي هذه الامكانيات؟

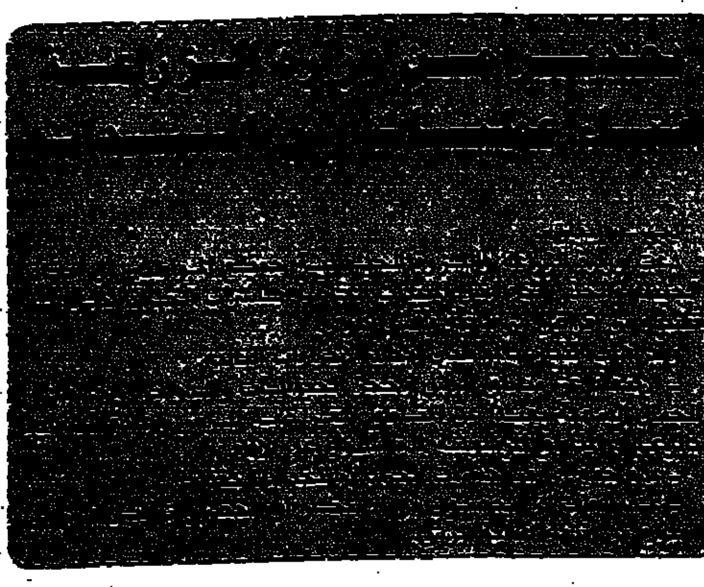
- طبعا الامكانيات هي: العمال والسيارات والمبيدات المتوفرة..

واضاف مدير بلدية الفجيرة يقول: نسأل الله ان يبعد هذا الوباء، ان صحت التسمية، عن المنطقة والوطن ككل قبل كل شيء. ومن ثم فنحن مستعدون لمساعدة اي جهة تطلب المساعدة بالامكانيات المتاحة لنا ليس في القضاء على الجراد فقط ولكن في كل الظروف ولاي سبب كان. ذلك ان الجراد كافة يجب ان يجند له الجميع من صغير وكبير ورجل وامرأة ومواطن ومقيم.

ان مساعدة الجهات المسؤولة للقضاء على الجراد واجب وطني. والحقيقة ان الدولة والمسؤولين صرفوا اموالا كثيرة لزراعة وتجميل مدن وقرى الامارات وواجبنا المحافظة على هذه الثروة التي لا تقدر بثمن، وعدم التفريط بها..

وبعد.. فالحديث عن الجراد يطول.. وان كنا نأمل الا يطول، بانقطاع خبره وعدم حاجتنا للحديث عنه مطولا بملاحقته والقضاء عليه بأماكن توالده.





جيل «المظاليم» هذا الجيل المتهم .. دائماً

نحن الابناء.. الجيل الضايع بين البيت.. والمدرسة.. نحسب اللهو واللعب في الحياة.. لانها من مؤيدي الذي يقول: «وشوفي الحياة يسوى غير لحظة لهو حلوة».

نروح المدرسة الاستاذ يعاقبنا.. نرجع البيت الوالد يعاتبنا.. وشو نسوي بحالنا ما بنعرف.. اللوم كله علينا.. صاير حالنا مثل المعلق بالفضاء.. لا طايلين الارض.. ولا طايلين سماء.. عاملين مثل عجوز البراري.. لا راضين البائع.. ولا راضين الشاري.. نحن جيل «المظاليم» الجيل المتهم على طول.

• • •

آباؤنا على طول ظالمينا.. ابدا ما بيحترمونا.. دائما عمالين ضرب فينا.. خلونا نكره عيشتنا.. يتهمونا بأننا ابناء «خرعين» «سكة» نركض وراء التالف وغير النافع.

ويتهمونا ايضا على اننا اغبياء.. ما بنفهم ولا شيء.. اذا تزوجنا ما راح نفلح مع أسرنا.. وراح نطلع جيل فاسد مثلنا وراح يكونوا جيل «البسكويت» الهش..

يعني وبصريح العبارة لا نافعين دنيا.. ولا آخرة.

• • •

مش كفاية نسمع الكلام اللي يسم البدن في البيت.. وبعد نسمعه في المدرسة من الاساتذة.. اللي ما عم بيراعوا شعورنا.. كشباب بيريدوا يلعبوا «ويهوسوا» في الحياة الحلوة ديه.

• • •

الاساتذة بيطالبونا بمذاكرة الدروس.. طب كيف ومتى نذاكر ونحن ما عندنا وقت مش كفاية نحضر لهم في اليوم حصة ولا حصتين.

• علشان اعزائي القراء تتأكدوا اننا حقا «مظلومين» فاسمعوا منا شكوانا.. بعدما نحضر في المدرسة ساعتين ولا ثلاث ساعات.. نجد الاستاذ طوال الثلاث ساعات يعاقبنا ويلقي علينا السباب واللعنات.. علشان ما ذاكرنا دروسنا.. ويرفع العصا علينا ويضربنا.. ولما نرجع البيت الساعة الرابعة عصرا نلاقي «آباءنا» بانتظارنا على الباب وفي يدهم عصاية علشان يضربونا. شو هذه الكل عامل نفسه «غلنديزر زمانه» ونسوا ان عبارة «العصاية من الجنة» لم تعد تنفع في جيل اليوم.. لأن العصاية صارت تؤدي بالأب «زعل امهاتنا».. وبمعلم المدرسة الى التفنيش.

وهكذا.. لم نعد نرضي الاب.. ولا نرضي المعلم.. وفي الاصل نحن مش نازلين لهم من زور.

يعني نحن بنظر آبائنا ومدرسينا جيل استنفد دوره في الحياة.. ولم يعد ينفع المجتمع.. غير انه يأتي بالخراب والدمار لأهله ومجتمعه.

الكل «كاتم» على انفاسنا.. لا بيخلونا نغازل.. ولا نلعب في الحياة.. هم بيعرفوا ان جيل اليوم جيل عنيد مخلوط بمية عفريت.. بيحبوا الراحة وبيحبوا «الكيف وكيف الكيف».

آباؤنا ما بيعرفوا ان جيل اليوم عايز سيارة «مرسيدس» تحت «الرجل» وتليفون في السيارة «يمسكه» باليد.. و«بليب» في الجيب علشان «تيفوشر» لما يشوف اي صبية الاحمر والاصفر «ملطخ» وجهها.

لكن نحن الابناء «المظاليم» ما بنقدر نسوي شيئا ولا نقول شيئا.. لأبائنا.. ومدرسينا.. الا عندما نتزوج «ونجيب» عيال ونربيهم على «الكيف» صايعين.. ضايعين.. على «الكيف» ويعرفوا شو هي التربية الصحيحة.

والله يسامحكم يا آباءنا ومدرسينا.. اللي ما عرفتوا تربونا.

• • •

أصدقائي الأبناء.. ايها «المظاليم».. في بيوت انتم سبب «خرابها».. يا انتيكات جيل «الكيف» اللي مش عاجب حد.. صبرا.. فالحكاية عنكم.. مثل حكاية الف ليلة وليلة.. لا تنتهي ابدا.

مشاعل ـ الطوار

دونما عنوان

في اطلال ليل صائم.. أموت وتموت احلامي قبل ان تموت عيناك.. «....» صرح ساخط في خريف الصمت والانين.

لا تعاتبني بالنظرات السابحات.. فاني اسابق احاسيسي واستحلف جفنيك ان يعانقاني.. ويطعنانني بسهام الشوق العفيف.. صوتك الحفيف يترقرق في اعماق اعماقي.. وهمساتي حياة مخملية حلوة الزفرات.. صمتك.. دمعة!

بعدك .. غربة!!

في اطلال ليل صائم..

انت والارض لي سواء.. كلاكما زرعت بيدي هاتين زنابق الحب والميلاد... فعلى اسراب الحياة نمضي معا.. والارض تنعش فينا فجر الميعاد..

في اطلال ليل صائم.. في مزجه الايام وعلى ركاب الحزن عبرت بنا المحافل الى هذا المضيق الخانق.. انقطع صحو نشيد عشقك..؟!

على جبهتك.. رسمت دائرة حب حقيقي.

وانا موقنة انه افتراق .. واحتراق.

في احمرار الافاق.. غمام بركان.. زوبعة رمادية ترشقك بلسعات حاقنة في واحة الألم.. واوصال اساي تقتلني تأسرني.. وانا ماضية معك.. لا افارقك.. نتسلق معا حبال الهوى عبر هشيم الضلوع.

في اطلال ليل صائم

يحتجب القمر.. ويعتكف القدر.. والسحب الماطرة تعترضنا.

نستشف بها.. نرتشف منها نخب الحرمان.. والسماء العنيدة تجلجل فينا.

لا ارض تحتويك.. ولا سماء.

ويساومك الموت من جديد.. وتأبى نفسي ان تتركك تتهاوى وحيدا.. وتتبعثر حروفي قبلك في ثرى ذاكرتك والخلود.

في اطلال ليل صائم..

اعترافي.

• هذا الشعور القاتم..!!!

رحاب النجمي ـ دبي

□□□□□□

دورة الايام

يا نور الصبح لي يشعشع
وش فيك انهيت سعدي
يوم شمسك علينا تقطع
حبل الغرام وتزيد وجدي
يشرق سفرها والصب مولع
يناجي خليله بليل وردي
قال العفو والليل يخلع
يامر المعبود ويطيعه العبد
دورة الايام منها لا تجزع
يوم بكدر ويوم بشهد

محمد شعيب ـ دبي

شكراً.. رسائلكم وصلت

• فاطمة سالم مرزوق:

«مناداة الاحزان» بداية لا بأس بها تحتاج لتغذيتها بقراءات كثيرة حتى تستقيم لك الموسيقى الشعرية.. وشعورك نحو «استاذتك في المدرسة نبيل ومقدر».

• عبيد عبد الله.. جامعة الامارات:

توقفت عند موضوعك طويلا وهو يمثل وجهة نظرك وقد يشاركك آخرون.. لكن هناك وجهات نظر اخرى.. ولقد تمنيت ـ وارجو ان تحقق امنيتي ـ ان تكتب لي عن المواضيع التي اثرتها ضمن طرحك لوجهة نظرك ـ اكتب عن عزوف الشباب عن الزواج وعن الاسباب والزواج بالاجنبيات وعن كل قضايا الشباب وهي قضايا يسعى الجميع لوضع حلول لها.. وذلك حتى انشرها وادير حوارا حولها.. ارجو ان تفعل ولك شكري.

□□□

حقيقة الدنيا

من كلام بعض الحكماء:

ان الدنيا اذا كست.. واكست
واذا حلت.. أوحلت
واذا جلت.. اوجلت
فالسعيد من جوب الحياة وباعها..
واذا مرت له باعها..
فيا مفترا بالسلامات.. كم من عاشق سلا.. مات
وكم من مريض من قبل عندنا.. وما عندنا.
وكم من قبور تبنى وما تبنى

«المصور الصغير» يسجل مخالفة للسائق الكبير — تصوير القارىء سامر عزالدين حماد

السفر والحبيبة

جرت العادة ان ترى الآلاف من المسافرين يغادرون البلاد خلال موسم الصيف.. وكنت اعتقد ان تلك الاعداد الهائلة ستنسى كل شيء لحظة خروجها من المطار.. لست ادري فالناس فئات اطفال وكبار وشباب بحيويتهم وطموحاتهم منهم من غرد طير الحب على قلوبهم فهم حزانى ومن اجل ذلك اترحم على حالهم.

اترحم على حالهم لكوني من طبقتهم واعرف احاسيسهم.. فلقد تشابكت الاراء بذهني وارتبط الحابل بالنابل لحظة سماعي قائد الطائرة وهو يعلن المغادرة.. آه لقد تذكرت محبوبتي فربما يكون هذا شعور كل المحبين او اي انسان آخر وقد يعتبر أمراً بدهياً يتعرض له المسافر ولكن إذا كان كذلك فلم هذا الشعور القاسي الذي اعادني الى احلى الايام التي قضيتها قرب اغلى البشر.

صحيح ان السفر قد يكون ضرورة لدى البعض فيجبره على الرحيل عن الوطن لاسباب قاهرة.. وربما اختبار لشعور الانسان بالانتماء والوطنية والحنين الى .. الحبيبة.

حاولت ان اتقيد بمشاعري فرفضت ذلك الحنين والشوق غضبت من يدي وهي تتوسل الي ان اكتب.. ويااللاسف لم امتثل لرغبتي فقد تذكرتها واستعرضت شريط حياتي معها وعشت لحظة سفري وكأنني بقربها بالرغم من بعد المسافة وقد اكد لي هذا الشعور بان السفر عند المحبين ما هو الا مجرد اختبار لنعرف فيما اذا كان حبنا حقيقيا أم لا.. والحب الحقيقي ايها السادة لا تغيره حدود الدول باختلاف مناخها وازدياد وسائل الترفيه لا تغيره كلمة غضب او احساس خاطف قد يشد اعصاب بعضنا تجاه الآخر.

فمهما كانت الوسيلة التي تبعدنا او الطريق التي نسلكها فاننا سنظل كما نحن معشر المحبين والسفر حنيناً لا اكثر.. يجذبنا الى اغلى الكائنات وارقها الا وهي الحبيبة.

علي حسين القصاب ـ دبي

الأخوة

ليس حديثي عن اخوة شاعت في هذا الزمان، ليست الاخوة التي يريد الانسان منها منفعة ذاتية تسمى اخوة وصداقة، ولكن الاخوة الصادقة هي التي كانت لله، فلذلك وجب على كل مسلم ان يعلم معنى الاخوة حتى يستطيع ان يعطيها حقوقها وواجباتها، فمن حق اخي علي ان اسأل عنه عندما يغيب عني ولقد أوصانا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في معنى الحديث ان نسأل عن اخينا في الله اذا غاب عنا اكثر من ثلاثة أيام فلعله يكون مريضا فنزوره، او يكون في كربة فنفرج عنه وان المسلم اذا احب اخاه المسلم لله ورآه قد ابتعد عن ربه ولم ينصحه فانه لم يحبه في الله الحب النافع وان اكبر آفات الاخوة ان يرى الاخ اخاه يعمل بالمعاصي فلا يغير عليه.

فلقد قال الله تعالى في الحديث القدسي: «حقت محبتي على المتحابين في هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون». (رواه ابن حبان في صحيحه).

يا اخوتي نحن في زمان يندر فيه ان يحصل الانسان على اخ يكون صادقا معه في كل شيء فهيا نبحث عن اخواننا الذين تركناهم او شغلتنا الايام عنهم وليرشد بعضنا البعض الى الطريق المستقيم الى الخير والسعادة ولنجتمع على كلمة سواء حتى يقول رب السموات والارض في يوم الفصل: (اين المتحابون في جلالتي). «فهل أنتم فاعلون».

خالد سيف ـ كلباء

ذكريات مرتعشة.. في حرقة السراب

جلس يتصفح ذكريات آماله التائهة.. يتمتم حينا.. واخرى يلج قمقم الاحزان...

جن الليل عليه.. فغرق في السواد البارد.. آهات نفسه العليلة.. غطت رتوش الزمن.. نعم انها ذكريات ماضي أليم.. اغترف منه العلقم.

يصرعها مرة.. لتجرعه عذاب الموت الف مرة.. عالم كئيب بين الصمت الرهيب.. ودموع ذكرياته..

* * *

السراب يلوج في قبة الخيال.. والصمت يزحف ليخرس ألسنة النيران.. او تلجم جموح الخيال امام اعين الحقيقة.

لتأخذنا.. بموجتها.. تطعن مرة.. واخرى ثانية.. ام نسري وراء سراب الهوى..

اما وقد حان الاوان.. ورؤوس الورى قد انتعشت بدماء الرعشة.. هل نضرب اخماساً بأسداس ونتعي الواقع الحزين.. ام ندفن روح الرماح.. والتحدي.

ها هي جوانح مريرة.. اتأملها دفينة.. مرة تأخذني.. تدفنني بجمرة.. التيه يعمي بصري.. اتخبط في ستار الليل.. علي احبس الدمع بين اضلع السحاب.. لأسخر قلمي في وجه الريح.

ها هي فوق اكتاف السراب.. تطوق مثواي.. جلست اندب حظي العاثر.. على ما بقي من سويعات حياتي البالية.

ها أنا.. واليأس من بين صدري يرتقي.. نواجه الصمت تحت ظل هذا الزمن الرديء.. الذي نسف ورود النسيان.. لتنتشي سنابل زمجرة تحت ظل الخيال.. نعم انه السراب.. بل انها ذكريات مرتعشة.. في حرقة السراب!!!

حسن محمد حسن كرم

معه.. ام عليه؟؟

لقد خلق ادم لحواء وخلقت حواء لآدم وهكذا سارت عجلة الزمان لقرون عديدة وفجأة تأرجحت.. تأرجحت مع اطلالة شمس المساواة مع الرجل، ان المرأة لا تختلف عن الرجل، الا شكلا فقط!! حيث لن ترضى بأن تكون العنصر الثاني في هذه الحياة، وهنا يأتي دورها؟؟ هناك عدة طرق سلمية يمكن ان تثبت بها المرأة وجودها امام الرجل، ولكن المرأة بغريزتها المعهودة تسلك الطرق المستوية للوصول الى ما ترمي اليه، «وهنا مربط الفرس» بدلا من ان يقوم الرجل بتشجيعها بفرز الثقة في نفسها يقوم بزعزعة ثقتها بقدراتها، وذكائها، وقوتها وفي نفس الحين بينه وبين نفسه لا ينكر فضل وجودها بجانبه، ولكن بالرجل شيء لا يسمح له بالاعتراف لهذه المرأة بأنها يمكن ان تكون مساوية له وان تقوم ببعض الاعمال نيابة عنه. وعندما يحس هو الآخر بذلك تتملكه غريزة حب الذات حيث يقوم بزرع الشكوك من حولها، هذا بدلا من ان يحرضها على ان تتحدى ضعفها وتخفيه كلما غلب عليها امامه. وان تثبت مكانتها مهما كان حجم المسؤولية.

ان الرجل والمرأة تناقضات غريبة تدعي للنظر فيها فبرغم مساعي الرجل للبحث عن المرأة، الا وانه يريد ان يلغي مكانها. وايضا المرأة من ناحية اخرى، ففي حين تريد ان يكون للرجل سيفا مهابا، له سلطته وكلمته! وفي حين آخر تترجم هذه السلطة الى سيطرة وجبروت وترفض ان يسيطر عليها لانها في الوقت نفسه امرأة ولكونها كذلك فلا شيء ينقصها سوى كائن معه او بدونه، وبذلك يقوم هو بدوره بأن لا يمنحها الفرصة. وعندما تفرض هي رأيها يسعى بضرب آرائها عرض الحائط غير آبه لها ولآرائها.

يا لهذا الزمن الغريب.. العصيب في تطوراته، ؟؟ لعصر التحضر الاعمى، الذي جعل المرأة والرجل في موقع صراع دائم، في حين لو قدم احدهما على حقوق الآخر. وهنا نسأل سؤالا هل المرأة مع الرجل ام عليه؟؟

منال التوم موسى ـ دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

شاهرة أحمد الغيث

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى عموم آل نهيان الكرام

في وفاة المغفور له

الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وإنا اليه راجعون

ناقوس

دنيا لا يملكها من يملكها
اغنى اهليها سادتها الفقراء
الخاسر من لم يأخذ منها ما تعطيه على استحياء

والغافل من ظن الاشياء هي الاشياء
إن الموتى ليسوا همو هاتيك الموتى
والراحة ليست هاتيك الراحة

محمد الفيتوري

الشاعر الأردني خالد محادين:

ليس هناك شيء اسمه قصيدة النثر!

الشعراء الهامشيون يعتبرون النقاد الهامشيين أساتذة

حاوره: نضال محمود عوده

تعتبر الكلمة الصادقة أكثر فعلا وتأثيرا من مئات بل ألوف الأراء والتعليقات المزخرفة. وضمن هذا السياق المتألف والعجيب تبقى الافكار والابداعات على اتساع نطاقها وقدرتها. اكثر اتصالا بالجماهير

ويبقى الشعر الأكثر حدة في التأثير على الناس. لانه الاقدر في التغلغل الى أعماقهم وسبر غورها. وافراز مكونات دواخلهم النفسية

ومن هذا المنطلق يرى الشاعر الاردني خالد محادين المشرف الثقافي في جريدة الرأي الاردنية ان «القصيدة لا تتكون في الذاكرة وليست عملا مسبقا بل انما تبدأ القصيدة تداعيها حينما يأتي مطلع كلماتها، وهي لذلك تأخذ قيمتها اساسا من الكلمة العفوية الاكثر صدقا والاقوى تأثيرا وفعلا في القارىء. لذا فانا - والحديث للشاعر - «ادخل في عراك جميل معها. ولذلك فاني لا استطيع الكتابة الا في ساعة متأخرة من الليل».

ورأى خالد محادين ان «المرأة والمدينة هما مصدر الالهام والابداع الشعري والقصصي. وان الذين لا يكتبون لامرأة يحبونهـا. لا يستطيعون ان يقولوا الصدق لآلاف المتلقين، والذين لا يكتبون لمدينة يحبونها لا يستطيعون ان يقولوا شيئا».

«البيان» حاورت الشاعر. واخرجته من صمت صقيع المدن والمنفى والقصائد معا فباح بكل ما يكتنز صدره بما طرح عليه فكانت هذه الحصيلة الوافرة

• الذين لا يكتبون لامرأة يحبونها لا يستطيعون ان يقولوا الصدق!

• قراءة الصحف والمجلات تقتل أجمل أوقاتي

• هناك شعراء يحاولون فتح الطريق امام الأعداء للوصول الى القصيدة العربية!

• من هو خالد محادين. وهل لك ان تقدم لنا نبذة موجزة عنك كانسان وشاعر؟

- ولدت في مدينة الكرك، في جنوب الاردن، وهي مدينة تأخذ قلعتها وحصونها اكثر من نصف مساحتها. تحاصرها الصحراء من الشرق، ويمتد امامها بحر ميت من الغرب، لكن قسوة الجغرافيا عليها لم تأخذ منها عمق تاريخها وامجادها. تعلمت في مدرستها الثانوية، وتخرجت من دار المعلمين في عمان في مطلع الستينات، التحقت بجامعة دمشق لدراسة الفلسفة والاجتماع. ثم تركت الدراسة والشهادة عندما لم اتقدم للفحص النهائي من المادة النهائية من السنة النهائية. عملت مدرسا ومذيعا وتفرغت للعمل الصحافي منذ عام ١٩٦٩، وعملت في الثمانينات مستشارا لوزير الثقافة، ثم مستشارا لوزير الاعلام، حتى فقدت وظيفتي بالفصل عام ١٩٨٥، فعدت الى التفرغ، اصدرت عشر مجموعات شعرية وقصصية «نثرية»، اولاها «نسي انها عذراء» صدرت عن منشورات عويدات في بيروت عام ١٩٦١، وآخرها «ديوان الحجر» صدر في عمان عام ١٩٨٨.

اعمل حاليا رئيسا للقسم الثقافي في جريدة «الرأي» الاردنية واكتب في عدد من الصحف العربية.

• مؤخرا لجأت الى الكتابة باسم مستعار. ما هو مبررك في ذلك. وهل تخشى مواجهة القراء والنقاد معا؟

- للكتابة باسم مستعار حكاية بسيطة، فقد اوقفت عن الكتابة اكثر من مرة خلال السنوات الاخيرة، اما بسبب مقالات نشرتها في الصحف والمجلات العربية، واما بسبب مقالات نشرتها في «الرأي» وآخر مرة اوقفت فيها كانت خلال الفترة من شهر اكتوبر ٨٦ وحتى شهر فبراير ١٩٨٨ وخلال الشهور الاخيرة من عام ١٩٨٧ بدأت في كتابة زاوية اسبوعية في «الرأي» تحت عنوان «اوراق جديدة من دفتر قديم» وبتوقيع مروان الخال، كنت اتحدث خلالها الى المرأة - المدينة، والمدينة - المرأة، وكان هاجس الصمت المفروض هو العامل المسيطر على موضوعات هذه الاوراق، وعندما دفعتها للطباعة وصدرت، استمريت في الكتابة بالاسم المستعار نفسه ولكن تحت عنوان «ما لم تقله القصائد، ما لم يقله الصمت» لهذا فلا علاقة للقراء او النقاد بهذا الخيار المفروض علي آنذاك.

• عاودت الكتابة بالاسم الصريح لك. فلماذا؟

- كما قلت كانت «اوراق جديدة من دفتر قديم» كتابي التاسع المنشور، ولم اعمد الى طباعته بسبب القبول الذي صادفته هذه الاوراق لدى القارىء، وانما لانني رأيت فيها قيمة وتاريخا لمرحلة لا يجوز ان تظل داخل الجريدة، وانما يجب ان تظهر في كتاب، وكانت التجربة ناجحة ويمكنني الزعم بان هذا الكتاب من المؤلفات الابداعية الاردنية القليلة التي حققت ارقاما جيدة في التوزيع، وقد بيع منه خلال الاسبوع الاول من طرحه خمسمائة نسخة في معرض للكتاب اقيم في الجامعة الاردنية، وفي عدد من المكتبات الاردنية.

• هل وصل برأيكم القارىء العادي الى مرحلة من النضج تيسر له امر الحكم على مستوى القصيدة. وما هي قواعد الحكم هذا عندكم كشاعر؟

- لا ادري ما هو المقصود بتعبير «القارىء العادي» سأتجاوز البحث عن هذا المقصود واقول: ان القارىء العربي ما زال اكثر قدرة على الحكم على الابداع من الكاتب والناقد العربيين، لقد انضجت مرحلة التحول السياسية والاجتماعية والفكرية القراء العرب، ويخطىء من يتوهم ان في وسعه ان يخدعهم والقارىء هو وحده وليس الناقد من يعطي الحكم للقصيدة او عليها والمهم ان تصل هذه القصيدة اليه وان تقتحمه وتتعايش في داخله مع عذاباته واحلامه، ليس صحيحا ان مهمة القارىء ان يسافر الى القصيدة، ولكن مهمة الشاعر ان يسافر بقصيدته الى المتلقي، واذا انكسر الجسر بينهما ادار القارىء ظهره، وتوهم الشاعر ان القارىء لم يبلغ الوعي الذي يستطيع ان يقرأه على ضوئه، ومن هنا نشأت الازمة وراح البعض يرى في الحداثة القدرة على ان يجعل هناك مسافة بينه وبين المتلقي، مسافة من اللا فهم ومن اللانسجام ومن اللامبالاة فظلت الملايين العربية في جانب بينما مائة حداثي ومعهم نقادهم الحداثيون في جانب آخر»

مهمة الشاعر ان يقاتل الى جانب الناس وليس ان يقاتلهم، هذا هو الحكم والمعيار عندي، وشاعر امة محاصرة في هويتها وفي وجودها وفي دورها، ليس كشاعر امة لم يعد الشاعر عندها معانقة للتحدي وللاحلام.

• حركة النقد الشعري في الاردن.. هل هي موجودة ومواكبة لمستوى الشعر ومده. ومن هم الابرز في هذا المجال؟

- ليس لدينا على الساحة الاردنية ما يمكن تسميته بحركة نقدية، هناك كثيرون يعتبرون انفسهم نقادا، ولكن اسماء قليلة منهم تمارس هذا العمل بوعي وموضوعية، والساحة الاردنية مثل سواها من الساحات العربية محكومة بالاهواء والشللية وتبادل الشهادات الزائفة، الشعراء الهامشيون يعتبرون النقاد الهامشيين اساتذة، وكذلك النقاد الهامشيون يرون في الشعراء الهامشيين شعراء كبارا، لكن الزمن يفعل فعله، ولابد ان ينتهي هؤلاء واولئك، النقاد الحقيقيون لا يكتبون الآن، الدكتور محمود السمره لا يكتب، الدكتور احسان عباس لا يكتب، الدكتور هاشم ياغي لا يكتب، الدكتور عبدالرحمن ياغي يكتب عن الابداعات العربية اكثر مما يكتب عن الابداعات على الساحة، لهؤلاء عذرهم، فهم اكاديميون كبار ويخافون ان تتساقط الحجارة على رؤوسهم من الصغار والهامشيين، والامل معقود على جيل جديد، تعلموا على ايدي هؤلاء الاساتذة وبدأوا خلال السنوات الاخيرة في الاسهام، ولعل الدكتور خالد الكركي ابرزهم، ويتوقع ان ننجح وخاصة في «الرأي الثقافي» الى اخراج الآخرين من عزلتهم، فلدينا في الجامعة الاردنية وفي جامعة اليرموك اسماء قادرة على الاسهام الواعي والموضوعي والتأسيس لحركة نقدية في مجال الشعر كما في سواه من المجالات الابداعية.

• هل تؤمن بقصيدة النثر. هل تكتبها. وماذا تقول بشأنها؟

- ليس هناك شيء اسمه قصيدة النثر، انني اكتب هذا الذي يحمل هذا الاسم ولكنني ادعوه بالنثر الفني، واصدرت فيه ثلاث مجموعات هي «بطاقات لا يحملها البريد»، «رسائل الى مدينة لم تطهرها النار» «واوراق جديدة من دفتر قديم».

انه نثر يحاول ان يقترب من الشعر ولكنه لا يظل سوى اقرب الجيران اليه، له موسيقاه الداخلية، له هذه العناية الفائقة باختيار الكلمة، ولكن ليس له ايقاعه، والشعر محكوم بايقاع التفعيلة، وما عدا هذا فهو نثر، والذين يكتبونه دون ان يكونوا قادرين على كتابة الشعر يحاولون اقناعنا بأنه شعر، وبأنه قصيدة نثر، والشعر لا يكون شعرا بالكتابة وحدها ولكنه يكون بالقراءة ايضا.

• ما هي العناصر التي ساهمت في تكوينك كشاعر؟

- كثيرة، ولعل ابرزها البيت الذي تربيت فيه، والمدرسة التي قرأت داخل حجراتها، والمدينة التي تحاصرها الصحراء من جهة وبحر ميت من الجهة الاخرى، انني مدين بتكويني لأبي الذي رأيت بين يديه كتبا غير كتبي المدرسية، ثم لاساتذتي وللصحف التي كانت تنشر انتاجي وانتاج جيلي على صفحات الطلبة التي كانت تخصصها لهذا الهدف في الخمسينات، ومدين بتكويني السياسي والفكري للقضية الفلسطينية التي كانت وما زالت قضية كل اردني، والتي نشأت في ظلها على الايمان بان الوطن العربي كله هو وطني.

• اين تقف بين اقرانك الشعراء في الاردن؟

- اذا صح اعتماد الزمن فاصلا بين الاجيال الشعرية، فانني انتمي الى الجيل الثاني من شعراء القصيدة الحديثة، كان عبد الرحيم عمر وخالد الساكت ابرز شعراء الجيل الاول، ثم بدأ جيلي في الستينات، وديواني «صلوات للفجر الطالع» الذي صدر عام ١٩٦٨ هو واحد من بين المجموعات الشعرية العشر الاولى التي صدرت لشعراء اردنيين ان السؤال يطلب مني تقييما لشعري، وهذه مهمة سواي.

• كيف تتشكل القصيدة في ذاكرتك، وكيف تتعامل مع اللغة وتطوعها؟

- القصيدة لا تتكون في الذاكرة، انها ليست عملا مسبقا، او ليست عملا تستولده النية والارادة، عندما يأتي مطلع القصيدة يبدأ تداعيها، وادخل معها في العراك الجميل، ولا استطيع الكتابة الا في ساعة متأخرة من الليل، وفي الصباح اقرأ ما كتبت، ثم اعاود كتابتها، وكلما عاودت الكتابة اجريت تغييرا هنا او قمت بحذف هناك، القصيدة التي لا تولد مرة واحد لا تولد ولادة طبيعية، ومن السهل التمييز بين الولادات الطبيعية والولادة القيصرية، ومن الصعب ايضا تجاوز عيوب الولادات القيصرية.

• ما هي مصادر الابداع والالهام الشعري لديك، وماذا يعني لك الشعر؟

- المدينة والمرأة هما مصدر الالهام والابداع.. الذين لا يكتبون لامرأة يحبونها لا يستطيعون ان يقولوا الصدق لالاف المتلقين، والذين لا يكتبون لمدينة يحبونها لا يستطيعون ان يقولوا شيئا، قد تعوضني المدينة عن المرأة في صقيع الوحدة، ولكن نساء الارض لا تستطيع تعويض الشاعر عن المدينة في صقيع المنفى.

والشعر بالنسبة لي قلبي ووجهي وجواز سفري، انه لغتي التي احاور بها الآخرين، وفي ظل الصمت لا يكون بين الشاعر وما حوله اي حوار.

• كيف تفسر تراجع الشعر العربي، واضمحلال العمل الابداعي الشعري؟

- هذا زعم مكشوف، فالشعر العربي يعيش مده المستمر، ولا تزال القصيدة العربية تقيم التوازن الاستراتيجي المفقود بين امتنا وبين اعدائها، واذا نجح الاعداء في الوصول الى هذه القصيدة وتمكنوا من خنقها تداعت عواصمنا على اوراق الاستسلام ولو كان لديها كل دبابات العالم وقنابله.

اعترف ان عدد «الشعراء» العرب الاف - ارجو وضع كلمة الشعراء بين قوسين - «كم هائل» لكن من بينهم من يحاول ان يفتح الطريق امام الاعداء للوصول الى القصيدة العربية ومحاصرتها، والخطوة الاولى هي الوصول الى المتلقي العربي، والمهرجانات الشعرية تقف دليلا على هذا، لكن الصحة والعافية تكمنان في ان جماهير الشعر تفرز الجيد عن الرديء، والشعر عن اللاشعر.

• ما رأيك بغموض الشعر. ولماذا يلجأ اليه الشاعر وتحت اي نوع من الظروف والمؤثرات؟

- الشعر والغموض نقيضان، وعندما يلتقيان لا يكون هناك شعر، فالشعر في الاصل يصل الى العقل عن طريق القلب والوجدان، فهو ليس بمسألة رياضية، ولا يمكن ان اعطي الناس قصيدة واطلب اليهم ان يذهبوا الى بيوتهم ويدخلوا في مواجهة معها.

اما الرمز فأمر مختلف، وثمة ظروف قاسية في العالم الثالث والوطن العربي تفرض اللجوء اليه وهو ميزة للقصيدة والشاعر وليس عيبا فيه او فيها.

وعلى الشاعر ان يختار بين ان يصل الى المتلقي وبين ان يقول شيئا لا يفهمه هذا المتلقي، وربما لا يفهمه الشاعر نفسه، ولا اظن ان من الحكمة ان يلقي شاعر صيني قصيدته باللغة الصينية على جمهور لا يعرف حرفا من هذه اللغة المؤسف ان هناك شعراء عربا يفعلون هذا وبجرأة عجيبة!

• اين تكمن نقاط ضعفك كشاعر؟

- كثيرة لعل ابرزها ضعفي امام الادباء الشباب الواعدين، اعرف انني يجب ان اكون قاسيا عليهم وخاصة فيما يتعلق بنشر انتاجهم ولكنني اتجاوز هذه القسوة مع ادراكي لضرر هذا التجاوز، ومن نقاط ضعفي عدم قدرتي على المجاملة مع سواهم، ولست حزينا لهذا الضعف، اشير الى هاتين النقطتين واتمنى لو يضع امامي صديق موضوعي كل نقاط ضعفي فاعلنها على الجميع اذ يبدو انني ضعيف حتى عن تعدادها وهي كثيرة!

• لمن تحب ان تقرأ من اعمال الشعراء والمفكرين؟

- اقرأ كل ما استطيع الحصول عليه، واحب قراءة الروايات والمجموعات الشعرية المترجمة، عملي الصحافي يترك لي وقتا ضيقا للقراءة ولكنني انفقه، احيانا اجلس الى مكتبي حتى الصباح، وانهض من خلف المقعد واعد نفسي للذهاب الى الجريدة، هذه الحالة تتكرر مرة واحدة على الاقل كل اسبوع، قراءة الصحف والمجلات تقتل اجمل اوقاتي وفي محاولة يائسة للتعويض اقرأ في كتابين معا بعض الاحيان. يسعدني ان اقرأ دائما انتاج الشباب الواعد، وكلما اكتشفت موهبة في احدهم ملأني زهو خاص فانشر له وافرد مكانا متميزا لانتاجه في الملحق الثقافي الاسبوعي الذي اشرف عليه هذا الامر اثار ويثير استياء كثيرين من الادباء على الساحة الاردنية، ولكنني سعيد به لان مهمة الصحافة الثقافية ان تتيح الفرصة كاملة امام شاعر واعد او قاص واعد، واذا لم تفعل هذا تكون قد حرمت الوطن من مبدع حقيقي.



يكتبها اليوم
عبدالقادر عنداني

المزيفون!

سواء أكانت شخصية جحا حقيقية أم أسطورية، وسواء كان ما نسب إليه قد قاله هو بالفعل أم أن هذه الحكايات قد نسجت حوله. فلا ريب، أن شخصية جحا الحقيقية كانت تمثل الحكمة الساخرة والقدرة على تجسيد كثير من أمور الحياة التي تحفل بالتناقضات!

إن كل ما قاله جحا أو ما روي عنه، يبعث على الابتهاج ويدعو إلى التأمل والتفكير، وهذا هو المغزى الحقيقي للأدب الساخر الذي عده الأطباء النفسيون أحد أهم الأدوية لمعالجة كل حالات الاكتئاب، لأن عظمة السخرية أنها تخرج الباطن إلى الظاهر وتفضح المستور الخبيء، ولا شك أن هناك فرقاً بين السخرية وبين الدعابة أو الفكاهة أو النكتة، ذلك أن السخرية ترضي العقل وتبقى. أما النكتة فتثير الضحك، ثم تذهب!

روي، أن جحا ذهب لزيارة أحد أصدقائه، فوجده مريضاً. فاستأذن، فأدخلته زوجته إلى حجرة المريض.

جلس جحا مع المريض وسأله عن حاله، ثم قال له: أرني لسانك. ثم نظر إلى صديقه وقال: لقد كنت تأكل تفاحاً أخضر غير ناضج! لا تفعل هذا بعد ذلك، وستتحسن صحتك بعد عدة أيام بإذن الله!

واقتربت زوجة المريض من جحا وسألته: كيف وصلت إلى هذه النتيجة وعرفت أن زوجي قد أكل تفاحاً أخضر؟

فقال جحا: المسألة بسيطة - يا سيدتي - يجب فقط أن تكون لديك دقة وملاحظة. فقد رأيت لدى دخولي الدار كومة من قلب التفاح الأخضر، والباقي - طبعاً - واضح!

ضحكت المرأة وقالت: إنك لست حكيماً فحسب - ياجحا، بل وبارع أيضاً.

• • • • •

دخل الأديب القاص، منفوشاً كالطاووس، وقال للمشرف على الصفحة الثقافية، وهو يتهادى بأبهة وعظمة: ماذا جرى بقصتنا يا أستاذ، أعتقد أنك لم تقرأ مثلها؟

قال المشرف: فعلاً إنها قصة رائعة.

شمخ القاص وانتفخ، فأكمل المشرف على الصفحة الثقافية قائلاً: ولكنها ليست من كتابتك، إنها ليست لك، ولم تغير إلا عنوان الأقصوصة، لذلك، كان كشفها سهلاً!

قال القاص، وقد بدأ يتضاءل: ولمن تكون إذا لم تكن لي؟

المشرف: إنها لتشيخوف.

قال المزيف، وقد أخذ يحبو: وبليلك على ذلك؟

المشرف: هذا المجلد الأول من مجموعة أقاصيص تشيخوف، إنها القصة الأولى في مجموعته.

• • • • •

واشترى جحا ذات يوم دجاجة سمينة، وأعطاها لزوجته، لتطبخها له. وقال لها: هذه دجاجة تزن ثلاثة أرطال. وقد دعوت بعض الضيوف للغداء، ولما حان وقت الغداء وحضر الضيوف، فلم ير جحا أثراً للدجاجة، فقد أكلتها زوجته كلها!

قالت الزوجة: لقد أكلت القطة الدجاجة!

جحا متعجباً: القطة أكلت دجاجة تزن ثلاثة أرطال!

واغتاظ، وأحضر القطة، ووضعها فوق الميزان، وفوجيء أن وزن القطة ثلاثة أرطال فقط: فقال لزوجته - وهو في قمة الغضب -: يا امرأة، إن وزن القطة ثلاثة أرطال، فأين وزن الدجاجة، ولو كان هذا وزن الدجاجة، فأين وزن القطة؟

• • • • •

استدعى رئيس الجامعة الأستاذ المكلف بتدريس مادة النحو وقال له: عيب، يا أستاذ، كيف تسطو على كتاب زميل لك، وتحذف المقدمة، وتضع مقدمة جديدة له، ثم تطبع الكتاب وتضع اسمك عليه؟ عيب يا أستاذ!

قال الأستاذ: هذا الكلام ليس صحيحاً، فالكتاب من تأليفي، والطلاب يشهدون على ذلك، وهذه الأمالي قبل طبع الكتاب بين أيديهم!

قال رئيس الجامعة: إن الأمالي، كان يعطيها لك زميلك باعتباره رئيس القسم، وأنت لم تكتب هذه الأمالي، بل كان هو الذي أعدها والفها، وطلبت منه أن تدرسها لطلابك، فلم يمانع.

قال الأستاذ: أنا أحتج على هذا الاتهام المنكر، وأرفضه جملة وتفصيلاً، وأطالب بجميع حقوقي من جراء هذا الاتهام، وأطلب الاستماع إلى شهادة رئيس القسم الذي تقولون إنه مؤلف الكتاب!

قال رئيس الجامعة بسخرية قائلة: أنت تعرف - يا أستاذ - كما نعرف جميعاً، أنه مات بحادث سيارة منذ شهرين مأسوفاً على علمه وشرفه، فكيف تطالب الاستماع إلى شهادته والأموات لا يتكلمون؟!

فضاءات

قصة قصيرة

ثلاث حقائب على الرصيف

قصة: ناصر علي الظاهري



١ - شنكر بابو

عاش شنكر بابو يحلم بالمنزل الذي يأويه، والزوجة التي تشاركه اللقمة. لم يعد يتذكر من طفولته غير مياه امطار جرفت البيت الذي كان يضمه وأبيه وأمه وجدته العجوز. كان مبنيا من الخشب وجذوع الشجر. كان قويا صلبا. لكنه لم يستطع الوقوف امام الفيضان الذي عم القرية فجرفه وجرف معه اباه وامه وجدته العجوز وبقايا ذكرياتهم.

كانت رحلته الى مدينة بومباي. حيث لا صديق ولا مال. ولا عمر يحمل التجربة. في غضون اشهر عدة قطع الطريق الى بومباي مع قطيع البقر والجاموس توقف خلال هذه الرحلة ببعض القرى والغابات. لكنه لا ينبت احداها. وصل شنكر بابو بومباي. وودع بائع البقر والجاموس فغمزه بخمسين روبية هي كل اجرته عن اعتنائه وقيادته للقطيع. تمنى البائع لشنكر بابو حظا وافرا في هذه المدينة وان يجد له مكانا وسط ملايين الافواه الجائعة.

صر الخمسين في قطعة قماش كان يلف بها خصره. واتجه حيث لا قبلة له. قادته قدماه الى محطة فيكتوريا العتيقة التي بنيت لتبقى بقاء مدينة بومباي ووسط ضجيج ابواق القطارات ورطوبة ارضية المحطة وثقل احمال المسافرين والروبيات القليلة التي يكتسبها استطاع شنكر بابو ان يبقى على الحياة سنين. امتدت الى خمس وعشرين سنة. شاركه صديقه جعفر في أربعة عشرة سنة منها. كان يكبره بسنين تربو الى العشر. كان مأوى شنكر بابو عبارة عن بطانية تلتصق بجسده المنهك التعب. وفرش من خيوط الجوت لعبت به يد غير ماهرة. كان الحيز الذي يشغله بحجم قامة انسان فقير معدم.

بقي شنكر بابو يحمل حقائب واغراض وبقش المسافرين. لم يستطع ان يبني بيتا ولم يجد من تشاركه فقره وحمله وحلمه.

عاش حمالا لأغراض الناس من رصيف إلى رصيف. ولحلم لا يليق بانسان. حتى نفق على الرصيف ولم يجد من يحمله.

٢ - لكشمي

كانت ولادته قبل ساعات من بداية صافرة القطار المتجه من بنجلور الى بومباي. وعلى رصيف المحطة وفي ارض مساحتها بحجم صندوق اجوف ابصر النور. فدخل ساكن جديد الى تلك المساحة الضيقة من الارض التي تضم امه لكشمي وبقجتها التي هي كل ما تملك في هذه الدنيا والقادم الصغير بكت لاكشمي حين رأت وليدها وهو شبه قطعة لحم تلبط امامها. دثرته بقطعة قماش كانت تحرس رأسها لسنوات عدة حاولت ان تتبين عينيه اللتين تخشيان الضوء بعد. فلم تقدر. اغمضت عينيها المتعبتين قليلا. هزها صراخ وليدها البض فمدت يديها وحملته. ومع بداية صافرة القطار انتبست في احدى زوايا ممراته المكتظة عشرات الساعات تمضي والقطار يمر بطرق متعرجة كولادته التي اخذت من أمه الساعات الطوال. كانت تعزي نفسها بصراخ وليدها وفرحة ابيه. حاولت ان تصلب عودها وتمد رجليها المنهكتين ضيق مساحة الممر وحركة الركاب المستمرة والتي لا تهدأ لم يجعلاها تشعر براحة، المرأة النفساء. تسللت يدها الى الصرة الرابضة تحتها كأنها مشية حية الكوبرا التي تقدسها وتبجلها أجل التبجيل. بعد عناء اصطادت يدها قطعة خبز مندسة بين اغراض شتى. قضمت كسرة الخبز. تذكرت وقع خطى زوجها العائد في المساء وهو يصرخ عليها طالبا انقاذه بلقمة عيش. تسمر الدمع في محجريها والقطار ما زال يترنح على سكة الحديد الطويلة وكأنه يهز وليدها في مرقده. يهدهده لينام. لكنها لا تنام. كانت تتمنى ان يختصر زوجها مسافات هذه المحطات ويحملها ويحمل طفلها. تذكرت ما كان يردده على مسامعها من انه سيشيب قبل أوانه. سيقطفه الكبر قبل نضجه. كان يتمنى ان يرى له وليدا يشد من عضده. كان يحتاج الى اطفال يشحنونه قوة واملا ويضفون على كوخه بهجة وفرحة. كان يردد بأنه سيموت حزنا وتعبا اذا لم يبصر وليدها الجديد النور. لذلك طلب منها ان تضعه في بقعة مقدسة. لقد كفاه ما قاساه خلال السنين الماضية. لن يتحمل ان يموت له احد هذه المرة. لقد دفن بيديه ثلاثة من اولاده. كان يجر قدميه وهو ذاهب لدفنهم. كان يتوقع بين الحين والاخر ان يرى زرعه المدفون وقد ارتوى من خصوبة هذه التربة فاذا هو في نضارة زرع القمح وطول اعواد الذرة

كانت تبصر وليدها بين الحين والاخر. تتبين ملامحه. به شبه من ابيه كبير. بدا عليها الاعياء حتى لم تستطع ان تغفو. احست بتعرق شديد. التصق ثوبها البالي بجسدها الذاوي وغابت عن الوعي.

امام رصيف المحطة سلمت زوجها وليدها. لم تسعه الفرحة. كانت ضحكته تملأ وجهه - لو ابصرها مستخدمة لهلك حسدا وغما - جاهدت نفسها ان تقف على قدميها اللتين بدأت تفقدهما. لم تستطع ان تقاوم. تصبر سقطت جنب بقشتها التي لم تفارقها ابدا. صرخ وليدها. ضحك زوجها. فهذه اول مرة يسمع ابنه يصرخ بين يديه.

٣ - رياض باي

ودع رياض باي مدينة بومباي التي اكلت من عمره ثلاثين عاما قضاها في خدمة مصالح الحكومة. لم يشعر بالألم والوحدة الا مرتين، مرة حين توفت زوجته رفيقة دربه قبل ثمانية أعوام. ومرة حين تسلم اوراق تقاعده.

استعرض رياض باي هذه السنين التي قضاها متكبا على اوراق ودفاتر وكشوفات حكومية. يدقق فيها. يصحح ما بها من اخطاء. تساءل: هل تحتاج هذه الاوراق كل هذه السنين من حياتنا؟ ابي الوحيد الذي احسده على حياته. لقد عرف كيف يعيشها باختصار شديد. كان وطنيا غيورا. قاوم المستعمر باصرار وعناد. حتى اردوه قتيلا. كانت الهند كلها تردد اسمه والاطفال يحفظون قصص بطولاته. ترك السمعة الطيبة والمعاناة وعدة نياشين وانواط. في اشهر زواجنا الاولى كدت ان اموت جوعا مع ابنة الناس. ذهبت اريد بيع هذه الانواط والنياشين لم يستطع احد ان يقدر لها ثمنا. حتى ولو رغيفي خبز حاف.

ايه. ثلاثين سنة.. لقد كتمت الحكومة باوراقها واخطاء موظفيها انفاسي لمدة ثلاثين سنة. واليوم يكافئونني على خدمتهم بحفلة شاي وشهادة تقدير ووسام استحقاق. تماما مثل ابي. عندما استشهد امروا له بالنياشين والانواط. بينما لم يفكر احد كيف ستعيش عائلة مات معيلها لسنوات قد لا تنتهي؟ حماس اللحظة. الأنية. قصر النظر. لقد كلفتني هذه النياشين الكثير. لقد جعلتني اعيش ثلاثين سنة في خدمة الحكومة من غير ان امد يدي لرشوة او اكرامية او حتى هبة. صحيح انني ترقيت الى مناصب ادارية عليا. لكنني بقيت فقيرا. بعض الكتبة الذين تحت امرتي اخجل من اناقة ملابسهم وفخامة بيوتهم. اصبحت لا املك غير هذه النياشين والانواط والسمعة الطيبة وأوسمة الاستحقاق والكفاءة

القى نظرة اخيرة على الطريق الذي اعتاد ان يمشي فيه كل يوم. والاماكن التي يزورها او يتردد عليها. دكان البان. بائع الشاي على قارعة الطريق. اصدقاؤه معارفه. الناس الذين اعتاد ان يراهم كل يوم بالصدفة. الحلاق الذي اعتاد ان يحلق عنده شهريا ويثرثر معه يوميا..

وصلته برقية من دائرة بلدته الانتخابية ترشحه ليمثلها. تردد كما كان يفعل سابقا. لكن فكر قليلا ثم رد عليهم بموافقته. وحدد لهم يوما لاستقباله عند محطة المدينة.. على رصيف المحطة تسللت اليه رصاصتان وحقد اسود وغيرة عمياء.

إقرأ غداً:

• أزمة كتابة أم أزمة قراءة؟ .... فوزي صالح
• شيطنة والمنفى قصيدتان لـ .... ابراهيم نصرالله
• حزن عائد قصة لـ .... عبدالله صقر

إلى أين تتجه مواد البث في الأجهزة السمعية والمرئية العربية؟

هناك رأي متداول على مستوى عالمي، بين الأوساط التي لها صلات معينة بالمواد المبثوثة عبر الأجهزة السمعية والبصرية، مؤداه أن هناك أزمة حقيقية باتت تفرض نفسها على ما ينتج من أفلام ومسلسلات وتمثيليات وموسيقى وأغنيات، وذلك بسبب الاستهلاك الواسع جداً لكل ما يمكن أن ينقل عبر المذياع والتلفزيون والفيديو والسينما، التي باتت جميعها تشكل سيلاً عارماً لا يعرف التوقف.

وبالفعل فإن من يمعن النظر فيما آلت إليه مواد البث عبر الأجهزة السمعية والمرئية، يلاحظ أن تلك الأجهزة لم تترك من وقائع التاريخ إلا النزر اليسير، فهي قد تحدثت بما فيه الكفاية عن المعارك المختلفة والقادة المشهورين، إلى درجة أن بعضاً من تلك المعارك والقادة، قد سلط عليه ضوء الإنتاج في أكثر من مكان ولأكثر من مرة.

> □ يجب أن يكون القاسم المشترك تربية الذوق لدى الفرد، واحترامه
>
> □ مستقبل النمط الحالي من مواد البث معرض للخطر وتشويه الحقائق يشكل خطراً على سلامة رؤية الشباب
>
> بقلم: رضوان الشيخ محمد

ويتبع هذا ما أنتج من أفلام ومسلسلات، تناولت حياة المفكرين والفنانين والأدباء والفلاسفة، بحيث لم يبق علم من الأعلام إلا وجسدت سيرته وشخصيته وأفكاره بشكل من الأشكال.

أما القضايا التي لها صبغة اجتماعية، فقد أشبعت هي الأخرى، عرضاً وتصويراً. ومن تلك القضايا، مسألة الفقر والغنى والظلم والتضحية والجهل، إضافة إلى مختلف الانفعالات العاطفية الإنسانية، كالحب والزواج والطلاق والتشرد، وكذلك العادات والأعراف وغيرها.

وقد احتلت الجريمة مكانة متميزة فيما عرضته وما تزال، مختلف الأجهزة السمعية والمرئية، ومن ذلك السرقات ومختلف أنواع السطو والقتل والفتن والمكائد، بما يتبعها من نشاطات أمنية وقضائية مألوفة.

أما الطبيعة، فقد هتك سترها تماماً، إذ لم يبق فيها أي شيء مجهول أو غامض تقريباً، بدءاً من الغابات التي كانت عذراء في يوم من الأيام، مروراً بالأماكن العصية في الجبال والصحارى والوديان وأعماق البحار والمحيطات، وانتهاء بالمحاولات الخيالية التي تسعى جاهدة للتحليق في الأجواء العليا.

أي أن الأجهزة السمعية والمرئية، بعد ما شهدته من تطور وتوسع في أدائها، لم تترك تقريباً شاردة ولا واردة، إلا وحولتها إلى مادة للبث، سعياً وراء التنويع والمنافسة والاستمرار، مما يدل على أن الأزمة التي أشير إليها في البداية، هي أمر واقع. حيث يمكن التأكد من وجودها من خلال استقراء بسيط، لما يشاهده المرء في مختلف الأجهزة السمعية والمرئية، سواء أكانت المواد المبثوثة عالمية أو إقليمية أو محلية.

حيث باتت تلك المواد تكرر نفسها، وتلف وتدور حول أفكار ليس فيها أي جديد. حتى أن المشاهد العادي بدأ يضيق ذرعاً بما يقدم إليه، ممتزجاً ذلك في بعض الأحيان بالابتسامات والتهكم. فمسار الأمور العاطفية بات معروفاً، وكذلك مسار المواد التي تعتمد على الجريمة والغش وصراع المصالح، بما في ذلك أفلام الجاسوسية أيضاً. وحتى العقدة التي من المفترض أن يبلغ عندها شعور المشاهد أو السامع ذروته من الانفعال، باتت هشة من خلال التوقع للنتيجة سلفاً من جانب المتلقي.

وهكذا فإن العزوف عن متابعة كثير من المواد المبثوثة، بات ملحوظاً في الأوساط الأكثر وعياً وتنوراً. حيث لا جديد ولا دهشة ولا تفاعل مع معظم الأحداث التي تستند إليها تلك المواد. وهناك من يقول بأن مستقبل النمط الحالي من مواد البث معرض للخطر، خاصة إذا ما فرضت ظروف العالم، الانحراف إلى رقي الإنسان وتوعيته وصقل مشاعره وفكره.

المنطقة العربية

إذا كان معين الحكايات قد نضب على مستوى عالمي، وإذا كانت أجهزة البث هناك قد نجحت بتفوق في صرف الشباب خصوصاً، عن المطالعة وإعمال الفكر ومصادقة الكتاب، فما الذي جرى ويجري الآن في المنطقة العربية بهذا الخصوص؟

لا شك في أن مسألة الحكايات المنتهية، قد طالت مواد البث الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي في البلاد العربية أيضاً. ويمكن رؤية مظاهر هذه المسألة في السلسلات المتشابهة، والمواقف المفتعلة، والحلول السحرية للمشكلات، والتكرار الممل للكلام والحركات، والميل إلى السخرية من العوائق التي تعترض الفرد والمجتمع. واللجوء أحياناً إلى العنف المصطنع، أو العاطفة الزائفة، وتشويه الحقائق التي تشكل خطراً على سلامة رؤية الشباب خاصة.

ومن السمات التي تطبع مواد البث العربي بشكل عام، الرغبة في إطالة المسلسلات التلفزيونية إلى أكبر مدى ممكن، سعياً وراء الربح بالدرجة الأولى. وهذا يترتب عليه، الاستهانة بالمشاهد، والإكثار من حشو الكلام ونوافله، مع تباطؤ شديد في الحركة والأداء، والتثاقل في الحوار، والإكثار من الشرود والاختلاء بالنفس من جانب الممثلين.

كل هذا من أجل أن تبلغ حلقات المسلسل عدداً معيناً قد يصل إلى ١٨ حلقة. في الوقت الذي لا تحتاج في حالة الاختصار وحذف الحشو، إلى أكثر من ٥ الى ٧ حلقات. حيث يمكن عندها توفير عنصر التشويق وتسلسل الأحداث بشكل منطقي، وتقديم الحلول بشكلها الواقعي، وليس مثلما يحدث في المسلسلات المطولة التي تنهمر الحلول دفعة واحدة دون أي إقناع، من خلال الحلقة الأخيرة عادة.

وفيما يتصل بالأفلام السينمائية العربية، فإن حالها لم يعد أفضل من حال المسلسلات. وباستثناء بعض الأفلام الجادة، فإن البقية تنحو في معظم الأحيان منحى السطحية والتبذل والتكرار والمط والتطويل في الحوار، لتأتي النهاية مفاجئة وغير منطقية، أو باهتة، تجعل المشاهد فريسة للأسى وتأنيب الذات، بسبب هدر الوقت دون طائل.

وحتى المسرحيات أيضاً، أصابتها عدوى المط والتطويل وتكرار الكلام الذي لا يحمل أي مدلول، إضافة إلى الحركات السمجة أو التهريج إذا اقتضى الأمر. وكل ذلك من أجل خلق فصول ومشاهد على مدى ساعتين أو ثلاث، وبالتالي لتأمين الموارد المادية اللازمة.

أما الأغاني، فإنها بعيد أن استهلكت المخزون الفولكلوري الغنائي الذي أبدعته الأجيال على امتداد العصور، فإنها عادت من جديد إلى ذلك المخزون بالاعتداء عليه، بحجة تطويره وأدائه أداء جديداً. أما ما يسمى التأليف الغنائي حالياً، فإنه صار متصفاً بصفات محددة، مثل السطحية والفجاجة، والانحدار بالذوق، والتكرار مع بعد عن أصول الوزن والنغم ومنابع الثقافة والموهبة، وذلك لأن الأغاني أيضاً، قد دخلت في حلبة الاتجار.

وفي هذا المقام لابد من الإشارة إلى أشرطة الكاسيت الغنائية لكل من هب ودب، وهذا يحتاج إلى دراسة خاصة، نظراً للمضمون السلبي الذي تحتويه معظم تلك الشرائط، والذي يأتي في مقدمته تخريب ذوق الأجيال، والانحطاط بعواطفها وغرائزها إلى درجات مخيفة.

أما الموسيقى، فقد مالت بعد غياب الأعلام، كالرحابنة والسنباطي وغيرهم، إلى الزعيق والصراخ بحجة مجاراة العصر. حتى أن المرء بات يحس بأنه في ورشة صاخبة، لدى سماعه كثيراً من الأغاني التي تفتقر إلى المقومات الصحيحة. والنتيجة، فإن النشاز الذي يقرع سمع الفرد العربي صباح مساء، لابد أن ينظر إليه على أساس احترام الذوق وراحة الأعصاب وتقييم الجمال قبل أي شيء آخر.

الفرد هو الضحية

قد يحتج الكثيرون، ويقولون، لم كل هذا اللغط حول مواد البث في الأجهزة السمعية والمرئية العربية؟ أليس هناك مسلسلات عالمية يبلغ عدد حلقاتها ٣٦٥ حلقة، أي بعدد أيام السنة؟ ثم لماذا انتقاد الفيلم العربي، والأغنية العربية، ما دامت أفلام العالم تفتقد إلى احترام المشاهد، وما دامت الأغاني الأجنبية قد قطعت شأواً بعيداً جداً في طريق الزعيق والحركات العشوائية، معتمدة على الشكل، دون أي مضمون لتربية الذوق أو السمو بالعاطفة؟

نعم قد تثار مثل تلك التساؤلات. ولكن من قال إنه لا توجد اتجاهات عالمية تدعو إلى محاربة الميوعة والانحلال وتدارك الخطأ والضلال؟ ومن يستطيع أن يزعم بأن ما يسود الان من مواد مبثوثة في أنحاء كثيرة من العالم هو الذي يحتاجه الإنسان؟ وإذا كان الآخرون يكتوون بالنار التي أشعلوها، فهل من الضروري تجربة لذع النفس والروح، بمثل تلك النار؟

إن أي تقليد أعمى ـ في أي مجال ـ يكون عادة ثقيلاً على النفس، ممجوجاً ومملاً. ويمكن التأكد من صدق هذا بمراقبة ما يقدم من نصوص فنية مختلفة، معتمدة على التقليد الفج فقط، دون أي تعديل. ولما كان لكل مجتمع خصائص نفسية وعاطفية ثابتة تقريباً ـ بفضل المناخ والإرث الثقافي على الأقل ـ فإنه يجدر النظر إلى ما يبث عبر الإذاعات ومحطات البث التلفزيوني في الأقطار العربية، نظرة عقلانية مسؤولة، تأخذ في الاعتبار وفي المقام الأول، ضرورة البحث من جانب المستثمرين في المجال الفني، عن مناهج عمل جديدة، تخدم السامع والمشاهد والمستثمر في وقت واحد.

أما إذا ظل الاندفاع الحالي، والذي سبق ذكره، ماضياً في سبيله، فإن المستقبل، لا ينبىء باحتمال التورط في تبني مواد للبث ليس لها أية قيمة فنية فقط، بل وأيضاً بإمكانية الانزلاق في هوة التقبل لكل ما يفد من مواد أجنبية موجهة، خاصة إذا وصلت المنتوجات العربية من مواد البث إلى الطريق المسدود.

جدل لن ينتهي في مستقبل قريب

التعليم بين التجانس والاختلاط

يتميز النموذج الثقافي الاجتماعي العربي، عن النماذج الاخرى، وبخاصة عن نموذج الغرب المعاصر، بالرابطة العائلية، وبتركيز التربية على الأم.

فالزوجة التي لا تعمل خارج المنزل، تعنى بكل امور الاطفال الغذائية والتربوية، وتمتد مسؤوليتها الى خارج المنزل، أي الى حياة الولد في المجتمع، وعلى ابواب المدرسة. اما الزوجة التي تلتزم مهنة وعملاً خارج المنزل، فتعتمد على بعض القريبات منها او من زوجها، ليقمن بالتعويض عنها في ساعات غيابها، وهي من نحو آخر تختصر ما امكنها الاختصار مدة ذلك الغياب، لتسرع الى عيلتها وتتولى الامر بنفسها.

ثم ان المجتمع نفسه لا يعدو ان يكون تتمة للعيلة او امتداداً لها. فالشرقيون عموماً، والعرب بصفة خاصة، شديدو التعلق بالنسب، يبنون عليه نظام الميراث، ونظام العلاقات، ومعظم التعامل. لذا يكون الآخرون بالنسبة للطفل، هم الاعمام والخؤولة وأبناؤهم وبناتهم، وجيرانهم، ومن دار في فلكهم. وبذلك تكون البنية العائلية او الاسرية هي النواة المركزية للبنية الاجتماعية العربية، وهذا ما يضفي على المرأة العربية اهمية استثنائية في التربية لكونها قطب الرحى في العيلة، ومن خلف العيلة في معظم المجتمع المحيط بالطفل.

بقلم الدكتور. سامي أبي طايع

الجنة والامهات

والحديث النبوي الشريف يؤكد بوضوح هذه الحقيقة السوسيولوجية، اذ يجعل «الجنة تحت اقدام الامهات».

وبديهي ان الام المقصودة، او التي ينطبق عليها هذا الدور المركزي، هي الام العربية. ذاك ان الام الاوروبية خفضت التزامها بالعيلة الى حدود بعيدة، بسبب التطور الاقتصادي والاجتماعي في الحضارة الصناعية، وبسبب السيطرة المتزايدة للمجتمع الاستهلاكي، وللفردية في اطار الفكر الليبرالي والعقلاني.

فالمرأة الغربية قليلة الحضور في المنزل، والعيلة الغربية قليلة الاجتماع. ويمضي كل فرد منها الى سبيله معظم النهار وبعض الليل احيانا. فالوالدان في العمل سواد ايام الاسبوع، والاطفال في دار الحضانة، او في صفوف الروضة المعروفة بحديقة الاطفال، او على مقاعد المدرسة. وكل من هؤلاء العناصر يتناول طعامه ويقضي حاجاته الاساسية، حيث يعمل او يدرس ويلهو، أي خارج المنزل، ولا يبقى للبيت الا النوم او بعضه في معظم الاحوال. فأنى للأم الغربية ان تعنى بتربية اولادها، وهي عنهم منشغلة بطلب الرزق في مساندة زوجها، وهم منصرفون معظم نهارهم الى الدراسة او اللعب او اللهو، بعيداً عن المنزل، وفي اماكن مخصصة لهم، وذات طابع مؤسي ورسمي.

تعليم المرأة:

وعندما نادى بطرس البستاني في الستينات من القرن الماضي، انطلاقاً من مدينة بيروت، او قاسم أمين في مطلع القرن العشرين، انطلاقا من القاهرة، بتعليم المرأة، فانما كان هؤلاء المربون والمصلحون العظام، وامثالهم، يرمون الى تعليم كل المجتمع ذكوراً واناثاً، كباراً وصغاراً، من خلال تعليم المرأة. لأن المرأة هي الأم والزوجة، هي مربية الجميع على مراحل ومستويات، وفي مجالات واساليب شتى.

فهل يصح لنا ان نعتبر المرأة العربية احسن المعلمات، او اكثرهن قوة ومجداً ونفوذاً؟

على اي حال، ليس المهم مجد المرأة العربية الشخصي، بل دورها الاجتماعي وخصوصاً دورها التربوي والتعليمي الاساسي، في مجتمع تشغل المرأة قطب الرحى في نواة اسرته. ومن هنا توجب العناية بها وتعزيز تربيتها وتعليمها، تمكيناً لها من الوفاء بواجب عظيم وضعه التراث والنظام وكل الحياة العربية على عاتقها.

ولكن هل يختلف تعليم المرأة عن تعليم الرجل؟ وهل يتوجب تعليم البنات في مدارس يتخصصن بها وتختص بهن؟

التعليم المختلط:

الصيغة التي ما زالت غالبة في التعليم العربي هي صيغة المدرسة المخصصة بالذكور والمدرسة المخصصة بالاناث؟ وعلى العكس من ذلك يغلب اختلاط الجنسين في مدارس الغرب بل هو القاعدة بصفة عامة.

> التعليم المنفصل لكل من الجنسين مرتبط بالوعي الكبير لدور المرأة التعليمي والتربوي في المجتمع العربي والاسلامي

لقد جعل الخالق البشر ذكراً وانثى، وجعل لكل من الذكر والأنثى خصائص بدنية وسيكولوجية يتميز بها، وتوجب متطلبات تربوية خاصة. وعلى هذا الاساس قامت مدارس هنا للذكور، وهناك مدارس للأناث. ولكن، من نحو أخر، يتجه الذكر والأنثى الى ان «يتعارفا»، فيلتقيان في تشييد العيلة والسير بها في خط الهدى والسوية الاجتماعية والدينية. وقد يكون من المصلحة ان يتم التعارف المرتقب على مراحل، وفي مستوى تمهيدي قبل الزواج، أي على مقاعد الدراسة. وفي هذه الحاجة اساس اللجوء الى التعليم المختلط، يجتمع فيه الاطفال من الجنسين لاكتساب المعرفة وتلقي التربية.

لقد عمدت بعض الانظمة الى الاختلاط في مرحلة الروضة وحسب، او قبلت به ايضاً في المرحلة الابتدائية، وانكرته في المرحلة الثانوية، لتعود فتقبل به في مرحلة التعليم العالي، عبر المعاهد العالية والجامعة. وحجتها ان فترة المرحلة الثانوية توازي مرحلة المراهقة؟ وفي هذه المرحلة العمرية تقع التبدلات السيكولوجية والبيولوجية التي تسير بكل من الصبي والبنت في الاتجاه المميز لبني جنسه. وقد يستحسن ان يتم هذا التبدل، في مدى المراهقة، على نحو مستقل. حتى اذا بلغ الطفل والطفلة نهاية المرحلة الثانوية من الدراسة، واكتمل نضجهما العلمي والبدني او البيولوجي، والسيكولوجي، امكن جمعهما مجدداً من دون محاذير، او مع خفض المحاذير الى حدها الادنى.

وربما كان اصرار بعض المجتمعات العربية المحافظة على صيغة التعليم المنفصل لكل من الجنسين، مرتبطاً بالوعي الكبير لدور المرأة التعليمي والتربوي في المجتمع العربي والاسلامي، على النحو المتقدم تفصيله. ولكن هل يتنافى اختلاط الجنسين والتهيؤ للدور التربوي المميز الذي ينتظر المرأة العربية؟

الواقع ان الأم العربية لا تربي بناتها دون البنين، وانما هي تربي الجميع ما داموا صغاراً، حتى اذا مضوا الى المدرسة، استمرت في تعامل تربوي جزئي معهم. وهذا الدور التربوي الشمولي يفترض المام المرأة العربية بمشكلات البنت والصبي معاً، ومن هنا الميل المتزايد الى التعليم المختلط الذي به يتعرف كل من الجنسين الى الآخر تعرفاً بريئاً، تحت نظر المربين وفي اطار التعلم المنهجي. فاذا نشأت علاقات مودة او حب، بدءاً من مقاعد الدراسة، فربما كان في ذلك خير. والا فان معرفة كل جنس بالجنس الآخر تصير معرفة واقعية، لا خيال فيها ولا أوهام يجسمها الادب الشفهي والمكتوب معاً.

ولكن لدعاة التعليم المنفصل حججهم الدافعة ايضاً، وفيه يندمج ما يعرف بالمهن النسوية والمناهج التعليمية الانثوية. ويبدو ان البت في هذه المفاضلة بين صيغتي التعليم لن ينتهي في مستقبل قريب.

بين القطاعين العام والخاص

لنستفيد من تجارب الآخرين ونحتكم الى الكفاءة

التنمية العربية موجودة ام غير موجودة؟
ايهما افضل تخصيص القطاع العام أي تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص، ام تعميم القطاع الخاص أي تحويل القطاع الخاص الى القطاع العام.
ويظل العالم العربي دائرا في الحلقة المفرغة ذاتها. البيضة اولا أم الدجاجة...

بقلم: د. ابراهيم عفر التني

وفي حين تجاوز العالم الفسيح المتطور منه والنامي مرحلة الشعارات الفارغة والتعريفات والبحث عن مواصفات الى تحديد مفاهيم التنمية نظريا وصياغة قياس مؤشرات التنمية تطبيقيا، يظل العالم العربي في متاهته المتداخلة.. يجتر كل الآونة ما خطه الآخرون عن التنمية، معنى للمصطلح وصفاته.. دون ان يبلور فكرا تنمويا عربيا يمزج النظرية بالواقع المعاش.

واتت حديثا مسألة قيام بعض الدول في العالم الغربي المتقدم بتحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. وبعدها شرعت بعض الدول النامية وبينها العديد من الدول العربية في تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص، ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى تجربتي المغرب والسودان.

طبيعي ان تكون النظرة لمسألة تخصيص القطاع العام متعلقة في المقام الاول بجانب الكفاءة، اما اذا كان الوضع يتعلق بفكر يحبذ هيمنة القطاع العام وهكذا دون ربط ذلك بمقاييس الكفاية، او لمجرد ان البنك الدولي يفرض شروطا حتى يساهم بالمساعدة الفنية والتمويلية، كان يوصي بمسألة تمويل القطاع العام الى الخاص.

الواقع يقول وكما حدث فعلا في بعض الدول العربية فقد كان العديد من مؤسسات ومنشآت القطاع العام عبئا ثقيلا على الاداء الاقتصادي العام، ومعوقا لخطى مسيرة التنمية، ومرتعا للبيروقراطية والروتين الجامد في اسوأ اشكالهما، ومرتعا للعطالة المقنعة، وبؤرة للسلحفائية، والتي هي في واد وغايات القطاع العام في واد آخر.

لم يعد الوقت يسمح بالسفسطائيات والافكار المحنطة، حتى اصحاب فكرة القطاع العام في الكتلة الاشتراكية الشرقية ومن خلال البروسترويكا والجلاسنوست اخذوا في افساح المجال للمبادرة الفردية واتاحة شروط الحركة للقطاع الخاص.. لماذا؟ المقياس الذي ارشدهم لهذا السبيل هو معايير الكفاءة، فقد اكتشفوا، ولنعد قراءة كتاب البروسترويكا، ان كفاءة بعض مؤسسات القطاع العام كانت في الحضيض.

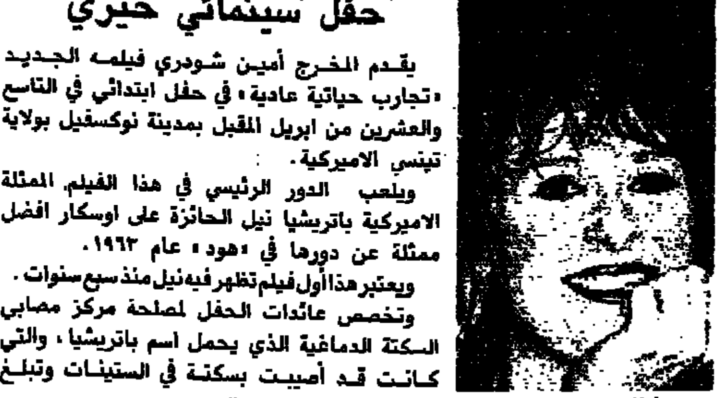
صحيح ان التنمية العربية لم تنجز الكثير وان التنمية القطرية عاجزة ما لم تلتحم بالتنمية الشاملة عربيا لتحقيق طموحاتها وغاياتها.

وصحيح ان عملية تخصيص القطاع العام لابد ان ترتبط بمقاييس الكفاءة، فليست المسألة موضة للتقليد او لمجرد ان الدول الغربية الصناعية طبقتها..

وربما يسأل سائل، ولماذا لا نستفيد من الآخرين ان مارسو تجربة اثبتت جدواها.

اكيد ان التجربة العربية في التخصيص يتعين ان تكون مختلفة عن التجربة الاوروبية ولابد لها ان تكون مختلفة لبساطة ان المعطيات مختلفة.

صفوة القول، ان التخصيص الذي طبق عربيا حتى الآن اثبت نجاحه لانه انطلق من مقاييس تحقيق الكفاءة القصوى، لمؤسسات ومنشآت ظلت راكدة خلف متاريس القطاع العام.



آدم بدون غطاء

يصور المخرج محمد نبيه حاليا فيلما بعنوان «آدم بدون غطاء» وهو فيلم استعراضي كوميدي تدور احداثه حول شاب عائد من الخارج، وقبل هبوطه المطار يغلب عليه النعاس فيحلم بانه غادر المطار لكنه وجد المدينة خالية من الناس. ويصادف شابة فيتزوجا الا انهما يفتقدان الحياة الاجتماعية، فيقرر انجاب طفل ليملأ حياتهما. عندها يسمع تهاني من حوله ولكن كانت التهنئة بسلامة الوصول.

يتقاسم بطولة الفيلم محمد صبحي الكوميدي المعروف والفنانة نيللي.

• نيللي.

حفل سينمائي خيري

يقدم المخرج أمين شودري فيلمه الجديد «تجارب حياتية عادية» في حفل ابتدائي في التاسع والعشرين من ابريل المقبل بمدينة نوكسفيل بولاية تينسي الاميركية.

ويلعب الدور الرئيسي في هذا الفيلم، الممثلة الاميركية باتريشيا نيل الحائزة على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في «هود» عام ١٩٦٣.

ويعتبر هذا أول فيلم تظهر فيه نيل منذ سبع سنوات.

وتخصص عائدات الحفل لصلحة مركز مصابي السكتة الدماغية الذي يحمل اسم باتريشيا، والتي كانت قد أصيبت بسكتة في الستينات وتبلغ باتريشيا ٦٣ سنة من العمر.

• باتريشيا نيل.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

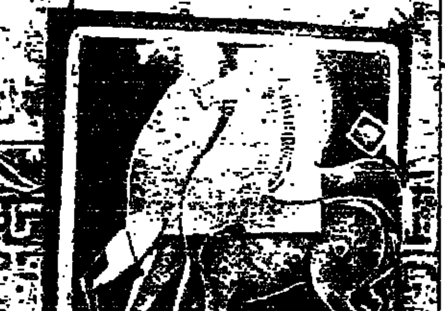
في المعرض التشكيلي الخامس:
لوحات تميزت وأخرى استبعدت

أبوظبي - شهيرة أحمد:

ينتهي اليوم معرض الامارات الخامس للفنون التشكيلية الذي نظمه المجمع الثقافي في أبوظبي وشارك به ٣٣ فناناً وفنانة تشكيلية وضم ١٦٠ عملاً تشكيلياً من مختلف الاتجاهات والمدارس وفي مختلف الموضوعات والهموم ومع انتهاء المعرض الذي أثار تساؤلات كثيرة وفجر قضايا متنوعة لابد من وقفة تقويمية تجذر الايجابيات ونوجه الأنظار نحو السلبيات للتخلص منها مستقبلاً



• لوحة لمحمود الرمحي.



• لوحة لمحمد الزوادي • تصوير: محمد حكيم

وقبل ذلك لابد من الاشارة إلى سؤال هام هو: ماذا نريد من معرض الامارات الخامس للفنون التشكيلية؟

وما هو الجديد الذي نبحث عنه في معرض من هذا النوع؟

ان الاجابة على هذا تقتضي منا أن لا نقع في خطأ «التضخيم» فالمعارض الفنية هدفها الأول والأساسي عرض الأعمال الفنية أمام الجمهور لكي يتواصل مع الفنان ويتابع تطوره، وهذا على المدى البعيد - يثري الحركة الفنية «خاصة في مجال الثقافة التشكيلية التي تعتبر عائقاً أساسياً أمام التشكيل» ويغني خبرات بعض الفنانين باطلاعهم على أعمال سابقين أفضل مما يتيح لهم الاستفادة منهم لتطوير أعمالهم الخاصة.

هذا هو مفتاح تعاملنا مع معرض الامارات الخامس - دون أن ننسى أنه الخامس - وفي اعتقادنا أن المعرض حقق الهدف الرئيسي من تنظيمه وأتاح للجميع فرصة الاحتكاك والتواصل والحوار ووطد بعض القيم الفنية الهامة والايجابية بين الفنانين أنفسهم وبين الجمهور.

«ميزات»

إن ميزة هذا المعرض وجديده أيضاً تكمن في البرنامج المصاحب للمعرض والذي احتوى محاضرات وندوات وأفلام فيديو وجولات داخل المعرض، ومن لم يتابع هذه الأنشطة يومياً لن يستطيع الحكم على الفائدة التي تحققت من المعرض، ورغم الاتهام الذي وجه الى محاضرة الفنانة عطاف العظمة بأنها مكررة من العام السابق فان كثيراً من الفنانين استفادوا من المحاضرات خاصة أولئك الذين لم يتسن لهم الاطلاع على التجارب الفنية الأخرى في الدول الشقيقة.

أما الميزة الأكبر للمعرض فهي تجربة الرسم الجماعية التي تمت في المجمع والتي لم تحظ للأسف بالاهتمام الاعلامي رغم جديتها وجدتها واستقطابها لعدد كبير من الفنانين والجمهور على حد سواء، بل واطلاقها لطاقات كثيرة كانت محبوسة بفعل الخوف أو أسباب أخرى.

«هموم متنوعة»

هذا على الصعيد العام.. أما على صعيد الأعمال المعروضة في المعرض فمن الطبيعي أن تتأرجح بين الإتقان والجودة والضعف وأن تختلف مستوياتها تبعاً لاختلاف مستوى الفنان نفسه وثقافته وهمومه، وعند قراءة اللوحة لا يمكن للمتذوق أن يناقش الفنان في أدواته وتقنياته بل يفتش عن معنى اللوحة وموضوعها، والسبب بسيط جداً وله شقان: الأول أن هذا من اختصاص الناقد المختص، والثاني أن هذا المتذوق - مهما بلغت شفافيته وقدرته الفنية - لا يملك أدوات النقد العلمية.

وفي المعرض وجدنا أن كثيراً من الفنانين قد طرحوا أفكاراً هامة وجميلة واتجهوا للتعبير عن الهموم العامة والخاصة، فبرزت مثلاً فيه الإنتفاضة وقضية المرأة ومعاناتها، وفلسطين التي ظهرت لأول مرة قوية متمردة، بعد أن اعتدنا عليها نازفة وجريحة. وقضية الانسان نفسه في صراعه مع الحياة لإثبات الوجود وقضايا البيئة المحلية. وهذا يعني أن الهموم شملت مساحات مختلفة وتنوعت عالمياً وانسانياً وقومياً ومحلياً، ويعني أيضاً أن التواصل بين الفنان والأحداث موجود بشكل حاد.

هذا على صعيد الميزات، أما على صعيد السلبيات فنذكر عدة نقاط أساسية تتلخص في التالي:

• اختلاط الأعمال المشاركة ووضعها معاً دون تمييز بين مستوياتها ويبرر هذه النقطة - في رأينا - غياب الناقد المختص القادر على اختيار الأعمال المتميزة التي توضح مستوى عالياً من الاحتراف وهذه قضية مطروحة أمام لجنة اختيار الأعمال.

وحبذا لو أن الأعمال المتميزة وضعت في جناح خاص بها في نفس المعرض حتى يتاح للفنان الاستفادة وللجمهور متابعة الاختلاف بين الأعمال وهذا أمر ممكن ومتاح.

• إبقاء اسماء لجنة اختيار الأعمال الفائزة سرية، أثار العديد من التساؤلات والأقاويل وسمح ببعض الاتهامات - ومع أننا مع اعلان الأسماء الا أن هذا ليس ضرورياً - على أن تعلن المقاييس والمعايير التي تمت على أساسها عملية الاختيار.

«سرقات تشكيلية»

إن عدم التزام اللجنة بما وضعته من مقاييس أمر أشار اليه أكثر من فنان، بل وذكر بعضهم أن هناك أعمالاً فرضت وأخرى استبعدت وثالثة تكررت ورابعة سرقت عن لوحات مشابهة وصور فوتوغرافية وتباينت الآراء واختلط الحابل بالنابل، فبدا أن كلا يغني على ليلاه.. بينما أكدت ريم المتولي مسؤولة قسم العروض والمعارض في المجمع أن اللجنة التزمت تماماً بالمقاييس المحددة، وأن بعض الأعمال استبعدت لأنها تتنافى مع بعض القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة، وقد تم استبعادها بناء على قرار إداري من المجمع، أما الأعمال المعروضة فجديدة لم يسبق لها أن عرضت في معارض سابقة وليست مكررة، وأما السرقة التي زعم البعض أنها حدثت فهي ليست سرقة وانما نقل مشروع في الفن حمل اضافات جديدة من قبل الفنان، واستشهد محمد الزوادي بالعديد من الفنانين العالميين الذين دأبوا على استخدام الصورة في التشكيل، وأكد أن الاستعانة بالصورة ليس سرقة ولا نقلاً، شريطة أن لا يتحول الى عادة، ثم إن مدرسة الفن الشعبي مثلا تستخدم الصورة لكن يضيف عليها الفنان بعض الملامح السيريالية، ومن الفنانين الذين استخدموا هذا الأسلوب سيزان، بيكاسو، دوجار..

وقال عبدالكريم سكر ان التقاط صورة لحدث ما يتيح للفنان الرسم بشكل أفضل خاصة اذا كان الحدث أو موضوع الصورة متحركاً قابلاً للتغير بعد لحظات، ثم مثل بجوجان الذي حول الرسومات الفرعونية الى فن إغريقي.

وميز محمود الرمحي بين السرقة والنقل والتأثر، فقال إن السرقة هي نقل لوحة كاملة حرفياً وتغيير التوقيع من أجل البيع التجاري، أما النقل فأمر عادي يستخدم في مدرسة الفن الشعبي (البوب - آرت) والأكاديميات بغرض التعليم، أما التأثر فدراسة معمقة لفنان ما وأسلوبه ومدرسته ثم تحليل عمله والخروج برؤية شخصية للفنان الجديد المتأثر، وأكد أن الابداع في التشكيل ينبني على أمرين هما إيجاد أسلوب أو رؤية جديدة أو أخذ جزء من الماضي وتطويره، وفي كلتا الحالين تعتبر الإستعانة بالتكنولوجيا في الفن التشكيلي أمراً صحياً وطبيعياً جداً.

أما خلود علي - المتهمة بالنقل - فتتساءل أين كنت عندما كانت القصور والآثارات القديمة؟.. لم أكن قد ولدت بعد، فكيف يمكن التعبير عنها في لوحة؟.. لابد من اللجوء إلى الصورة الوثائقية، وأنا لم أنقل الصورة كما هي بل أضفت اليها الكثير من الملامح المعاصرة. ثم ان الصورة التي كانت (أبيض وأسود) تحولت الى لوحة تشكيلية زاخرة باللون وهادفة وذات مغزى.

وهمسة أخيرة للفنانين الذين غابوا عن المعرض: افتقدناكم وخسرتم ثمار المشاركة إلا اذا كان عدم وجود أعمال جديدة لديكم هو سبب الغياب الذي نتمنى أن لا يطول!

• سرقات تشكيلية... وعند ريم الخبر اليقين!

• ريم المتولي.

الآثار المصرية تعبت من مقاومة عوامل التعرية

• ابوالهول والهرم

• فرعون

المصابيح الكهربائية التي ركزت داخل الهرم الأكبر لجعله اكثر امانا واحسن استضافة للسياح، اضاءت الشقوق الرئيسية داخل هذا الاثر التذكاري المحصن، بما في ذلك الصدوع الطفيفة التي تحيط بصخرة كبيرة يبلغ وزنها واحداً وعشرين طنا ونصف الطن.

مفتش الاثار، منصور ابوعريك، الذي اكتشف هذه الصدوع قال انه «اذا هوت هذه الصخرة الكبيرة لا أحد يستطيع ان يتنبأ بماذا سيحدث داخل هذا الهرم الذي بناه الفرعون خوفو في الجزيرة ودفن فيه.

ويبلغ عرض هذه الصخرة اكثر من ثلاث ياردات وملتصقة بدرج يؤدي الى غرفة سرية هي احدى ثلاث غرف سرية داخل الهرم.

وهذه الصخرة كانت تحدث توازنا مع حجرين من الصوان كانا يستخدمان من قبل عمال الفرعون خوفو قبل ٤٦٠٠ عام لسد المر نحو المقبرة في اعلى الهرم.

المدير العام للآثار في منطقة الجيزة، زاهي حواس، قال اننا نقوم بتركيز الاضواء وشبكة تلفزيونية داخل الهرم الاكبر. ومعلوم ان منطقة الجيزة هي المكان الذي توجد فيه الاهرام الثلاثة: هرم الفرعون خوفو والهرم الثاني الذي بناه الفرعون خفرع والهرم الثالث سفارة بناء الفرعون جيسر قبرا له.

«عندما أضانا الهرم الاكبر من الداخل بأنوار ساطعة صدمنا من مشاهدة حجم الصدوع والشقوق، فبعضها مقلق ومزعج، لكنني اعتقد بان بعض الصدوع الاخرى تشكل خطرا كبيرا على سلامة الهرم».

والاضاءة القديمة داخل الهرم، كما قال حواس، كانت ضعيفة وباهتة، بحيث لم يتمكن خبراء الآثار من مشاهدة الجدران الداخلية، رغم ان الشقوق والصدوع اكتشفت عام ١٩٥٤ عندما ادخل المرممون قضبانا من الحديد للحؤول دون اتساعها.

وقد اغلق الهرم الاكبر امام السياح لترميمه، وكان من المقرر اعادة فتحه في الخامس عشر من اكتوبر الماضي، لكن مدير الآثار ارجأ فتحه، وقال انه حاليا لا يعرف متى يعاد فتحه لاستقبال السياح.

وكان خبراء الترميم المصريون قد بدأوا اعمالهم منذ مطلع الصيف الماضي خارج الهرم لتثبيت الاحجار غير الثابتة بين حوالي مليونين ونصف المليون حجر من الصوان. وهذا العمل هو اول عمل من نوعه للمحافظة على آخر آثار من عجائب الدنيا السبع.

واشار ابوعريك الى الاخطار البالغة التي تشكلها الصدوع والشقوق خلال جولة في داخل الهرم الاكبر. وبعد ان تحدث عن الصخرة الكبيرة التي تحدث توازنا مع حجري الصوان اللذين كان يستخدمهما عمال الفرعون خوفو لسد المر نحو المقبرة تسلق نحو الغاليري الفخمة في وسط الهرم التي تعتبر من اعظم المنجزات المعمارية. وهذه الغاليري تؤدي الى غرفة الفرعون خوفو التي تحتوي الجزء الاسفل لناووس حجري فارغ.

وانهى ابوعريك جولته داخل غرفة الفرعون خوفو وحول الناووس الحجري ومعدات الترميم، وفي طريق عودته اشار الى الصدوع التي تدعمها وتدعم الجدران والسقوف، مؤكداً انها تشكل خطرا على السياح وعلى الهرم نفسه.

ان الاهرام تشبه مبان قديمة وخلال تاريخها الطويل لم تجر لها الصيانة المناسبة. ورغم اننا عرضنا ما هو متوقع داخل هرم خوفو بعد ان ركزنا المصابيح الكهربائية، فاننا مازلنا غير مصدقين ذلك. ان ذلك يشبه اجراء عملية جراحية لمريض. نعرف ما نتوقعه، ولكن هناك مفاجآت دائما على حد تعبير حواس.

ان «وضع الراهن للهرم الاكبر وتمثال ابوالهول يجب كما قال حواس، ان يحث مسؤولي الآثار على وضع مخطط كبير لصيانة الآثار القديمة في مصر.

ويعود سبب عدم اتخاذ قرار ما الى افتقار دائرة الآثار المصرية الى مدير عام بعد اقالة المدير العام السابق، احمد القاضي بسبب حادث ابي الهول في فبراير الماضي. عندما سقطت قطعة كبيرة من حجر الصوان من كتفي التمثال.

وخلال اغسطس الماضي تم اعادة القطعة الى مكانها وتثبيتها والرطوبة تزداد وتؤثر على التماثيل الحجرية، وتجرى دراسات حول مياه المجاري التي تكاد تتلف التمثال الضخم لنصف انسان ونصف اسد.

وما يقال عن التآكل في الهرم الاكبر وغيره من الآثار في الجيزة يقال عن معاهد ابوسنبل، فقد حذر خبراء الآثار من الشروخ في مباني وتماثيل معبد ابوسمبل في الصعيد. الدكتور ابراهيم النواوي، رئيس دائرة آثار النوبة دعا الى ضرورة وضع الخطط باقصى سرعة لتلافي هذا التآكلنفي القاطع. بيد ان البحوث التي قام بها الدكتور في الطب بيوتر صلينكو في جمهورية اوكرانيا السوفياتية دحضت تصوراتنا السابقة. فقد اكتشف صلينكو اثناء دراسته لنفاذية بشرة الانسان والحيوانات انها، في ظروف معينة لا تسمح بمرور السوائل فحسب، بل وحتى تمتص مختلف التحاليل والمستحلبات من البيئة المحيطة.

وما هي هذه الظروف؟ لقد تبين ان القنوات العرقية التي تظل مفتوحة بعد فرز العرق في ظروف الحرارة تمتص بشدة كل محلول او مسحوق حول الجسد. واليكم هذه الصورة المعهودة: يخرج الانسان من حمام «الساونه» البخاري الحار ويغطس في حوض من الماء البارد.. بعد مرور ٢ - ٣ دقائق فقط ستغلق القنوات العرقية في بشرته وستضيع قدرتها على الامتصاص، ولكن قبل ذلك.. قبل ذلك ستمتص كل المواد، بما في ذلك عرق المستحمين السابقين ومطهرات الماء وما الى ذلك، لتستقر كلها بعد ذلك في دم وليمفا الانسان الذي اراد ان يبرد جسمه بسرعة بعد حرارة الحمام. ولا شك اذن ان تصوراتنا عن نفع الاستحمام في حوض جماعي تتغير جوهريا، فمن الافضل من الناحية الصحية ان يتعاطى الانسان حماما بارداً!

ومن ناحية اخرى يمكن تطبيق الظاهرة التي اكتشفها صلينكو بنجاح لعلاج بعض الامراض. فاذا احتاج الانسان الى دواء معين فيمكنه بعدما يخرج من الحمام الحار ان يمضي «بعد دوش سريع» الى غرفة يحتوي جوها على النسبة المطلوبة من الدواء المرذوذ.

كما تنفتح امكانيات كبيرة امام علاج بعض الامراض بالطين والمياه المعدنية. واكتشاف الباحث الاوكراني لا بد وان يحدث ثورة حقيقية في هذا القطاع من الطب العلاجي. فعندما يغطي الطين العلاجي جسم المريض على شكل طبقة سميكة لا يعرف دائما ما اذا عرق هذا الشخص ام لا؟. واذا لم يعرق ظلت بشرته مغلقة على المواد المفيدة المحلولة في الطين، واذا عرق.. امتصت البشرة تلك المواد المفيدة.. مع المنبوذات التي خرجت من الجسم توا مع العرق!

فما العمل؟

يقترح صلينكو بان يمضي المريض بعض الوقت في الحمام حتى يبدأ يعرق. وعليه ان يتعاطى بعد ذلك دوشا من الماء النقي ومن ثم «دوشا» أخر، من محلول الطين المائي. وفي هذه الحالة يتلقى جسم المريض الوجبة المطلوبة من المواد العلاجية. وقد بينت التجربة ان استهلاك الطين العلاجي القيم ينخفض في هذه الحالة عشرات من المرات، وعلاوة على ذلك تبرز فرص لزيادة عدد متعاطي العلاج في مراكز الاستيطان ويزداد عمل موظفيها سهولة.

الدكتور فاروق الباز
مدير مركز أبحاث الفضاء في جامعة بوسطن



• الدكتور فاروق الباز

في جامعة بوسطن، وهي من اعرق جامعات الولايات المتحدة الاميركية، يشغل الاستاذ الدكتور فاروق الباز، عالم الفضاء العربي المعروف، مدير «مركز ابحاث الفضاء» بالجامعة. يجمع المركز علماء من اقسام الآثار والجغرافيا والجيولوجيا والفلك والفيزياء. ويقوم بتطبيق احدث تكنولوجيا عصر الفضاء في البحث العلمي في معامل جامعة بوسطن.

• د. الباز يعالج مع طلاب أردنيين في جامعة بوسطن بواسطة الكمبيوتر صورة ملتقطة بالقمر الصناعي.

هذا، وقد تم افتتاح المركز بواسطة منحة من «كيك فاونديشن» الشهيرة بدعم العلم والابحاث العلمية المتطورة، بغرض ان يكون مركزا رائدا وخصوصا في تطبيق استخدامات التكنولوجيا المتقدمة في دراسة الآثار القديمة للانسان دون المساس ببيئتها وبقصد الحفاظ عليها.

وسوف يقوم المركز الجديد بتدريب افواج من العلماء بعد اعداد البرامج المتخصصة في علوم الآثار والجغرافيا والجيولوجيا والفلك والفيزياء. ويبدأ هذا العام برنامج تدريب في استخدامات التكنولوجيا المتقدمة في دراسة الآثار. ويتم في الاعوام اللاحقة اعداد برامج مماثلة في استخدامات الصور الجوية والفضائية في الاطياف المختلفة في الدراسات التي تهدف الى اكتشاف مصادر جديدة للمياه الجوفية والمعادن والخامات وتلك الخاصة بالمحصولات الزراعية ومصائد الاسماك والتنمية المثلى للاراضي والمناطق الساحلية.

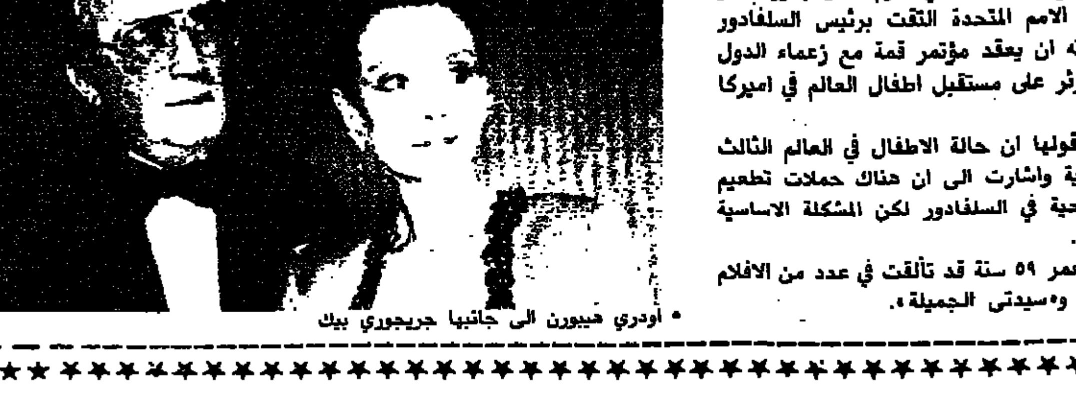
وعندما سئل الدكتور الباز عن هذا الصرح الجديد قال: «أن اهم صفات المركز هو العمل المتكامل في مجموعات من اختصاصيين في فروع العلم المختلفة بغرض الافادة الجماعية» ثم اضاف قائلا: «اننا سوف نطبق في هذا المركز الجديد ما تعلمناه من طرق مثلى لادارة المشاريع البحثية وذلك اثناء العمل في برنامج ابوللو لاستكشاف القمر، حيث شارك جميع الاختصاصيين في اعطاء الرأي والمشورة... فأمامنا فرصة نادرة للابتكار وانشاء مركز متميز للابحاث العلمية يحتذى به، ويفيد ليس فقط جامعة بوسطن، ولكن ايضا المؤسسات التعليمية والبحثية في العالم كله».

وينتقل الدكتور فاروق الباز الى جامعة بوسطن من مؤسسة تكنولوجيا المعلومات «آيتك» حيث كان يعمل منذ عام ١٩٨٢ كنائب الرئيس للعلم والتكنولوجيا. قبل ذلك ولمدة عشر سنوات عمل الدكتور الباز مديرا لمركز دراسة الارض والكواكب في المتحف الوطني للطيران والفضاء في معهد «سميثونيان» بواشنطن. وفي الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٢ اشرف الدكتور الباز على اختيار مواقع الهبوط وتدريب رواد الفضاء والتخطيط العلمي لرحلات ابوللو الى القمر من خلال عمله في مؤسسة بيلكوم التابعة لمؤسسة بل في واشنطن.

ولقد تخرج الباز في الكيمياء والجيولوجيا من كلية العلوم بجامعة عين شمس في عام ١٩٥٨، وعين معيدا في قسم الجيولوجيا بجامعة اسيوط. وفي عام ١٩٦٠ سافر الى الولايات المتحدة الاميركية للدراسة العليا حيث حصل في عام ١٩٦١ على الماجستير من مدرسة المناجم والتعدين في ولاية ميزوري. ثم على الدكتوراة في الجيولوجيا الاقتصادية في عام ١٩٦٤ بعد الدراسة في جامعة ميزوري ومعهد ماساتشوسيتس التكنولوجي. وفي نفس العام عين الدكتور الباز مدرسا في معهد المعادن والصخور في جامعة هايدلبرج في المانيا الغربية، ومنها عاد الى مصر للعمل في شركة بان اميركان للنفط حيث شارك في العمل الذي نتج عنه اول كشف بترولي في خليج السويس في عام ١٩٦٦.

ويعتبر الدكتور فاروق الباز اليوم احد رواد علوم الصحراء في العالم اجمع، فلقد قام خلال العشرين عاما الماضية بزيارات عديدة ودراسات مستفيضة لصحارى العالم، وخصوصا في شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية. ولقد ذكر الدكتور الباز انه سوف يستمر في القيام بابحاث الصحراء وخصوصا ما يتصل بالكشف عن مصادر جديدة للمياه الجوفية ضمن اطار العمل في مركز ابحاث الفضاء في جامعة بوسطن.

سيدتي الجميلة


• أودري هيبورن الى جانبها جريجوري بيك

نجمة السينما الاميركية «اودري هيبورن» التي تقوم حاليا بدور سفير لصندوق رعاية الطفولة لمنظمة الامم المتحدة التقت برئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوراتي وناشدته ان يعقد مؤتمر قمة مع زعماء الدول المجاورة لمناقشة القضايا التي تؤثر على مستقبل اطفال العالم في اميركا اللاتينية.

وابلغت هيبورن الصحافيين قولها ان حالة الاطفال في العالم الثالث خطيرة خاصة في اميركا اللاتينية واشارت الى ان هناك حملات تطعيم وتقدم في مجال الخدمات الصحية في السلفادور لكن المشكلة الاساسية تبقى في حاجة الاطفال للسلام.

وكانت هيبورن البالغة من العمر ٥٩ سنة قد تألقت في عدد من الافلام الناجحة مثل «اجازة في روما» و«سيدتي الجميلة».

موسيقى السودان



افريقية الأصل عربية الطابع

أبوظبي ـ وفاء الطوخي:

عندما يأتي الحديث عن مكونات ومفردات الموسيقى السودانية.. لابد وان يقفز إلى الأذهان والأسماع ذلك الايقاع الافريقي الذي يمتد في عمقها وجذورها كعروق الذهب في الارض.. فيمنحها تلك الجغرافية المميزة التي ما انفكت تحتويها في مراحل تطورها المختلفة ـ ورغم تأثرها بكافة الروافد العربية ـ التي تمثلت في التراكمات اللغوية والزحف الاسلامي الذي تغلغل بدوره في جوانبها ليعلن عن حقبة جديدة وهامة في تاريخ الأغنية السودانية. بدأت في العشرينيات وانطلقت عبر المدائح النبوية والموال الشعبي. لتصل إلى صورتها الحالية المعاصرة.


• مع فرقته يعزف على آلة «الفلوت».

تصوير ـ صديق عبدالله.

• الفنان السوداني حافظ عبدالرحمن مختار واحد من الشباب المهتمين بالبحث في مكونات شخصية الموسيقى السودانية.. وهو خريج معهد المسرح والموسيقى بالسودان، تخصص في العزف على آلة «الفلوت» وله العديد من المقطوعات الموسيقية بإذاعات ومحطات التلفزيون العربية.. يعكف الآن على اعداد رسالة الماجستير وموضوعها «آلات النفخ الشعبية في السودان» باعتبارها جزءاً من الآلات البسيطة المحدودة النغمات، والتي ارتبط بها الجانب الإفريقي في الموسيقى السودانية منذ القدم.

موسيقى الطبول

في لقائه مع «البيان» يحاول حافظ مختار ان يلقي الضوء على الملامح الافريقية والعربية في الموسيقى السودانية مؤكداً في بداية حديثه ـ انها مزيج من الاثنين ـ وأن الشق الإفريقي فيها انطلق عندما عرف سكان السودان الطبول والآلات المبسطة والمتاحة في بيئتهم.. فكانت آلة «الكوندي» من ادوات الطرق وبرز «قرن» الحيوان المجوف كبداية لأدوات النفخ الشعبية.. وجميعها آلات وأدوات محدودة النغمات تبلورت وجعلت الموسيقى السودانية «خماسية السلم» فيما بعد.

إيقاعات «الجاز» إفريقية

• وحول تطور الموسيقى السودانية بطابعها الافريقي في اتجاه موسيقى «الجاز» التي عرفت في الغرب يقول:

ـ موسيقى الجاز في الأصل افريقية والذين أدخلوها للغرب هم عمال مناجم الفحم الزنوج الذين عاشوا في منطقة (نيو اورليانز) الأميركية.. والباحث الاميركي «ويلي هيشكوك» عبر دراساته المكثفة في هذا المجال اثبت ان موسيقى «الراق تايم» والتي هي في الأصل موسيقى «الجاز» يقصد بها اساساً الموسيقى الآتية من دول افريقية، والسودان ـ وبالتحديد جنوبه ـ واحدة من تلك الدول.. حيث نشأ هذا الايقاع وكان يطلق عليه «الراق جوبا» كناية عن ارتباطها بالاقليم الاستوائي بالسودان.

ـ وعليه فإن التطور الحادث في الموسيقى السودانية والمتجه نحو موسيقى «الجاز» جاء نتيجة شعور الناس بالحاجة إلى آلات اكثر رحابة وامكانية فاستخدموا بجانب آلاتهم المبسطة العديد من الآلات الموسيقية الكهربائية كالأورج مثلاً. وهكذا تطور الشق الافريقي في الموسيقى السودانية في اتجاه موسيقى الجاز ليكون افريقيا ايضا.

• الفنان حافظ مختار: السلم الخماسي اطار أزلي لموسيقانا ومن الصعب الخروج منه بحجة المعاصرة

• الفنان حافظ مختار.

مدائح ومواويل

• وبالانتقال للحديث عن الجانب العربي في الموسيقى السودانية يقول الفنان حافظ مختار:

اذا كان الجانب الافريقي قد بدأ معها بالايقاع.. فإن مثيله العربي بدأ بالتعبير اللغوي فبدأ من مرحلة «الدوبيت» أي الموال الشعبي.. ومروراً بالمدائح النبوية انطلقت مرحلة «اغنية الحقيبة» وهي من أهم المراحل في تاريخ الأغنية السودانية، والتي بلورت كافة اشكال الزحف الاسلامي والثقافات العربية والتأثرات اللغوية داخل السودان ـ وباعتبار ان بداية توغل الجانب العربي في الموسيقى السودانية عموماً كان عن طريق المدائح النبوية، والتي كانت تطرح موضوعاً معيناً ومحدداً هو التغني في محاسن الرسول عليه السلام ـ فإن دخولها ـ أي الاغنية السودانية ـ مرحلة الحقيبة جاء نتيجة محاولة للخروج من هذا الاطار والتغني بإيجابيات اخرى في المجتمع فنرى التناولات وقد تنوعت بين صفات الانسان الطيبة وأخلاقياته.. ومحاسن الحبيبة ووصف المشاعر وغيرها. مما جعل أغنية الحقيبة في بداية ظهورها تواجه كثيراً من الناهضين لتلك الصور. وقد ساهم في تعميق هذه المواجهة ارتباط الناس بقيم وعادات وتقاليد دينية واجتماعية جعلت التحدث في مجالات اخرى كالمرأة او المشاعر او الاشياء غير الملموسة من الأمور الخالفة للعرف تماماً لديهم.

اغنية «الحقيبة»

• وعن ابرز المحاولات التي ساهمت في انجاح «اغنية الحقيبة» وتنوع الفنون السودانية عموماً يشير الفنان مختار الى ان الفضل يعود لكبار الشعراء والمطربين الملحنين الذين تبنوا «اغنية الحقيبة» وساهموا في اثرائها أمثال خليل فرح وكروما وغيرهما من الأفذاذ الذين نجحوا في ترسيخها عبر تطويعهم للكلمة الجميلة واللحن البسيط المتميز المستمد من ألحان المدائح، مما ساهم بدوره في تطور استخدام الآلات نفسها، فبدلاً من «الطار» برز استخدام آلتي «الرق» و«المثلث» والعديد من الآلات البسيطة المتوفرة والمتاحة.

دور الاذاعة

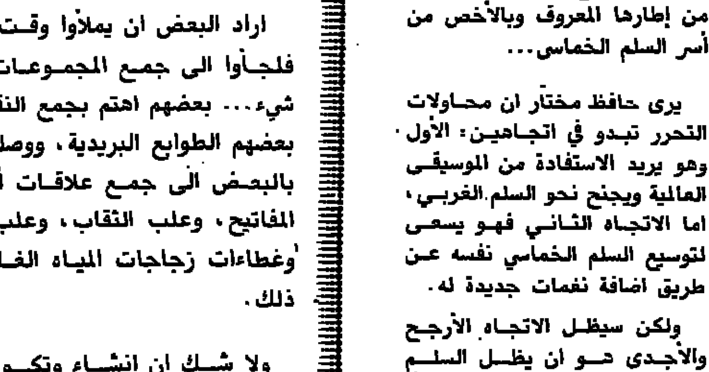
ـ كما ساهم ظهور اذاعة «ام درمان» في ذلك الوقت في استيعاب الناس لهذا اللون الجديد من الأغنية واستحسانه. كذلك تنافس الشعراء والملحنين والمطربين في تقديم الأجود والافضل شجع بدوره ظهور فنون متنوعة من أقاليم السودان المختلفة، فتمازجت الإيقاعات والاصوات والآلات حتى تبلورت شخصية الموسيقى السودانية المعاصرة والمتواجدة حالياً، والتي يعتبر رائدها الأول الفنان ابراهيم الكاشف.

السلم الخماسي

• وفي محاولة للاقتراب من بعض مظاهر التغيير التي تتبناها مجموعة من الفنانين السودانيين الشباب لإخراج الاغنية السودانية من إطارها المعروف وبالأخص من أسر السلم الخماسي...

يرى حافظ مختار ان محاولات التحرر تبدو في اتجاهين: الأول وهو يريد الاستفادة من الموسيقى العالمية ويجنح نحو السلم الغربي، اما الاتجاه الثاني فهو يسعى لتوسيع السلم الخماسي نفسه عن طريق اضافة نغمات جديدة له.

ولكن سيظل الاتجاه الأرجح والأجدى هو ان يظل السلم «الخماسي» كما هو باعتباره المعبر الوحيد عن شخصية الأغنية السودانية، وهذا الاتجاه في حد ذاته لا يرفض التحديث بقدر ما يرغب في ان يأتي في اطار النغمة الخماسية المعهودة والتي تعطي طابع التميز وهذا الشكل المتفرد للاغنية السودانية.



ابن لينون يشتري محطة رادار

• منزل لينون

جوليان لينون ابن الفنان البريطاني الراحل جون لينون لم يرث عن أبيه ابداع موسيقى الروك فقط، ولكنه أخذ عنه كذلك شغفه بالأشياء الغريبة. وفي سياق هذه العاطفة الوراثية اقتنى جوليان بيتا اميركيا غير عادي.

فقد كان البيت الذي دفع جوليان مقابله نحو مليوني دولار مركزاً لمحطة رادار تابعة للجيش الأميركي جرى تشييدها إبان الحرب العالمية الثانية فوق جبل مطل على سانتا مونيكا. وبعد نهاية الحرب أعاد الجيش المكان إلى صاحبه الذي أرجعه إلى بيت فاخر ومزود ببركة سباحة.

نادي الاطفال

الحجاج يبكي رقة!!

كان الحجاج بن يوسف الثقفي معروفا بغلظته وقسوته، ولكنه رغم ذلك، حكي انه ذات يوم ارسل عبدالملك بن مروان رسالة الى الحجاج بن يوسف يأمره فيها بأن يبعث اليه برأس عباد بن أسلم البكري. فعندما هم الحجاج بقطع رأس الرجل.. صرخ عباد.. وتوسل اليه قائلا:

ـ ايها الأمير، أنشدك الله ألا تقتلني، فوالله اني اعول اربعا وعشرين امرأة ما لهن كاسب غيري!

فرق قلب الحجاج لهن وارسل يستحضرهن، فاذا بواحدة منهن وهي بنت العباد وقفت تنشد وتقول:

أحجاج اما ان تمن بتركه
علينا واما ان تقتلنا معا
أحجاج لا تفجع به ان قتلته
ثمان وعشرا واثنين واربعا
أحجاج لا تترك عليه بناته
وخالاته يندبنه الدهر اجمعا

فبكى الحجاج ورق لهن، واستوهبه من امير المؤمنين عبدالملك بن مروان الذي عفا عنه!





تاجر البندقية..!

(الحلقة الثالثة)

عرفنا ان التاجر اليهودي الجشع (شايلوك) انتهز حاجة انطونيو للنقود وجعله يوقع على عقد غريب يخول لشايلوك ان يقطع من لحم جسمه رطلاً في حالة تأخره عن سداد الدين..

مضت الأيام في البندقية كعادتها... الأهالي يترقبون وصول المراكب ليطمأنوا على بضائعهم... و«بسانيو» أخذ القرض وعزم على التوجه إلى حيث الآنسة التي سيتزوجها..

وفي ذلك الوقت ترك الخادم الذي كان يعمل عند اليهودي (شايلوك) العمل معه بعد ان ذاق الأمرين من طمع وجشع وسوء طبع ذلك اليهودي... والتحق بالعمل لدى «بسانيو»... واعتبر (شايلوك) ذلك التصرف تحدياً له... وزادت حدة طباعه أكثر وأكثر عندما هربت ابنته (جيسيكا) مع شخص مسيحي لتتزوجه... وهاج (شايلوك) وماج وأعلن انه لن يهدأ حتى ينتقم من كل شخص في المدينة..!!

نترك (شايلوك) في ثورته وجشعه لنجد ان المدينة تموج بأخبار سيئة عن غرق إحدى السفن الايطالية في بحر المانش... وغرقت معها كل البضائع التي فيها... وعرف انطونيو.. ان بضائعه كانت على ظهر تلك السفينة الغارقة وأنه خسر كل ثروته وأحلامه..!

وعندما عرف اليهودي (شايلوك) بهذا النبأ فرح لأنه كان يتمنى ان ينتقم أشد الانتقام من انطونيو الذي كان يقف له دائماً بالمرصاد.. ويكرهه ويتحداه.

كيف نفذ اليهودي الانتقام من انطونيو..؟

هذا ما سنعرفه غداً بإذن الله يا أصدقاء فإلى اللقاء.

هذه ثلاث صور لاحدى بطاقات المعايدة... تبدو كلها متشابهة... ولكن أحداها فيها اختلاف بسيط.

اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون معرفة البطاقة المختلفة خلال ثلاث دقائق... والا فعليهم ان يقلبوا الجريدة، ويقرأوا الحل الصحيح.

(١)

(٢)

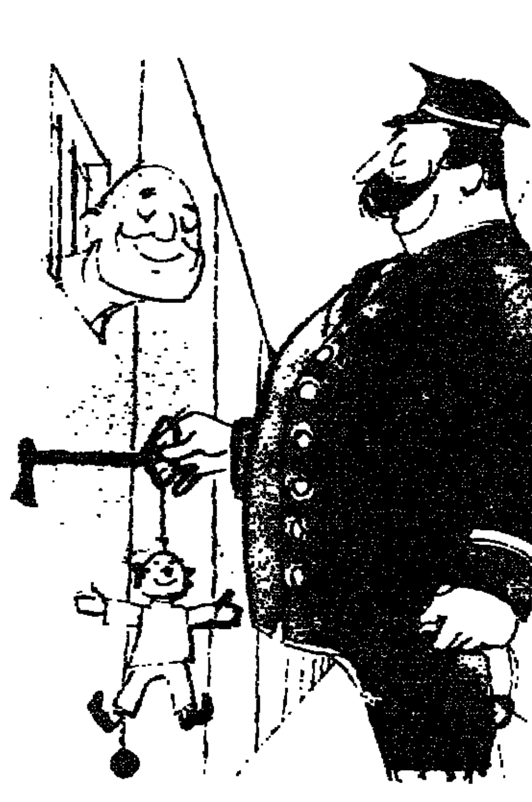
(٣)

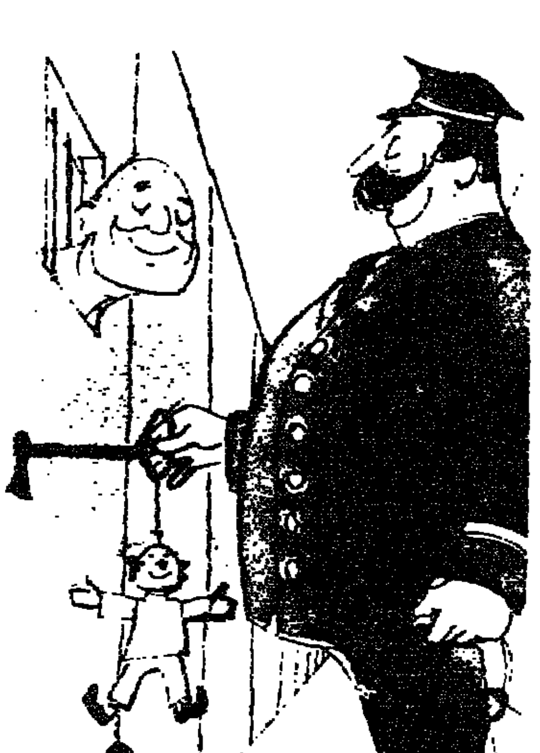
الحل:


• ان الفتاة من بنات قبيلة كيكيو الافريقية كانت تحلي اذنيها بثلاثة قطع خشبية!


• ان كاتدرائية ميزين التي بدأ تشييدها عام ١٢٢٠ قد استكملت عام ١٩١٢.

هاوي المجموعات..!







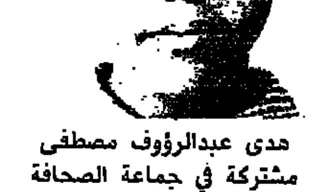
اراد البعض ان يملأوا وقت فراغهم، فلجأوا الى جمع المجموعات من كل شيء... بعضهم اهتم بجمع النقود، وجمع بعضهم الطوابع البريدية، ووصلت الحال بالبعض الى جمع علاقات أو حاملات المفاتيح، وعلب الثقاب، وعلب السجائر، وغطاءات زجاجات المياه الغازية وغير ذلك.

ولا شك ان انشاء وتكوين هذه المجموعات هي طريقة من طرق شغل أوقات الفراغ، وهواة المجموعات كثيرون، والمجموعات التي تستهويهم مختلفة ومتنوعة ويتطلب جمعها وقتاً وصبراً طويلين.

وبعض المجموعات ممكن تكوينها دون تكلفة باهظة مثل جمع الطوابع البريدية، وعلامات الدول، والفنادق والسيارات، ولكن بعض الهوايات يتطلب جمع مجموعات منها ثروات باهظة مثل (جمع اللوحات الفنية العالمية)، أو (الحلي القديمة)، و (الجواهر الثمينة) أو (رسائل مذكرات المشاهير) من الادباء أو الفنانين او الساسة والزعماء.

وبعض المجموعات غريبة وعجيبة مثل جمع قمصان الابطال الرياضيين او اغلفة علب الجبن وخلافه..!











رنا محمد احمد
تهوى برامج الاطفال

هدى عبدالرؤوف مصطفى
مشتركة في جماعة الصحافة

وائل عبدالهادي صالح
يهوى الرسم والتلوين

عمر مبارك راشد
يهوى كرة القدم

مواقيت الصلاة

	د.	س.
الفجر	٣٦	٥
الشروق	٥٦	٦
الظهر	٣٧	١٢
العصر	٥١	٣
المغرب	١٣	٦
العشاء	٤٣	٧

الصيدليات المناوبة

• دبي: ديرة: الباكر ـ شارع المكتوم ت: ٢٢١٩٧٤.
بر دبي: العافية ـ مقابل فندق استوريا ت: ٥٢١٤٤٣.
• أبوظبي: نهاراً: الصحة ـ تقاطع حمدان مع أم النار ت: ٧٧٠٧٢٢.
راسم ـ شارع زايد الأول ت: ٣٣٧٢٤٧.
ليلا: عمان ـ شارع زايد الثاني ت: ٣٢٤٨٣٠.
علاء ـ شارع المطار الجديد ت: ٤٧٧٧٤٠.
• الشارقة: القاسمية ـ شارع الزهراء ت: ٣٥٠٩٤٣.
الشارقة ـ شارع العروبة ت: ٥٢٣٨٥٠.
• عجمان: عجمان ـ شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٤٦٠٣١.
• رأس الخيمة: المنتصر ـ شارع المنتصر ت: ٢١٣٣٧.

رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

ادن	٠٧٧	سويحان	٠٨١
أم العدوس	٠٦	الشارقة	٠٦
...	٠٥٣	صدنا	٠٧٠
الذيد	٠٧٠	طريف	٠٥٢
بوحصا	٠٥٤	عجمان	٠٦
جبل الظنة	٠٥٢	عصب	٠٥٥

رمز فتح الخطوط الدولية

...	٠٠٩٦٧	النرويج	٠٠٤٧
القاهرة	٠٠٢٠٢	النمسا	٠٠٤٣
اسكندرية	٠٠٢٠٣	البحرين	٠٠٩٧٣
حسوني	٠٠٢٥٣	سيحيريا	٠٠٣٣٤
الدنمارك	٠٠٤٥	نيكاراجوا	٠٠٥٠٥
رومانيا	٠٠٤٠	سوريلاندا	٠٠٦٤
سان مارينو	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
سريلانكا	٠٠٩٤	هولندا	٠٠٣١
سلطنة عمان	٠٠٩٦٨	هونج كونج	٠٠٨٥٢
سنغافورة	٠٠٦٥	امبركا	٠٠١
السنغال	٠٠٢٢١	(هاواي)	٠٠١٨٠٨
سوازيلاند	٠٠٢٦٨	اليابان	٠٠٨١
سوريا	٠٠٩٦٣	يوغوسلافيا	٠٠٣٨
		اليونان	٠٠٣٠

ارقام هواتف النجدة

أرقام هواتف الدفاع المدني والاسعاف والشرطة لكل من: دبي، أبوظبي، الشارقة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة، والعين كالآتي:

الدفاع المدني	الاسعاف	الشرطة
ت: ٩٩٧	ت: ٩٩٨	ت: ٩٩٩

راس الخيمة:

ت: ٢١٢١٣	ت: ٢١٢٥١	ت: ٣٣٨٨٨

ارقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الامل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٣٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان ـ عجمان.	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر رأس الخيمة	٢٦٦٦٨
أم القيوين	٦٦٦٤٤١

○○ الكلمة الضائعة ○○

الكلمة الضائعة اليوم هي اسم اديب من دولة الامارات يتكون من مقطعين وثمانية حروف.

اعداد: علا عبدالله ـ رأس الخيمة.

حل شبكة أمس: ند الشبا.

طفت، في، ساحة، البيان، وقلبي، راجف، الحس، مستطار، المشاعر، والضحى، واجم، الظلال، كسيف، باهت، النور، مطرق، الزهر، سادر، جمد، الطل، في، الكمام، ماتت، فوحة، العطر، في، جيوب، الازهار، شعر، محمود، أم

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فوزي واكد

افقياً:

١ ـ اسم علم مذكر ـ عدل الى المكان.
٢ ـ فنانة مصرية راحلة ـ حرف نداء.
٣ ـ سقاية ـ صب السائل متفرقاً ـ اثواب.
٤ ـ جانب او ظل ـ عاصمة عربية.
٥ ـ مخلص ـ امتثل للأمر.
٦ ـ من يمشي على الحبل ـ للتمني.
٧ ـ ثلثا ورم ـ يدعم.
٨ ـ خاصتي ـ بحر ـ شهم.
٩ ـ نبوغ.

عمودياً:

١ ـ رحالة عالمي.
٢ ـ ممثل مصري.
٣ ـ متشابهان ـ حيوان ضخم الجثة.
٤ ـ زمن طويل ـ مهان وذليل.
٥ ـ فرق الشيء ـ اغلظ اوتار العود (معكوسة).
٦ ـ حرف جر ـ نقيض قاصي.
٧ ـ عالج جسم الميت كي لا يفسد ـ مشى.
٨ ـ نقيض نهار ـ الرسول.
٩ ـ من الدولة العربية.

الحظ

• الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:
لا تحاول أن تفعل كل ما تريده في آن واحد.
• الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:
عليك الاتعاظ من تجاربك السابقة. محيط عائلي جيد.
• الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
منافسة عقيمة مع صديق تتحول الى خصام. اليوم أفضل من أمس.
• السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
ستكون أكثر نشاطاً. أسئلة كثيرة تطرح عليك بشأن موضوع هام.
• الأسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ أغسطس:
حافظ على هدوء أعصابك ولا تهتم لشيء.
• العذراء: ٢٣ أغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
مشاورات تجريها اليوم مع صاحب العمل بشأن دخلك وترقيتك.
• الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ أكتوبر:
تحسس وضع صديق مخلص لك وقدم له المساعدة.
• العقرب: ٢٣ أكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
ابتعد عن التشاؤم ولا تكن منطويا على نفسك.
• القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
تتاح لك الفرصة لاحتلال مركز مرموق.
• الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
هاتف أمس جعلك مطمئنا. واليوم تخلد للراحة.
• الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:
حظك أفضل لهذا النهار بشأن العقود التي تعزم توقيعها.
• الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:
ليس من الضرورة أن يأكل السمك الكبير ذلك الصغير دائماً.

حركة الموانيء

ميناء راشد

اسم الباخرة	الوكيل	تاريخ الوصول: الساعة	تاريخ الوصول: اليوم
كابتاي	رئيس حسن		
ريف ايلاند	الخليج للملاحة		
فيكينج جاد	ايرو		
ايران قدر	اوازيس		
جلف مون	جامبو لاين		
كوه تي	الفيث		
كوه تي	الفيث		
اكراتاه	شرف		
فيلا دومان	سي ـ ام		
ادريان ميرسن	كانو دبي		
كورنيلا ميرسن	كانو دبي		

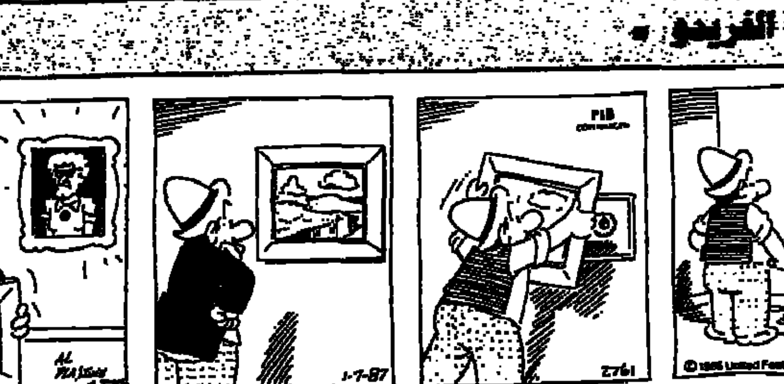
ميناء زايد

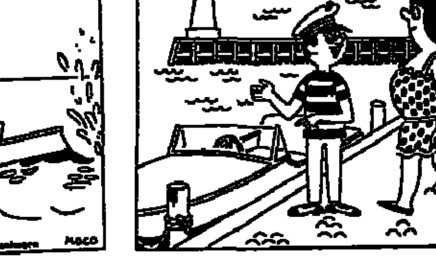
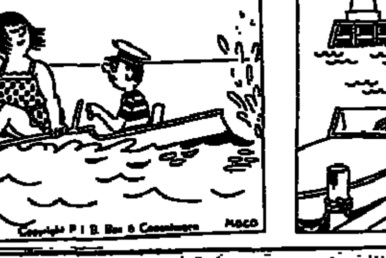
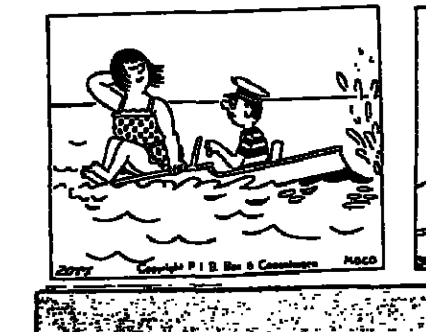
اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	الخط الملاحي
فيل دي ادمان	حاويات	العويضة	
تالانا	اخشاب	دلما	
اندس هايواي	سيارات	بن جبر	
كوجين	سيارات	الكنيبي	
فيكتوريا بياك	حبوب	الكنيبي	
لوسي مارو	زيوت	آدمي	
غفار	منوعة	مكتب الخليج	الميناء الحر
ايلاند ترادر ١	منوعة	الملاحة الدولية	الميناء الحر

حركة البواخر المتوقع وصولها خلال ٢٤ ساعة

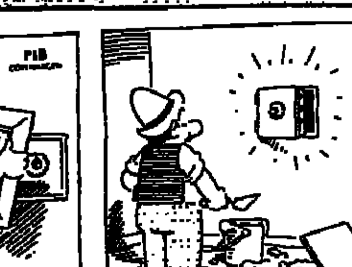
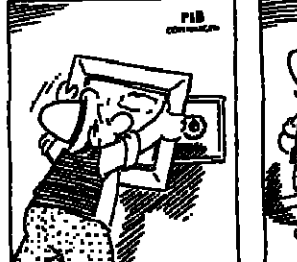
اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	الخط الملاحي
ميرسك فيرو	حاويات	كانو	
بوزت	حاويات	ادمى	
خالد بن الوليد	حاويات	الملاحة العربية	
بلطيق	منوعة	ادمي	

ـ فرديناند ـ



ـ القرندو ـ


تلفزيون دبي
القناة ١٠

١٢٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية ـ جلفاكس.
٤٫٠٠ القرآن الكريم.
٤٫٢٠ الحديث اليومي/ الانوار المحمدية.
٤٫٣٠ الرسوم المتحركة ـ مغامرات الفضاء.
٥٫٠٠ البرنامج التعليمي.
٥٫٥٠ حديث ديني.
٦٫٠٠ برنامج (رياضات العالم).
٦٫٣٠ برنامج نافذة على العالم.
٦٫٤٥ هل كان التدريب كله سيء.
٧٫٥٠ برنامج آفاق تربوية.
٨٫٠٠ النشرة المحلية والاعلانات الرسمية.
٨٫٠٥ مجالس الشعراء.
٩٫٠٠ المسلسل العربي /صراع الاجيال
١٠٫٠٠ الاخبار العالمية المصورة.
١٠٫٣٠ برنامج الاخبار الرياضية
١٠٫٤٥ السهرة مع منوعات شرقية.
القرآن الكريم
السلام الوطني.

القناة الأجنبية

١٢٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية/ جلفاكس.
٤٫٠٠ القرآن الكريم.
٤٫١٠ ماي بيت مونستر.
٤٫٤٠ لعب للصغار.
٥٫٢٥ فيلم تسجيلي.
٥٫٥٠ مسلسل/ الام النمو.
٦٫٢٠ برنامج/ غرائب التلفزيون.
٧٫٠٠ لعبة التنس من استراليا.
٨٫٠٠ الاخبار المحلية.
٨٫١٠ مسلسل/ جوفرستر.
٩٫٠٥ مسلسل/ كوتير تو هوستون.
١٠٫٠٠ الاخبار المصورة.
١٠٫٣٥ مسلسل/ نيروولف
١١٫٣٥ مسلسل/ ميامي فيس
القرآن الكريم.
السلام الوطني.

اذاعة دبي

٦٫٣٥ الافتتاح
٧٫١٥ نشرة الاخبار الاولى
٧٫٣٠ البث المباشر
٧٫٤٥ رسالة اليك
٨٫٠٠ اقوال الصحف
٨٫٢٠ خاطرة الصباح ـ الدكتور نصر عباس.
٨٫٣٠ همسات من الشعر النبطي
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية
١٠٫٠٣ ستوديو ـ ٥
١٠٫٣٠ برنامج الاسرة
١١٫٣٠ الصحافة الخليجية
١٢٫٠٣ المسابقة اليومية
١٫٠٠ اغنية من لجل عينيك لأم كلثوم
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٢٫١٥ في مثل هذا اليوم
٢٫٣٠ اسعد زواج في العالم
٤٫١٠ التمثيلية المسلسلة عائلة بوفهد
٥٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة
٥٫١٥ جلسة شعبية
٦٫١٦ زوج الاثنين
٦٫٢٠ علوم العرب
٦٫٣٥ منوعات غنائية
٧٫٢٧ امثال شعبية
٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية والاعلانات الرسمية
٨٫٤٥ افاق عالمية
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة
١٠٫٠٠ قراءات شعرية
١٠٫٣٠ اميرة الصيادين
١١٫٠٠ نشرة الاخبار السادسة
١١٫١٥ سهرة الليلة مع ما يطلبه المستمعون.
١٢٫١٥ مرافيء الليل
١٢٫٣٠ نشرة الاخبار السابعة والاخيرة
١٢٫٥٠ الختام

تلفزيون ابوظبي
(البرنامج الاول)

١٠٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني
١٠٫٢٨ فترة الاطفال (السنافر ـ زينة)
١١٫٠٠ البرنامج المفتوح (لقاء الصباح)
١٫٠٠ عرض برامج المساء والسهرة.
١٫٠٥ المسلسل العربي (ظلال الماضي).
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى.. والختام.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
٤٫٢٠ مسلسل الاطفال (تايدي)
٥٫٠٠ المسلسل التاريخي (جمال الدين الافغاني).
٥٫٥٠ برنامج (آفاق علمية).
٦٫١٠ سباق الهجن العربية الاصيلة.
٧٫٠٠ جريدة اليوم.
٧٫٢٠ اقوال الصحف.
٧٫٥٠ حدث في مثل هذا اليوم.
٨٫١٠ ما تبقى من سباق الهجن.
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٠٫٠٠ رسالة مهرجان الربيع بالعين.
١٠٫٤٠ عرض برامج الغد.
١١٫٠٠ فيلم اجنبي.
١٢٫١٥ نشرة الاخبار الثالثة. والختام.

(البرنامج الثاني)

٦٫٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
٦٫٤٠ مسلسل الاطفال (فلاينستون)
٧٫١٠ المسلسل الاجنبي (سان شاين).
٧٫٥٠ المسلسل الاجنبي (حكاية جريمة).
٨٫٤٥ المسلسل الاجنبي (فاليري)
٩٫١٥ فيلم ثقافي.
٩٫٤٠ المسلسل الاجنبي (بول مان).
١٠٫٣٠ النشرة بالانجليزية.
١١٫٠٠ المسلسل الخليجي (انا واختي) بطولة سعاد العبدالله، حياة الفهد.. والختام.

■ ■ حركة الطيران ■ ■

■ مطار دبي ■ ☎ ٢٤٥٥٥٥

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة إلى	المغادرة
الامارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
الامارات	٥٠٥	بومباي	٠٩٤٥	—	—
الامارات	٧٠١	دلهي	١٠٣٠	—	—
الامارات	٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٥٠٢	—	—	بومباي	١٤٠٠
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٨٠٣	مالديف/ كولمبو	١٨١٥	—	—
الامارات	٧٠٢	—	—	دلهي	٢٢١٥
الامارات	٥٠٣	بومباي	٢١٠٠	—	—
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٦٠٣	دكا/ كراتشي	٢١٠٠	—	—
الامارات	٠٠٢	لندن	٢٣٥٩	—	—
الخليج	٣٥١	مسقط	٠٧١٠	البحرين	٠٧٤٥
الهندية	شحن	فرانكفورت	٠٧١٠	بومباي	٠٨١٠
الهندية	٩٠٥	بومباي	٠٧٣٥	تريفندرام	٠٩٠٠
البريطانية	شحن	لندن	٠٨١٠	هونج كونج	٠٩١٠
التونسية	٦١٤	—	—	أبوظبي/ دمشق/ تونس	٠٩٣٠
الكويتية	٣٢٢	بومباي	٠٨٥٠	الكويت	١٠٠٠
القبرصية	٤٠٧	—	—	البحرين/ لارنكا	١٠٠٠
الايرانية	٦٥٩	طهران	٠٩٠٠	طهران	١٠٣٠
الألمانية	شحن	فرانكفورت	٠٩٥٥	سنغافورة/ ملبورن	١٠٥٠
الخليج	٣٣٢	الدوحة	١٠٥٠	الدوحة/ البحرين	١١٣٠
الايرانية	٦٥٧	شيراز	١١٠٠	شيراز	١٢٠٠
الصومالية	٤٠٤	مقديشيو/ بربرة	١١١٠	أبوظبي/ بربرة/ مقديشيو	١٢٠٠
الباكستانية	٢٢٤	اسلام أباد/ لاهور	١١١٥	كراتشي	١٢٤٥
الألمانية	٧٦٥	كتمندو	١٤٢٥	فرانكفورت	١٥٢٥
البنغالية	٣٧	دكا	١٦٢٠	جدة	١٧٢٠
الفلبينية	٦٥٦	مانيلا	١٦٤٠	الظهران	١٧٤٠
الكويتية	٦٦٧	الكويت	١٦٤٥	أبوظبي/ الكويت	١٧٥٠
الأفغانية	شحن	كابول	١٧٠٠	—	—
الهندية	٩٢٥	تريفندرام	١٨٢٥	بومباي	٢٠٠٠
مارتين اير	شحن	امستردام/ البحرين	١٩٠٠	هونج كونج	٢٠١٥
السعودية	٢٤٦	الرياض/ الظهران	١٩١٠	الظهران/ جدة	٢٠٢٥
الخليج	٢٢٨	البحرين	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
كاثي باسفيك	شحن	ستانستد/ فرانكفورت	٢٠٣٠	هونج كونج	٢١٢٠
البنغالية	١٢	تاييه/ أثينا	٢١١٥	بومباي/ دكا	٢٢١٥
الفلبينية	٦٥٧	الظهران	٢١٣٠	مانيلا	٢٢٣٠
الباكستانية	٢٢٦	كراتشي	٢١٣٥	—	—
الفرنسية	١٥٦	باريس/ الرياض	٢١٥٥	أبوظبي/ الرياض/ باريس	٢٢٥٠
الخليج	٢٧٥	مسقط	٢٢٥٥	—	—
كاثي باسفيك	٧٥١	هونج كونج/ بانكوك/ بومباي	٢٣٠٠	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٢٣٥٥
الايطالية	٧٢٨	روما/ الظهران	٢٣٢٠	الظهران/ روما	٠١٠٥
اللبنانية	٤٣٦	بيروت/ أبوظبي	٢٣٣٥	—	—
السويسرية	٢٩٣	زيوريخ/ جنيف/ الكويت	٢٣٥٥	الكويت/ جنيف/ زيوريخ	٠١٠٥
الروسية	٥٦٠	سنغافورة	٢٣٥٥	موسكو	٠١١٠
		بعد منتصف الليل			
الهولندية	٨٨٩	امستردام/ فيينا	٠٠٠٥	بانكوك/ تاييه	٠١٠٠
البنغالية	٣٨	جدة	٠٠٠٥	دكا	٠١٠٥
الكويتية	٦٦٩	الكويت	٠٠١٥	مسقط	٠١٠٠
البلجيكية	٢٧٤	مانيلا/ بانكوك/ بومباي	٠٠٢٥	بروكسل	٠١٤٥
الألمانية	شحن	هونج كونج/ بانكوك	٠٠٤٥	فرانكفورت	٠١٥٠
السيرلانكية	٥١٦	لندن/ امستردام	٠٠٥٥	كولمبو	٠١٥٥
الفلبينية	٧٤٣	باريس/ امستردام	٠٠٥٥	بانكوك/ مانيلا	٠١٥٥
الهولندية	٨١٤	سنغافورة/ كوالالمبور/ بانكوك	٠١٠٠	امستردام	٠٢٠٠
كارجولوكس	شحن	لوكسمبورج	٠١٠٠	هونج كونج/ تاييه	٠٢٠٠
كاليدونيان	٧٢٨١	هونج كونج	٠١٠٠	لندن	٠٢٠٠
الألمانية	شحن	كراتشي	٠١١٥	فرانكفورت	٠٢١٥
السنغافورية	٢٢	سنغافورة	٠١١٥	لندن	٠٢٢٥
الهندية	شحن	بومباي/ دلهي	٠١٢٥	فرانكفورت	٠٢٢٥
السنغافورية	٣٢	سنغافورة	٠١٤٥	زيوريخ/ باريس	٠٢٥٥
اليوغسلافية	٥٨١	سيدني/ ملبورن/ سنغافورة	٠١٥٠	بلجراد	٠٢٥٠
الألمانية	٧٩١	سيدني/ ملبورن/ كوالالمبور	٠٢٠٠	فرانكفورت	٠٢٥٥
الفرنسية	شحن	هونج كونج	٠٢٠٠	باريس	٠٣٠٠
الماليزية	٢	سيدني/ ملبورن/ كوالالمبور	٠٢٠٥	فرانكفورت/ لندن	٠٣١٥
الباكستانية	٢٢١	—	—	بيشاور	٠٣٣٥
الاردنية	٦٠٢	عمان/ أبوظبي	٠٢٣٠	أبوظبي/ عمان	٠٧٣٠
كارجولوكس	شحن	فوكوكا/ تاييه	٠٣٠٠	لوكسمبورج	٠٤٠٠
اليونانية	٣٤٥	أثينا/ الكويت	٠٤١٠	أبوظبي/ الكويت/ أثينا	٠٥١٠
السنغافورية	٣٧	كوبنهاجن/ فيينا	٠٥١٠	سنغافورة	٠٦٢٠
اليوغسلافية	٤٧٠	بلجراد	٠٥١٥	بانكوك	٠٦١٥
الاثيوبية	٦٤٣	—	—	أبوظبي/ أديس أبابا	٠٦٢٠
الافغانية	شحن	—	—	كابول	٠٦٣٠

■ مطار أبوظبي ■ ☎ ٧٥٧٥٠٠

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة إلى	المغادرة
التشيكية	٥٤٤	براغ / لارنكا / الكويت	٠٧١٠	—	—
الخليج	—	—	—	الدوحة / جدة / الخرطوم	٠٨٠٠
الخليج	٠٠٣	بومباي	٠٧٠٠	البحرين / باريس / لندن	٠٩٠٠
البريطانية	٠١١	لندن	٠٦٥٥	سنغافورة / سيدني / بريسبن / نيويورك	٠٨٠٥
الاردنية	[illegible]	دبي	[illegible]	[illegible]	٠٩١٥
لوفتهانزا	—	—	—	الكويت / فرانكفورت	٠٨٥٥
الخليج	٣٥٢	البحرين	٠٩٠٥	مسقط	٠٩٤٠
المصرية	٨٩٢	القاهرة / الدوحة	٠٨٥٠	الدوحة / القاهرة	١٠٠٠
السورية	٥٠٤	بومباي	١٠١٠	دمشق	١١١٠
الصومالية	٤٠٤	مقديشيو / بربرة / دبي	١٢٣٠	بربرة / مقديشيو	١٣٣٠
الخليج	٣١٢	الكويت / البحرين	١٣٣٥	—	—
الخليج	١٦٨	الرياض	١٤٠٠	مسقط	١٤٣٠
الباكستانية	٢١٧	كراتشي	١٥١٥	كراتشي	١٧٠٠
الخليج	١٦٩	مسقط	١٧٠٥	الرياض	١٧٤٠
الخليج	—	—	—	البحرين	١٧٤٥
الأثيوبية	٦٢٣	أديس أبابا	١٧٣٠	دبي	١٨١٥
الكويتية	٦٦٧	الكويت / دبي	١٨٢٥	الكويت	١٩٢٠
الهندية	٨٢٥	بومباي	١٨٣٥	بومباي	٢٠٠٠
البريطانية	١٤٧	لندن	٢١٢٠	دلهي	٢٢٢٠
الخليج	٣٦٤	البحرين	٢١٥٠	مسقط	٢٢٣٠
الخليج	٧٢٢	كراتشي / مسقط	٢٢١٥	البحرين	٢٢٤٥
الشرق الأوسط	٤٣٦	بيروت	٢٢١٥	دبي	٢٣٠٠
الأندونيسية / يونيون / دي ترانسبورت	٩٧٥	باريس	٢٢٢٠	سنغافورة/جاكارتا/دنباسر	٢٣٢٠
الأندونيسية	٨٨٧	لندن	٢٣٣٥	جاكارتا	٠٠٠٥
الخليج	٠٦٥	بومباي / مسقط	٢٣١٠	نيروبي / دار السلام	٠١٣٠
الفرنسية	١٥٧	باريس / الرياض دبي/	٢٣٢٥	الرياض / باريس	٠٠٢٠
الخليج	٧٠٢	الخرطوم / جدة / الدوحة	٢٣٢٥	كراتشي	٠٠٣٠
المغربية	٢٥٤	كازابلانكا / الرياض	٢٣٥٠	الرياض /كازابلانكا	٠٠٥٥
التشيكية	—	—	—	الكويت / لارنكا / براغ	٠٠٣٠
الأندونيسية / الهولندية	٨٠٩	دنباسر / ميدان	٠٠١٥	فيينا / امستردام	٠١١٥
الخليج	٠٠٢	لندن / فرانكفورت / الدوحة	٠٠٢٠	بومباي	٠١٣٠
الأردنية	٦٠٢	عمان	٠١١٥	دبي	٠٢٠٠
البريطانية	٠١٢	اذليد / سيدني / سنغافورة	٠١٢٠	لندن	٠٢٢٥
الكويتية	٦٧١	الكويت / الدوحة	٠٢٠٠	—	—
اليابانية	٤٧٣	طوكيو / بانكوك	٠٢٥٠	الكويت / القاهرة / أثينا	٠٣٥٠
الأندونيسية	٩٧٢	جاكارتا / بانكوك	٠٣١٠	روما / فرانكفورت	٠٤٣٠
الرومانية	٣١٣	بوخارست	٠٥٠٤	بانكوك / سنغافورة	٠٦١٠
أوليمبيك	٣٤٥	أثينا / الكويت / دبي	٠٥٤٥	الكويت / أثينا	٠٦٤٥

طائرات الشحن

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة إلى	المغادرة
مارتن اير	شحن	هونج كونج / بانكوك	٠٤٤٥	امستردام	٠٦٠٠
الفرنسية	شحن	باريس / بغداد / الظهران	٠٦٢٥	هونج كونج	٠٨١٠
مارتن اير	شحن	أمستردام	١٧٧٥٥	هونج كونج	١٩٤٥
مارتن اير	شحن	تايبي / بانكوك	١٩١٥	امستردام	٢٠٣٠
كاثي باسفيك	شحن	هونج كونج / بانكوك	٢٢٤٠	لندن / فرانكفورت	٢٣١٠
مارتن اير	شحن	هونج كونج/بانكوك/بومباي	٠٥٤٥	رودس / أمستردام	٠٦٤٥

[illegible] ☎ [illegible]

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة إلى	المغادرة
الصينية	٩٣٣	بكين	٠١٥٠	باريس	٠٢٤٥
البلغارية	٢١٢١	فارنا	٠٢٣٠	صوفيا	٠٤٣٠
الصينية	٩٤٨	بغداد	٠٢٤٠	بكين	٠٣٤٠
الخليج	٥٣	بومباي	٠٨٠٠	البحرين	٠٩١٠
الخليج	٣٣٣	البحرين/الدوحة	٠٩٥٠	الدوحة	١٠٣٠
الايرانية	٧٠١٩	طهران	١١٣٠	شيراز	١٣٠٠
السعودية	٣٣٥	الظهران/ابوظبي	١٢٥٥	ابوظبي/الظهران	١٣٥٠
الصينية	٩٣٥	بكين	١٣٠٥	فرانكفورت	١٤٠٠
العدنية	٧٢٣	بومباي	١٥٢٠	عدن	١٦٢٠
الصينية	٩٣٤	باريس	١٩٠٠	بكين	١٩٥٥
الخليج	٣١٣	مسقط	٢٢٥٥	البحرين	٢٣٣٠
الخليج	١٩١	البحرين/الدوحة	٢٣٢٥	صنعاء	٢٣٥٩

■ مطار [illegible] ■

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة إلى	المغادرة
الخليج	٧٤٢	البحرين	٠٠٢٠	كراتشي	٠١٠٠
الخليج	٧٤٣	كراتشي/ مسقط	٠٨٠٥	البحرين	٠٨٢٥

المباحثات السعودية المصرية تتناول الوضع العربي والعلاقات الثنائية ومشروع التجمع الاقتصادي العربي

عبدالمجيد: متفقون في الرأي

الرياض ـ وكالات الانباء:

بدأت صباح امس المباحثات الرسمية بين الجانب المصري برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والجانب السعودي برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.



• جلسة المباحثات بين الوفدين السعودي والمصري.

وحضر المباحثات من الجانب المصري سيد قاسم المصري سفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة العربية السعودية والوفد المرافق للدكتور عصمت عبدالمجيد. وحضرها من الجانب السعودي عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وأسعد ابوالنصر سفير السعودية لدى جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصف الدكتور عبدالمجيد محادثاته مع الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع بانها كانت بناءة وقال اننا متفقون في الرأي.

واعرب عن امله في استمرار الترابط والتلاقي الاخوي بين البلدين والشعبين.

واضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مباحثاته تناولت توضيح اهداف مشروع التجمع العربي الاقتصادي مؤكدا انه يأتي في صالح الاهداف القومية العربية المشتركة.

واشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى ان مجرد الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية يعني في حقيقته اعتراف اميركي بالمنظمة وان الفلسطينيين قدموا في قراراتهم التي اعلنوها في الجزائر وخاصة اعترافهم بنبذ الارهاب وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٨١ اعطى دفعة قوية للقضية مشيرا في هذا الصدد بالدور الذي لعبته مصر والسعودية.

وحول موضوع المصالحة بين مصر وسوريا ومصر وليبيا اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد انه لا توجد خلافات بين الشعب المصري والشعب في كل من سوريا وليبيا ولكن يوجد خلاف في وجهات النظر بالنسبة لبعض القضايا بين القيادات السياسية.

كما اكد انه لم يحدث اطلاقا حتى الآن اي لقاء مصري سوري على المستوى الرسمي.. موضحا انه التقى ومسؤول ليبي في جنيف اثناء حضوره اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ودون ترتيب مسبق تم فيه مناقشة حقوق العمال المصريين في ليبيا مشيرا الى ان هناك دلائل ايجابية في هذا الشأن.

وبالنسبة للوضع في لبنان.. اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد بجهود اللجنة السداسية العربية التي يرأسها الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي.

واعرب عن امله في ان يتوصل السودان لحل مشاكله مشيرا الى ان مصر تبذل جهودها وتسعى لحل المشاكل في المنطقة.

واضاف ان مصر شعبا وحكومة ترحب بزيارة الملك فهد في اي وقت مؤكدا على عمق وقوة العلاقات المصرية السعودية والتشاور المستمر بينهما على اعلى المستويات.

من جهة اخرى اشاد السفير المصري لدى السعودية السيد قاسم المصري بالعلاقات بين البلدين.. ووصفها بانها علاقات متطورة دائما وتسير بخطى ثابتة نحو المزيد من الترابط.

وقال ان ذلك يجسد بصدق عمق العلاقات القوية التي تربط بين الشعبين المصري والسعودي والتي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ بفضل حكمة قيادتي البلدين اللتين تسعيان الى تحقيق طموحات الشعبين الشقيقين في مزيد من التعاون بينهما.

واوضح السفير المصري في تصريح لصحيفة «اليوم» السعودية امس ان زيارة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الحالية للسعودية تأتي في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين.

واكد السفير قاسم المصري وهو ـ يشير الى ما نشرته احدى الصحف اللبنانية مؤخرا حول العلاقات المصرية السعودية ان اصالة هذه العلاقات وعمق الروابط بين البلدين والتعاون التام بينهما على طريق العمل العربي المشترك لخدمة اهداف الامتين العربية والاسلامية كفيل بالرد على ما يثيره بعض ذوي النفوس الضعيفة الذين يحاولون تشويه هذه العلاقات.

رسالة لجابر الاحمد من المهدي

الكويت ـ أ. ش. أ:

تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس رسالة خطية من صادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني.

وقد قام بتسليم الرسالة الدكتور عمر نور الدايم وزير المالية والتخطيط السوداني خلال استقبال الامير له امس.

مجلس التعاون

بعد زيارته للسعودية

امير قطر يشيد بجهود فهد عربيا واسلاميا

الدوحة ـ وكالات الانباء:

عاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الى بلاده امس قادما من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وكان في مقدمة مستقبلي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع.

وقد رافق امير قطر في الزيارة وفد رسمي رفيع المستوى ضم في عضويته كلا من الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية والشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والدكتور حسن كامل مستشار الامير وعيسى غانم الكواري وزير الاعلام والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية وعبدالله صالح المانع سفير دولة قطر في الرياض. ويوسف عيسى النعيمي مدير ادارة التشريفات الاميرية.

وكان امير قطر قد غادر والوفد المرافق المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عصر امس عائدا الى الدوحة.

وكان خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مودعي امير دولة قطر بمطار الظهران الدولي.

كماشارك في الوداع عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين.

وقد بعث امير دولة قطر بالبرقية التالية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين:

يسعدني وانا اغادر بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة ان اتوجه لكم باعمق الشكر واخلص التقدير على ما لقيته والوفد المرافق لي من حفاوة اخوية وتكريم ودي.

لقد اتاح لي لقائي معكم فرصة طيبة لتبادل الرأي والمشورة في كافة الامور التي تهم بلدينا الشقيقين على الصعيد الثنائي والعربي والدولي واني اذ احيي فيكم نظرتكم الثاقبة وجهودكم المخلصة من اجل رفعة شعبكم وعزة العرب والمسلمين لارجو لكم موفور الصحة واكمل السعادة والهناء ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق استمرار الرفعة والتقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة الواعية والله يحفظكم ويرعاكم.

صباح الاحمد يزور مصر قريباً

الكويت ـ «البيان»:

اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد انه سيقوم بزيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية قريبا تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري د. عصمت عبدالمجيد.

وقال في تصريح للصحافيين انه بحث موضوع الزيارة مع سفير جمهورية مصر العربية محمد سعيد رفعت خلال استقباله له امس في مكتبه بوزارة الخارجية.

ويذكر ان الشيخ صباح الاحمد قد زار القاهرة في طريق عودته من تونس يوم ٢ فبراير الجاري بعد ان ترأس اجتماع اللجنة السداسية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية مع الرئاسات اللبنانية الثلاث. واجرى مباحثات مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عصمت عبدالمجيد.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية انه بحث مع السفير المصري ايضا الاتفاقيات التي وقعها وزير الثقافة المصري فاروق حسني خلال زيارته للكويت مؤخرا وسبل تنفيذها.

المجلس العالمي للمساجد

فلسطين قضية المسلمين الأولى

مكة المكرمة ـ أ. ش. أ:

اكد المجلس الاعلى العالمي للمساجد من جديد على اعتبار قضية المسجد الاقصى والقدس وفلسطين قضية المسلمين الاولى حيث تقع عليهم مسؤولية تحريرها.

كما اكد المجلس في ختام اعمال دورته الثالثة عشرة والتي استمرت اربعة ايام على ضرورة اعطاء الاولوية في الانفاق من صندوق المساجد التابع لرابطة العالم الاسلامي لمساجد الارض المحتلة.

وادان المجلس كافة السياسات الداعمة للعدوان الصهيوني وحيا بالتقدير والاكبار انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ودعا المسلمين حكاما وشعوبا الى الوقوف الى جانبهم لمقاومة الاحتلال الصهيوني ومخططاته العدوانية.

واشار المجلس في بيان صحافي صدر امس عن نتائج اجتماعاته الى اهمية توجيه الجهود الاعلامية ضد الاباطيل اليهودية لخدمة القضايا الفلسطينية الاسلامية العادلة.

واكد المجلس على اهمية ايجاد حل للقضية اللبنانية ودعا جميع الفرقاء الى ضرورة وحدة الكلمة والصف لاخراج لبنان من محنته ودعا الى ضرورة دعم مساجد لبنان وتعميرها في اطار من التنسيق بين الهيئات العاملة في هذا المجال.

واشاد المجلس بجهاد الشعب الافغاني واستمرارية هذا الجهاد من اجل تحرير البلاد من دنس الشيوعية وناشد المجلس المجاهدين الافغان ضرورة استمرار تضامنهم واتحادهم حتى يقيموا الحكم الاسلامي في افغانستان.

وحذر المجلس من نشاط دعاة الباطل الذين يعملون بين اوساط المهاجرين الافغان واهاب بالهيئات الاسلامية ضرورة سرعة التنسيق والعمل على ايجاد الخطط الرامية الى بناء افغانستان بعد الانسحاب السوفياتي وخاصة المساجد التي دمرتها الحرب.

كما اهاب المجلس بالدول الاسلامية والمحبة للسلام السعي للاعتراف العالمي بالحكومة الشرعية المؤقتة للمجاهدين الافغان.. وجدد المجلس شكره لباكستان وحثها على الاستمرار في دعم الشعب الافغاني المسلم لاجئين ومهاجرين ومجاهدين.

رسالة من الرواس للكواري تتعلق بالتعاون

الدوحة ـ ق. ن. أ:

تلقى عيسى غانم الكواري، وزير الاعلام القطري، رسالة شفهية من عبدالعزيز محمد الرواس، وزير الاعلام بسلطنة عُمان، تتعلق بدعوته لحضور المؤتمر الثالث عشر لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية، الذي سيعقد في مسقط خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مارس

وقد تم ذلك خلال اجتماع محمد عبدالرحمن الخليفي، وكيل وزارة الاعلام القطرية صباح أمس، مع عبدالله الحوسني مدير عام وزارة الاعلام بسلطنة عُمان الذي يزور الدوحة حالياً.

بمرافقة مجلس الوزراء

قابوس يبدأ جولاته السنوية متفقداً أحوال شعبه في الولايات

مسقط ـ العمانية:

بدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس جولته السنوية التي يتفقد خلالها مناطق وولايات السلطنة.

ويلتقي العاهل العماني خلال هذه الجولة مع مواطنيه ويجري معهم حوارا مباشرا حول كل ما يمس احوالهم المعيشية ويتفقد مواقع العمل والانتاج ويتابع ميدانيا انجازات وزارات حكومته.

وقد خرجت جموع المواطنين العمانيين على طول الطريق لتحية السلطان قابوس وهي تقدم رقصاتها الشعبية والاهازيج والاغاني الوطنية مستبشرة باستئناف الحوار المفتوح والمباشر بين القمة والقاعدة.

وتأتي جولة السلطان قابوس وسط مجموعة من الانجازات الداخلية في كافة القطاعات وخاصة الاهتمام بتوسيع مصادر الدخل واعطاء دفعة قوية لسياسة التعمين في القطاعين الحكومي والخاص وتوسيع حجم مشاركة الشباب العماني في مشروعات البناء والتنمية.

كما ان الجولة تتم في هذا العام الذي اعلن السلطان قابوس في احتفالات العيد الوطني في نوفمبر الماضي عن تخصيصه ليكون عاما للزراعة للعام الثاني على التوالي بعد ان انتهى عام الزراعة الاول مع نهاية ١٩٨٨.

وقد استهل السلطان قابوس جولته امس بزيارة المنطقة الداخلية مرورا بمنطقة الرسيل وفنجا وبدبد وسرور حيث زار السلطان قابوس ولاية سمائل التي اخترق موكبه شوارعها امس..

ويرافق العاهل العماني في جولة هذا العام كل من السيد حمد بن حمود مستشاره الخاص والسيد سيف بن حمد بن سعود رئيس ديوان البلاط السلطاني، والسيد محمد بن احمد البوسعيدي مستشار السلطان الخاص للشؤون الدينية والتاريخية، والسيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية وخلفان بن ناصر الوهيبي وزير الكهرباء والمياه، والدكتور مبارك بن صالح الخضوري المستشار الخاص للسلطان قابوس، والشيخ حمد بن عبدالله الحارثي وزير المواصلات وسعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعارف، والسيد هلال بن سعود بن حارب وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية، ويحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم والشباب، وعبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام، وسالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة واحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف، والشيخ محمد بن علي القتبي وزير البلديات الاقليمية، والشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك، والسيد مسلم بن علي البوسعيدي وزير الدولة والي ظفار...

وتأتي تلك الجولات في لقاء سنوي متجدد ومتصل بين القائد وشعبه الوفي حيث يتحسس السلطان قابوس في هذه الجولات وفي لقاءات مباشرة مع مواطنيه نبض شعبه وتطلعاته وآماله في نموذج من الديمقراطية الحقيقية التي تربط الشعب بالقائد دون رسميات ودون بروتوكول محدد ومسبق.. يعطي التوجيهات التي تضيء الطريق امام المواطن، ويستمع الى حموم المواطن وآماله، يتوقف على آخر ما انجزه لشعبه في مسيرة خير وبركة بدأت مع توليه مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠.



• السلطان قابوس بن سعيد.

ويحرص القائد على هذه الجولات السنوية غير عابىء بتقلبات الطقس من شمس الصحراء اللافحة اثناء النهار والبرودة الشديدة اثناء الليل يرتاد الجبال والوديان والسهول ضاربا المثل على تجشم الصعاب من اجل الشعب... من اجل رفاهية المواطن العماني في حاضره واطمئنانه على مستقبله. ويحيط الشعب قائده في كل مكان يحل فيه او يمر به الموكب بكل الحب والعرفان والوفاء.

وتمثل الجولات السنوية التي يقوم بها السلطان قابوس بن سعيد في مختلف ولايات السلطنة نموذجا فريدا للحوار الديمقراطي والتواصل المستمر بين القائد والشعب.

وتهدف الجولات السنوية للسلطان قابوس والتي تتم بصورة منتظمة في مختلف ربوع عمان الى الالتقاء مباشرة بابناء شعبه الوفي لتلمس احتياجاته وحل مشاكله على الطبيعة حيث ينتقل خلال جولاته الى ابناء وطنه في مختلف مواقعه على قمم الجبال والسهول والوديان في لقاءات يتحاور فيها القائد مع ابناء شعبه باسلوب ديمقراطي فريد.

ويحرص السلطان قابوس ان يقف بنفسه خلال جولاته على احوال شعبه والتعرف على مشاكله التي تجد طريقها الى الحل ويتفقد خلالها انجازات مسيرة التنمية الشاملة في البلاد والمنجزات. ويقف بنفسه على طموحات شعبه وملاحظاته واهتماماته ويتدارس مع وجهاء واعيان وشيوخ الولايات والمواطنين خطط التنمية والبناء ويعطي توجيهاته التي تحد منارات تضيء الدرب للمواطن يهتدي بها وهو يؤدي دوره في خدمة وطنه.

وتعكس الجولات السنوية للسلطان قابوس والتي تمثل الاصالة والمعاصرة في نفس الوقت اروع الامثلة في التواصل بين القائد والشعب مهما كانت المساحة وتقلب الطقس في كثير من الاحوال كما تعد تقليدا سنويا اتبعه وهي اشبه بالبرلمان المفتوح الذي ينعقد بلا جدول اعمال حيث يجري الحوار الصادق بين باني نهضة عمان الحديثة ومفجر طاقات شعبها دون وسيط.

وتتصف الجولات السنوية بكثير من المشاق حيث يقطع الموكب آلاف الكيلومترات مارا بعشرات من المدن ومئات القرى مجتازا العديد من السهول والاودية والجبال والبوادي والحضر والصحراء وسط طقس متقلب من الامطار والبرودة والحرارة معا ضاربا بذلك اروع الامثلة في تحمل المشاق والسهر على راحة الشعب مؤكدا النهج المتميز في اسلوب القيادة والادارة.

ويجوب السلطان قابوس بن سعيد في جولاته السنوية مختلف مناطق السلطنة يرافقه الوزراء حيث يلتقي وجها لوجه مع ابناء شعبه في حوار مفتوح يجري فيه تناول العديد من الموضوعات الداخلية التي تهم المواطن العماني.

وكان السلطان قابوس قد قام بجولته للعام الماضي في ٢٠ فبراير واستغرقت ٢٠ يوما.

ويستقبل المواطنون قائد مسيرتهم المباركة في كل مكان يحل به موكبه بكل مظاهر الفرحة والابتهاج معبرين عن ذلك بالرقصات والاهازيج الشعبية والاغاني والاناشيد الوطنية وتعبيرا ايضا عن مشاعر الصدق والعرفان والحب الذي جمع بين قائد المسيرة الذي نشر الخير في مختلف ربوع عمان وابناء شعبه الوفي.

مسؤول مصري يستقبل السفير القطري

القاهرة ـ أ. ش. أ:

استقبل السفير ايهاب وهبة مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية السفير بدر عمر الدفع سفير دولة قطر بالقاهرة.

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الموقف العربي الراهن ووسائل دعم العلاقات بين مصر وقطر في مختلف المجالات.

احراق ثلاثة شبان

وقالت مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات في مخيمات رفح والشاطىء بقطاع غزة المحتل.

وذكرت المصادر ان الشبان الفلسطينيين هاجموا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة في عدة مناطق كما احرقوا مكتب العمل الاسرائيلي في خان يونس وخياماً عسكرية اسرائيلية في نابلس.

وفي عمان قال شاهد عيان قدم الى العاصمة الاردنية من منطقة نابلس في الضفة الغربية ان المستوطنين الصهاينة اقتحموا يوم الجمعة الماضي مسجد الحاج فتوح القريب من مفرق كفر قليل وحطموا ابوابه ومحتوياته ومزقوا المصاحف الشريفة.

واضاف في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي امسكت ثلاثة شبان ملتحين واجبرتهم على شرب الخمور مما دفع المواطنين الى تسيير تظاهرة احتجاج ضخمة في المدينة.

من جهة اخرى ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلي امس ان قوات الاحتلال تقوم حاليا بشق طريق جديدة تخترق المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتسهيل عملية مطاردة المتظاهرين ورماة الحجارة.

كما ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية شنت حملة للقضاء على التعليم الشعبي الذي نظمه الفلسطينيون في شكل حلقات منزلية بسبب تعطيل سلطات الاحتلال المستمر للمؤسسات التعليمية.

واشارت تقارير من الضفة الغربية الى ان قوات الاحتلال خطت خطوة اخرى للاستيلاء على المزيد من الأراضي العربية وتهويدها.

واوضحت هذه التقارير ان سلطات الاحتلال قامت خلال اليومين الماضيين بوضع علامات باللون الاحمر على مساحات واسعة من اراضي قرية ابوفلاح قضاء رام الله ومنعت دخول المواطنين الى اراضيهم داخل هذه العلامات.

على صعيد آخر نظم التجار واصحاب المهن الحرة الاخرى في بيت لحم امس اعتصاما في مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا على فرض السلطات الاسرائيلية ضرائب باهظة عليهم كما اعلنوا عن بدء اضراب لمدة ثلاثة ايام.

وفي رد فعل على التقرير الاميركي الذي انتقد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قال اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امام الكنيست الليلة قبل الماضية ان سياسة القمع ستستمر مؤكدا تأييده الكامل للجيش الاسرائيلي.

وقال رابين للكنيست «البرلمان» في رد على ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة «لا يوجد لدينا ما نخفيه لاننا لا نخجل مما نفعله».

وانتقد رابين واشنطن «لتجاهلها سبب اعمال العنف وطبيعتها» وقال «ان اسرائيل لم تكن لتستدعي قوات الجيش لو لم يكن الفلسطينيون بادروا بالمظاهرات المناهضة لاسرائيل والتي بدأت في ديسمبر عام ١٩٨٧».

وقال رابين «هذه ليست اعمال عنف لتحقيق حقوق انسانية ولكنها اعمال عنف لها غاية سياسية واهداف بعيدة المدى.. تعرض مستقبل دولة اسرائيل وأمنها للخطر».

وقال: «اذا كان سكان الاراضي المحتلة يريدون حلا فسيكون ذلك على مائدة المفاوضات. واذا كانوا يريدون مواصلة اعمال العنف فان العنف سيقابل بالقوة».

وافادت الانباء الواردة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان السكان العرب هناك نفذوا امس اضرابا عاما بمناسبة مرور سبع سنوات على ضم الجولان وفرض الهوية الاسرائيلية للتعبير عن استنكار المواطنين العرب هناك للقرارات الاسرائيلية وللتعبير عن تمسكهم بهويتهم العربية السورية.

واقيم تجمع جماهيري صاخب عند بلدة عين التينة السورية المحررة المحاذية لخطوط الفصل عند مرتفعات الجولان حضرته جماهير غفيرة من ابناء مدينة القنيطرة السورية المحررة وعدد من كبار المسؤولين السوريين كما احتشد على الطرف الآخر في المرتفعات المحتلة آلاف المواطنين السوريين بهذه المناسبة.

وافادت الانباء ان قوات كبيرة من الشرطة وما يسمى بحرس الحدود سارعت الى مكان الاحتفال وفرقت المواطنين بقوة السلاح واقامت الحواجز ومنعت التظاهرات والتجمعات في القرى السورية المحتلة.

مصر: ١٩ شركة

من خلال تقديم مراكز مالية معتمدة للهيئة.

ويبلغ عدد الشركات ١٩ شركة من بين ١٠٤ شركات تقوم الهيئة حاليا بفحص موقفها وتعد الهيئة حاليا برنامجا لرد اموال المودعين ومن المنتظر عرضه خلال الايام المقبلة على رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

مصر مستعدة

الاسواق العالمية، وان هناك عدة مقترحات سوف تطرح للبحث منها التخفيض او الحد من التصدير او التحفظ على الانتاج. لن نستطيع ان نحدد شيئا معينا ولكن ما يتم عليه الاتفاق والتفاهم سوف نلتزم به.

واضاف ان الخبراء من الدول غير الاعضاء سيقدمون في لندن توصيات الى وزرائهم المقرر ان يجتمعوا في مارس آذار المقبل.

وقال ان انتاج مصر في الاسابيع الاخيرة تراوح بين ٨٧٠ الف برميل يوميا و٩٢٠ الف برميل يوميا ولكن عندما اعطت مصر كلمة بالالتزام بتخفيض انتاجها احترمنا هذا الالتزام وابقينا الانتاج عند ٨٧٠ الف برميل يوميا.

وتبيع مصر التي تصدر نحو ثلث انتاجها افضل نوعين لديها من النفط الخام وهما السويس ورأس غارب مقابل ١٤ر٧٥ دولاراً للبرميل في الشهر الحالي.

وقال ايوب انه يجب عدم تغيير الاسعار ـ التي يتم عادة مراجعتها في منتصف كل شهر ـ حتى نهاية فبراير شباط الحالي.

واضاف قوله ان القيود على الانتاج لا تزال من نقاط البحث الرئيسية بين الدول المنتجة للنفط.

وقال ان الحالة الاقتصادية لكل دولة على حدة يجب اخذها في الاعتبار. فدولة تعتمد على دخلها من البترول لبناء اقتصادها لا يجب ان يطلب منها ان تقوم باجراء تخفيضات كبيرة.

وذكر ايوب كولومبيا كمثال لبلد يحتاج لايرادات ضخمة للتغلب على المصاعب الاقتصادية

قمة بغداد المصغرة

وفي إشارة ذات معنى، صرح الدكتور صدقي لدى وصوله مطار عمان ظهر أمس ان الغاية من اقامة هذا التجمع لن تكون بأي حال بناء محور أو تكتل، والدليل على ذلك ان التجمع مفتوح لكافة الدول العربية الراغبة في الانضمام إليه.

وعلمت «البيان» أن محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بالأردن، هو أوفر المرشحين حظاً لتسلم منصب الأمين العام للتجمع الاقتصادي الرباعي الذي ينتظر ان تكون عمان مقراً دائماً له.

وأكد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن ان التجمع الاقتصادي العربي هو النهج العلمي للخروج بالأمة العربية من متاهة الفرقة والتشرذم إلى جادة البناء والتعاون والتكامل.

وقال الرفاعي في كلمة ألقاها في بداية الاجتماعات ان هذا التجمع العربي ينطلق من ايمان قيادات وشعوب الدول الأربع بالعمل العربي المشترك وبوجوب إقامة هذا الصرح ليكون صيغة من صيغ الوحدة قابلة للإضافة والنمو.

واستقبل العاهل الأردني الملك حسين أمس في عمان رؤساء حكومات مجلس التعاون العربي الذي سيعلن غداً الخميس في بغداد خلال قمة تضم الملك حسين ورؤساء العراق ومصر واليمن الشمالية.

ويوقع زعماء الدول الأربع خلال هذه القمة على مشروع النظام الأساسي للتجمع بين هذه الدول ويقضي بإنشاء مجلس عربي اقتصادي هدفه تحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء في جميع الميادين الاقتصادية والتجارية وتعميق أوجه التعاون القائمة بين شعوبها.

كما يجري الزعماء الأربعة خلال لقائهم مباحثات حول الموقف العربي الراهن والأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها جهود إقرار السلام في الشرق الأوسط

وذكرت مصادر أردنية ان رؤساء حكومات الأردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية سيستأنفون اجتماعاتهم اليوم الأربعاء لوضع مشروع النظام الأساسي للتجمع الاقتصادي العربي في صيغته النهائية تمهيداً لعرضه على قمة بغداد المصغرة.

ورجحت مصادر مطلعة أمس ان يتوجه الملك حسين إلى بغداد اليوم الأربعاء لترؤس وفد بلاده لقمة بغداد المصغرة التي ستضم كلاً من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح.

كما ذكرت المصادر ان رؤساء حكومات الأردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية سيتوجهون إلى بغداد اليوم بعد انتهاء الجلسة الختامية.

ويأتي هذا التجمع وهو ثالث تكتل اقتصادي عربي بعد مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوحدة الاقتصادية لدول المغرب العربي التي هي في طور التكوين ويهدف التجمع الرباعي إلى تحقيق أقصى درجات التنسيق والتكامل بين الدول الأربع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية عن طريق إلغاء الرسوم الجمركية وتأشيرات السفر وتسهيل انتقال الأيدي العاملة وتيسير انسياب السلع والبضائع والمنتجات بين هذه الدول وتدفق رؤوس الأموال واقامة المشاريع الكبرى المشتركة على مستوى الدول الأربع.

القمة المغاربية اليوم

الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي ورئيس الجمهورية الموريتانية معاوية ولد سيدي احمد الطايع يشكل موعدا حاسما لابراز الكيان المغاربي المنشود الى الوجود بما يستجيب الى طموحات وتطلعات شعوب المنطقة الى بناء المسيرة المشتركة.

وتضيف المصادر نفسها ان القمة ستتيح لقادة الدول الخمس فرصة ممتازة لتدارس تطورات الوضع على الساحة المغاربية ووضع استراتيجية مشتركة لاقامة مجموعة متكاملة موحدة ومتضامنة.

وتضيف المصادر التونسية بان قمة مراكش تشكل خطوة حاسمة على درب تجسيد المشروع الوحدوي المغاربي بعد ان حددت قمة زيرالدا اطر العمل التمهيدي لانجازه وبعد عدة تطورات ايجابية حصلت في سياق الديناميكية السياسية التي تعيشها المنطقة منذ اكثر من سنة والتي اعقبت المصالحة التي تمت بين مختلف الدول المغاربية وازالت ما كان يعكر صفو العلاقات بينها.

وعلى صعيد آخر. وصف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قمة دول المغرب العربي التي تعقد اولى جلساتها اليوم في مراكش بانها قمة مهمة وتاريخية، واضاف ان شعوب المغرب العربي تنتظر نتائج الاجتماعات بكل الاهتمام.

واكد الرئيس الجزائري ان قادة دول المغرب سيعملون جاهدين ليكونوا عند حسن ظن الامة العربية كلها فضلا عن شعوب المغرب العربي.

عبدالله حوراني:

وكان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات قد التقى الليلة قبل الماضية في العاصمة التونسية بالنائب الاميركي «واين اونس» وتناول الحديث بينهما وجهة النظر الفلسطينية حول مسار السلام والوسائل الكفيلة بتطوير الحوار الفلسطيني الاميركي الذي انطلق في السادس عشر من شهر ديسمبر

وردا على سؤال لـ «البيان» حول الموعد المقرر لاستئناف المباحثات الفلسطينية الاميركية، عبر حوراني عن اعتقاده بانها لن تتم قبل شهر ابريل المقبل، لا سيما وان الادارة الاميركية لم تبلور موقفا محددا بعد.

وتعقيبا على التصريحات التي صدرت مؤخرا عن نائب الرئيس الاميركي «دان كوايل» ووزير الخارجية جيمس بيكر مفادها ان اميركا تبدي شكوكا ازاء مصداقية عرفات وان اسرائيل تعرف مصالحها الامنية جيدا والولايات المتحدة تدعمها في ذلك.

قال عضو تنفيذية المنظمة بانه لا ضرورة لاستباق الامور واعتبار هذه التصريحات تراجعا من الادارة الاميركية عن لعب دور ايجابي في عملية السلام، مؤكدا ان هذه التصريحات لن تغير من موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه السياسة التي تنتهجها ولا سيما بخصوص الكفاح الوطني المسلح.

الانسحاب السوفياتي

فقد تعثرت امس في روالبندي محاولة اخرى لتشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان يشارك فيها ١٥ جماعة تقاتل في افغانستان وذلك اثر انسحاب ممثلي الجماعات المتواجدة في باكستان من مجلس الشورى بسبب خلاف على توزيع مقاعد المجلس التمثيلية. وكما حدث يوم الجمعة الماضي عندما افتتح المجلس اعماله وانفض وسط حالة من الفوضى بعد اربعين دقيقة فقط فقد تركز النزاع امس من جديد على توزيع مقاعد المجلس التي يبلغ عددها ٥٣٦ مقعداً حيث تصر الجماعات الثمانية المتمركزة في ايران على الحصول على الـ ١٠٠ مقعد بالكامل التي وعدهم بها زعيم تحالف الثوار السبعة في باكستان صبغة الله مجددي.

ونازع السنة الذين يشكلون اغلبية تحالف الثوار المتمركزين في باكستان في حق مجددي المعتدل في تخصيص المقاعد للجماعات المتواجدة في ايران.

واشارت مصادر المقاومة ان قادة الاحزاب السبعة المتمركزة في بيشاور «باكستان» بالقرب من الحدود مع افغانستان حضروا هذا الاجتماع الذي وصف بانه جلسة العمل الاولى لمجلس الشورى. ولم يحضر الاجتماع اي ممثل للاحزاب المتمركزة في ايران.

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان في باكستان قولهم امس ان مجموعة معتدلين من المجاهدين الافغان خرجت من اجتماع للمجلس الاستشاري للمجاهدين امس مما يلقي مزيداً من الشك حول ما اذا كان الاجتماع الذي سيقرر مستقبل افغانستان سيمضي قدما.

وقال شهود عيان ان صبغة الله مجددي، زعيم تحالف الاحزاب في باكستان، وبعضا من اتباعه في جبهة التحرير الوطنية الافغانية خرجوا مسرعين من مخيم الحجاج قرب بلدة روالبندي الباكستانية ذات الحامية في سيارات وذلك بعد قليل من الوقت المقرر لبدء الاجتماع هناك.

وقال ناطق باسم مجموعة مجددي في وقت سابق ان زعيم تحالف المجاهدين السبعة اعلن انه ذهب الى روالبندي لحضور الاجتماع للبحث في مسألة القواعد التمثيلية في المجلس الا انه لن يشترك في مجلس الشورى اذا لم يتم التوصل الى حل.

ومن جهته صرح امس محمد كريم خليل زعيم تحالف المجاهدين المؤلف من ثمانية احزاب في ايران ان مزيدا من المحادثات قد تمت الليلة قبل الماضية الا انه لم يتحقق اي تقدم نحو حل المسألة.

ولم تشترك جماعة مجددي في الاجتماع الاجرائي لمجلس الشورى الاول والذي قال شهود عيان انه لم يحضره سوى خمس عدد المندوبين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ شخص.

وقالت مصادر المجاهدين امس ان اعضاء في الحزبين المعتدلين حضروا الاجتماع الذي انعقد للبحث في المسائل الاجرائية لكنهم سينضمون الى أية مقاطعة لمجلس الشورى الكامل تدعو اليها جبهة التحرير الوطنية الافغانية.

وقال شهود عيان ان الاجتماع الخاص بالاجراءات لم يجتذب سوى نحو خمس عدد اعضاء مجلس الشورى الذين يزيدون على ٥٠٠ مندوب.

وذكرت مصادر المجاهدين انه اذا عقد مجلس الشورى وتمت الموافقة على حكومة مؤقتة في كابول فان ذلك سيظهر المجاهدين موحدي الصفوف بعد انسحاب القوات السوفياتية.

واضافت بانه اذا تم نجاح المجاهدين بالظهور بهذه الصورة فان ذلك سيقوض حكومة نجيب الله وذلك باجتذاب المنشقين الى بديل آخر قابل للحياة. ويجعل المجاهدين في موقف تفاوضي قوي في اية محادثات سلام قد تقوم موسكو بالاعداد لها.

وفي افغانستان اكد متحدث باسم حكومة نظام كابول مساء امس الاول ان الحكومة الافغانية ستدعو الشعب الى الانتفاض على باكستان اذا ما قامت القوات المسلحة الباكستانية باجتياح افغانستان.

وانتقد المتحدث ثروت ياداش في مؤتمر صحافي عقده في كابول وفي لهجة عنيفة الحشد الذي وصفه بانه لا سابقة له للقوات الباكستانية على طول الحدود الشرقية والجنوبية لافغانستان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت افغانستان ستعلن الحرب على باكستان في حال اختراق قوات هذه الاخيرة الاراضي الافغانية اعطى المتحدث جوابا غير واضح بقوله: «سنرد على ضوء الموقف ولا يمكن ان نتوقع اليوم كيف سيكون».

وكرر ياداش في تصريحاته التي ادلى به غداة دعوة وجهتها حكومة نجيب الله للمقاومة الافغانية لاجراء حوار ان الحكومة سبق لها ولن اجرت اتصالات مع عدد من قادة المجاهدين دون ان يوضح اسماءهم ومكان حصول هذه الاتصالات وزمانها. واعطى المسؤول الافغاني ضمانات امنية كاملة الى المرشحين المحتملين للحوار مؤكدا ان نظام كابول مستعد لشراء كل الاسلحة الثقيلة من الذين يستجيبون لدعوتها من دون ان يوضح قيمة الاموال التي قد تكرسها حكومة افغانستان لشراء هذه الاسلحة.

وقالت وكالة بختيار الرسمية في نبأ التقط في اسلام اباد امس نقلا عن بيان حكومي ان عدداً من قادة المقاومة الافغانية بدأ محادثات مع ممثلين عن حكومة كابول في الايام القليلة الماضية. واضافت الوكالة ان قادة المقاومة قالوا بان غياب الجنود السوفيات عن افغانستان جعل من الممكن لهم الاشتراك في عملية تسوية سلمية وانهاء القتال بين الاخوة بأسرع ما يمكن».

وناشد البيان الصادر عن كابول المجاهدين الآخرين الى الانضمام الى محادثات السلام عارضا الحصانة والوظائف على المتجاوبين.

وكانت اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون في الاتحاد السوفياتي قد اكدت صباح امس بان الانسحاب سيتم (امس) الا ان هذه المعلومات صححت لاحقا عبر وكالة تاس السوفياتية الرسمية التي ذكرت بان انسحاب آخر القوات السوفياتية من ارض افغانستان سينتهي قبل ظهر اليوم الاربعاء طبقا لاتفاقيات جنيف حول افغانستان.

وافادت وكالة تاس ان الجندي السوفياتي الاخير الذي سيغادر افغانستان فلاديمير ريابينين انضم امس الاول الى وحدته التي تضم ٤٥٠ رجلاً مكلفين بالاشراف على أمن طائرات «اليوشن ٧٦» التي تنقل المواد الغذائية الى كابول.

واكد امس متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان انسحاب آخر الوحدات السوفياتية من افغانستان سيتم اليوم الاربعاء. واوضح فاديم برفيليف في لقاء صحافي امس انه لن يكون هناك اي جندي تابع للقوات السوفياتية في افغانستان بعد الخامس عشر من فبراير الحالي.

وقال راديو لندن امس ان الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات برئاسة نجيب الله لا تزال تسعى لتعزيز وضعها مع اقتراب استكمال انسحاب القوات السوفياتية المقرر ان يتم اليوم الاربعاء حيث تقوم السلطات بتسليح كتاب تتألف من اعضاء الحزب الحاكم والاتحادات العمالية للخدمة جنبا الى جنب مع القوات الحكومية.

ونقل الراديو عن مصادر بعض السفارات في كابول قولها ان هناك زيادة كبيرة في طلبات مغادرة افغانستان يقدمها الاهالي الافغان انفسهم وذلك خوفا من تشديد المجاهدين الافغان هجماتهم على العاصمة بعد اتمام انسحاب القوات السوفياتية.

ومن جهته تسلم الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس الاول رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي تناولت وجهة النظر الايرانية في آخر التطورات السياسية المتعلقة بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وقام بتسليم الرسالة نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية علي رضا معايري في اجتماعه مع اسحق خان أمس الاول.

ومن جهته صرح السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول بان طائرة سويدية ستقوم بنقل مواد غذائية بصورة عاجلة الى كابول بعد انسحاب القوات السوفياتية منها اليوم الاربعاء.

واوضح دي كويلار في حديث مع الصحافيين الليلة قبل الماضية ان الطائرة السويدية سوف تنطلق من باكستان حيث لدى الامم المتحدة كميات من المواد الغذائية المخصصة للمساعدات الانسانية وقال ان الامم المتحدة سوف تحاول من جانبها شحن كميات المواد الغذائية بواسطة سيارات شحن عبر الطرق البرية التي وصفها بانها صعبة.

أوليفر نورث

والحصول بدون وجه حق على منح لها صلة بفضيحة ايران ـ الكونترا.

وتتركز الفضيحة التي أثيرت بين عامي ١٩٨٦ـ١٩٨٧ على أنشطة مسؤولي الحكومة الأميركية الذين باعوا أسلحة بصورة غير قانونية إلى ايران واستخدموا الأرباح في تمويل متمردي الكونترا المناوئين لحكومة نيكاراجوا.

ومن المقرر ان يحكم القاضي جيرهارد جسيل في غضون ساعات بما إذا كان من الجائز استخدام الملفات في المحاكمة بعد ان قدمت الحكومة التماساً بحماية الأسرار من افشائها عند الإدلاء بالشهادة.

وقال نورث ان الوثائق تشير إلى ان وزيري الخارجية والدفاع السابقين جورج شولتز وكاسبار واينبرجر ومستشار الأمن القومي وقتئذ روبرت ماكفرلين كانوا ضمن من يعملون بأمر توجيه منح من دول أخرى لصالح تمويل متمردي الكونترا.

ويذكر ان التحقيقات التي أجراها الكونجرس الأميركي في صيف ١٩٨٧ قد اثبتت ان ثلاث عشرة دولة على الأقل قدمت أموالاً لتمويل أنشطة الكونترا بعد ان طلبت منها واشنطن ذلك.

في غضون ذلك أعلن محامو نورث أنهم لن يستطيعوا الدفاع عنه بصورة سليمة خاصة بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء يوم الأحد الماضي بين وزارة العدل ولورانس وولسن المدعي الخاص الذي يقاضي نورث.

اتصالات كويتية / سعودية

الصادر في ٢٣ مايو ١٩٢٦ وتعديلاته.

واوضحت المصادر ان اللجنة التي تضم خبراء قانونيين متخصصين من بينهم د. عبدالرسول عبدالرضا من مجلس الوزراء الكويتي ود. عادل طبطبائي من جامعة الكويت وفاروق النوري من وزارة الخارجية تجري دراسة قانونية ودستورية مفصلة للازمة الدستورية في لبنان ووضع بدائل للنقاط موضوع الخلاف بين الاطراف اللبنانية للوصول في النهاية الى اتفاق على نقاط الانطلاق للاصلاح الدستوري في لبنان، بما يضمن وحدة لبنان ارضا وشعبا.

واشارت المصادر الى ان اجتماع اللجنة مع الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية يعتبر اكثر من هام على طريق ايجاد حل للازمة اللبنانية سيما بعد ان حققت اللجنة تقدما في مهمتها باجتماعها مع د. سليم الحص والعماد ميشال عون وحسين الحسيني في تونس يوم ٣٠ يناير الماضي ومن خلال الزيارة التي قام بها الشيخ صباح الاحمد الى القاهرة ودمشق في طريق عودته من تونس.

واكدت المصادر ان مناخا عربيا ايجابيا لانجاح مهمة اللجنة يدعمه موقف دولي جماعي على حل الازمة اللبنانية قد توفر حتى الآن حيث تتركز الاتصالات بين عدد من العواصم العربية المعنية والمؤثرة في الازمة اللبنانية لدفع مهمة اللجنة السداسية خطوات الى الامام.

وفي غضون ذلك قالت صحيفة «السياسة» الكويتية، ان سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية كشف عما اسماه بمشروع سياسي اجتماعي لحل الازمة في لبنان يراعي نظرية الا يحكم المسلم المسيحي ولا يحكم المسيحي المسلم وذلك في اطار بيروت العاصمة المركزية الموحدة للبنان.

وقالت ان جعجع كشف النقاب عن هذا المشروع خلال اجتماعه مؤخرا مع مدير المنطقة الشرقية ببيروت مؤكد انه يحظى بتأييد كل من واشنطن وموسكو.

ونقلت الصحيفة عن جعجع قوله خلال هذا الاجتماع: ان اجتماعات اللجنة السداسية المكلفة ببحث المشكلة اللبنانية لا تعنينا كثيرا لانها لن تأتي بالحلول أو بمشاريع الحلول وان كان لا بد من التعامل معها ايجابيا.

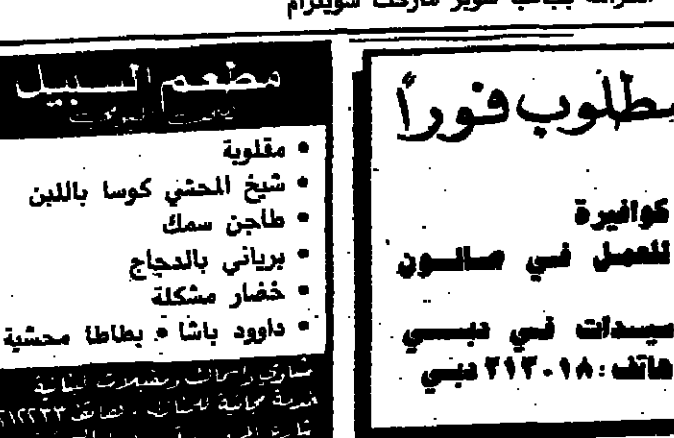
واضافت الصحيفة ان جعجع كشف ايضا خلال هذا اللقاء عن خطة لانشاء مصرف مركزي مستقل في بيروت الشرقية زاعما ان دولا عربية وغربية ستؤمن الاموال للمصرف الجديد

القيادة السوفياتية

الوضع المالي في البلاد استنادا الى ارقام حكومية وبسبب عدم التوصل الى نتائج اقتصادية ملموسة منذ تم توجيه الاقتصاد نحو اقتصاد السوق.

وشارك في الاجتماع مسؤولون اقتصاديون من المكتب السياسي بينهم مسؤولا الزراعة ايجور ليجا تشيف وفيكتور نيكونوف، ورئيس لجنة التخطيط يوري ماسليوكوف اضافة الى وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع ديمتري ايازوف.



قاذفة اللهب

او بين مخالب المخابرات الأميركية

الحلقة الثانية

STEPHEN KING

The International bestseller

تأليف
ستيفن كينج
ترجمة وإعداد
مصطفى كمال

كثيرون يعرفون ان معظم الظواهر البيولوجية الغريبة التي بدأت تطفو على السطح في السنوات الاخيرة - ومنها مرض الايدز على سبيل المثال - انما هي نتيجة لبعض النشاطات السرية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية.

ولكن قليلين هم الذين يجرؤون على الكلام.

المؤلف

عندما سئل عميد الادب الانجليزي جراهام جرين عمن يرشحه ليخلفه على عرش الرواية الانجليزية قال للأسف. لا يوجد غير ستيفن كينج

فلما قيل له. ولماذا الأسف؟ قال لأنه هجر وطنه انجلترا ويعيش في اميركا. ولأنه لا يزال دون الاربعين من عمره. ومعنى هذا ان أمامه سنوات طويلة يزداد فيها نضجا من ناحية. ويحجب غيره من ان ينافسه من ناحية أخرى.

وستيفن كينج الأن ملك الرواية في الغرب دون منازع. فعندما اخرج الى الوجود رواية «كاري» ضربت كل الارقام القياسية للتوزيع. ونالت لعامين متتاليين لقب «احسن الكتب مبيعا في العالم». وطبع منها حتى الأن ١٢ طبعة شعبية بالاضافة الى طبعتين فاخرتين وترجمت الى معظم اللغات الحية. واخرج منها مسلسل تلفزيوني طويل ١٢٠٠ حلقة، وفيلمان للسينما. ثم توالت بعد ذلك رواياته الطويلة. فازت كلها بلقب «أحسن الكتب مبيعا» ومنها نصيب سالم. و«ذات البريق» و«دورية الليل». و«موقف الباصات». و«المنطقة الميتة». و«مواسم مختلفة». و«فريق الهيكل العظمي». و«السخيء». و«الكلب كوجو». فضلا عن عشرات من مجموعات القصص القصيرة. وقد اخرجت كلها للسينما والتلفزيون واقتبس معظمها للمسرح.

ورواية «قاذفة اللهب» التي نقدمها لقرائنا اعتبارا من اليوم يقول عنها النقاد انها افضل ما كتبه ستيفن كينج على الاطلاق. اعيد طبعها ٨ مرات وترجمت الى ٢٩ لغة. ووزع منها بلغتها الأصلية اكثر من ٣ ملايين نسخة. وقد حاولت المخابرات الاميركية منع صدورها ولكنها فشلت. واعتبرها كثيرون من النقاد الأدبيين والسياسيين انها قامت ازاء المخابرات الاميركية «السي اي ايه» بنفس الدور الذي قامت به رواية «كوخ العم توم» ازاء قضية العبيد في اميركا منذ نحو ١٢٠ سنة وانها كانت سببا في انتباه الضمير الأميركي الى مدى «جبروت» السي اي ايه. وحجم الجرائم التي ترتكبها - ليس في الخارج فقط - وانما في الداخل أيضا..

وقد نالت جائزة احسن الكتب مبيعا في العالم ثلاث مرات.

وفي حديث صحافي لستيفن كينج حول روايته هذه يقول: اذا كانت هذه القصة بالذات - بنفس الوقائع ونفس الاسماء - لم تحدث بعد فانها من الممكن جدا ان تحدث في المستقبل.

ستيفن كينج يعيش الأن مع زوجته ثابيتا في الولايات المتحدة. ولديه منها ٣ أطفال.

ميم .. كاف



الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل. آندي وتشارلي يسرعان الخطى فوق الشريط الترابي العلوي الموازي لطريق المطار. على بعد ميل واحد خلفهما كانت السيارة الخضراء تجري كأنها يركبها الشيطان. مع كل خطوة يخطوها آندي كانت حوافر الجياد السوداء تضرب رأسه بمجموعة مطارق. ويتردد صدى ضرباتها في كل عظامه.

- دادي... هل أنت بخير؟
- حتى الآن نعم.
- هل سنسير طويلا؟
- أتعبت؟
- لا... ولكن... لكن.

التفت إليها قلقا:

ولكن. ماذا يا تشارلي؟

قالت هامسة:

- لدي احساس بأن الرجال الأشرار قريبون منا...

تزايد قلق آندي. هناك ضوء سيارة باهت يبدو من بعيد. ربما كانت هذه السيارة الخضراء.

أين المفر؟ الطريق الترابي يقع على حافة تل ينتهي في الناحية الأخرى السريع المعاكس... هذا هو المخرج الوحيد.

- تشارلي... هل تستطيعين أن تتدحرجي معي لننزل حتى الطريق السريع؟
- أظنني أستطيع.

وانطلقت ضحكة طفولية بدى صداها غريباً في هذا الجزء من الليل وهي تقول:

- لن يرونا... وسيذهبون في الطريق المضاد!

☆ ☆ ☆

كان يوماً لا ينسى. ترى كم مضى عليه؟ أحياناً يبدو وكأنه كان بالأمس. وأحياناً كأنه كان منذ مائة عام... ولكن التاريخ يقول انه كان من ١٢ سنة.

في ذلك اليوم... شد كبير المرضين. شريط المطاط حول ساعد آندي وهو يقول بلطف:

- لو سمحت... ضم قبضة يدك... بقوة.

أطاع آندي. نفرت العروق في ذراعه. أدار آندي رأسه في الناحية الأخرى. على السرير المجاور كانت فيكي توملينسون... ترك اعجابه يطوف بشعرها الأسود المائل إلى الاحمرار... فجأة أحس بوخزة الإبرة. ثم تيار ساخن يسري في ذراعه.

حسن!! لم يبق سوى أن يتسلم الـ ٢٠٠ دولار.

كان ذلك في الغرفة رقم ٧٠ بالدور العلوي من عنبر جاسون جيرني. حيث اصطف ١٢ سريرا تمدد عليها الـ ١٢ متطوعاً الذين تم اختيارهم من بين طلبة الجامعة الذين تقدموا ليكسبوا بعض النقود



بهذه الطريقة.

ولم يدهش أحد من المتطوعين لوجود الدكتور وانليس. كلهم كانوا يعرفون انه صاحب التجربة. ولذلك، فمن حقه أن يتجول بين الأسرة. وان يتبادل مع كل واحد من المتطوعين كلمة أو اثنتين.

كان وانليس قد ألقى عليهم خطبة قصيرة عندما اجتمعوا قبل أن يدخلوا غرفة الأسرة. قال فيها بثقة: لا تخشوا شيئاً أنتم في حمى العلم الحديث!

ولكن آندي لم يكن شديد الاطمئنان إلى العلم الحديث. أليس هذا العلم الحديث هو الذي قاد البشرية إلى القنبلة الهيدروجينية؟ والنابالم. وبندقية الليزر. من يدري؟ ربما سيبدأ جسمه في الانكماش بعد لحظات. سوف يصبح في حجم رأس الدبوس!

ماذا؟ كبير المرضين يتحدث. اسم المصل الذي تناوله «لوط - ٦». ولكن هناك احتمال أن يكون ما حقن به مجرد ماء نقي... ترى ماذا جرى لفيكي؟

- كيف أنت يا صغيرتي؟
- أوكي...

وانليس وصل. وقف بين سريري آندي وفيكي. وجه حديثه للفتاة.

- تحسين ببعض الألم البسيط. أليس كذلك؟

كانت كلماته خالية من أية لكنة أجنبية. ومع ذلك فان آندي أحس بأنها كلمات رجل تعلم الانجليزية بالمدرسة كلغة ثانية. قالت فيكي:

- مجرد توتر بسيط.
- سوف يمر.

نقل ابتسامته العريضة إلى آندي. بدا في معطفه الطبي الأبيض أطول قامة، كما بدت نظارته أصغر.

قال آندي:

- متى سنبدأ في الانكماش؟

لم تتغير ابتسامة الدكتور وانليس. إلا أن حاجبيه ارتفعا تعبيراً عن الدهشة وهو يسأل.

- هل تشعر بأنك تنكمش؟
- نعم... أنــا!!!! انكمش ش ش ش!

احس آندي انه يتحدث ببلاهة... وان شيئاً ما غير طبيعي يحدث له... وكأنه يطفو عالياً ويطل على نفسه، وعلى وانليس، وعلى فيكي والآخرين من السقف!!

قال وانليس:

- لا بأس... كل شيء سيكون على ما يرام. ومضى الفارس، مضى فوق حصانه الأبيض... ولكن لماذا الحصان له ساقان فقط وليس أربعة؟

وسمع آندي نفسه يقهقه بصوت مرتفع... اندهش هو نفسه لدى سماعه.

☆ ☆ ☆

ابتسم كبير المرضين ابتسامة صغيرة كأنما يشاركه فكاهته. بينما التفت آندي نحو فيكي... هل ترينني؟ أنا شجرة صنوبر! انظري؟

ولكنه لا يتكلم. انه فقط يفكر... رباه ما أجمل هذه الفتاة... وشعرها كأنه سلاسل من نحاس يلتهب.

- شكراً لك!

ماذا؟ هل قال لها شيئاً؟ أم لعله يتخيل أنها تتكلم...

- فيكي... أعتقد أن حقنتي كانت مجرد ماء... ماء مقطر.
- وأنا أيضاً...
- عظيم... كسبنا ٤٠٠ دولار مقابل قطرتي ماء... رائع!!

ما هذا؟ أحدهم يصرخ بجنون. آه. انه ذلك الفتى على السرير المجاور للسبورة السوداء. رباه ماذا يصنع؟ يبدو أنه يفعل شيئاً بعينيه. إن أظافره تغوص كالمخالب في عينيه... الدم يتفجر والصراخ الهستيري يزداد ارتفاعاً وصخباً. وأقدام كثيرة تعدو ولكن كل شيء يتحرك وكأن ما يراه شريط سينمائي يدور بالحركة البطيئة. والدكتور وانليس يتقدم كما لو كان يسير تحت الماء... وعينا الصبي الآن فوق السرير وتحتهما بحيرتان من دم كأنهما بيضتان في مقلاة!

ثم لم يعد يرى سوى دائرة من المعاطف البيضاء تحيط بسرير الصبي وتخفيه عن الأعين. وظهرت يد ملطخة بالدم نثرت منه قطرات على معطفين.

وتحركت الوردة البيضاء... خرجت من القاعة. وبقي المكان الملاصق للسبورة السوداء خالياً من سريره... اختفى السرير، واختفى الصبي...

بعد لحظات جاء كبير المرضين. لا... انه ليس كبير المرضين. من؟ انه شخص يعرفه. كان يعمل كاتباً بنفس المعهد الذي يدرس فيه... آه... اسمه رالف باكستر... مد يده إليه كأنما يستنجد به.

- آندي؟ كيف حالك؟
- لا بأس... ماذا حدث لذلك الصبي؟
- أي صبي؟
- ذلك الصبي الذي كان هناك. الصبي الذي فقأ عينيه.

ظهرت علامات الدهشة واضحة على وجه باكستر. ثم مد يده ليربت بها على يد آندي وهو يقول:

- يبدو أن الحقنة أثرت عليك... ما هذه الأوهام التي تخيلتها؟

قالت فيكي بانفعال:

- لا... ليست أوهاماً. لقد شاهدت ذلك أنا أيضاً.

قال كبير المرضين:

- أنتِ فقط تعتقدين ذلك. يعني ما توهمه انتقل إليك... هذا يحدث كثيراً. كل ما هناك أن الفتى أصيب بحالة تشنج عصبي خفيف. لم يكن هناك أي ورم. ولا أية عيون مفقوءة...

وازداد اتساع ابتسامة باكستر في وجه آندي وهو يضيف:

- مع هذا العقار كل شيء يمكن أن يتهيأ لك. وينتقل إلى غيرك... والآن... أستأذنك. وسأعود بعد قليل.

قال آندي مستسلمًا.

- أوكي يا رالف... أوكي...

توقف رالف لحظة عند الباب. ثم عاد في اتجاه آندي بخطوات بطيئة. حتى إذا ما وصل إلى سريره. أطل فوق رأسه بعينين فاحصتين... فبادله آندي النظر بابتسامة بلهاء شبه مخدرة ووجد نفسه يردد بكلمات لم يصدر عنها صوتاً، ولم تتحرك بها شفتاه. إني أعرفك أيها الوغد العجوز. عمرك الآن ٣٥ سنة. وأنت تعمل في خدمة المعمل منذ ٦ سنوات. وقبلها عملت لمدة سنتين مرشداً للمباحث الفيدرالية.

وعلى مدى هذه السنوات الثماني، قتلت بيدك أربعة أشخاص. ثلاثة رجال وامرأة. واغتصبت المرأة بعد موتها.

ولكن كيف عرف آندي كل هذه المعلومات؟ إنه يعرفها الآن فقط. أم هي مجرد هلوسة؟ فجأة أحس آندي بأنه لا يريد أن يعرف المزيد. أغمض عينيه في هلع حتى لا يظل محدقاً في أغوار باكستر. أولى به أن يقتنع بأن ما رآه كان وهماً. وبانه لا يعرف شيئاً عن باكستر. ولم يشهد الصبي وهو يفقأ عيني نفسه... الهدوء الهدوء مطلوب يا آندي وإلا أصبحت ضحية باكستر الخامسة.

وعندما فتح عينيه مرة أخرى رأى رالف باكستر مازال مازال مطلاً فوق رأسه. ثم بدأت أساريره تنفرج ببطء... وعندما تحدث كانت كلماته هامسة. ولكنها أقرب إلى فحيح ثعبان.

- هل فهمت؟ مع «لوط - ٦» يمكن أن يتوهم المرء أشياء كهذه...

وانصرف باكستر. تنهد آندي بارتياح. التفت نحو فيكي فوجدها تتطلع إليه. كانت خائفة. وعيناها جاحظتان. نعم. ان الوهم قد انتقل إليها مثلما تنتقل الصور باللاسلكي!

ابتسم لها. ومرت لحظة قبل أن تبادله الابتسامة. ثم مرت لحظة أخرى قبل أن تسأله متلعثمة... ماذا حدث؟ أجابها انه لا يعرف... وربما لم يحدث شيء بالمرة!

وفجاة، انتبه إلى أن هذا الحديث جرى دون أن ينطق أحدهما بحرف! نعم... أوهام!... وأغلق آندي عينيه وهو يردد لنفسه: أوهام... مجرد أوهام.

ولكنه رأى الصبي يفقأ بنفسه عينيه. ورأى العينين على السرير والملاءة الملوثة بالدماء واليد المستغيثة تخرج من وسط المعاطف البيضاء ملطخة هي أيضاً بالدم... كل هذا حدث ورآه بنفسه... كان الصبي هنا على السرير بجوار السبورة السوداء... لكن السرير لم يعد موجوداً

هل كان هناك سرير؟

وانساب في الغرفة نغم موسيقي عذب. أحس آندي بالخدر يسري في جسمه. (فيما بعد اتفق رأيه مع فيكي على أن الموسيقى كانت لرحمانينوف... الموسيقار الروسي المشهور).

☆ ☆ ☆

١٢ سنة مرت منذ ذلك اليوم، ولم تمح الصورة من ذاكرته. ولم يجد الجواب على تساؤله... هل كان كل ما راه وفيكي أوهاماً؟ وهل يمكن أن تشترك أوهام الاثنين في كل التفاصيل... في أدق التفاصيل؟

ثم أن حادث الولد الذي فقأ عينيه باظافره لم يكن الوحيد... انهما يتذكران معاً كيف أن ولداً آخر... الذي كان سريره يجاور فيكي من الناحية الأخرى سقط على الأرض يتلوى وهو يعوي كالذئب. ثم سكنت أطرافه بعد لحظة سكون الموت. ويتذكران كيف هرع إليه الممرضون وراحوا يجرون له التنفس الصناعي. ولكن كان واضحاً أن الولد قد مات، ويذكران أيضاً صوتاً قوياً يقول بلهجة آمرة:

- كفى... خذوه بعيداً عن هذا المكان...

ومع ذلك لا يستطيع أن يؤكد. هل حدث هذا حقيقة... أم كان حلماً أو كابوساً رهيباً، إلا انه ظل طوال السنوات الماضية يتساءل. أليس غريباً أن تشاركه فيكي نفس الأوهام. وأن ترى أيضاً نفس الكوابيس والأحلام؟

وفيما بين النوم واليقظة. تحدث كثيراً مع فيكي عن نفسه مثلما حدثته عن نفسها. حدثها عن الحادث الذي أودى بحياة أمه. وحدثته عن طفولتها. وعن الولد الشقي ابن الجيران الذي حاول اغتصابها وهي طفلة، وكيف أنها منذ ذلك اليوم تخاف الرجال... تحدثا في هذا وغير هذا. وتبادلا كشف أشياء لا يكشفها رجل وامرأة إلا بعد سنوات طويلة من العشرة الصافية.

ولكن هل تحدثا فعلاً؟ أم كان هذا أيضاً وهماً مشتركاً؟

☆ ☆ ☆

لا يدري كم مر من الوقت قبل أن يستيقظ. الصمت كامل. موسيقى رحمانينوف توقفت. أم لعلها لم تكن هناك على الاطلاق؟ فيكي مستسلمة للنوم على السرير المجاور... تأملها طويلاً. وأحس بنشوة غريبة وهو يعترف لنفسه أنه أحبها... منذ متى؟ ربما منذ التقى بها لأول مرة... وربما قبل أن يولد...

تطلع حوله. بعض الأسرة خلت من أصحابها. أحصى الأسرة الخالية. كانت ستة. والموجودون؟ أربعة وهو الخامس. ولكن المتطوعين للتجربة كانوا ١٢. هذا لا يمكن أن يكون وهماً. أين السرير الثاني عشر؟ توقفت عيناه عند المكان الخالي بجوار السبورة السوداء. لا... هذا لا يمكن أن يكون وهماً.

أحد الزملاء جالس على سريره. وأمامه أحد ذوي المعاطف البيضاء الطويلة. شاب في نحو الخامسة والعشرين يستجوبه. ويكتب الإجابات في كراسة بيده. يبدو أن المتطوع يقول شيئاً مضحكاً لأن الاثنين يضحكان معاً ضحكة مشتركة مكتومة كأنما لا يريدان إيقاظ النيام.

استوى آندي جالساً في سريره. وراح يتأمل نفسه من الداخل. أحس بانه على ما يرام. جرب أن يبتسم فوجد ابتسامته عادية رائعة. عضلاته في حالة استرخاء. مع احساس عام بالانتعاش... والترقب.

اقبل عليه أحد المساعدين سائلاً:

كيف تشعر الآن يا آندي؟

تطلع آندي إليه. هذا هو نفس الشخص الذي أعطاه الحقنة. متى؟ ربما منذ عام؟ قال بهدوء:

- أحس كما لو كنت من أهل الكهف!

قال المساعد وهو يبتسم:

- لم يمض سوى ٤٨ ساعة...
- آه... أين رالف؟

رفع المساعد حاجبيه في دهشة:

- رالف؟ أي رالف؟
- رالف باكستر. صديقي... في نحو الخامسة والثلاثين. ضخم... شعره أصفر خفيف... لقد رأيته هنا...
- لا بد انك كنت تحلم... لا يوجد هنا شخص بهذا الاسم...

رفع آندي عينيه إلى المساعد في شك. ثم راح يتطلع حوله. رأى الشاب الذي كان يتحدث وهو جالس على سريره عندما استيقظ يساق للخارج وهو يحتسي كوباً من عصير البرتقال.

سأل آندي:

- ألم يصب أحد بأذى؟
- أي أذى؟
- حسن... أعني... أظن أحدهم فاجأته نوبة صرع... بل إني رأيته... انحنى عليه المساعد... التقت عيناه بعيني اندني. رأى فيهما مزيجاً من القلق، والتهديد...
- اسمع يا آندي. انصحك الا تردد الهلوسات التي تخيلتها وانت نائم. وإلا سوف تسبب أذى كبيراً لبحوث الدكتور وانليس. ونحن ما زال أمامنا تجارب على «لوط - ٧»، و«لوط - ٨».

هلوسات؟ ربما... نعم... هذا هو التفسير الوحيد.

وقفت عيناه على فيكي. كانت تتقلب في فراشها. أحس بموجة من الحنين تجرفه. اصطدمت عيناه بعيني المساعد. كانتا تبتسمان:

- الآن... أظنك لا تمانع في الإجابة عن بعض أسئلة؟

وراح الرجل يسأل... وآندي يجيب.

☆ ☆ ☆

على إحدى الأرائك في قاعة اقل اتساعاً جلس آندي وفيكي يقارنان بين هلوساتهما... اكتشفا أن هلوساتهما كانت متطابقة في كثير من التفاصيل. وان كانت قد اختلفت في بعضها. قال:

- ربما كان العقار الذي جربوه علينا يسبب نوعاً من توارد الهلوسة مثل توارد الأفكار.
- الأرجح اننا ناقشنا هلوساتنا معاً ونحن في شبه غيبوبة... ثم نسينا الأمر كله...

استراح إلى هذا التفسير نوعاً ما... ولكن القلق لم يبارحه تماماً. هز رأسه في شك... ثم استجمع شجاعته ليقول:

- ثمة شيء واحد انا واثق منه... ذلك هو أنني وقعت في حبك يا فيكي...

زحفت على وجهها ابتسامة... ولكنه لاحظ أنها كانت ترتجف بعصبية. قالت:

- هذا لطيف منك يا آندي، ولكن...
- ولكنك تخافين مني... من الرجال عموماً كما يبدو...
- ربما كان هذا صحيحاً.
- كل ما أطلبه أن تمنحيني فرصة...

قالت بعد لحظة تردد، وقد تزايدت رجفتها حتى أصبح جسمها كله يهتز:

- سوف تكون لك هذه الفرصة يا آندي. في الواقع أنا أميل إليك. ولكن... أرجو أن تتذكر أنني مصابة بداء الرعب... نعم... أحياناً تنتابني موجة رعب...

- سوف أذكر هذا دائمًا...

ترددت لحظة... ثم مدت يديها لتمسك يديه بقوة...

☆ ☆ ☆

صرخت تشارلي:

- دادي!

دارت الدنيا أمام عيني آندي. كانت مصابيح الطريق تحته. والأرض فوقه وهو ينزلق على الجسر نازلاً كما يفعل الأطفال على الزلاقة. بينما اختل توازن تشارلي التي سبقته. فراحت تتدحرج كأنها كرة نازلة بسرعة جعلت آندي يصرخ بدورد: رباه... ستسقط في الطريق تحت عجل السيارات...

- تشارلي... إحذري!!

ضغطت سيارة مسرعة فراملها بصوت مسموع... في اللحظة التي وصل فيها آندي إلى حافة الطريق... انطلق السائق إلى حال سبيله وهو يلعن... بدأ ذهن آندي يصفو تدريجيا... ولكن الدموع زحفت على عينيه وهو يرى ابنته مكومة على نفسها. رأسها بين ركبتيها وهي تبكي بصوت مسموع:

- تشارلي... حبيبتي... لا تبك... كل شيءسيكون على ما يرام.

ارتفع نحيبها وهي تقول:

- ليت هذه السيارة داستني... إني استحق ذلك لأني اشعلت النار في ذلك الرجل المسكين.

تاود قلب آندي في ضلوعه. أخذها بين ذراعيه وهو يقول:

- لا لا يا تشارلي... لا ينبغي أن تفكري بهذه الطريقة...

هدأ نحيبها نوعا ما... ربما نتيجة التعب. هو أيضاً متعب. والألم في رأسه تجاوز نقطة الصراخ. ويفتح الباب على مصراعيه للذكريات المؤلمة.

- هل تستطيعين النهوض يا تشارلي؟

نهضت ببطء وهي تمسح آخر قطرات الدموع عن وجهها. أحس وهو يتطلع إليها بوخزة حادة من تأنيب الضمير. ماذا فعل بصغيرته. كان المفروض الآن ان تكون نائمة باطمئنان في سريرها الدافئ وفي حضنها عروستها... أو الدب الكبير الذي تحبه... ولكن ما هو يجري بها هارباً من المجهول إلى المجهول لمجرد أنها ورثت عنه وعن أمها شيئا في عينيها لا تستطيع هي أن تتحكم فيه تماما... ولكن كيف يستطيع أن يفسر لطفلة في السابعة من عمرها. كم كان هو وأمها يحتاجان إلى المائتي دولار... وكيف قال لهما الذين يعرفون أن الأمر لن يكون فيه أي أذى. أو خطر. ثم تبين بعد سنوات أن الذين يعرفون كانوا يكذبون؟

قال آندي وهو لا يدري. هل طوقها بذراعه ليسري عنها. أم ليتكيء على كتفها...

- سنشير إلى سيارة مارة تنقلنا من هنا إلى اقرب فندق أو استراحة. وهناك سننام. وبعدها سنفكر فيما يجب أن نفعله... معقول؟

أجابت وهي ترفع ابهاميها موافقة:

- جدا...

ولكن السيارات اخذت تمر بهما مسرعة دون أن يابه لهما أحد... ولم يكن آندي يعرف أن السيارة الخضراء لا تبعد عنهما الآن أكثر من ميلين اثنين. وذهنه كان يطوي مسافات من الزمن عائداً للوراء... ورأى نفسه ذات ليلة وهو يودعها حتى باب بيت الطالبات حيث كانت تقيم... وكلمات الحب والحنان قبل الافتراق... يا... الله!! كانا حينذاك لا يزالان صغيرين... في عز الشباب... كانت أيام!!

☆ ☆ ☆

كان ذلك منذ ١٢ عاماً...

في تلك الليلة. بعد أن ودع فيكي. وسار عبر الفناء الواسع عائدا إلى حجرته. وجد نفسه يتوقف فجاة أمام قاعة جاسون جيرنيه... كان المبنى يبدو كشبح معتم وسط الأشجار التي كانت ترقص حوله تحت هبات الريح. أحس بقشعريرة باردة تخترق عموده الفقري وتستقر في صدره مع أن الليلة كانت دافئة. في السماء كان قمر فضي يظهر ويختفي مع تموجات الغصون. وينعكس على زجاج نوافذ المبنى فتلمع ببريق مخيف.

كانتا عيون وحش أسطوري يتربص بفرائسه.

نعم!! لقد حدث شيء ما هنا. شيء فظيع. شيء أكبر مما قيل لهم أو كانوا يتوقعونه. ولكن ما هو؟ ما هو؟

تسمرت في مخيلته صورة بارزة. يد آدمية ملطخة بالدم... تنتزع باظافرها عيني صاحبها... ثم ترسم على الحائط بالدم حرف «واو».

نعم!! انا مرعوب!

ولكن. ألا يمكن أن يكون هذا محض تخيلات؟ ان فيكي أراحت نفسها - أو هكذا يظن - واطمأنت إلى أن ما رأته كان مجرد تصورات... فهل يستطيع هو؟

الباب الزجاجي المزدوج مغلق. طرقه. ثمة رجل يقبل من آخر الدهليز. كان آندي يجري هاربا. فالرجل يبدو من بعيد. بطوله. وطريقة مشيته ومنكبيه العريضين كأنه رالف باكستر...

ولكن الشبح عندما اقترب تبين أنه ليس باكستر. وانما هو مجرد حارس... في نحو الستين من العمر. فتح كوة في الباب وهو يقول:

- المبنى مغلق.

قال آندي بسرعة:

- أعرف. ولكني كنت شريكا في تجربة أجريت في العنبر رقم ٧٠ وانتهت هذا الصباح...
- هذا لا يهم... المبنى مغلق منذ الساعة التاسعة. تعال غدا...

واصل آندي حديثه:

- أنا نسيت ساعتي... أرجوك. دقيقة واحدة استعيد فيها ساعتي...
- لا أستطيع...

غير أن صوت الرجل لم يكن حاسما...

استمر آندي:

- أرجوك. أنت لا تعرف قيمة هذه الساعة لدي. لقد كانت آخر هدية من أمي قبل ان تلقى حتفها في حادث سيارة... أرجوك... أرجوك... لان قلب الحارس الكهل. فتح



الباب في تردد.

خطا آندي إلى داخل الدهليز. فجأة أحس بألم حاد يزحف على رأسه... وافلتت منه صيحة تأوه... سأل الحارس باشفاق:

- ماذا بك يا بني؟

حدق آندي في عيني الحارس. قال ببطء دون ان يحول عنه عينيه:

- أنا على ما يرام. وانت أيضاً. أليس كذلك؟
- أجل أجل...
- أنا صاعد الآن إلى العنبر رقم ٧٠. قد أبقى هناك بعض الوقت. وساعود. ولكنك ستنسى تماما أنني جئت هنا...
- أجل... سانسى تماما انك جئت هنا. لم يجيء أحد هنا ابدا.
- عظيم... ابق إذن حيث انت حتى تغلق الباب بعد انصرافي... ثم تنسى...

واخذ آندي طريقه. تاركا الحارس خلفه شاخصا ببصره إلى الفراغ...

☆ ☆ ☆

هناك في العنبر رقم ٧٠ شاهد آندي الشيء الذي لم يكن يود ابدا أن يراه. شاهد حرف «واو» مرسوماً بالدم على الجدار... فوق سرير الفتى الذي فقأ عينيه باظافره...

عاد آندي يجري... وكل رعب الدنيا يطارده... لم ير حتى حارس الباب وهو يتلفت إلى الشارع كالمجنون... بل مجنونا بالفعل.

يطارده مصحوبا بكوابيس لم يستطع يوما أن يخرجها من حياته... كوابيس كان يرى فيها دائما يد الولد المفقوء العينين وهو يكتب بالدم على الجدار حرف الـ «واو».

يتبع السبت

التاريخ الدبلوماسي للتقرير الاميركي عن حقوق الانسان

الانتفاضة فتحت باب الانتقاد لانتهاكات اسرائيل

شهر فبراير هو موسم الحديث عن حقوق الانسان في الدوائر السياسية الرسمية الاميركية.. وان كان الحديث عن هذا الموضوع حديث كل وقت في دوائر كثيرة أخرى غير رسمية في أنحاء الولايات المتحدة، ولعله أيضا حديث الاميركيين العاديين أكثر مما هو حديث الاميركيين «غير العاديين»، أي الساسة ورجال صنع القرار.

أما لماذا فبراير. فلأنه الشهر الذي يصدر فيه عن وزارة الخارجية الأميركية، وعن لجنتي العلاقات الخارجية في الكونجرس، التقرير الضخم السنوي الذي يضم نحو مئتي تقرير فرعي عن حقوق الانسان في بلدان العالم، بصرف النظر عن موقعها على خريطة العلاقات مع الولايات المتحدة، أي بصرف النظر عما اذا كانت ترتبط بعلاقة تحالف أو صداقة معها... أم ترتبط معها بعلاقة عداء أو خصومة، أو حتى لاعلاقة.



• الانتفاضة الفلسطينية.

بدا تقليد اصدار هذا التقرير السنوي عن أوضاع حقوق الانسان في بلدان العالم في بداية عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر قبل ١٢ عاما.

وقيل على مدى السنوات، منذ أن بدأ اصدار هذا التقرير، أنه يجيء تنفيذاً لسياسة خارجية أميركية - جديدة استنها الرئيس كارتر، تستند إلى اهتمام غير مسبوق بحقوق الانسان في العالم، كأساس لتحديد طبيعة علاقات الولايات المتحدة الخارجية، وفي البداية ذهب كثيرون إلى حد تفسير هذا التوجه الجديد على أنه ثورة على المعيار الذي ساد السياسة الخارجية الأميركية منذ العشرينات، وهو معيار العداء للشيوعية، وأصبح المفهوم في بداية عهد كارتر، أن مواقف الدول المختلفة ومواقعها لن تقاس بطبيعة نظامها الاقتصادي - الاجتماعي، ومدى حرية القطاع الخاص أو سيطرة القطاع العام فيها، انما ستقاس بمدى مراعاة حكوماتها لحقوق الانسان، بمقاييسها المعروفة المنصوص اليها في الوثائق العالمية لحقوق الانسان، انتهاء بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أصدرته الامم المتحدة قبل أربعين عاما.

بين كارتر وجين كيرباتريك

وفي اطار هذا التصور الجديد لسياسة خارجية أميركية جديدة، تقوم على اعتبار حقوق الانسان معيارها الأول في العلاقات الدولية، أسس كارتر ادارة لشؤون حقوق الانسان في وزارة الخارجية عام ١٩٧٦، ومن وقتها بدأ تقليد اصدار هذا التقرير السنوي الذي يغطي كل بلدان العالم. وقبل ذلك كان الكونجرس يتطلب أن ترفع اليه وزارة الخارجية تقارير عن أوضاع حقوق الانسان في البلدان التي تتلقى مساعدات أميركية فقط، وذلك لكي تؤخذ هذه التقارير في الاعتبار عند مناقشة اعتمادات المساعدات الخارجية الاميركية لهذه الدول.

والحقيقة أنه منذ ذلك الوقت انقسم السياسيون واصحاب الرأي في الولايات المتحدة الى فريقين: فريق يمتدح الرئيس كارتر لتصعيده الاهتمام بحقوق الانسان إلى هذه الدرجة في السياسة الخارجية الاميركية، وفريق ينتقد بمرارة هذا الاتجاه، ويعتبر أن الرئيس كارتر أضر بالعلاقات بين الولايات المتحدة وبعض الدول الصديقة والحليفة للولايات المتحدة، التي لا يرقى سجلها في مجال حقوق الانسان إلى المرتبة التي ترضي «المعايير الاميركية»، ووصف خصوم كارتر هذه السياسة بأنها استندت الى معايير لا يمكن أن يؤخذ بها في رسم السياسة الخارجية، لأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفقد أصدقاءها في العالم الخارجي، لاعتبارات من هذا النوع.

وقد جاءت أقسى الانتقادات لسياسة حقوق الانسان في عهد الرئيس كارتر في صورة مقال كتبته «جين كيرباتريك» استاذة العلوم السياسية بجامعة «جورج تاون» الاميركية في مجلة «كومنتاري» الشهرية - وهي أكثر المجلات اليهودية الاميركية نفوذا.. وتصدرها «اللجنة اليهودية الأميركية» - كان ذلك في عدد شهر نوفمبر ١٩٧٩ من «كومنتاري»، وفي هذا المقال حاولت «كيرباتريك» أن ترسم خطاً فاصلا بين ما أسمته «النظم الكلية»، وعنت بها حكومات الدول الاشتراكية والشيوعية، و«النظم السلطوية» وعنت بها حكومات الدكتاتوريات العسكرية الموالية للغرب، والتي تأخذ بالاقتصاد الحر نظاما لها.، وان كانت تنتهج سياسات لا تراعي حقوق الانسان، في مواجهتها لتحديات القوى اليسارية، أو المتحررة، أو الثورية بوجه عام، وقالت كيرباتريك بوضوح، ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تقف مع النظم الاشتراكية، حتى وان كان سجلها في مجال حقوق الانسان أفضل، ولا تستطيع ان تتخلى عن الدكتاتوريات العسكرية التي تؤيد الولايات المتحدة، وتفتح المجالات أمام التعاون العسكري، وأمام الاستثمارات الاميركية.

وعندما أعلن الرئيس الاميركي (السابق) رونالد ريجان أن اختياره قد وقع على «جين كيرباتريك»، لتصبح رئيسة للوفد الاميركي في الأمم المتحدة، بعد وقت قصير من فوزه في انتخابات الرئاسة في نوفمبر ١٩٨١، كان من الواضح للدوائر السياسية في واشنطن، ان هذه علامة موافقة من ريجان على نظرية كيرباتريك، وأن تعيينها في هذا المنصب هو مكافأة لها على هذا النقد الأكاديمي لسياسة كارتر في مجال حقوق الانسان.

فهل كانت ادارة كارتر قد وصلت الى هذا الحد من المثالية في تطبيق معايير حقوق الانسان كأساس للعلاقات الخارجية الاميركية؟



• كارتر • ريجان • جين كيرباتريك • جيمس بيكر.

□ طوال ٨ سنوات.. أغلقت واشنطن عيونها عن انتهاكات اسرائيل.. وأوجدت المبررات لها

□ أول تقرير يحمل اسرائيل مسؤولية الانتهاكات جاء في أسوأ توقيت لحركتها الدبلوماسية داخل اميركا

احمد ثابت

اميركا واسرائيل في عهد كارتر

ربما لا يستطيع أن يجيب على هذا السؤال بوضوح وبالخبرة المباشرة، إلا من راقب علاقات الولايات المتحدة باسرائيل خلال فترة رئاسة كارتر، ومن راقب أيضا كيف كانت وزارة الخارجية الاميركية ترصد أوضاع حقوق الانسان العربي في اسرائيل والأراضي العربية المحتلة.

لقد غلبت «العلاقات الخاصة» بين الولايات المتحدة واسرائيل كل الاعتبارات، وتميزت التقارير عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني خاصة في الأراضي المحتلة، بالصورة التي ظهرت بها في تقرير الخارجية الاميركية السنوي، باغماض العيون الأميركية عن معظم تلك الانتهاكات، وتبرير القليل الذي وجد طريقه الى التقرير، ووصل الأمر في أحيان كثيرة إلى حد اثارة غضب المسؤولين الاميركيين في القنصلية الاميركية في القدس المحتلة، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية مراقبة الاوضاع، وبالتالي توفير المعلومات التي يتضمنها التقرير بشأن تصرفات اسرائيل مع العرب في الأراضي المحتلة.

وبطبيعة الحال فان هذا الحال اكتسب قدرا أكبر من الشرعية في سنوات رئاسة ريجان، التي شهدت أعلى تصعيد في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية إلى مستوى التحالف الاستراتيجي، وشهدت أضخم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل في تاريخ هذه العلاقات، منذ نشأة «الدولة اليهودية».

وصحيح أن مياها كثيرة جرت تحت جسور السياسة الخارجية الاميركية طوال عهد ريجان، وبالأخص في فترة رئاسته الثانية، خرجت كيركباتريك من منصبها كسفيرة لأميركا في الأمم المتحدة، ولم تتول منصباً آخر في ادارة ريجان، رغم الضغوط القوية من الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري، وتحسنت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، لرضخ ريجان جزئياً لضغوط الرأي العام الاميركي بشأن سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، وواصل سياسة اصدار التقارير السنوية عن اوضاع حقوق الانسان.. لكن ريجان بقي رغم هذه التنازلات الجزئية، مناهضا لفكرة تحويل حقوق الانسان الى اساس او واحد من اسس العلاقات الخارجية الاميركية.

العلاقات الخاصة في عهد ريجان

وبالتالي كان من الطبيعي ان تستمر المعاملة الخاصة لاسرائيل عند وضع التقرير عن اوضاع حقوق الانسان تحت حكمها.. اغفال لاخطر الانتهاكات، وتبرير للانتهاكات الاقل خطورة التي كانت تجد طريقها الى النشر في هذا التقرير السنوي، على اساس مخاوف اسرائيل الامنية، والمبالغات الصارخة بشأن اخطار الارهاب، ولم تتغير هذه المعاملة الخاصة، حتى في الاوقات التي مدت فيها اسرائيل مجال انتهاكاتها الى جنوب لبنان، الذي وقع تحت سيطرتها وسيطرة القوى التابعة لها، وحتى عندما امتدت انتهاكات اسرائيل مع المدى الذي بلغته دباباتها في عمق الارض اللبنانية الى بيروت بغزو عام ١٩٨٢.

اول تقرير ينتقد اسرائيل

وفي هذا كله يمكن السبب الحقيقي لطبيعة المفاجأة التي احرجت اسرائيل والمنظمات اليهودية الاميركية، عندما يتبين ان التقرير السنوي الاخير من وزارة الخارجية الاميركية الى كونجرس عن اوضاع حقوق الانسان في بلدان العالم، لم يعف اسرائيل من النقد كلية، بل لم يعفها اعفاء كاملا من المسؤولية، كما كانت العادة طوال ١٢ عاما من عمر هذا التقرير السنوي.

وسريعا ما ادرك رجال الاخبار في كل مكان - في وكالات الانباء والاذاعات ومحطات التلفزيون والصحف اليهودية - انهم امام «نبأ جيد» فرض نفسه عليهم: الولايات المتحدة تنتقد اسرائيل علنا في تقرير رسمي، وتوجه اللوم اليها بشأن انتهاكاتها لحقوق الانسان، من خلال اعمال حكومتها وجهازها العسكري في الاراضي العربية المحتلة.

لقد صنع هذا النبأ اول مناسبة استطاع فيها معلق اميركي ان يقول امام كاميرات التلفزيون: «لقد كانت القاعدة المتبعة دائما في الولايات المتحدة، ان لا ننتقد اسرائيل، واذا انتقدناها أن لا يكون ذلك علنا، واليوم كسرت هذه القاعدة في تقرير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، خلال تصديها للانتفاضة الفلسطينية».

وقع التقرير على السفارة الاسرائيلية في واشنطن - التي كانت من اوائل من تلقوا نسخ التقرير - موقع الذهول.. وطلبت على الفور لاجتماعا للسفير موشي اراك مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، ليشكو من «قسوة» الاحكام التي اصدرها التقرير بحق القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

والواقع ان توقيت التقرير وهو بالتأكيد غير مقصود على الاطلاق، لانه يصدر عادة في الاسبوع الثاني من شهر فبراير من كل عام كما قلنا - كان ايضا عاملا مفاجئا بالنسبة للدبلوماسيين الاسرائيليين في واشنطن، وبالنسبة للمنظمات اليهودية، لقد جاء في وقت اعقب مباشرة بداية حملة اسرائيلية جديدة للتأثير على الرأي العام بشأن الحوار الاميركي - الفلسطيني، قبل ان تبدأ سفن ادارة الرئيس جورج بوش الاقلاع نحو اية مبادرات او قرارات تتعلق بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وكانت السفارة الاسرائيلية قد بدأت لتوها تطرح في الاسواق الاعلامية الاميركية، اسهامها في الحملة القائلة بأن منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تنتهك تعهداتها بمعارضة الارهاب،

انعكاسات التقرير على المنظمات اليهودية

ومن ناحية اخرى جاء التقرير في وقت اتسعت فيه شقة الخلاف بين المنظمات اليهودية، حول الموقف من الحوار الاميركي - الفلسطيني، وحول الموقف من تطرف حكومة اسرائيل وجماعات «الرفض» الاسرائيلية، وما يمكن ان يكون لذلك من انعكاسات على موقف الرأي العام الاميركي تجاه اليهود الاميركيين انفسهم، وقد وصل الانقسام ازاء هذه الامور الى حد التأثير على فاعلية حركة تلك المنظمات في الكونجرس، الامر الذي لم يكن يتطرق اليه الشك من قبل.

واذن فان تقرير الخارجية الاميركية عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان، جاء ليضيف مشكلة جديدة الى مشكلات اسرائيل في الولايات المتحدة، بينما هي تحاول الابقاء على قدرتها على التأثير على سياسة واشنطن في الشرق الاوسط في مرحلتها الجديدة.

وقد ادى هذا ببعض المراقبين الى الوقوع في خطأ الاعتقاد بأن هذا التقرير - بمرارته غير العادية عن انتهاكات اسرائيل - اعطى مؤشرا خطيرا لاسرائيل لفهم طبيعة واتجاه سياسة ادارة بوش بالنسبة للشرق الاوسط، بينما الحقيقة ان ادارة بوش لا يمكن اعتبارها مسؤولة عن اصدار هذا التقرير بهذه الصورة، فالحقيقة ان التقرير - الذي يغطي احداث عام ١٩٨٨ - هو نتيجة عمل تم بأكمله في السنة الاخيرة من رئاسة ريجان، وقد صدر بعد تولي بوش الرئاسة بأقل من ثلاثة اسابيع، بل صدر ولم تكتمل الاجهزة الجديدة لوزارة الخارجية التي ستؤدي عمل ادارة بوش.

ويحمل التقرير توقيع اثنين من المسؤولين في وزارة الخارجية هما ريتشارد سيفتر مساعد الوزير لشؤون حقوق الانسان طوال فترة الرئاسة الثانية لريجان، وادوارد كوكس مساعد الوزير للشؤون التشريعية، وهو ايضا من رجال ادارة ريجان، وبالتالي لا يمكن ان ينسب هذا التقرير لادارة بوش، لمجرد انه قدم في بداية عهدها.

الانتفاضة هي السبب المباشر

الحقيقة المؤكدة: ان الانتفاضة الفلسطينية لم تدع مجالا لوزارة الخارجية الاميركية في السنة الاخيرة من عهد رئاسة ريجان، للمراوغة المضادة لابعاد المسؤولين عن اسرائيل، أو لطمس الصورة عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، واذا كان قد سادت التقارير السابقة التي صدرت في عهد ريجان، اساليب محاباة اسرائيل، وتبرير جرائمها، فقد تم ذلك قبل الانتفاضة، وتم رغم أنف قناعة كثيرين من المسؤولين في الخارجية، الاميركية، ممن لا ينتمون - كدبلوماسيين - محترفين إلى هذه الادارة أو تلك، انما كان مناخ السياسة الاميركية ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي، يملي عليهم الانحياز الكامل لاسرائيل، ولا شك ان الدبلوماسيين المحترفين في وزارة الخارجية - بمن فيهم المسؤولين في القنصلية الاميركية في القدس، الذين يعرفون الحقائق ويشهدون الحوادث بأعينهم على الطبيعة - كانوا يدركون من البداية ان تقريرهم سيجد طريقه الى الكونجرس والى الاعلام بعد وقت قصير من نهاية رئاسة ريجان، وقد أعطاهم هذا قدرا ملحوظا من التحرر من قيود الاعتبارات السياسية لادارة ريجان...، وفي مقدمتها الانحياز المطلق لاسرائيل.

لكن لابد من التأكيد بأن الانتفاضة هي العامل الجوهري في صنع هذا الاختلاف في مضمون التقرير الاميركي...، وكل ما عدا ذلك عوامل فرعية واضافية.

مسؤول التقرير يعترف ثم يتراجع

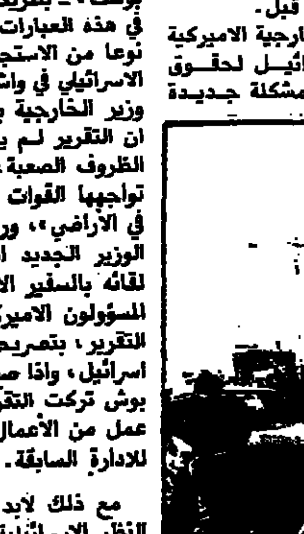
عندما تحدث «ريتشارد شيفتر» (وهو - بالمناسبة - يهودي ومعروف بتأييده لاسرائيل) عن التقرير في بداية تقديمه، دافع عن التقرير وعن موقف الحكومة الاميركية فيما قالته فيه.. قال: «ان التقرير يتحدث بنفسه عما فيه..»، اننا نعتقد ان القوة التي استخدمت (من جانب اسرائيل ضد الانتفاضة) مفرطة،، لكن «شيفتر» نفسه عندما كان يتحدث أمام الكونجرس في اليوم التالي - وبعد أن كان السفير الاسرائيلي «آرار» قد التقى بالوزير «بيكر» - تكلم بلهجة سياسية مختلفة أكثر ملاءمة لمشاعر أعضاء الكونجرس في تعاطفهم التقليدي مع اسرائيل، قال: «ان الموقف في الاراضي المحتلة موقف فريد من نوعه، وليس موقفا نموذجيا تماما لرصد انتهاكات صارخة لحقوق الانسان، على نحو ما يكون الحال في اعمال القتل الجماعي او القمع الشامل».، بل أضاف: «ان معايير أعلى توضع في حالات اسرائيل عنها في أي مكان آخر، لأن اسرائيل ديمقراطية»(....)

حقيقة موقف ادارة بوش

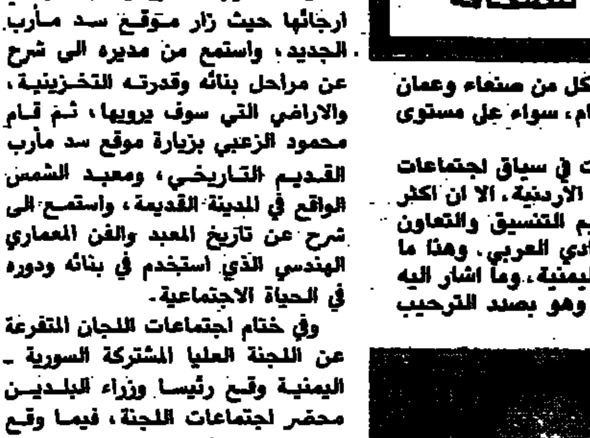
وقد المحت صحيفة «واشنطن بوست» - بطريقة غير مباشرة - إلى أن في هذه العبارات الاخيرة من شيفتر نوعا من الاستجابة لشكوى السفير الاسرائيلي في واشنطن - في اجتماعه مع وزير الخارجية بيكر - التي قال فيها ان التقرير لم يأخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة، والاستفزازات التي تواجهها القوات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي»، وربما يعني هذا ان الوزير الجديد اصدر تعليمات - بعد لقائه بالسفير الاسرائيلي، بأن يخفف المسؤولون الاميركيون جرعة النقد في التقرير، بتصريحات أكثر ايجابية تجاه اسرائيل، واذا صح هذا فمعناه أن ادارة بوش تركت التقرير على حاله، لأنه عمل من الأعمال التي تنسب بأكملها للادارة السابقة.

مع ذلك لابد أن نلاحظ من وجهة النظر الاسرائيلية - وهي نفسها وجهة نظر أنصار اسرائيل في الولايات المتحدة - أن «الضرر قد وقع»، فالتقرير قد كسر جذاوا حمى اسرائيل لسنوات طويلة من النقد، ولم يعد يمكن اقامته من جديد، بعد كل ما جرى خلال عام ١٩٨٨.

والفضل الأول والأخير.. للانتفاضة.



• ممارسات عنصرية بجنوب افريقيا



• الرئيس السوري حافظ الاسد. • الملك حسين • علي عبدالله صالح الرئيس اليمني.

اهداف زيارة رئيس الوزراء السوري لصنعاء وعمان

اجتماعات هامة وعاجلة للجان المشتركة لبدء تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية

صبرا للصحافة

زيارة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الى كل من صنعاء وعمان في الايام القليلة الماضية حظيت بقدر كبير من الاهتمام، سواء على مستوى الاعلام الرسمي السوري او العربي.

ورغم ان هذه الزيارة لكل من صنعاء وعمان جاءت في سياق لاجتماعات اللجان العليا المشتركة السورية - اليمنية، والسورية الأردنية، الا ان اكثر من مصدر مطلع اشار الى انها تأتي في سياق تدعيم التنسيق والتعاون العربي المشترك، وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وهذا ما اكده محمود الزعبي في لقاء له مع صحيفة «الثورة» اليمنية. وما اشار اليه في نفس الوقت، الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وهو بصدد الترحيب بالوفد السوري الضيف.

المعروف ان اللجنة السورية - اليمنية العليا المشتركة تم تشكيلها في سبتمبر الماضي، اثناء الزيارة التي قام بها لدمشق وفد يمني رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني، حيث اسفرت زيارة هذا الوفد للعاصمة السورية، والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين، عن وضع اسس وقواعد للتعاون بين البلدين في النطاق التجاري والاقتصادي والعلمي والفني.

وفي الجلسة الختامية للمباحثات بين المسؤولين السوريين واليمنيين، ارسيت الخطة التنفيذية للتعاون المشترك بين البلدين، متضمنة تبادلا للخبرات في مجالات الزراعة والتنقيب، واستكشاف الثروات الطبيعية، وفي مجال الدراسات والمشاريع المزمع اقامتها، اضافة الى التعاون في المجال التربوي والاعلامي والفني والعلمي.

اللجنة السورية - اليمنية واهدافها

وخلال الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء السوري للعاصمة اليمنية صنعاء، والتي جاءت في اطار اجتماعات هذه اللجنة العليا المشتركة السورية - اليمنية، جرى بحث الصلات الاخوية بين البلدين، والاتفاق على تطوير مختلف وسائل التعاون في كافة المجالات سابقة الذكر.

وقد نقل عن رئيس الوزراء السوري قوله ان البحث المفصل والدقيق بين الجانبين تناول كافة الامكانيات التي يمتلكها البلدان الشقيقان والتي من شأنها تعزيز التعاون الذي اعتبره الزعبي السبيل الذي يجعل المؤسسات والاجهزة المعنية امام واجبات محددة في مجال التعاون الاقتصادي، والتبادل التجاري، واقامة اسواق للانتاج في مختلف البلدان وتنسيق اوجه التعامل فيما بينهما وفق الاتفاق التجاري، ومحضر المباحثات المشتركة، والاتفاقية الموقعة بين دمشق وصنعاء في العام الماضي.

ويرى رئيس الوزراء السوري ان خط التعاون بين العاصمتين السورية واليمنية، يشمل اعمال الانشاءات، ومهام الشركات المشتركة، بحيث تقدم دمشق ما تملكه من خبرات في مختلف المجالات التي يشملها هذا التعاون، بما في ذلك ميادين النفط والزراعة والري والنقل والتربية والتعليم والسياحة والاعلام والتعاون العلمي والفني.

واعتبرت وسائل الاعلام السورية واليمنية اثناء زيارة الزعبي لصنعاء، ان مستقبل التعاون بين البلدين، والذي سوف تنعكس نتائجه بصورة مباشرة وواضحة في المدى القريب، هو خطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي المنشود، الذي اعتبره رئيس الوزراء السوري طريقا الى تحقيق آمال وتطلعات جماهير الامة العربية، وذلك في مقابلة صحافية اجرتها معه جريدة «الثورة» اليمنية، ونشرتها في التاسع من فبراير الجاري، حيث عكس فيها وجهة نظر بلاده الرسمية، مؤكدا ان سوريا ترى في جهود التعاون الاقتصادي، وفي كل مسعى يؤدي الى التضامن العربي ما ينعكس بالفائدة على العمل العربي المشترك، وهنا لم تنته الاشارة الى العلاقات التي كانت قائمة بين مصر وسوريا التي برهنت جدواها وفعاليتها خلال مختلف المعارك التي خاضها البلدان ضد اسرائيل وحلفائها.

التأكيد على العلاقات المصرية - السورية

وقال محمود الزعبي أن سوريا تتطلع الى اليوم الذي تزول فيه الاسباب التي ادت الى القطيعة بين القاهرة ودمشق، وهي ترحب بأي خطوة تخطوها مصر على طريق ازالة ما يحول بينها وبين سوريا، او ما يحول بينها وبين موقعها الطبيعي في ساحة التضامن العربي، فالتواجد الموحد لسوريا ومصر في ميدان النضال



• محمود الزعبي.

القومي يحول موازين الصراع دائما لصالح الأمة العربية.

وكان حديث الزعبي هذا احد الجوانب التي اكسبت زيارته لصنعاء بعدا هاما وجديدا في رأي المراقبين والمصادر المطلعة، التي ترقب التوجهات الجديدة لأكثر من دولة عربية في هذا الميدان ومن بينها سوريا.

وكانت المباحثات السورية - اليمنية قد بدأت في الخامس من فبراير الجاري في العاصمة اليمنية واستمرت عدة ايام وشارك في جلسات المباحثات هذه عن الجانب السوري الذي يرأسه محمود الزعبي الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور محمد مروان القرا وزير الانشاء والتعمير.

اما عن الجانب اليمني الذي ترأسه عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء، فقد شارك في الاجتماعات الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، والدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية ووزير النقل والاشغال، اضافة الى عبد الوهاب محمود وزير الاقتصاد والتمويل والتجارة، وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة والدكتور ناصر العولقي وزير الزراعة وبعد جلسة المباحثات الاولى بين الوفدين قام رئيس الوزراء السوري والوفد المرافق له بزيارة لميدان «السبعين» ووضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول، كما قام بجولة في مدينة صنعاء القديمة، وزار وادي نهر الحجر الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات شمال غرب صنعاء.

دعوة الى تحقيق التكامل العربي

وفي اليوم الثاني للزيارة استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رئيس الوزراء السوري واعضاء الوفدين المشاركين في اجتماعات اللجنة العليا السورية - اليمنية المشتركة حيث رحب بهم، واكد لهم اهمية التعاون والتنسيق بين الاشقاء لتحقيق التكامل العربي وتعزيز مسيرة العمل العربي الهادف الى خدمة قضايا ومصالح الامة العربية في التطور والتقدم الحضاري، وفي مواجهة التحديات التي تهدد المصير الواحد.

بعد هذا اللقاء زار محمود الزعبي جامع صنعاء وقام بجولة في اقسام متحف الآثار بكلية الآداب ثم زار مدينة مأرب التاريخية وتجول في ارجائها حيث زار موقع سد مأرب الجديد، واستمع من مديره الى شرح عن مراحل بنائه وقدرته التخزينية، والاراضي التي سوف يرويها، ثم قام محمود الزعبي بزيارة موقع سد مأرب القديم التاريخي، ومعبد الشمس الواقع في المدينة القديمة، واستمع الى شرح عن تاريخ المعبد والفن المعماري الهندسي الذي استخدم في بنائه ودوره في الحياة الاجتماعية.

وفي ختام اجتماعات اللجان المتفرعة عن اللجنة العليا المشتركة السورية - اليمنية وقع رئيسا وزراء البلدين محضر اجتماعات اللجنة، فيما وقع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري ناصر قدور ووزير الاعلام والثقافة اليمني حسن اللوزي بروتوكولا للتعاون الاعلامي بين البلدين، واثناء تبادل الكلمات الوداعية، اعرب الزعبي وعبدالغني عن ثقتهما الاكيدة بتنفيذ ما تم التوصل اليه خلال المحادثات بين البلدين واشارا الى الروح الايجابية التي سادت جو المحادثات.

وفد يمني الى دمشق

الجدير بالذكر ان العاصمة السورية دمشق استقبلت اثناء زيارة رئيس الوزراء السوري لصنعاء وفدا فنيا يمنيا برئاسة المهندس عبدالله صالح فرج نائب المدير العام للمشروع المشترك للموارد الطبيعية في شطري اليمن، وقد جاءت زيارة هذا الوفد، في سياق تعزيز التعاون القائم بين دمشق وصنعاء، وفي سياق تطوير علاقات هذا التعاون في مجال الدراسات المائية والزراعية حيث سيقوم المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي الصحراوية في سوريا، بتخطيط وانشاء وتنفيذ شبكة ارصاد مائية موحدة لشطري اليمن، بحيث يتسنى استغلال الموارد المائية المشتركة، وجمع المعلومات اللازمة لتنمية الاحواض واستخدامها لاغراض الري والزراعة

اللجنة السورية - الاردنية المشتركة

من جهة اخرى جاءت زيارة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي والوفد المرافق له الى العاصمة الاردنية عمان في التاسع من فبراير الجاري، وذلك تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي، لعقد اجتماعات اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة جاءت لتعزز العلاقات الاردنية السورية في كافة المجالات، خاصة في مجال تنشيط التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين، حيث تم الاتفاق على زيادة التبادل التجاري الى مائتي مليون دولار.

وقد اعتبر المراقبون هذه الزيارة بمثابة خطوة الى الامام من جانب دمشق، لتعزيز التعاون الاقتصادي العربي في اطار اللجان العربية العليا

وقد اهتمت وسائل الاعلام السورية والاردنية بهذه الزيارة التي قام خلالها الوفد السوري بزيارة موقع سد الوحدة على نهر اليرموك والذي تم الاتفاق على انشائه بين عمان ودمشق في سبتمبر عام ١٩٨٧.

وكان محمود الزعبي قد صرح لدى وصوله مطار عمان الدولي بان زيارته للاردن ولقائه بزيد الرفاعي، تعد تجسيدا لمسيرة العمل العربي المشترك من خلال العلاقات السورية - الاردنية المتميزة، كما تأتي في اطار العلاقات الاخوية الصادقة التي تربط بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد وابناء الشعب الواحد في القطرين الشقيقين.







• سد الوحدة على نهر اليرموك.

قراءة سريعة في الدستور الجزائري

الدستور الجديد يكرس الفصل بين الايديولوجيا.. والقوانين المدنية

مع صدور الدستور الجزائري الجديد، يدور الحديث في الجزائر عن سلسلة الاصلاحات البنيوية في السياسة والجيش والادارة والقوانين. وهي اصلاحات لابد ان تمهد للاصلاحات الاقتصادية، ولابد ان تدفع باتجاه تحقيق الوحدة المغاربية.
اما الدستور الجديد فانه يحمل عنوانا عريضا وكبيرا. فصل الايديولوجية ـ عن القانون.

• القمة المغاربية الاول في الجزائر

ابتداء من ٢٣ فبراير المقبل سيكون للجزائر دستورها الجديد الذي لا ينص على الاشتراكية، ولا على الدور الاول والاساسي في البلاد لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، كما انه لا ينص على الدور المركزي للجيش في تنمية البلاد واقامة الاشتراكية فيها كما كان سائدا من قبل.

وابتداء من هذا التاريخ ستكون الجزائر قد انجزت آخر ملامح الحركة الاصلاحية الليبرالية من الناحية القانونية التي يرعاها الرئيس الشاذلي بن جديد منذ وصوله الى السلطة في العام ١٩٧٩، والتي اتخذت طابعا جذريا منذ احداث اكتوبر الماضي التي خرج خلالها الشبان الى الشوارع مطالبين بالاصلاحات، ومطالبين بتأمين الحاجات الضرورية اليومية كالغذاء والتعليم والعمل والحريات الديمقراطية.

اما عن لماذا ٢٣ فبراير كتاريخ فاصل ونهائي، الجواب نقلته الصحف الجزائرية، وتنقل تفاعلاته منذ الخامس من الشهر الجاري، حيث نشرت نص الدستور الجزائري الجديد، وردود الفعل المختلفة حوله، واكدت ان رئاسة الجمهورية ستجري استفتاء شعبيا حوله بالتاريخ المعين لاقراره بصيغته النهائية، ولكي يصبح شرعيا بعد الاستفتاء المذكور.

لان الدستور يركز على المطالب التي رفعها المتظاهرون في احداث اكتوبر الماضية، والتي تنص على تعددية الاحزاب، وعلى فصل الدولة عن الحزب، وعلى الحيلولة دون تدخل الجيش في الشؤون الادارية اليومية في البلاد.. الخ. لان الدستور يتحدث عن كافة هذه المسائل، وبالتالي فانه يلبي طموحات ورغبات المتظاهرين، فان المراقبين يتوقعون بان يتوجه الجزائريون باغلبيتهم الساحقة الى صناديق الاقتراع للاجابة بنعم على الدستور الجديد.

الخلط بين الايديولوجي والقانوني

ولقياس اهمية الاصلاحات التي يحملها الدستور الجديد، لابد من التذكير بالدستور القديم الذي صدر في العام ١٩٧٦ في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، والذي يؤكد على ان الجزائر دولة اشتراكية ويتضمن نصا كاملا عن الدور المركزي للجيش في البلاد، وعلى دور جبهة التحرير الوطني، والثورة الجزائرية، كقاعدة في التشريعات القانونية الى ما هنالك من القضايا الاخرى.

وحسب توجهات الرئيس الشاذلي بن جديد، فان الدستور القديم كان يخلط بين الايديولوجية والقوانين، الامر الذي ادى في السابق الى نشوء فوضى وتداخل في الصلاحيات بين المؤسسات والوزارات التي تفترض مهماتها القيام بوظائف تقنية، وبين المؤسسات الخدمية والعسكرية التي تفترض وظائفها ان تلعب دورا ايديولوجيا وتعبويا في البلاد.

والتداخل هذا ترك تأثيرا كبيرا على وظائف المؤسسات التنفيذية، وادى الى استفحال البيروقراطية، والى وضع البلاد في طريق اقتصادي مسدود، والى كبت الحريات، وحرمان الجزائر من ابسط الخدمات اليومية كالكهرباء والمياه، وفقدان المواد الغذائية الضرورية، وانتشار المضاربات، ونشوء انواع التجارة السرية، وازدهار السوق السوداء، وتفشي البطالة. وباختصار شديد كل ذلك وضع البلاد على طريق مأزق سياسي واقتصادي ووطني، انفجر في اكتوبر الماضي وكاد ان يؤدي الى حرب داخلية خطيرة.

خاتمة التغيير

مستفيدا من الاستياء العام في البلاد، ومستندا الى ميوله الاصلاحية الليبرالية، ومنطلقا من النتائج المأساوية التي ترتبت على احداث اكتوبر الماضي، قام الرئيس بن جديد بالمبادرة الى اتخاذ خطوات اصلاحية، كلها تندرج في اطار تحقيق الفصل بين الايديولوجية والقانون، فعمد في ٣ نوفمبر الماضي الى اللجوء الى الاستفتاء الشعبي العام، حول صلاحيات رئيس الجمهورية، التي خفضها كثيرا، ومنح جزءا كبيرا منها الى رئيس الوزراء، الذي صار يتمتع بسلطة تنفيذية، وصار مسؤولا عن سياسته امام البرلمان مباشرة.

هذا الاصلاح الذي وافق عليه الجزائريون في ٣ نوفمبر الماضي في استفتاء شعبي، تلته خطوات اخرى من نوع فصل حزب جبهة التحرير الوطني عن الدولة، وذلك من اجل تحرير اجهزة الدولة من التدخلات الحزبية وافساح المجال امامها لممارسة مهمتها التنفيذية والطبيعية في تأمين الخدمات الاساسية للمواطنين، ووضع الخطط التنموية للبلاد، ومتابعة الخط العام الذي تنتهجه على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وبعد ذلك، عمد بن جديد الى اصلاح الجيش، فاجرى سلسلة من التغييرات شملت عددا كبيرا من المراكز القيادية الحساسة، وحدد مفهوما ودورا واضحا للجيش، يقضي بالدفاع عن وحدة البلاد وعن اراضيها وعن كيانها الوطني.

اذن مع فصل الحزب عن الدولة، ومع تحجيم دور الجيش وحصر مهمته بالدفاع الوطني، ومع فصل الوزارة عن الرئاسة، اصبح الطريق ممهدا امام الرئيس الجزائري لوضع ذلك كله في اطار قانوني، اي باصدار دستور يؤكد على هذه المبادىء، وهذا ما حمله مشروع الدستور الجزائري الجديد.

التعددية السياسية والحزبية

لكن الدستور الجديد ذهب الى ابعد من ذلك عندما نص على امكانية «نشوء جمعيات ذات خصائص سياسية الامر الذي فسره المراقبون على انه خطوة تمهيدية اولى نحو التعددية السياسية والحزبية التي طالب بها المتظاهرون، والتي لم يقبل بها الرئيس بن جديد في خطابه امام المؤتمر الاستثنائي للحزب في ديسمبر الماضي كمهمة مستعجلة وان كان قد وعد بتطبيقها بعد اجراء عمليات تمهيدية وتحضيرية، ويبدو انه عدل عن رأيه، واسرع بفتح باب القانون امام التعددية، نتيجة الضغط الذي مارسه الشارع الجزائري في هذا الاتجاه.

ولان «دولة القانون» هي التي يجب ان تسود حسب رأي بن جديد، فان الدستور الجديد يتضمن نصا يقضي بانشاء مجلس دستوري يبحث في صلاحية القرارات الحكومية المتخذة والقوانين التي يقترع عليها البرلمان، ومطابقتها او عدم مطابقتها للنص الدستوري الجديد.

كما ان الدستور الجديد قد نص على فكرة ادهشت المراقبين وتقضي بانه عندما يقسم رئيس الجمهورية اليمين الدستورية فان عليه ان يتلفظ بعبارات تؤكد على حقوق المواطن، وليس على حقوق الشعب، كما كان ينص القسم الجمهوري الجزائري السابق.

ومن ابرز المظاهر القديمة التي يحافظ عليها الدستور الجديد، تأكيده على ان الجزائر مازالت جمهورية ديمقراطية وشعبية، وتؤكد ديباجته على الاسلام والعروبة وغيرها من المسائل المبدئية المنصوص عليها في الدساتير العربية المختلفة.

على طريق التغييرات الجذرية

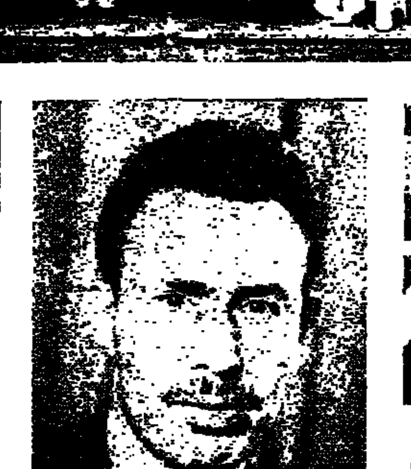
اذن ومع الشرعية القانونية التي يكتسبها الاصلاح الجزائري المتعدد الوجوه من خلال الدستور الجديد، تكون الجزائر قد وضعت وبصورة شبه كاملة على طريق التغييرات الجذرية، التي تستبدل الفلسفة الاشتراكية الضيقة بنظرية اخرى منفتحة وواقعية وصفها المراقبون بالليبرالية الاصلاحية.

ومع هذه الخطوة الاخيرة الحاسمة، يكون الشعب الجزائري قد حقق ما طالب به من اجراءات معاصرة وانفتاحية تساهم في التنمية وفي ادخال البلاد في مرحلة واعدة، واخراجها من المأزق الاقتصادي السابق.

كل ذلك لابد ان يساهم في تقريب الجزائر من دول المغرب العربي الاخرى، فمع الانفتاح الليبرالي الجزائري، تكتمل الحلقة المغاربية، فالتشابه في الانظمة الاقتصادية اصبح الى حد ما مشتركا بين دول المغرب العربي الخمس، ولعله ليس من المصادفة في شيء ان يزور الرئيس الجزائري بن جديد المغرب بعد مرور يوم واحد على نشر الدستور الجديد.

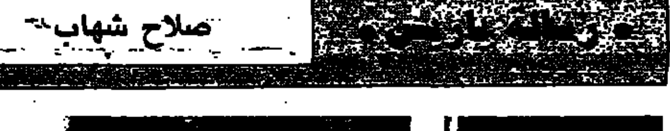
هذه الزيارة التي توصف بانها تاريخية، فهي الاولى من نوعها بين البلدين منذ استلام بن جديد مقاليد الامور في بلاده فضلا عن كونها تتم عشية الاعلان عن القمة المغاربية، وبعد اسابيع من لقاء الحسن الثاني بممثلي جبهة «البوليزاريو».

ومهما يكن من امر فان الدستور الجزائري الجديد يعبر عن تصميم بن جديد والفريق الحاكم، على عدم العودة الى الوراء، وبالتالي على حل كافة المشاكل المغاربية العالقة، تمهيدا للدخول في مغامرة الوحدة المغاربية المنتظرة.

• الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. • هواري بومدين. • قاصدي مرباح

□ الخطوة الاصلاحية الجديدة تأتي بعد احداث اكتوبر وبعد فصل الحزب عن الدولة
□ بن جديد يضفي على خطواته الاصلاحية طابعا وطنيا من خلال عرضها على الاستفتاءات الشعبية



صلاح شهاب




• مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية




احداث اكتوبر في الجزائر.

U.S.News — TIME — THE GUARDIAN — Le Monde

«اسرائيل» تلمح لتقديم «تنازلات»

•تصريحات اسحاق رابين تعزز مخاوف الفلسطينيين من محاولات ايجاد قيادات تتجاوز المنظمة

تقدم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا بما يمكن تفسيره بأنه تنازل كبير يقدمه للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، حين قال انه يمكن القيام بخطوات نحو السلام قبل ان تتوقف الانتفاضة. فقد أبلغ رابين زملاءه في حزب العمل انه مستعد للمحادثات واجراء الانتخابات في الضفة الغربية من دون الانتظار حتى يتحقق الهدوء هناك. وهو ما كان قد طالب به في السابق كشرط مسبق لاجراء الانتخابات.

•رابين

• فيصل الحسيني بعد اطلاق سراحه

وقال رابين «انني مستعد لبدء المحادثات ثم تحقيق الهدوء الذي يتطلبه اجراء الانتخابات. ويجب ان نتفق اولا على القضية برمتها، ثم تكون لدينا فترة هدوء، ثم التحضير للانتخابات والتفاوض حول مرحلة انتقالية، وبعد ذلك تكون المفاوضات حول التسوية النهائية».

واضاف رابين: «اذا كانت لدينا سياسة معقولة، وتوقفنا عن اللهاث خلف ما يقوله عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، عندها سيشارك الفلسطينيون (من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة) بشكل افضل واكثر اهمية في العملية كلها. وعندها ستكون لنا معهم فرصة اكبر لتحقيق السلام».

مخاوف الفلسطينيين

واعتبر المراقبون ان تصريحات رابين هذه، تعزز مخاوف الفلسطينيين بأن «اسرائيل» ما زالت تأمل بالتعامل مع قيادة فلسطينية محلية توافق على التعامل مع السلطات الاسرائيلية وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى كل حال يرى هؤلاء المراقبون ان تراجع رابين عن الشرط السابق المتمثل بوقف الانتفاضة قبل المفاوضات هو تنازل بلا شك.

الاتصال المباشر

واذا ما استمر هذا التوجه في السياسة الخارجية الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، فان هذا سيدفع الحكومة الاسرائيلية في مواقفها الى الامام نحو اجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما كان امرا غير قابل للتفكير فيه حتى الاسابيع القليلة الماضية.

ويأتي هذا التحول في موقف اسحق رابين بعد اطلاق سراح فيصل الحسيني، السياسي الفلسطيني البارز من القدس الشرقية، يوم الاحد الماضي، الذي كان قد اجرى خلال وجوده في السجن محادثات مع احد مساعدي رابين.

ويعتبر الحسيني اكثر الشخصيات الفلسطينية الموثوقة لدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان قد اعلن بعد اطلاق سراحه انه سيؤيد اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة كخطوة نحو انهاء الانتفاضة والتقدم نحو السلام.

• الحسيني أجرى خلال وجوده في السجن محادثات هامة مع أحد مساعدي رابين

الجارديان

المنظمة ستوافق

ولدى خروجه من سجن كفار يوناح القريب من مستوطنة ناتانيا قال الحسيني: «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستوافق على اجراء اية انتخابات اذا كانت ستجري بطريقة ديمقراطية وحرة وتحت اشراف الامم المتحدة، ومن دون ان تكون هناك اية شروط مسبقة حول الخطوات التي ستتخذ بعد اجراء الانتخابات».

وبعد ذلك تحدث الحسيني الى التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ـ وقال انه لا حظ تغيرا ايجابيا في المواقف الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الاشهر الاخيرة. واوضح ان الاسرائيليين «يتحدثون الآن عن الحل السياسي وليس الحل العسكري، حتى ان هنالك وزراء اسرائيليين يطالبون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

فرض الحظر

في غضون ذلك كشفت السلطات الاسرائيلية النقاب عن انها تدرس فرض حظر على استخدام الفلسطينيين الذين يشاركون في الانتفاضة في المصانع والمؤسسات الاسرائيلية. ومن جهة اخرى اعلن بسام ابوشريف المستشار الشخصي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن، ان المنظمة ستظل ملتزمة بمبادرتها السلمية، بغض النظر عما تفعله الحكومة الاسرائيلية».

جهود اوروبية للتعجيل بعقد المؤتمر الدولي

التحرك الاوروبي لا يتضمن خطة سلام ولا يضمن الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية

التقى الاسبوع الماضي وزراء خارجية كل من اسبانيا واليونان وفرنسا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مدريد لتسجيل موافقة دول السوق الاوروبية المشتركة على ايماءات الاعتدال التي صدرت عن الزعيم الفلسطيني مؤخرا، وللشروع بمبادرة اوروبية للعمل من اجل البدء بمفاوضات حول ازمة الشرق الاوسط.

• عرفات يلتقي بوفد دول السوق الاوروبية المشتركة

وقال الدبلوماسيون الاوروبيون ان حكوماتهم تريد تشجيع عرفات في مواقفه الجديدة من «اسرائيل» وتأمين الجهد الكافي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الامم المتحدة في وقت مبكر من هذا العام.

خطط وضغوطات

وقد التقى الوزراء الثلاثة، الفرنسي رولان دوما، واليوناني كارولوس بابوليوس والاسباني فرانشيسكو فيرنانديز اوردونيز، بالزعيم الفلسطيني باسم دول السوق ووضعوا خططا للضغط على الحكومات الاسرائيلية والمصرية والاردنية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ خطوات عملية تؤدي لعقد مثل هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن.

اقرار اوروبي

وعلى أية حال، فان الوزراء الثلاثة يقرون بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يظلان القوتين الكبيرتين الرئيسيتين في المحاولات الرامية الى ترتيب اجواء الحوار بين «اسرائيل» وجيرانها العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال الوزير الاسباني اوردونيز: «لدينا انطباع بأن هناك تغيرا في مواقف ومفاهيم اطراف النزاع، من شأنه ان يؤدي للتوصل الى تسوية عن طريق التفاوض. وبالتالي نستطيع ان نعبر عن املنا بأن عام ١٩٨٩ قد يكون عام السلام».

• دول السوق لا تنكر أهمية الدور الاميركي والسوفياتي

• «عام ٨٩ قد يكون عام السلام»

الواشنطن بوست

دعم دبلوماسي

وجاء لقاء الوزراء الاوروبيين بياسر عرفات ضمن زيارة الزعيم الفلسطيني لمدريد ولقائه برئيس الوزراء فيليب جونزاليس والملك الاسباني خوان كارلوس، وهي لقاءات جرت في اطار توسيع الدعم الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضوء الاستعداد الجديد لدى المنظمة الفلسطينية لاعلان اعترافها باسرائيل والتنديد بالارهاب.

دور بارز

ويقول الدبلوماسيون الاوروبيون ان احد اهداف الجهود الاوروبية الحالية هو المحافظة على تركيز الاهتمام على الشرق الاوسط في هذا الوقت الذي تسلم فيه الرئيس الاميركي الجديد مهام منصبه، وبدأ يرتب القضايا حسب اولوياتها لديه.
ويقول دبلوماسي في مدريد ان هناك هدفا آخر لهذه المبادرة وهو ان تظل السوق الاوروبية تلعب دورا بارزا على صعيد مسرح السياسة الدولية. وهو يرى هذا التحرك «صرخة طرازانية تطلقها اوروبا».

صيغة للتحرك

وفي هذا الاطار، قال وزير الخارجية الاسباني ان السوق الاوروبية المشتركة تقوم بمبادرتها هذه من خلال اللقاء الذي اجراه وزراء الخارجية الثلاثة مع الزعيم الفلسطيني. وكانت المجموعة الاوروبية قد توصلت الى هذه الصيغة للتحرك الدبلوماسي التي تضم وزراء خارجية الدولة التي ترأس المجموعة الاوروبية حاليا، اسبانيا، والدولة التي كانت ترأسها قبل ذلك، اليونان، والدولة التي سترأس المجموعة في المرحلة المقبلة، فرنسا.

مهمة محددة

وكانت الحكومات الثلاث قد اتخذت في الماضي مواقف بخصوص ازمة الشرق الاوسط نددت بها «اسرائيل» واعتبرتها مؤيدة للعرب. ولكن وزير الخارجية الاسباني اوردونيز قال ان الوزراء الثلاثة يقومون بمهمة محددة وافقت عليها كافة حكومات دول السوق خلال اجتماع وزراء دول السوق في ١٩ ديسمبر الماضي.

لن تعترف

واكد الوزير الاسباني ان الجهود الاوروبية الحالية لا تتضمن اية خطة سلام جديدة وانما هي تهدف الى تسريع الحركة نحو عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة. واوضح وزراء الخارجية الثلاثة ان حكوماتهم اتخذت من هذا المنطلق موقفا محددا وهو انها لن تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت قيامتها منظمة التحرير الفلسطينية في اواخر العام الماضي.

وولدجريف: اسرائيل لا تستطيع شراء امنها بالتفوق العسكري على العرب

الكويت، المنامة ـ الوكالات:

اكد امس وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط اصبح الآن ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى وان الانتفاضة الفلسطينية لا يمكن قمعها بالقوة، وانما هي تقتضي وجود حل سياسي.

وقال وولدجريف في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية ان الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تستطيع شراء امنها بالتفوق العسكري قد انتهى.

وادان الضغوط التي يتعرض لها من قبل بعض الفئات اليهودية بسبب موقفه الذي يعتبره البعض قريبا من العرب وأشار الى ان بريطانيا تعتبر من اخلص اصدقاء اسرائيل منذ قيام الاخيرة.

واكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كذلك ان الانتفاضة الفلسطينية اظهرت ان امال الفلسطينيين الشرعية تحتاج الى حل سياسي مشددا على ان الانتفاضة لا يمكن قمعها بالقوة.

ودعا وولدجريف في حديث اخر نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس اسرائيل الى تحكيم منطق العقل والجلوس الى مائدة المفاوضات مشيرا الى ان معظم الناس في اسرائيل يريدون السلام واستفتاءات الرأي العام تظهر قبول اكثرية الاسرائيليين بالمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.



• رجال الشرطة الامبراطورية اليابانية يحملون جنازة رمزية ويقومون بتدريبات في طوكيو أمس استعداداً لتشييع جنازة الامبراطور الراحل هيرو هيتو في القصر الامبراطوري. (رويتر - بالأقمار الصناعية)



• الرئيس السلفادوري خوسيه نابوليون دوارتي يستمع الى الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا لدى افتتاح اللقاء الرابع لبحث السلام في اميركا الوسطى امس الاول. «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»



• عضو الكونجرس الامريكي جوزيف كنيدي اثناء المؤتمر الصحافي في مطار بوسطن امس الذي اعلن فيه عن التشريع الجديد لمكافحة الارهاب في الرحلات الدولية كما عرض فيه النظام الجديد الكشف عن المتفجرات لدى المسافرين او في حقائبهم. «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

□ آرينز في لندن:

لا احمل أي مبادرة جديدة تاتشر بطل قومي في اسرائيل

لندن، «البيان» ـ الوكالات:

وصل الى لندن امس وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو.

وقد وصف ارينز في حديث لصحيفة «تايمز» اللندنية امس مارجريت تاتشر بانها «بطل قومي في اسرائيل» وقال انها يمكن ان تصبح شخصية رئيسية في مساعي السلام في الشرق الاوسط، واضاف: «ان تاتشر معروفة بصداقتها لاسرائيل منذ وقت طويل ولديها قدرة كبيرة على المساعدة في عملية السلام».

ومضى يقول: «وهذا رهن بالدور الذي تريد بريطانيا ان تؤديه وربما تستطيع بريطانيا عرض افكار مقبولة لجميع الاطراف».

وحول تصريحات وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدجريف في تونس مؤخرا والتي ربط فيها القادة الاسرائيليين بالارهاب قال ارينز «على الرغم من ان ذلك التصريح ينطوي على تشهير ينبغي الا يسمح له بان يترك اثرا كبيرا في الروابط الثنائية».

وتجدر الاشارة الى ان وولدجريف سيقوم بزيارة للكيان الاسرائيلي في الشهر المقبل.

وكان ارينز قد اعلن قبل مغادرته تل ابيب امس انه لا يعتزم طرح مبادرة اسرائيلية خلال زيارته لبريطانيا مشيرا الى ان اي مبادرة من جانب الحكومة يجب ان تقوم على اساس مناقشات وان الشخص الذي يقدمها هو رئيس الوزراء.

وقال ارينز «انها فرصة لنا لتقديم تقييمنا للموقف والمستقبل كما نتوقعه، وافترض اننا سنستمع لافكار الجانب البريطاني فهم بالتأكيد سيبلغوننا ما يفكرون به».

وسئل ارينز عن دور اوروبا الغربية في عملية السلام في الشرق الاوسط فقال «اذا كانت هناك افكار جيدة ونية حسنة فمن الممكن ان تسهم «اوروبا الغربية» بشيء ما فاليوم توجد قائمة طويلة من الدول المستعدة للمساعدة وافترض ان انجلترا قريبة من مقدمة هذه القائمة».

وفي حديث للراديو الاسرائيلي امس اعرب ارينز عن امله في لقاء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم بجولة تشمل خمسة بلدان في الشرق الاوسط ابتداء من ١٧ فبراير الحالي.

وقال ارينز «سنكون مسرورين بالطبع لاستقبال شيفاردنادزه في اسرائيل اذا رغب في ذلك».

في الوقت ذاته قال يوسف بن اهارون مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس «لا ارى مانعا يحول دون ان تشمل جولة شيفاردنادزه اسرائيل بل ان تجنب المحطة الاسرائيلية لن يساعد في سياسة الانفتاح التي تنادي بها السلطات السوفياتية».

مصر:

مصرع قيادي بتنظيم الجهاد برصاص الشرطة

القاهرة ـ وكالات الانباء:

ذكرت امس صحيفة «الوفد» القاهرية المعارضة ان قوات الامن المصرية قتلت شابا في الثلاثين من عمره يشتبه في انه عضو قيادي في تنظيم الجهاد خلال تبادل لاطلاق النار اثناء محاولة لالقاء القبض عليه في حي بولاق بالقاهرة.

وقالت الصحيفة ان الشاب يدعى ماجد محمد العطيفي وانه كان فارا من سلطات الامن منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٨١.

شعث يمثل عرفات بتشييع هوروهيتو

طوكيو ـ كونا:

نفت وزارة الخارجية اليابانية امس ان يكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيشارك في تشييع جنازة الامبراطور الياباني الراحل

وقد استبعد الناطق باسم الخارجية اليابانية ذلك بعد ان ابلغ مكتب المنظمة في طوكيو الوزارة بأن نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات ومندوب المنظمة في طوكيو بكر عبدالمنعم وغادة ابولبن سيمثلون المنظمة في مراسم التشييع.

□□□

المعارضة اليابانية تجدد المطالبة باستقالة تاكيشيتا

طوكيو ـ كونا:

جددت المعارضة السياسية اليابانية امس مطالبتها باستقالة حكومة نوبورو تاكيشيتا بعد استمرار الكشف عن فضائح اشهر شركة ريكورت وتورط وزراء في الحكومة فيها. الا ان تاكيشيتا رفض مطلب الاستقالة كما رفض اقتراح حل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية.

وتقود حملة المطالبة باستقالة الحكومة «المرأة الحديدية» في اليابان، زعيمة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي،

الرئيس اليوغسلافي:

القمة المقبلة لعدم الانحياز نقطة تحول في مفاهيم الحركة وتطلعاتها

بلجراد ـ كونا:

اكد الرئيس اليوغسلافي رؤوف ديزدارفيتش بان المؤتمر المقبل لقمة حركة عدم الانحياز لن يكون مؤتمرا روتينيا بل نقطة تحول هامة في مفاهيم الحركة وتطلعاتها المستقبلية نحو عالم اليوم الذي يشهد تطورات سريعة وكبرى. وقال الرئيس اليوغسلافي في اول اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة التاسع المتوقع عقده في بلجراد في مطلع سبتمبر المقبل ان على دول عدم الانحياز ان تتلاءم في انشطتها السياسية المقبلة مع المتغيرات الدولية الديناميكية السريعة التي نشهدها اليوم. واضاف في اجتماع حاشد في العاصمة اليوغسلافية ليلة امس ان «عقد المؤتمر في بلجراد يشكل فرصة كبرى وامتحانا هاما لقدرة يوغسلافيا على انجاح اعمال المؤتمر ويعتبر تأكيدا على ضرورة تطلعها المستمر لتعزيز دورها على الصعيد الدولي والذي يتأثر اليوم بسبب المصاعب الداخلية التي نشهدها الآن».

وقال ان عالم اليوم يتغير بسرعة من حولنا كما نتغير نحن في الحركة ايضا بشكل واضح لذا يلزم ان نتعاطى مع المشكلات والمسائل الدولية الراهنة بنظرة وتطلعات ووسائل حديثة جديدة تتناسب مع المناخ الدولي الراهن».

وتحدث في الاجتماع الذي حضره جميع اعضاء مجلس القيادة الجماعية ورؤساء الجمهوريات والوحدات الفيدرالية اليوغسلافية اضافة الى محافظ العاصمة بلجراد وعدد من وزراء الخارجية والدبلوماسيين

وتحدث كذلك وزير الخارجية بودمير لونشار الذي شدد على «ضرورة الاستفادة من هذه الفرصة لابراز دور يوغسلافيا بشكل اكثر نشاطا وبروزا على الساحة الدولية».

وطالب دول الانحياز «بدور اكثر مرونة» في صياغة القرارات وتقييم الاوضاع الدولية وايجاد الحلول المناسبة لها فيما شدد على ان تكون قرارات المؤتمر ووثائقه مناسبة كما ونوعا».

واكد الوزير اليوغسلافي على ضرورة تنشيط دور مكتب تنسيق الحركة وتطوير ديناميكية الدولة التي ترأس انشطتها «بهدف زيادة فعالية الحركة وقيامها بالمهمات المنوطة بها بشكل اكثر جدية وفعالية وقدرة على التطبيق العملي لتلك القرارات والتوصيات الصادرة من الحركة».

واضاف: «اننا لا نرى ضرورة لاستحداث سكرتارية او ادارة تنظيمية لادارة نشاط الحركة كما تقترح بعض الدول»

عودة رئيس وزراء بلجيكا السابق بعد شهر من الاختطاف

بروكسل ـ وكالات الانباء:

قالت اذاعة وتلفزيون بلجيكا امس ان رئيس وزراء بلجيكا السابق بول فاندين بويناتس، الذي خطف منذ شهر قد عاد الى منزله ليلة امس الاول بصحة جيدة. ولم تتوفر اية تأكيدات لما تردد من تكهنات بأن تم دفع فدية للمختطفين في جماعة «اللواء الثوري الاشتراكي» التي كانت قد طالبت بفدية تعادل ٨٥٠ الف دولار.

وصرح بويناتس لمصورة صحافية اثر اطلاق سراحه بانه قضى شهراً في اجازة مظلمة، وقالت المصورة ان بويناتس بدا عليه الهزال. اما كريستيان ابن بويناتس فقال ان والده مرهق للغاية ويحتاج الى قسط من الراحة.

اصابة ٥ جنود لبنانيين في كمين نصبته «القوات»

بيروت ـ ق. ن. أ:

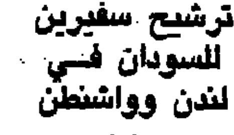
اعلن بيان للجيش اللبناني الليلة الماضية عن اصابة خمسة جنود تابعين للجيش وقعوا في كمين نصبته لهم عناصر تابعة للقوات اللبنانية في منطقة المنصورية في ضواحي بيروت الشرقية.

وقد اعلن بيان الجيش حالة التأهب القصوى في صفوف الضباط والجنود وطلب من جميع العسكريين عدم مغادرة الثكنات العسكرية والالتحاق بها فورا.

وكانت قوى الامن الداخلي قد طلبت من ضباطها وجنودها الالتحاق فورا بالمراكز العسكرية مساء امس لمواجهة الحالة التي تتعرض لها بيروت الشرقية، حيث تسمع اصداء الانفجارات الصاروخية في عدد من المناطق بينما يسود التوتر مناطق اخرى.

وقد توسعت دائرة الاشتباكات وشمل التوتر مساء امس منطقة المتحف بين حاجزي الجيش اللبناني والقوات اللبنانية.

ويتخوف المراقبون من اندلاع وتجدد الاشتباكات بين الجيش اللبناني من جهة والقوات اللبنانية من جهة اخرى بشكل واسع.



ترشيح سفيرين للسودان في لندن وواشنطن

الخرطوم ـ «البيان»:

قالت صحيفة «الهدف» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي السوداني في عددها الصادر أمس انه تم ترشيح الفاتح عابدون رئيس الجبهة القومية بالخرطوم وممتمد العاصمة لمنصب سفير السودان لدى المملكة المتحدة وكذلك ترشيح نصرالدين الهادي نائب الصادق المهدي في حزب الأمة سفيراً للسودان في العاصمة الأميركية واشنطن، كما سيتم ترشيح سفراء آخرين في بعض العواصم الكبرى مناصفة بين الحزبين الكبيرين الحاكمين في السودان وهما حزب الأمة والجبهة الاسلامية.



• هيرو ماسا ايزو، الرئيس السابق لشركة الأسهم في طريقه إلى معتقل طوكيو بعد إلقاء القبض عليه بسبب الرشاوى التي قيل عنه انه تقاضاها في قضية فضيحة الأسهم.

مبارك ومعيني يبدأن مباحثاتهما في القاهرة

القاهرة:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التنزاني علي حسن معيني امس الجولة الاولى من مباحثاتهما حول القضايا العربية والافريقية وسبل دعم العلاقات الثنائية وخاصة في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والمشروعات المشتركة.

وكان معيني قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بعد ان اختتم زيارة مماثلة للجزائر.

□□□

رسالة إلى صدام من تاتشر

بغداد ـ ق. ن. أ:

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.. تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وقد تسلم الرسالة طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي خلال مقابلته أمس لوليام وولد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور بغداد حالياً.

□□□

يونس يزور صنعاء للمرة الثانية في أيام

صنعاء ـ ق. ن. أ:

استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ليلة امس العميد ابوبكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية الذي يزور صنعاء حاليا للمرة الثانية في غضون ايام.

وذكر راديو «صنعاء» انه تم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات والمستجدات التي تهم الامة العربية وفي مقدمتها الجهود المبذولة لتعزيز مسيرة الوحدة والتضامن بين شعوبها.

استئناف محاكمة المتهمين بقضية ثورة مصر

القاهرة ـ الوكالات:

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا المصرية أمس جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية ثورة مصر.

واستمعت المحكمة لأقوال عدد من شهود الاثبات في مقدمتهم العميد سعد بدرالدين من مباحث أمن الدولة.

• الرئيس التونسي لدى استقباله أمس الأول للرئيسين الجزائري والليبي في اطار تحركات عاجلة تسبق القمة المغاربية التى تبدأ أعمالها اليوم. (رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

منتقداً رفض حكومة شامير التفاوض مع المنظمة

وايزمان: قوة اسرائيل والضمانات الأميركية تحول دون تحول الفلسطينيين إلى خطر عليها

لندن ـ ق. ن. أ:

انتقد عيزرا وايزمان وزير البحث العلمي الاسرائيلي أمس في حديث لصحيفة «انديندانت» البريطانية رفض حكومة اسحاق شامير التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تحقيق تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي واتهم شامير ووزير خارجيته موشى أرينز ونائبه أري نتنياهو «بالغباء الذي بلغ حد الفاشية».

ووصف وايزمان الادعاءات بأن الاعتراف بقيام كيان فلسطيني يعرض أمن اسرائيل ومستقبلها للخطر بأنها ادعاءات غير مقنعة ومضللة.

وقال وزير البحث العلمي «ان اسرائيل على درجة من القوة لا يستطيع ازاءها الفلسطينيون أو غيرهم ان يتحولوا إلى خطر عليها... كما ان وراء اسرائيل ضمانات أميركية لا تتزعزع».

ودعا وايزمان الذي كان قائداً لسلاح الجو الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ العربية ـ الاسرائيلية إلى الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين وأن تختبر اسرائيل منظمة التحرير مثلما فعلت في السابق مع مصر.

وتساءل الوزير الاسرائيلي: «إذا كانت اسرائيل لم تخش في السابق أكثر من خمسين مليون مصري عندما تفاوضت مع مصر فلماذا تتردد الآن وتخشى التفاوض مع سبعمائة ألف عربي فقير في قطاع غزة يعيشون تحت الحصار في ظروف تثير الاشمئزاز؟».

تمرين عسكري اسرائيلي في قاعدة ايلات

تل أبيب ـ وكالات الأنباء:

أجرت وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس تمريناً عسكرياً في قاعدة سلاح البحرية الاسرائيلي في ايلات اطلقت خلاله صفارات الانذار.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان صفارات الانذار أطلقت خلال نفس فترة التمرين في كل من مستعمرة ريشون لصيون قرب تل أبيب ومدينة الرملة، لكنه لم يعط تفسيراً لذلك.

□□□

▫ جيروزاليم بوست:

اسرائيل أوقفت التشويش على راديو القدس

القدس ـ وكالات الأنباء:

قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أوقفت التشويش على محطة اذاعة «راديو القدس» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، التي تبث ارسالها من دمشق.

وفسرت الصحيفة وقف التشويش بأن ما تذيعه المحطة يثير جدلاً بين الفلسطينيين في الضفة الغربية مشيرة إلى ان الراديو انتقد الليلة قبل الماضية ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

وزراء المجموعة الأوروبية يبحثون الموقف بالمنطقة

مدريد، دمشق ـ الوكالات:

بدأت في مدريد أمس اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الأوروبية التي ينتظر ان تطالب السوق الأوروبية خلالها مجلس الأمن الدولي باتخاذ اجراءات عاجلة لعقد المؤتمر الدولي لإقرار السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن وزير الخارجية الاسبانية فرانشيسكو فرنانديز أوردونيز ان الوزراء لن يصدروا اعلاناً رسمياً باسم المجموعة الأوروبية حول الشرق الأوسط.

وأوضحت مصادر اسبانية ان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان الذين شكلوا وفد المجموعة إلى الشرق الأوسط سيقدمون تقريراً لباقي وزراء دول المجموعة حول نتائج جولتهم التي شملت الأردن ومصر وسوريا.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية نفسها ان المجلس سيدرس أيضاً العلاقات بين الشرق والغرب بعد انعقاد مؤتمر جنيف حول الأمن والتعاون في أوروبا والوضع في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية من هناك.

وأضافت ان وزراء خارجية دول المجموعة سينكبون أيضاً على دراسة الوضع في أميركا اللاتينية وخصوصاً في الباراجواي والتشيلي والديون الخارجية لبلدان هذه المنطقة والوضع في افريقيا الجنوبية والسودان. وسيدرسون كذلك موضوع الأسلحة الكيماوية بعد مؤتمر باريس حول هذه الأسلحة.

▫ مصادر أميركية:

٣ خطط اسرائيلية لضرب أهداف عربية

القاهرة، الكويت ـ الوكالات:

نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس إلى مصادر أميركية قولها ان جنرال دان شومرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حالياً عرض على مسؤولي البنتاجون ثلاث خطط عسكرية قامت باعدادها هيئة الأركان الاسرائيلية لمهاجمة وضرب أهداف ومنشآت عربية وفلسطينية.

وقالت المصادر التي وصفتها الصحيفة بأنها مطلعة إن الخطة الأولى تشمل قيام سلاح الطيران الاسرائيلي بضرب وتدمير مصنع الادوية الليبي الذي تزعم واشنطن أنه أكبر مصنع في العالم الثالث لانتاج الأسلحة الكيماوية.

وأضافت ان الخطة الثانية تتضمن قيام الطيران الصهيوني بضرب وتدمير مصانع في سوريا وانه يمكن توسيع نطاق هذه الخطة لتشمل أهدافاً في العراق.

واستطردت موضحة ان الخطة الثالثة تركز على ضرب أهداف للمنظمات الفلسطينية في الشريط الساحلي اللبناني والبقاع الغربي.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني تأكيده أن منظمة التحرير الفلسطينية لديها معلومات موثوقة عن ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تستعد الآن لتوجيه ضربة للمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في الجنوب اللبناني بهدف لفت انتباه الرأي العام العالمي والاسرائيلي إلى واقع جديد وتغطية أنباء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وأوضح محمد صبيح أن المعلومات تشير إلى ان الضربة الاسرائيلية يمكن ان توجه للجنوب اللبناني خلال الأشهر الثلاثة المقبلة وطالب في هذا الصدد بضرورة القيام بعمل عربي موحد تجاه الولايات المتحدة لمنع اسرائيل من ارتكاب «حماقة جديدة» ضد الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان.

وأوضح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني أن القيادة الفلسطينية الموسعة التي تضم أعضاء اللجنة التنفيذية وأمناء المنظمات الفلسطينية سيجتمعون في تونس خلال شهر مارس المقبل لتقويم الموقف من كافة الجوانب التي تهم القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة بالضفة الغربية وقطاع غزة والعلاقات الفلسطينية ـ العربية والدولية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مباحثات اريترية ـ أثيوبية استطلاعية في الخرطوم بوساطة سودانية

الدوحة ـ وكالات الأنباء:

كشف محمد عثمان أبوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية لدى دول الخليج العربية ـ التنظيم الموحد ـ النقاب أمس عن ان مباحثات استطلاعية غير مباشرة جرت بوساطة سودانية في الخرطوم خلال الأسبوع الحالي بين وفد اريتري ضم أربع فصائل للثورة الاريترية ووفد أثيوبي.

وأوضح المسؤول الاريتري في تصريحات صحافية أدلى بها في الدوحة ان هذه المباحثات قد استهدفت استطلاع رأي وموقف الجانبين من القضية الاريترية للتوصل إلى حل سلمي عادل لها وانهاء الصراع الدموي الذي استمر بين الجانبين أكثر من ٢٨ عاماً.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق خلال هذه المباحثات على عقد مفاوضات علنية مباشرة بين الجانبين يشارك فيها وفد اريتري موحد يمثل كافة الفصائل الاريترية في الخرطوم في أواخر الشهر المقبل بحضور مسؤولين سودانيين.

وأكد المسؤول الاريتري الذي يزور الدوحة حالياً لاطلاع المسؤولين على تطورات القضية الاريترية استعداد الثورة الأريترية للتفاوض المباشر مع الجانب الاثيوبي بوفد اريتري موحد يضم كافة الفصائل دون شروط مسبقة من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر وإقرار حق تقرير المصير للشعب الاريتري ومراعاة مصالح الشعبين الاريتري والأثيوبي.

لماذا يخجل رابين؟

دافع وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين عن سياسته القمعية ضد الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة واكد استمرار هذه السياسة وقال بالحرف الواحد امام الكنيست «ليس لدينا ما نخفيه ولا نخجل مما نفعله».

لا نعرف بالضبط اذا كانت كلمة «خجل» واردة في قاموس اللغة العبرية ولكننا نستطيع الجزم يقيناً بان الافعال المزرية تدعو الى الخجل بكل لغات الدنيا. واذا كان رابين لا يخجل مما يفعله فذلك لان ما يفعله لا يبعث على الخجل فما يفعله جرائم تقع تحت طائلة كل القوانين الوضعية والسماوية وهي لهولها ايقظت الضمير الاميركي من سباته العميق، فهب ينتقد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني.

الغريب ان رابين ادلى بهذه في اول رد فعل له على التقرير الاميركي الذي انتقد الممارسات الاسرائيلية.

فهل فسر وزير الحرب الاسرائيلي التقرير الاميركي على انه دعوة للاحتشام في تعذيب الفلسطينيين؟.

ويرد رابين على التقرير الاميركي بان التقرير «يتجاهل حقيقة ان الجيش الاسرائيلي استخدم هذه الاساليب رداً على العنف الفلسطيني الذي بدأ أولاً».

ليس في الامر ما يخجل تماما كما قال رابين. ولكن ثمة سؤال على اي نوع من العنف الفلسطيني يأتي تقديم اللعب المتفجرة كهدايا لاطفال نابلس والبسكوت المسموم كطعام لاطفال الخليل؟.

اصابة جنديين سوريين في طرابلس

بيروت ـ أ. ش. أ:

أصيب جنديان سوريان في هجوم وقع فجر أمس على موقع القوات السورية في محلة الميناء بطرابلس.

وذكر راديو صوت لبنان أمس ان منظمة «١٦ كانون الثاني» أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي قامت القوات السورية في أعقابه بتمشيط المنطقة.

□□□□□□□□□

حكومة الحص تشيد بتحرك اللجنة العربية وبطاركة لبنان يجمعون على المشاركة في اجتماعاتها

بيروت ـ من موفق مدني:

أعلن ممثلو الطوائف المسيحية في لبنان أمس رسمياً ان البطريرك الماروني نصرالله صفير وسائر البطاركة المسيحيين في لبنان سيشاركون في اجتماع اللجنة العربية لبحث الأزمة اللبنانية خلال الأسبوع المقبل في الكويت، فيما أشادت الحكومة المدنية اللبنانية بتحرك اللجنة العربية.

فقد صدر عن ممثلي الطوائف المسيحية اللبنانية في بكركي أمس بيان جاء فيه قولهم: لقد تداول المجتمعون بشأن الدعوة التي وجهها الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت ورئيس اللجنة العربية، إلى ثلاثة من الرؤساء الروحيين المسيحيين وثلاثة من الرؤساء الروحيين المسلمين، لحضور اجتماع هذه اللجنة الذي سيعقد في الكويت للنظر في القضية اللبنانية وعرض المجتمعون المبادئ الستة التي أعلنتها اللجنة في تونس، وتدارسوها بغية تنسيق المواقف، وشكروا لجامعة الدول العربية اهتمامها بالقضية اللبنانية وأبدوا مشاركة الرؤساء الروحيين المدعوين لاجتماعها وسألوا الله لنجاحها في المهمة التي أخذتها على عاتقها، آملين ان تؤول الجهود المبذولة إلى إخراج لبنان من محنته وإعادة السلام إلى ربوعه والطمأنينة إلى نفوس أبنائه.

وجاء بيان البطاركة المسيحيين في ظل استمرار حالة التوتر والاستنفار السائدة منذ أربعة أيام في بيروت الشرقية ما بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني.

وحول ذلك أعلن أمس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بعد مقابلته لرئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشيل عون في قصر بعبدا أن الاشكالات الأمنية اتخذت طابعاً سلبياً في بيروت الشرقية، وهي ترتدي طابعاً فردياً و٧ خلفيات سياسية لها.

ولم تزل حالة الاستنفار سائدة ما بين القوات اللبنانية في بيروت الشرقية، ولم تنجح الاتصالات للتخفيف من حدة هذه الأجواء، فيما أفادت المعلومات أمس ان القوات اللبنانية وضعت مسلحيها في حالة استنفار تام وخصوصاً في مناطق الاشرفية، والدكوانة، وجل الديب، حيث تشاهد دوريات عسكرية تابعة للقوات تجوب شوارع هذه المناطق، وقد انعكس هذا الوضع على مختلف الحواجز المتقابلة لكلا الطرفين وخصوصاً في منطقة المتحف، كما انعدمت الحركة في هذه المناطق.

وأدى انفجار قارورة غاز في كاليري خباز في سد البوشرية إلى اصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

وعلى صعيد الوضع في الضاحية الجنوبية من بيروت فقد ذكرت مصادر في حركة أمل وحزب الله، ان القوات السورية ستحدد ساعة الصفر بتنفيذ الخطة الأمنية في الضاحية خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة.

وقالت مصادر في حزب الله ان وفداً منه سيزور دمشق قريباً للبحث مع المعنيين في سبل بحث الاشكالات القائمة.

وزار وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين أمس انطوان لحد في الجنوب، وتفقد أيضاً قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وتقطعت الاشتباكات أمس على محاور كفر فالوس لبعا ـ عين المير بين مواقع جيش التحرير الشعبي وميليشيا لحد.

وأشاد أمس مجلس الوزراء برئاسة دكتور سليم الحص الذي انعقد في القصر الحكومي في الصنائع في غياب الوزير وليد جنبلاط، بتحرك اللجنة العربية واستمرار المشاورات مع رؤساء الطوائف والفعاليات، واعتبر ان متابعة التحرك من ملامح الآفاق الايجابية لعمل اللجنة التي تعمل باخلاص وفي أجواء اقليمية ودولية مشجعة في الوصول إلى نتائج تضع حداً للازمة العاتية التي تعصف بلبنان.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بيكر غادر ألمانيا الغربية دون تسوية الخلافات حول التسلح

العواصم ـ وكالات الانباء:

غادر جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركي بون امس متوجها الى تركيا وسط اجواء تشير الى عدم توصله مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى اتفاق حول الموضوع الاساسي الذي كانت من اجله الزيارة وهو تحديث صواريخ لانس النووية قصيرة المدى لدى المانيا الغربية.

وقال راديو صوت اميركا ان المحادثات التي اجراها جيمس بيكر مع المستشار كول قد فشلت في تسوية الخلافات بين البلدين.

ونقل الراديو ن بيكر قوله ان المستشار كول ابلغه ان بون توافق على ضرورة تحديث الاسلحة غير انه لم يتم الاتفاق على جدول لنصب صواريخ حديثة في المانيا الغربية.

وحاول بيكر التخفيف من صدى فشل محادثاته مع كول حول قضية تحديث الصواريخ النووية قصيرة المدى التي تثير توترا في حلف الناتو. وقال بعد المحادثات التي كان قد اجراها مع المستشار الالماني الغربي ووزير خارجيته هانس ديتريش جينشر امس الاول ان هناك حاجة الى اجراء مزيد من المناقشات قبل ان يقرر حلف الاطلسي متى سيطور الصواريخ او ان كان سيتم ضمها في مفاوضات الحد من الاسلحة.

□□□

٢٤ قتيلاً عشية انتخابات سريلانكا الثوار يفرضون حظر تجول بالجنوب

كولومبو ـ رويتر:

تصاعدت حدة أعمال العنف في سريلانكا أمس وسقط ٢٤ قتيلاً عشية أول انتخابات عامة تشهدها البلاد خلال ١٢ سنة، وسط أجواء منع التجول الذي فرضه ثوار يساريون يقاتلون الحكومة في الجنوب وطالبوا السكان بعدم المشاركة في الانتخابات، بالإضافة إلى اندلاع المصادمات بين ثوار التاميل وقوات حفظ السلام الهندية في الشمال.

وقالت مصادر الشرطة في كولومبو ان ١٩ شخصاً من المؤيدين لأحزاب سياسية مختلفة قتلوا بالرصاص أمس الأول في مناطق جنوبية على أيدي مسلحين يشتبه بأنهم أعضاء في جبهة التحرير الشعبية اليسارية السنهالية. كما ذكرت مصادر هندية ان خمسة من ثوار التاميل الانفصاليين المعارضين للانتخابات قتلوا في اشتباك مع القوات الهندية في اقليم جافنا الشمالي.

في غضون ذلك نقلت الحكومة أمس حوالي ٤٠ ألف شرطي وجندي إلى مواقع الاضطرابات لمنع أعمال العنف خلال الانتخابات النيابية التي ستجرى اليوم. وقال أحد سكان ماتارا التي تبعد ١٦٠ كيلومتراً جنوبي كولومبو انه يبدو ان منع التجول الذي فرضته الجبهة قد صمد

□□□□□□□□□□□□□□□□

ارشاد يزور بريطانيا

لندن ـ ق. ن. أ:

وصل الى لندن امس الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها لبريطانيا منذ تسلمه السلطة في بنجلاديش عام ١٩٨٢.

ويجري الرئيس ارشاد خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتناول القضايا ذات الاهتمام المتبادل وامكانية الحصول على قرض بريطاني لتمويل مشروع اقامة سد على نهر جامونا يربط العاصمة داكا بالمناطق الشمالية.

خلافات حادة حول الاصلاحات بين «تضامن» والحكومة البولندية

القاهرة ـ أ. ش. أ:

أفادت الأنباء في العاصمة البولندية بودابست أن خلافات حادة برزت حول الاصلاحات الاقتصادية خلال محادثات المائدة المستديرة التي تجريها الحكومة البولندية وزعماء منظمة «تضامن» العمالية المستقلة.

وذكر راديو صوت أميركا أمس نقلاً عن مسؤولين في اتحاد التضامن العمالي «المحظور نشاطه» أنهم يرفضون خطط الإصلاح الاقتصادي التي اقترحتها الحكومة كأساس للمباحثات.

وفي الوقت نفسه ذكر الراديو نقلاً عن مسؤول حكومي قوله ان زعماء الاتحاد فشلوا في عرض أي حل بديل معقول لخطط الحكومة.

□□□

تحذير من انقلاب بالسلفادور بسبب خطة سلام للثوار

كوستادل سول ـ رويتر:

حذر الجنرال كارلوس ايوجينو فيديس كازانوفا وزير الدفاع في السلفادور أمس الأول ان القوات المسلحة ستضطر للقيام بانقلاب إذا ارجأت الحكومة انتخابات الرئاسة.

وقال الجنرال كازانوفا للصحافيين في حين كان رؤساء دول أميركا الوسطى مجتمعين في بلدة كوستادل سول المطلة على المحيط الهادي «إذا بقي الرئيس (خوسيه نابليون دوارتي) يوماً واحداً بعد ولايته خارج النظام الدستوري فإن القوات المسلحة ستضطر إلى خلعه».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

▫ مجلس الأمن:

مجموعة عدم الانحياز تدعو لتحرك من أجل تسوية القضية الفلسطينية

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء:

واصل مجلس الأمن الدولي أمس لليوم الثاني على التوالي بحث الأوضاع في الأراضي المحتلة حيث ألقى مندوب زيمبابوي نيابة عن مجموعة حركة عدم الانحياز في الأمم المتحدة كلمة دعا فيها المجلس إلى التحرك من أجل بدء تسوية للقضية الفلسطينية وحث اسرائيل على وقف فوري لممارساتها اللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة.

وأكد مندوب زيمبابوي على ضرورة ان يبدأ مجلس الأمن بالتحرك لبدء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط التي اقترح ان تتم من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس إضافة الى الأطراف المعنية.

ودعا مجلس الأمن ان يتحرك ولو من خلال بدايات متواضعة كاجراء مشاورات منتظمة مع السكرتير العام للأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء في المجلس.

وقال ان على المجتمع الدولي أن يوضح لاسرائيل انه ليس هناك بديل لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية داعياً الدولة الصهيونية إلى عدم التخوف من التحدث إلى المنظمة الفلسطينية.

ومضى يقول: «ان على اسرائيل ان تتعظ من التطورات الراهنة في مناطق أخرى حيث حل الحوار مكان المواجهة».

وحث مندوب زيمبابوي مجلس الأمن على اتخاذ اجراءات لحماية أرواح وممتلكات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقال: «يجب أن يقال لاسرائيل كفى».

وأكد على ضرورة وضع حد فوري لمعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وقال «ان الوضع لا يحتمل أي تأخير».

وأشاد «بشجاعة وحكمة منظمة التحرير في مواجهة حقائق معينة غير سارة» فيما وصف موقف اسرائيل بأنه «غير واضح».

ودعا الاسرائيليين ان يحذوا حذو منظمة التحرير وقال «جاء دورهم الآن لأن يفعلوا نفس الشيء».

وأوضح ان انتفاضة الشعب الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة جاءت بمعطيات جديدة لا تستطيع اسرائيل تجاهلها.

وقال ان اسرائيل لا تستطيع التهرب من المشكلة الحقيقية في فلسطين التي وصفها بأنها ليست مجرد «المحافظة على الأمن والنظام» وقمع أعمال شغب بسيطة.

ومضى يقول «ان ما يجري في الأرض المحتلة انتفاضة شعبية ضد أكثر من ٢٠ سنة من الاحتلال وجزء من نضال أكبر لتحقيق المصير».

ورحب باسم دول حركة عدم الانحياز بموقف الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية في فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشاد بتقرير وزارة الخارجية الأميركية الأخير حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي التي تحتلها.

وقال ان على الدولة الصهيونية ان تدرك بأن ليس كل من ينتقدها يكون بالضرورة عدواً لها يسعى إلى تدميرها.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من أعضاء حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن الليلة قبل الماضية عرض مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وقد تحدث في جلسة أمس الأول ممثلو حوالي عشرة بلدان منها سوريا والكويت والبحرين ولبنان استنكروا جميعاً استمرار الاحتلال واجراءات القمع الاسرائيلية.

وتقول الأوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة ان العمل لم يبدأ فعلياً لوضع مشروع قرار كما تتوقع الأوساط ذاتها أن تستخدم الولايات المتحدة تلقائياً حق النقض «الفيتو» للاعتراض على أي مشروع قرار يدين اسرائيل.

ومن المنتظر ان تستمر اجتماعات المجلس حتى نهاية الأسبوع الحالي.

ديزموند توتو يدعو لتصعيد الاعتصام

جوهانسبورج ـ أ. ب:

دعا الأسقف ديزموند توتو راعي الكنيسة الانجليكانية في جنوب أفريقيا، أمس أتباع طائفته إلى الإضراب عن الطعام ثلاثة أيام في الأسبوع للمساهمة في استمرارية الإضراب عن الطعام الذي يقوم به حوالي ٣٠٠ معتقل أسود في سجون جنوب افريقيا.

وقد مضى على إضراب بعض هؤلاء عن الطعام حوالي ٢٢ يوماً، ودخل اثنان منهم المستشفى. وهددوا بالاستمرار في الإضراب عن الطعام حتى الموت ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم، باطلاق سراحهم أو تقديمهم للمحاكمة.

برقيات

• دمشق:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس اوراق اعتماد الكسندر ايفانوفتش سفير الاتحاد السوفياتي الجديد لدى دمشق خلفا لالكسندر زاساخوف الذي نقل الى منصب آخر في وزارة الخارجية السوفياتية.

• القاهرة:

بحث الرئيس المصري حسني مبارك خلال استقباله امس جيرفيم كولياكون وزير الصناعات الحديثة في الاتحاد السوفياتي وسائل دعم العلاقات بين البلدين في مجالات تصنيع الحديد والصلب والصناعات المعدنية. كولياكوف وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

• الجزائر:

وصل الى الجزائر امس احمد محمود فرج نائب رئيس الوزراء الصومالي للشؤون السياسية حاملا رسالة من الرئيس محمد سياد بري الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ولم يتطرق المصدر الجزائري الذي ذكر ذلك الى مضمون الرسالة.

• طرابلس:

يعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعه الدوري في طرابلس في العشرين من مارس المقبل. وسيناقش المجلس على مدى ثلاثة ايام دعم الخدمات الصحية للمواطنين في الارض المحتلة ووضع الصندوق العربي للتنمية الصحية وخدمات نقل في الوطن العربي ومكافحة مرض الايدز.

• صوفيا:

قالت وكالة الانباء البلغارية امس ان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سيقوم في النصف الثاني من شهر فبراير الحالي بزيارة رسمية لصوفيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء البلغاري جيورجي اتاناسوف.

• فيينا:

اجتمع وفد فلسطيني برئاسة جويد الغصين مدير الصندوق القومي الفلسطيني في فيينا ليلة امس مع جيورجو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الاونروا حيث تم استعراض مجمل القضايا المتعلقة باوضاع الفلسطينيين في الارض المحتلة وظروفهم المعيشية والتعليمية والاجتماعية في ضوء الانتفاضة.

• اديس ابابا:

يصل الى اديس ابابا في غضون أيام الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام كما يشارك في اجتماع المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية واللجان الفنية المنبثقة عنه.

• بغداد:

افتتحت في بغداد امس اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذين سيناقشون على مدى ثلاثة ايام نشاطات الاتحاد خلال الفترة الماضية وعددا من القضايا التنظيمية والادارية اضافة لبحث الانتفاضة في الارض المحتلة والقضايا العربية الراهنة.

• تونس:

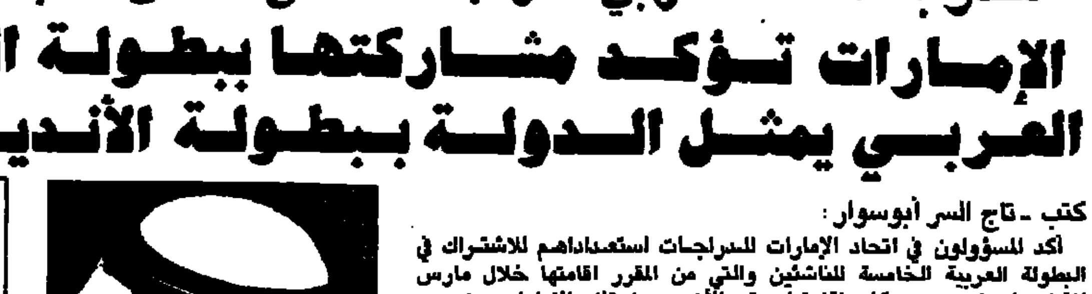
قرر ممثلو الجمعيات المغاربية لحقوق الانسان في تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا انشاء اتحاد مغربي لحقوق الانسان وعقد ندوتهم الثانية في الجزائر قبل نهاية العام الحالي.

هكذا عند الأصل

حل المنتخب العراقي للكرة لاخفاقه في تصفيات كأس العالم

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم حل المنتخب الوطني لكرة القدم وذكرت صحيفة «البعث الرياضي» في عددها الصادر أمس ان الاتحاد قرر تكليف لجنة من الخبراء والمدربين بالمباشرة باعداد الفريق الأولمبي من العناصر الشابة التي تتناسب في قدراتها وفي اعدادها مع متطلبات الأداء للكرة العراقية والحفاظ على سمعتها واوضحت الصحيفة ان الاتحاد قرر طرد اللاعب ناطق هاشم من المنتخب وحرمانه من اللعب في الدوري الحالي بسبب سوء سلوكه خلال مباراة العراق وقطر التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي ضمن مباريات المرحلة الاولى من تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما.

يذكر ان العراق شارك في نهائيات كأس العالم في المكسيك عام ٨٦ والقصي منذ الدور الاول من تصفيات كأس العالم المقبلة بعد تعادله يوم الجمعة الماضي في بغداد مع منتخب قطر الذي تأهل للدور الثاني من تصفيات المجموعة الاولى لمنطقة غرب اسيا.



مندوب الاتحاد العربي للدراجات اطلع على أسباب الاعتذار:
الإمارات تؤكد مشاركتها ببطولة الناشئين العربي يمثل الدولة ببطولة الأندية الأبطال

كتب ـ تاج السر أبوسوار:

أكد المسؤولون في اتحاد الإمارات للدراجات استعداداهم للاشتراك في البطولة العربية الخامسة للناشئين والتي من المقرر اقامتها خلال مارس المقبل وان لم يحدد مكان اقامتها حتى الآن بعد اعتذار الإمارات عن عدم تنظيمها وفقاً لما تقرر من قبل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء أمس بمقر اتحاد الإمارات في دبي بين المسؤولين في الاتحاد ودكتور خالد تركي الأمين العام للاتحاد العربي والذي وصل إلى البلاد في زيارة خاطفة استغرقت يوماً واحداً وغادرها أمس عائداً إلى السعودية.

وكان مسؤولو الاتحاد وهم: جمعة جعفر رئيس مجلس الإدارة وعلي حميد نائب الرئيس وصالح بوحميد أمين السر العام وسالم سيف أمين الصندوق قد شرحوا للأمين العام للاتحاد العربي الأسباب التي أدت لقرار الاتحاد بالاعتذار عن عدم إمكانية استضافة الإمارات للبطولة العربية للناشئين خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس المقبل بالدولة.

وقد أبدى التركي تفهماً كاملاً لما ساقه الاتحاد من الأسباب والدوافع التي أملت عليه اتخاذ قرار الاعتذار.. وقد وعد بنقل ما دار بينه مع المسؤولين في الإمارات إلى رئيس وأعضاء الاتحاد العربي.. صرح بذلك صالح بوحميد أمين السر العام لاتحاد الإمارات.

٣ دول للتنظيم والمغرب مستعدة

على صعيد آخر علم ان ثلاث دول عربية أبدت استعدادها لاستضافة البطولة بعد اعتذار الإمارات وهي: مصر، الجزائر، تونس... فيما أعلنت المغرب استعدادها أيضاً من قبل لاستضافة البطولة في حال عدم وجود دولة قادرة على تنظيمها.

وينتظر ان تقام خلال البطولة العربية بطولة أخرى هي بطولة الأندية العربية الأبطال والتي سيكون تنظيمها متزامناً مع موعد تنظيم بطولة الناشئين.

وقد أعلن اتحاد الإمارات مشاركة النادي العربي بأم القيوين في تلك البطولة بوصفه بطلاً للدولة للمسابقة في الموسم المقبل.

دراسات التنظيم والإدارة في فرنسا

وخلال الاجتماع عرض خالد تركي فكرة اقامة دورة دراسات التنظيم والإدارة التي ستخصص للإداريين والعاملين في الاتحادات العربية والمقرر اقامتها في فرنسا أثناء عقد اجتماعات الاتحاد الدولي خلال الفترة من ٣ إلى ٩ أغسطس المقبل ويشارك كل اتحاد بدارسين.



• جمعة جعفر.

• صالح بوحميد.

دعوة رئيس الاتحاد لحضور طواف المغرب

من جهة أخرى تلقى اتحاد الإمارات دعوة من الجامعة المغربية للدراجات موجهة لرئيس الاتحاد جمعة جعفر لحضور فاعليات طواف المغرب الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ١٧ مارس وحتى ٢ أبريل.

والمعروف ان اتحاد الإمارات سوف يشارك في هذا الطواف بمتسابقين ضمن المنتخب العربي الذي سيشارك في السباق.. علماً بأن اتحاد الإمارات كان قد اعتذر عن عدم المشاركة بمنتخب يمثل الدولة.

تجديد الثقة بالمدرب العراقي جمال صالح

بغداد ـ «البيان»:

انحت الصحافة الرياضية والاوساط الكروية باللائمة على حارس المرمى العراقي ولاعبي خط الدفاع لتسببهم في خروج المنتخب من تصفيات كأس العالم امام قطر.

وحملت تلك الاوساط حارس المرمى العراقي احمد جاسم مسؤولية هدف التعادل الذي حققه المنتخب القطري في بغداد وتسبب في تأهيل المنتخب القطري بدلا من المنتخب العراقي وجددت الثقة بالدكتور جمال صالح والجهاز الفني وطالبت بتغيير جذري في صفوف اللاعبين ووصفت الخسارة العراقية للتصفيات بانها من تراكمات الماضي ونفت ان يكون الجهاز الفني الحالي هو المتسبب بذلك.

وفاة عداء ماراثون قبل وصوله النهاية

توفي عداء الماراثون جيرهارد فينتر «٣٧ عاماً» قبل وصوله خط النهاية للسباق في جوهانسبرج أمس الأول في الوقت الذي كانت فيه زوجته وأطفاله الثلاث في انتظاره لتهنئته بالفوز.

وصرح فريني ويلش رئيس اللجنة المنظمة للسباق بأن فينتر سقط أرضاً قبل انتهاء الماراثون بمسافة نصف ميل وتم نقله على عجل بسيارة الاسعاف غير انه فارق الحياة في الطريق إلى المستشفى.

وكان فينتر قد أكمل سباق ماراثون أقيم قبل أسبوعين في بدفوردفيو ـ شرق جوهانسبرج مسجلا زمناً قدره ٤ر٢٩ر٥٠ ساعات.

في آخر تجاربه بالامارات
الموردة السوداني يقابل النصر اليوم الفريقان حشدا نجومهما للقاء الهام

يستضيف فريق النصر عند الخامسة من مساء اليوم باستاد ال مكتوم في نادي النصر بدبي فريق الموردة بطل دوري السودان لكرة القدم في لقاء ودي هو الاخير في سلسلة تجارب الفريق السوداني الضيف، وذلك بعد ان لعب مباراتين امام العين بطل كأس الاتحاد وفاز عليه ١/صفر وامام بني ياس وفاز عليه ايضا ولكن بنتيجة ٣/٢.

وكما تعتبر المباراة كسانحة طيبة لفريق للاعداد لمشاركته في بطولتي الاندية الافريقية والعربية فهي كذلك فرصة طيبة لفريق النصر الذي يتأهب للمشاركة في مباريات الدور الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى حيث يلتقي يوم بعد غد الجمعة مع فريق الشعب.

الفريقان حشدا كل نجومهم لهذه المباراة النصر لانه يعتبرها اختبارا حقيقيا قبل الدوري وسيقوم مدربه رجب باشراك مجموعة لاعبيه الاساسيين خاصة بعد عودة الدوليين عبدالرحمن وخالد والجفالي اضافة ليوسف نصيب وعيسى عبيد ومال الله اخوان وحمدون وغيرهم.



• خالد اسماعيل «النصر»





• بريش «الموردة»

دعوة لمشجعي نادي الشباب

وجه مبارك بلال رئيس رابطة مشجعي نادي الشباب الدعوة لأفراد الرابطة لحضور الاجتماع الهام الذي سيعقد عند الخامسة من مساء اليوم بمقر النادي لبحث الكيفية التي سيتم بها مساندة الفريق الأول لكرة القدم وهو يخوض مباريات الدوري العام وللأهمية يرجو مبارك عدم التخلف عن حضور الاجتماع.

ودعوة لمشجعي النادي الأهلي

وجهت رابطة مشجعي النادي الأهلي الدعوة لجميع أفرادها للحضور إلى مقر النادي في الثانية والنصف من ظهر غد استعداداً للتحرك إلى نادي الشعب من أجل مؤازرة الفريق الأول لكرة القدم في مباراته الهامة أمام فريق الوصل بالدوري العام.

مدرب منتخبات اليد وصل

وصل إلى دبي في ساعة مبكرة من صباح أمس الألماني الشرقي أوروين كلدارش المدرب الجديد للمنتخبات الوطنية لكرة اليد الذي تعاقد معه اتحاد اللعبة مؤخراً ليتولى المهمة بدلاً من المدرب المجري السابق شيمو لاجوي..

وسيشهد أوروين اليوم لقاء الشارقة والخليج في دوري كرة اليد تمهيداً للبدء في اختيار عناصر المنتخب الأول الذي سيشارك في بطولة منتخبات دول التعاون المقرر اقامتها في الإمارات خلال أغسطس المقبل.

هل ينظم المغرب بطولة الجامعات العالمية؟

بدأ وفد من الاتحاد الرياضي الدولي للجامعات برئاسة الايطالي بريمو نيبيولو زيارة للمغرب امس الاول حيث سيقترح على المسؤولين المغاربة استضافة بطولة العالم الجامعية «يونيفرسياد» لعام ١٩٨٩ خلال يونيو المقبل بدلا من مدينة سلو باولو البرازيلية التي اعتذرت في وقت سابق عن عدم تنظيمها لصعوبات مالية.

واشار مصدر رسمي الى ان الوفد اجرى مباحثات امس الثلاثاء مع وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي الذي سينظر في الاقتراح على ضوء ارتباطات المغرب الرياضية خلال الفترة المقترحة.. ويذكر ان الرباط والدار البيضاء سيستضيفان بين ٨ و٢٢ يوليو المقبل دورة العاب الناطقين بالفرنسية «فرانكوفون».

فريق نادي دبي يلاقي نيروبي في افتتاح دورة التحدي للبولو اليوم

تبدأ عند الساعة الرابعة عصر اليوم بنادي دبي للبولو دورة تحدي تويوتا كروزر التي يشارك فيها ناديا دبي ونيروبي الكيني، وسوف يكون اللقاء الاول بين الفريقين بعد افتتاح الدورة اليوم، وغدا في نفس الموعد اللقاء الثاني والاخير.

• رالف باربر مدير نادي دبي للبولو

وكان فريق نادي نيروبي قد وصل الى دبي يوم الاثنين الماضي وبدأ تدريباته يوم امس وقبله على ميدان نادي دبي للتأقلم مع الاحصنة على ارضيه.

ويسعى هذا الفريق المؤلف من ٥ لاعبين لاثبات قدراته في هذه الدورة التي يرى فيها حميد بن دري مدير دائرة التشريفات والضيافة في دبي ورئيس نادي دبي للبولو انها ستكون بمثابة تجربة مثالية استعدادا للدورة التي ستقام الشهر المقبل ويشارك فيها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

لاعب متميز بفريق نيروبي

يقيم فريق نيروبي لاعبا متميزا هو جوناثان سافيج الذي لعب في مختلف انحاء العالم ويحمل اعلى تصنيف «٤ اهداف» بين افراد فريقه الذي يضم لاعبا آخر متميزا هو كيلتون لوسي الذي لعب في العديد من الدول الافريقية واللاعب الاميركي دوج فرانكي وأمبرتون بنسفنجا الذي لعب لاحد النوادي الأرجنتينية.

اختر خان يقود فريق نادي دبي

ويقود فريق نادي دبي الذي يضم ٧ لاعبين ـ مدير الاسطبل اختر خان «حاصل على تصنيف ٣ اهداف» ورالف باربر ونظام اصغر وبروس برترام وستيف لاميرل وكارل كولينغ وكيث ستاك.

الجدير بالذكر ان كل مباراة من المباراتين تقام على اربعة اشواط مدة كل شوط ٧ دقائق ويمنح اللاعبون استراحة بعد الشوط الثاني ويقومون بتغيير احصنتهم بعد كل شوط وتحتسب النقاط في البولو على اساس فردي اذ يتراوح تصنيف اللاعبين بين ١٠ اهداف كحد اقصى وحتى «ـ ٢».

في بطولة دول التعاون للسلة
الشارقة خسر مباراته الثانية امام الاهلي البحريني ٧٦/٩٩

البحرين ـ توفيق صالح:

خسر فريق الشارقة مباراته الثانية في بطولة الاندية ابطال دوري كرة السلة لدوري مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقامة حاليا في البحرين امام الاهلي البحريني بنتيجة ٧٦/٩٩ فيما انتهى الشوط الاول لاهلي البحرين ايضا ٣٦/٥٤.

سيطر الاهلي على المباراة فجاءت من جانب واحد وعجز فيها الشارقة عن مجاراة الاهلي المتقدم بقوة نحو الصدارة.

وحقق فريق كاظمة مفاجأة بفوزه على احد السعودي ٩٧/٧٦ رغم ان احد كان متقدما في نهاية الشوط الاول ٤٦/٤٥.

في بطولة دول التعاون لناشئي التنس
منتخبنا خسر امام الكويت صفر/٣

خسر منتخبنا الوطني لناشئي التنس امام منتخب الكويت صفر/٣ في اللقاء الذي جرى بين المنتخبين امس في البحرين ضمن منافسات بطولة منتخبات دول مجلس التعاون.. فيما فاز البحرين على قطر ١/٢ والسعودية على قطر ١/٢.. وفي بطولة الشباب فاز البحرين على السعودية ٣/صفر والكويت على قطر ٣/صفر والسعودية على قطر ٣/صفر والكويت على عمان ٣/صفر.

وكانت البطولة قد اختتمت يوم امس الاول واسفرت مباريات الافتتاح عن فوز الكويت على السعودية في العموم ١/٢ وقطر على عمان في الشباب ٣/صفر والبحرين على عمان ٣/صفر والكويت على قطر ٣/صفر في الناشئين.

وتستأنف اليوم مباريات البطولة فيتقابل منتخبنا مع نظيره العماني والبحرين مع السعودية للناشئين وقطر مع البحرين والسعودية مع عمان ثم مع الكويت للشباب.

تأجيل ماراثون السلام لإشعار آخر

أبوظبي ـ «البيان»:

علم من مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة لسباق ماراثون السلام، الذي سيقام بمناسبة اختيار صاحب السمو رئيس الدولة رجل عام ٨٨ ان الماراثون قد تأجل حتى اشعار آخر، وقال المصدر انه بسبب الحداد العام فإن الماراثون سيؤجل إلى إشعار آخر مرجحاً إمكانية اقامته في يوم الجمعة ٢٤ فبراير الجاري.

مورتيمور تاسع مدرب «يفنش» بالبرتغال هذا الموسم

أصبح الانجليزي جون مورتيمور تاسع مدرب يتم الاستغناء عنه في البرتغال هذا الموسم حيث قررت إدارة نادي بيلينينس الاستغناء عنه أمس وذلك بعد ستة أشهر من توليه مهمة تدريب الفريق، وأعلن ناطق متحدث باسم النادي بأن المدرب البرازيلي مارينهو سيتولى المهمة بدلا عن موريتمور.

وكان مورتيمور ـ الذي سبق له تدريب بنفيكا ـ قد قاد بيلينينس إلى صدارة الدوري في بداية الموسم ولكن ساءت نتائج الفريق مؤخراً مما استدعى تبديله قبل انتهاء الدوري.

الكوري ميونج يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوه ميونج ـ وو بلقب بطل الاتحاد الدولي للملاكمة في وزن الذبابة للناشئين للمرة الحادية عشرة بعد فوزه على منافسه الياباني كاتسومي كوميياما في الجولة العاشرة من مباراة من جانب واحد.

الاهلي تدرب بالشعب استعداداً للوصل

اجرى الفريق الاول لكرة القدم بالاهلي مرانه الاساسي بملعب نادي الشعب في الرابعة والنصف من عصر امس، وهو الملعب الذي ستقام عليه مباراة الاهلي والوصل في بداية الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى غدا «الخميس» طبقا للعقوبة التي وقعها اتحاد الكرة على الاهلي بنقل مباراتين له وقد حرص جمعه غريب نائب رئيس مجلس الادارة وعتيق جمعه امين السر العام واحمد عيسى رئيس اللجنة الرياضية على حضور المران للوقوف على حالة اللاعبين الذين بدوا في حالة بدنية طيبة.

ورغم احساس الاهلاوية بصعوبة موقفهم في الدوري، ومشقة مهمتهم في المباريات المقبلة خاصة مع سوء الحظ الذي لازمهم باصابة بعض الاساسيين الا ان اللاعبين عاهدوا جماهير الاهلي بالظهور بمظهر مختلف في الدور الثاني.

ليندل وجراف يحتفظان بصدارة الترتيب العالمي للاعبي التنس

احتفظ التشيكي ايفان ليندل والالمانية الغربية شتيفي جراف بصدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين والمحترفات ولائحة نقاط الجائزة الكبرى «غران بري».

وفي ابرز تعديل في تصنيف المحترفين ارتقى الالماني الغربي بوريس بيكر الى المركز الرابع بعد ليندل والسويدي ماتس فيلاندر والاميركي اندريه اغاسي. كذلك ارتقى السويسري ياكوب هلاسيك الى المركز الثامن بعد السويديين ستيفان ادبرغ وكنتجر كارلسون والاميركي جيمي كونورز. اما المركزان التاسع والعاشر فهما للاميركي جون ماكنرو والتشيكي ميلوسلاف ميتشير على التوالي.

اما في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى فان المركز الاول لليندل برصيد ١٣٠٠ نقطة مقابل ٨٤٠ لميتشير و٤٨٠ للسويدي يان غونارسون وللنمساوي توماس موستر و٤٢٥ لهلاسيك.

وفي تصنيف السيدات فان المراكز الاولى هي على التوالي لجراف والاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت والارجنتينية غابرييلا ساباتيني والاميركية بام شرايفر والتشيكية هيلينا سوكوفا والبلغارية مانويلا مالييفا والسوفياتية ناتاليا زفيريفا والاميركية زينا غاريسون والاميركية لوري ماكنيل.

وفي ترتيب نقاط الجائزة الكبرى للسيدات فاز رصيد جراف هو ٨٣٠ نقطة مقابل ٣٩٥ لسوكوفا و٣٣٠ لنافراتيلوفا و٢٩٤ للنيوزيلندية بيليندا كوردويل و٢٨٠ لساباتيني.

الكرة السوفياتية تفتح ابوابها امام اللاعبين الاجانب

بعد ادخال الاحتراف والسماح بانتقال العديد من اللاعبين الدوليين الى اوروبا الغربية تواصل كرة القدم السوفياتية هذا العام التحول العميق الذي تشهده بفتح الباب امام اللاعبين الاجانب فقد اعلنت وكالة نوفوستي امس الاول ان البلغاري تينيو مينتشيف سيكون اول اجنبي يلعب في صفوف ناد سوفياتي هو فريق مدينة فوروشيلو فغراد كريليا سوفيتوف الذي لا ينتمي الى الدرجة الاولى ويعتقد ان اول اجنبي سيلعب في احد اندية الدرجة الاولى سيكون اللاعب الدولي التشيكوسلوفاكي فلاديمير فايس الذي يلعب حاليا في فريق انتر براتيسلافا. ووافق التشيكوسلوفاكيون على انتقاله الى نادي كييف ولكن ادارة كرة القدم السوفياتية مازالت تضع بعض العراقيل. وذكرت الوكالة بان كرة القدم السوفياتية تسير شيئا فشيئا في اتجاه التمويل الذاتي وبالتالي نحو الاحتراف. ومثلت على ذلك بمثل اندية دينامو كييف ودينامو تبليسي وشختيور دونيتسك وبختاكور طشقند وكيرات الما اتا التي صارت تسير على درب نادي دنيبر اول من اقتحم هذا الميدان.

ويعتقد ان كل اندية الدرجة الاولى ستصير معتمدة على التمويل الذاتي جزئيا او كليا قبل نهاية سنة ١٩٨٩. لكن ما زالت هناك مشاكل تعترض، خصوصا بعض الاندية التي تشكو من صفر ملاعبها وتبعا لذلك من ضعف الايرادات ومن هذه الاندية توربيدو موسكو وجلغيريس فيلنويس اللذان سيلعبان على الكؤوس الاوروبية خلال الموسم المقبل.

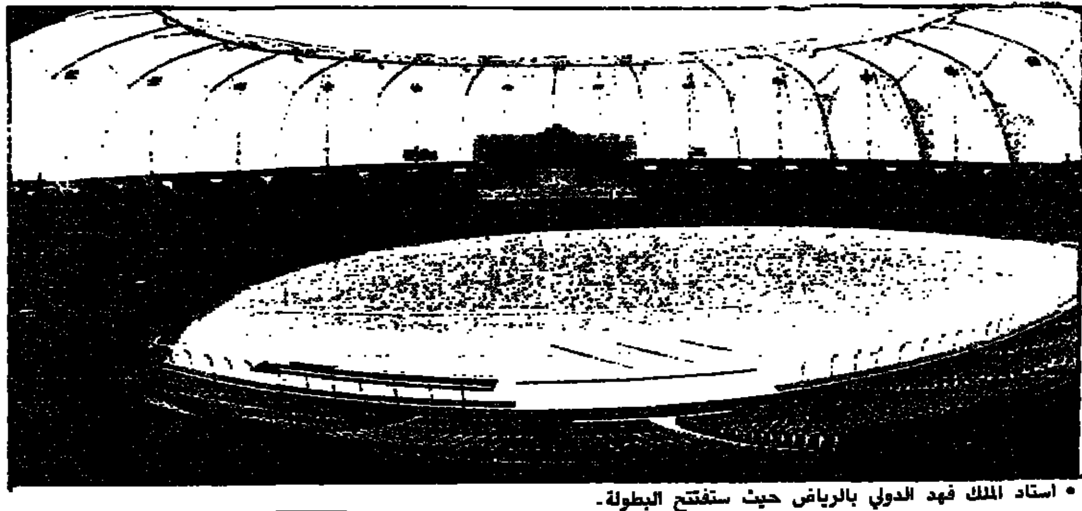
كأس العالم الخامسة للشباب تفتتح غداً بالرياض
العرب يتطلعون لتكرار انجاز قطر باستراليا
السعودية تفوقت في امتحان الاعداد والتنظيم

غداً ساعة الصفر.. وبالتحديد عند الساعة الخامسة عصراً بتوقيت الامارات.. وهو موعد استعدت له المملكة العربية السعودية بجهد وعطاء وسخاء، حيث تنطلق بطولة كأس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم في مدن الرياض، جده، الدمام والطائف بالمملكة العربية السعودية..

وفي هذه البطولة امتحان قوي للاشقاء السعوديين في التنظيم وتأكيد قدرتهم على احتضان أكبر البطولات والدورات العالمية.. وفي البطولة امتحان آخر للأشقاء في قدرة فريقهم الكروي على اثبات وجوده مع شباب العالم الأقوياء. وإلى جانب السعودي منتخبان عربيان آخران تأهلا للنهائيات هما - سوريا والعراق.. وتحاول المنتخبات الثلاثة تكرار الانجاز الذي حققه القطريون عام ١٩٨١ في استراليا عندما أحرزت الميدالية الفضية.

في ذلك العام فازت قطر على بولندا وتعادلت مع الولايات المتحدة وخسرت امام الاورجواي ثم فازت على البرازيل ٢/٣ وعلى انجلترا ١/٢ قبل ان تخسر المباراة النهائية امام المانيا الغربية صفر/٤ بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت خلال المباراة.

ويبدو المنتخب السعودي صاحب السجل الحافل نسبيا مؤهلا لتحقيق انجاز مماثل للانجاز القطري. فهو بطل اسيا مرتين وسبق له ان شارك في مسابقة ١٩٨٥ في الاتحاد السوفياتي حيث تعادل مع اسبانيا صفر/صفر وفاز على ايرلندا ١/صفر قبل ان يخسر بصعوبة امام البرازيل صفر/١. وفي ١٩٨٧ في التشيلي خسر امام المانيا الغربية صفر/٣ والولايات المتحدة صفر/١ وبلغاريا صفر/٢.




• استاد الملك فهد الدولي بالرياض حيث ستفتتح البطولة.

استعداد جيد

وسيحاول المنتخب السعودي ان يحقق نتائج افضل على استاد الملك فهد في الرياض حيث ستقام مباريات المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال. وتدعو نتائج المنتخب السعودي في المباريات الاعدادية الى التفاؤل حيث فاز على تونس مرتين وعلى مالمو السويدي ومنتخبي سويسرا وتايلاند وخسر امام الارجنتين صفر/١ وتعادل مع ايطاليا ١/١.

منتخب العراق

بطل اسيا الحالي سيشارك للمرة الاولى في البطولة على اساس ان مسابقتي تونس واليابان عامي ٧٧ و٧٩ كانتا تجريبيتين وغير رسميتين. وفي الدور الاول سيلعب العراقيون في المجموعة الثانية في الطائف امام اسبانيا والنرويج والارجنتين. وقد شارك المنتخب العراقي بين ٢٠ يناير الماضي و٢ فبراير الحالي في دورة كأس نهرو الهندية وحل رابعا بعد الاتحاد السوفياتي والمجر وكوريا الشمالية.

منتخب سوريا

وتشارك سوريا في المسابقة للمرة الاولى في تاريخها بعدما حلت اولى في دورة الترضية التي اقيمت في حلب اثر تعادلها مع قطر صفر/صفر وفوزها على نيوزيلندا ١/٢ وعلى استراليا ١/صفر.

وسبق لمنتخب سوريا قبل نحو ثلاثة اشهر ان جاء ثانيا في بطولة اسيا للشباب في الدوحة بعد خسارته المباراة النهائية امام نظيره العراقي بركلات الترجيح.

وسيلعب المنتخب السوري مبارياته ضمن المجموعة الرابعة في الدمام الى جانب منتخبات الاتحاد السوفياتي وكوستاريكا وكولومبيا.

اما المجموعة الثالثة التي لا تضم أي منتخب عربي فانها تتألف من البرازيل «بطلة ٨٣ و٨٥» والمانيا الشرقية ومالي والولايات المتحدة



رسالة السعودية
طلعت عبدالملاك

مدرب المنتخب السعودي:
نواجه الكرة العنيفة وعلينا تعويض فارق القوة البدنية بالروح القتالية

خوزيه افيلا مدرب الفريق السعودي اكد بدوره استعداد فريقه الكامل للبطولة وان عليه ان يلعب برجولة متناهية خاصة وانه سيصادف فريق نيجيريا حيث الكرة الافريقية العنيفة وفرق اوروبا الشرقية التي تلعب ايضا كرة عنيفة وخشنة ولذا فان مهمتنا ان نلعب بروح قتالية عالية لتعويض فارق القدرة البنيانية في هذه البطولة، واشاد بروح المنتخب العالية واكد انه يعزم على خوض هذه البطولة للعب من اجل الكأس خاصة وان المباراة على ارض السعودية وبين جماهيرها.

مدرب سوريا: فريقنا سينافس السوفيات بالمجموعة

أكد ابراهيموف مدرب المنتخب السوري لكرة القدم السوفياتي الجنسية ان فريقه سيكون منافساً لمنتخب الاتحاد السوفياتي في مجموعة الدمام وقال: ان فرق المجموعة كلها فرق صعبة ولا يوجد فريق اقل مستوى من الفرق الاخرى واننا سوف نلعب في مجموعة الدمام لصدارة فرق المجموعة والوصول الى النهائيات وان اللعب في مثل هذه البطولات يجب ان يكون للفوز فقط وليس لأي شيء آخر.

مدرب نيجيريا:
أتمنى التعادل مع السعودية بالافتتاح

وصلت الى المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية منتخبات كل من نيجيريا ومالي واسبانيا والبرتغال والبرازيل والولايات المتحدة الاميركية وكولومبيا والاتحاد السوفياتي ووفد الاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك للمشاركة في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ١٦ فبراير الحالي وحتى ٣ مارس المقبل.

وقد اوضح رئيس الاتحاد النيجيري لكرة القدم ورئيس البعثة النيجيرية القاضي تشوبا في مؤتمر صحافي ان فريقه استعد بشكل جيد لهذه البطولة التي يأمل كثيرا ان يحقق فيها نتائج جيدة.

واعرب عن تقديره للمملكة العربية السعودية لتنظيمها هذه البطولة مشيرا الى ان جزءاً من هدف وجوده في السعودية هو الاستفادة من خبرات السعودية في تنظيم هذه البطولة خاصة وان بلاده نيجيريا تستعد من الآن لاستضافة بطولة العالم للشباب المقبلة عام ١٩٩١.

ومن جهته قال مدرب المنتخب النيجيري اولاتودي ديسو ان فريقه الذي سوف يلعب مباراة الافتتاح مع منتخب السعودية يطمح في التأهل الى الدور ربع النهائي متمنيا ان ينتهي لقاء الافتتاح بالتعادل.

واوضح انه ليست لديه معلومات كثيرة عن المنتخب السعودي وان كان قد شاهد بعض المباريات للمنتخب السعودي الاول مشيرا الى انه من خلال معرفته لمدرب المنتخب السعودي الاول كارلوس البرتو فانه يعرف الى حد ما اسلوب اللعب السعودي.

ووصف المدرب النيجيري مستوى فريقه الذي يضم عددا من افراد المنتخب النيجيري تحت ١٦ سنة بأنه مستوى جيد.

مائة دولار لكل لاعب في البطولة

سيمنح كل لاعب مشاركة في البطولة مائة دولار يومياً طول مشاركته في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب وذلك طبقاً لأنظمة الفيفا المالية بالنسبة لبطولات كأس العالم للشباب

بوظو يعلن تشكيل لجنة الحكام العرب

نشرفي عمان التشكيل الجديد للجنة الحكام العرب في كرة القدم التي يرأسها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم والذي اختار لعضوية اللجنة الحاج مصطفى كامل محمود من مصر فرج ادو من الصومال المحجوب من ليبيا اضافة الى عبدالرحمن الدهام من السعودية ورستم باقر من قطر ورئيس لجنة حكام تونس وممدوح خزما من الاردن.

نائب رئيس الفيفا
نيجيريا مرشحة لاستضافة البطولة المقبلة

استعرض نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الاولمبياد في الاتحاد الدكتور متشوسلاف كولوسكوف المراحل التي مرت بها استضافة المملكة لهذه البطولة والاتصالات التي اجرتها مع الاتحاد الدولي في هذا الخصوص وقال في مؤتمر صحافي ان نيجيريا هي المرشحة حاليا لاستضافة البطولة المقبلة اذا ما استكملت منشآتها الرياضية. واضاف انه قد يظهر خلال الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيعقد في الرياض مرشح آخر لاستضافة البطولة المقبلة مشيرا الى ان انظمة البطولة لا تجيز اقامتها في قارة واحدة مرتين متتاليتين.

وعن تقسيم قارة آسيا الى جزأين قال نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان ذلك تم بناء على طلب الاتحاد القاري الآسيوي وذلك بسبب ضخامة القارة وكثرة الدول بها.

واضاف انه ليس من المستبعد ان يتم تقسيم القارة الافريقية الى جزأين في حالة طلب الاتحاد الافريقي ذلك.

واشار الدكتور كولوسكوف الى ان لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم لا تشترط نسبة الجماهير ولا نوعيتها ولكنها تأخذ في الاعتبار ان كان الجمهور يثير الشغب وقد يعاقب النادي او المنتخب الذي تثير جماهيره الشغب بالحرمان كما هو حاصل مع الاندية الانجليزية حاليا.

رئيس وفد البرتغال:
البطولة ستكون افضل فنياً من البطولات السابقة

اكد رئيس وفد البرتغال انطونيو بيمانتا في مؤتمر صحافي انه يتوقع ان تكون هذه البطولة من ناحية فنية افضل من مثيلاتها التي سبقتها لقوة الفرق المشاركة فيها والتي تعد افضل الفرق على مستوى العالم ووصف البطولة بأنها ستكون ناجحة من ناحية فنية بالاضافة الى نجاحها المنتظر وتنظيمها حيث يبدو التصميم السعودي بانجاحها تنظيميا وفنيا.

وقال مدرب منتخب شباب البرتغال كارلوس كيلوس في مؤتمر صحافي ان منتخب الشباب السعودي لكرة القدم فريق متماسك ويلعب بشكل جيد ويملك لاعبين جيدين لديهم مهارات عالية مشيرا الى انه سبق له ان شاهد المنتخب السعودي كما انه يعرف فريق تشيكوسلوفاكيا جيدا وهو فريق قوي جدا ولكنه لا يعرف الكثير عن منتخب نيجيريا وان كان يعرف انه يلعب بشكل جيد.

وتمنى المدرب البرتغالي ان يتأهل المنتخبان السعودي والبرتغالي من مجموعتهما الى الدور ربع النهائي لانهما يستحقان ذلك وبامكانهما تحقيق هذا الهدف.

هاري كافن يحذر الحكام

حذر هاري كافن النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في افتتاح دورة صقل حكام البطولة من عدم توافق قرارات الحكام واكد على بذل كافة الجهود لانجاح هذه البطولة ويجب ان تكون قرارات الحكام على درجة عالية من التوافق وتوحيد القرارات واشار الى ان الحكام هم من خيرة حكام العالم الذين شاركوا في الدورات السابقة مما يجعلنا نتفاءل منهم اكثر لانجاحهم في هذه البطولة.

كتيب تذكاري لمجموعة جدة

اصدرت اللجنة المنظمة للمجموعة الخامسة بمجموعة جدة، كتيبا يتضمن برنامجا تذكاريا عن البطولة باللغتين العربية والانجليزية. ويحتوي الكتيب الذي زود بالصور الملونة على معلومات عن مدينة جدة القديمة والحديثة والكورنيش وبعض المناطق الاثرية بجدة وتضمن نبذة عن مطار الملك عبدالعزيز الدولي ومدينة الملك فهد الساحلية واستاد الملك فهد الدولي وبعض المعالم.

كما تضمن الكتيب نبذة عن كأس الفيفا بالاضافة الى جداول وتمارين للمباريات وجدول الزيارات المقترحة للوفود وجدول المباريات النهائية واعلام الفرق المشاركة في المجموعة الثالثة.

ابن ناصر:
التحكيم عامل مهم في انجاح البطولة

اكد الدكتور صالح بن ناصر مدير البطولة في افتتاح الدورة المكثفة للحكام التي ستختتم اليوم باختبارات كوبر ان التحكيم عامل مهم جداً في انجاح هذه البطولة واشار الى ان جميع الحكام المشاركين لهم خبراتهم وتاريخهم العريق وهذا يعطيهم الثقة لتقديم المستويات المطلوبة.

فيصل بن فهد يشهد التجربة قبل النهائية للافتتاح

شاهد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز يوم امس في استاد الملك فهد الدولي التجربة قبل النهائية لافتتاح البطولة واشتمل حفل الافتتاح على البرنامج الكامل ابتداء من العروض الرياضية والفولوكلورية ومراسم الافتتاح وعقب ذلك التقى برجال الاعلام العربي والعالمي والسعودي واعرب عن رضاه الكامل مما جهزته السعودية من استعدادات لهذه البطولة العالمية والتي ستعكس حاضر السعودية الزاهر ومستقبلها المشرق.

٩٠ دقيقة مدة حفل الافتتاح

يتضمن حفل الافتتاح الذي يستغرق نحو «٩٠» دقيقة كلمة للامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وكلمة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

ويتضمن حفل الافتتاح عروضا في الفنون الشعبية تشارك فيها فرق من مختلف مناطق المملكة ولوحات خلفية تبرز جوانب النهضة السعودية مع تشكيلات رياضية ويشارك في تقديم هذه العروض ٧ آلاف فرد من قطاعات الحرس الوطني ووزارة الداخلية وكلية التربية الرياضية وادارة الفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

طلال مداح يغني للضيوف مرحبا

وسيؤدي الفنان السعودي طلال مداح الاغنية الترحيبية الخاصة والتي كتب كلماتها الشاعر السعودي الامير بدر بن عبدالمحسن ولحنها والف موسيقاها الملحن السعودي عدنان خوج وتقول كلمات الاغنية:

اهلا بكم اهلا، في نبع الاسلام، والحب والسلام، في ارضنا اهلا، وبقلوبنا اهلا، في ارض الوفاء والنور، ومدوا المحبة جسور، يجمعنا واياكم اهلا، وبكم في داركم اهلا، في صدرنا زهرة، للحب والايمان، واهدابنا سدرة سدرة، في ظلها الانسان.

قولوا معاي بكرة، شمس السلام تشرق.

قولوا معاي بكرة، شمس السلام بكره.

بث حفل الافتتاح مباشرة لدول العالم

بث حفل الافتتاح على الهواء مباشرة الى جميع دول العالم عبر الاقمار الصناعية ويقوم باخراج النقل التلفزيوني مخرجون سعوديون من محطة تلفزيون الرياض كما ستنقل اذاعة الرياض حفل الافتتاح على جميع موجاتها العاملة.

وقد جهز استاد الملك فهد الدولي باستديو تلفزيوني متكامل كما يوجد في الاستاد مركز اعلامي تتوفر فيه جميع الاتصالات الهاتفية والتلكسية واجهزة الفاكسملي وجهز بمعمل تصوير ومكاتب لوكالة الانباء السعودية وراديو الرياض بالاضافة الى ٣٠ كابينة هاتف دولية.

هافيلانج يصل اليوم

يصل الى الرياض اليوم الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قادما من مسقط

وفهد الأحمد وعيسى بن راشد

ويصل اليوم الى الرياض الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، كما يصل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة بالبحرين ونائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

دوري اليد يدخل منعطفا جديدا
العين يلاقي الوحدة لتحسين المراكز
والشارقة مع الخليج في مباراة هامة

تقام عند الخامسة والربع من مساء اليوم مباراتان في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد.. وسوف يجمع اللقاء الاول بين فريقي العين والوحدة على صالة نادي العين واما اللقاء الثاني فسوف يجمع بين فريقي الشارقة والخليج.

• لقطة من لقاء الشارقة مع الخليج.

العين مع الوحدة

فريق العين رصيده ٣٢ نقطة ويحتل المركز التاسع واما فريق الوحدة فيحتل المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.. ومن هذا المنطلق تكتسب هذه المباراة اهمية بالنسبة للفريقين حيث يسعى فريق الوحدة لمواصلة انتصاراته خلال الدور الثاني بالرغم من فقده بعض العناصر المؤثرة بعد العقوبة التي اصدرتها ادارة النادي لهؤلاء اللاعبين.. وبالمقابل فان فريق العين يسعى هو الآخر لتحسين موقعه في الترتيب العام للفرق.

لقاء هام

واما فريق الشارقة الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة الذي سيقابل الخليج الذي يحتل المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة فسيحاول قدر المستطاع الفوز على فريق الخليج حتى لا يبتعد عن المنافسة لا سيما وانه يحاول اللحاق بفريق الوصل الذي يتصدر الجدول العام برصيد ٤٣ نقطة.. تحسبا لأي خسارة قد تلحق بالوصل.

تطلع للفوز

واذا كان الشارقة يتطلع للمنافسة على الصدارة او على اسوأ الفروض عدم التزحزح من المركز الثاني فنجد ان فريق الخليج يهدف ايضا لتحقيق الفوز وذلك حتى يبتعد كليا عن شبح الهبوط الذي يهدده نظرا لان نتائج الفريق الاول سوف تجمع مع نتائج فريق الشباب ولهذا فان فريق الخليج يهمه ان يتفادى المأزق بتحقيق النتائج الايجابية عن طريق الفريق الاول طالما ان فريق الشباب في مستوى متواضع.

في مطلع الاسبوع ١٤ لدوري السلة
الاهلي والنصر يستضيفان الشباب وكلباء

• يستأنف الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة السلة مسيرته اليوم حيث تقام مباراتان في الخامسة مساء بمطلع الاسبوع الرابع عشر للمسابقة يلتقي فيها الاهلي مع الشباب والنصر مع كلباء.

بالنسبة للمباراة الاولى نجد ان كفة الاهلي ارجح فيها لفارق المستوى الفني والخبرة.. كما انه اصبح لزاما على الاهلي الفوز في جميع مبارياته المتبقية بعد خسارته امام الوحدة ليبقى قريبا منه في القمة انتظارا لما سيسفر عنه لقاء الشارقة والوحدة في الاسبوع الاخير للمسابقة والذي سيحدد البطل او اللقاء الفاصل. الاهلي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة والشباب يحتل المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة. وكان لقاؤهما بالدور الاول قد انتهى لصالح الاهلي ٣٦/٧٥.

اما اللقاء الثاني فالدلائل تشير الى ان كفة النصر هي الارجح فيه. لكن فوزه ان تحقق لن يأتي سهلا.. النصر يحتل المركز السادس برصيد ١٦ نقطة بينما يحتل كلباء المركز السابع برصيد ١٤ نقطة. لقاؤهما بالدور الاول على ملعب كلباء انتهى لصالح النصر ٦٥/٦٢.

• لقطة من مباريات دوري كرة السلة.

ريال مدريد يؤكد جدارته بزعامة الدوري الاسباني

استعاد نادي ريال مدريد تألقه واكد صدارته للقسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا بفوزه ١/٥ على جيجون الذي يحتل المركز الرابع.

وحافظ برشلونه الذي يحتل المركز الثاني على تقدمه بفوزه ٢/صفر على ايلخي الذي يقبع في ذيل جدول ترتيب اندية القسم الاول. الا ان برشلونه يسعى جاهدا للحفاظ على مستواه بعد ان بلغ الفارق بينه وبين منافسه ريال مدريد نقطة واحدة.

وسجل رافائيل جورديللو الهدف الاول لريال مدريد بعد ان تلقى ضربة ركنية في الدقيقة السادسة من المباراة. واضاف ايمليو بوتراجينو الهدف الثاني لمدريد في الدقيقة الحادية عشرة.

وسجل فيليب جونزاليس الهدف الوحيد لجيجون في الدقيقة ٤٤ الا ان ميشيل جونزاليس سجل هدفين في الشوط الثاني للمباراة.

واحرز ميشيل الهدف الثالث لمدريد من تمريره من حافة منطقة الجزاء في الدقيقة ٧١ من المباراة وسجل الهدف الرابع من تمريرة من مارتن فازكيز بالقرب من المرمى في الدقيقة ٨٦.

وانضم هوجو سانشيز الى مهرجان الاهداف في الدقيقة ٩٠ بعد ان تلقى تمريرة بارعة من لاعب خط الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر.

وبذل لاعبو برشلونه مجهودا كبيرا للتغلب على خط دفاع ايلخي المكافح لمدة ساعة تقريبا قبل ان يحرز المهاجم خوسيه باكيرو الهدف الاول لبرشلونه في الدقيقة ٥٧.

واضاف اللاعب الاحتياطي جيلرمو امور - الذي حل محل المهاجم البريطاني جارل لينيكر في الدقيقة ٦٥ - الهدف الثاني لبرشلونه في الدقيقة ٥٩.

بني ياس والوحدة بدوري الطائرة اليوم

تقام في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباراة واحدة في مطلع الاسبوع الثاني عشر لدوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة يلتقي فيها بني ياس مع الوحدة وذلك على صالة نادي الجزيرة المعتمدة كملعب لبني ياس.. ويمكن القول بانها مباراة تحصيل حاصل والدوري يقترب من نهايته ذلك لان بني ياس الاخير برصيد ١١ نقطة من ١١ هزيمة امامه فرصة واحدة للبقاء وهي الفوز في مبارياته الثلاثة المتبقية بشرط خسارة النصر او الشباب او كلاهما في مبارياتهما المقبلة لتقام مباراة او دورة ثلاثية فاصلة لتحديد الفريق الهابط وهو امر صعب جدا ذلك لان بني ياس الى جانب لقاء اليوم سيقابل الوصل والنصر وفوزه عليهم ان لم يكن مستحيل فهو صعب جدا.. اما بالنسبة للوحدة فاللقاء لا يعني بالنسبة له الا دعم رصيده من النقاط طمعا في احتلال مركز متقدم وهو يحتل المركز الخامس حاليا برصيد ١٧ نقطة متساويا مع الجزيرة الرابع.

المانيا الشرقية تستبعد انتقال لاعبيها الى اندية غربية

استبعدت المانيا الشرقية انتقال لاعبي كرة قدم الى الغرب على الرغم من قرارها استغلال الانتصارات التي حققها رياضيون المان شرقيون لتغطية التكاليف المتزايدة للمسابقات الدولية.

ولم تؤثر المبادرات التي اعلنها كلاوس ايخلر رئيس اتحاد كرة القدم في المانيا الشرقية في الآونة الاخيرة - بشأن تعديل اسلوب الادارة الرياضية - كثيرا على رياضة كرة القدم.

ونقلت مصادر عن ايخلر قوله انه على الرغم من شيوع مسألة انتقال لاعبي دول الكتلة الشيوعية الى الاندية بالدول الغربية فان ذلك من شأنه ان يستنزف الموارد المحدودة لالمانيا الشرقية.

وقد دأبت اندية المانية غربية على الاتصال باندية المانية شرقية لشراء لاعبين بارزين على غرار اندرياس توم مهاجم دينامو برلين.

اتحاد عربي جديد للخماسي الحديث

ابوظبي - «البيان»:

تم مؤخرا تشكيل اتحاد عربي جديد للرياضة العسكرية خاص بالعاب الخماسي الحديث. ويتخذ الاتحاد الذي يرأسه اللواء الركن فاروق القصاص من العاصمة المصرية مقرا له ويعقد مجلس ادارة الاتحاد اول اجتماع له في القاهرة في الخامس عشر من شهر مارس المقبل لتوزيع الحقائب على اعضائه. ومن الدول المؤسسة لهذا الاتحاد مصر، العراق، الاردن، اليمن والكويت.

٨ الاف و٥٠٠ متسابق في سباق ماراثون السلام

ابلغ مصدر مطلع في اللجنة المنظمة لسباق ماراثون السلام الذي سيقام في ابوظبي يوم الجمعة المقبل «البيان» امس ان عدد المسجلين رسميا في قوائم المشاركين في السباق بلغ حتى يوم السبت الماضي ٨ الاف و٥٠٠ متسابق.

واضاف ان طلبة المدارس ابدوا رغبة متزايدة في التسجيل الذي سيفتح يومي الاربعاء والخميس وتوقع ان يصل العدد الى ١٠ الاف متسابق.

مجلة المانية:
راضي، سونغ، وماجد نجوم آسيا

ابوظبي - «البيان»:

في استفتاء اجرته مجلة «الموسوعة الكروية» الالمانية وشارك فيه مائة صحافي فاز النجم الكروي العراقي احمد راضي بلقب نجم آسيا لفوزه بلقب هداف بطولتي الخليج التاسعة بالرياض وكأس العرب الخامسة بالاردن وحصل على ٣٦ نقطة. مقابل ٢٦ نقطة حصل عليها نجم كوريا الجنوبية سونغ كين واحتل المركز الثاني.. اما المركز الثالث فكان من نصيب النجم السعودي ماجد عبدالله.

مهرجان اعتزال لفيصل الدخيل

يقيم نادي القادسية الكويتي مهرجان اعتزال للنجم الدولي السابق فيصل الدخيل بنهاية الموسم الكروي الحالي، وسيشارك الدخيل الذي حددت فترة مهرجان اعتزاله من ١ - ٥ ابريل المقبل في مسابقة دوري الكرة الكويتية وذلك نزولا عند رغبة ادارة النادي وجمهوره.

كبير ابطال الشطرنج كمبيوتر

واشنطن - و. أ. خ:
قد يتأثر التفوق الذي يتمتع به السوفيات في مجال لعبة الشطرنج بعد ظهور جهاز كمبيوتر اميركي انتزع لقب كبير ابطال الشطرنج في العالم اذ تغلب على كبار ابطال اللعبة خلال دورة نظمت في الولايات المتحدة.

وقد شارك الجهاز الذي صممه فريق من جامعة كارنجي ملن في ٢٥ مباراة حصل منها على ٢٥٥٠ نقطة واصبح بذلك احد الابطال الثلاثين الاوائل في العالم. ومنح لقب كبير ابطال الشطرنج بينما منح مصمموه عشرة آلاف دولار اما الجائزة الكبرى التي سيحصلون عليها في نهاية الدورة فتبلغ مائة الف دولار.

ويعتمد الجهاز الذي اطلق عليه اسم «بيت فاست» على برودة الاعصاب التي تشكل عنصرا اساسيا ينبغي توفره لدى لاعبي الشطرنج.

□□□

تطلب الشهرة على سور الصين

هيوستون - رويتر:
يبدو ان الاميركية «سالي ميلر» لم تعجبها حياتها في الظل بعد ان نعمت بالاضواء عندما فازت بلقب ملكة جمال من قبل فارادت ان تبحث عن الشهرة من جديد ولو في الصين.

فقد اقنعت سالي التي تبلغ من العمر خمسين عاما السلطات الصينية بالسماح لها لكي تعدو على امتداد سور الصين العظيم الذي يبلغ طوله ٢٥٠٠ كيلومتر.

وقالت سالي ان هدفها من هذا العدو الذي لم يسبقها احد اليه هو اثارة حماس النساء في اميركا والصين بصفة خاصة والناس بشكل عام لكي يثقوا بانفسهم في اي مرحلة من العمر «خاصة النساء من جيلي».

ليس هناك ما يؤكد ان سالي ستحقق غايتها تلك لكن من المؤكد ان اسمها قد بدأ يعود الى دائرة الاضواء.

□□□

سكارى اسبانيا ينافسون الفرنسيين

مدريد - كونا:
بدأ الاسبان ينافسون جيرانهم الفرنسيين في احتلال المرتبة الاولى بين الامم في استهلاك الخمور.

فقد ذكرت تقارير صحافية انه فيما استقر استهلاك المشروبات الكحولية خلال عامي ٨٦ و٨٧ عند معدل ١٣ لتراً للفرد سنويا في فرنسا فان معدل استهلاك الفرد في اسبانيا قد ارتفع الى ١٢ر٧ لتراً.

ويكلف المعدل الفرنسي الحالي الدولة ثمنا فادحا يقارب ٤٠ ألف حالة وفاة كل عام.

ويثير انتشار المشروبات الكحولية بين اوساط الشباب قلق السلطات الاسبانية بالاضافة الى انتشار المخدرات.

□□□

الكلب يحافظ على وفائه

بريدجيبورت - أ. ب:
مع تباين الظروف البيئية المتنوعة التي تعيش فيها الكلاب الا انها لم تغير طبعها الذي يتمثل جانب كبير منه في وفائها للانسان.

فقد نجح كلب صغير في انقاذ حياة صاحبه الاميركي، ولو استجاب الرجل لنداء الكلب لامكنه انقاذ كثير من ممتلكاته، فقد روى «دانيل كنيسكري» البالغ من العمر ٣٢ سنة ان كلبه ظل ينبح قرب رأسه بينما كان هو نائما وعندما تجاهل دانيل الكلب الذي لم يتجاوز عمره سنة واحدة اخذ الكلب يلعق وجه الرجل وعندما فتح دانيل عينيه اكتشف الكارثة فقد كان بيته يحترق.

وبالكاد نجح دانيل في انقاذ خزانة ملفات قذف بها من خلال النافذة قبل ان يهرب والكلب لينجو من النار، وقال الرجل انه يشعر بانه مدين للكلب بحياته وانه سيقدم طبقا فاخرا عشاء للكلب تعبيرا عن امتنانه وسيكون الطبق عبارة عن شرائح لحم او قطع لوبستر!

□□□

كلاب تصطاد جوائز



أمست الكلاب في هذا العصر تصطاد الجوائز والالقاب، وها هي كلبة من فصيلة الكولي الاسكتلندية الملتحية تصطاد كأسا اتاح لصاحبتها انتشارا في صحافة العالم.

فقد فازت الكلبة بكأس «مهرجان كرفتس السنوي» ومنحت لقب «الافضل في العرض».

وقد تفوقت الكلبة بوطردالي على ١٤ ألفاً وخمسة من الكلاب شاركت في المنافسة السنوية التي تقام بانجلترا. وبالطبع ليس هناك ممثلون للكلاب الضالة فجميع الكلاب المشاركة من الكلاب المدللة اصطحبها اصحابها للمنافسة.

يسود البلاد اليوم طقس حسن، وتكون الرياح من ٨-١٢ عقدة في الليل، تصبح من ١٢-٢٢ عقدة، والبحر متوسط الموج عند الشاطىء، ومرتفع في الداخل.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة في مدن الدولة وعدد من المدن والعواصم العربية والاجنبية:

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس	المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢٢	صحو	القاهرة	١٤	ضبابي
الشارقة	٢٢	صحو	الرباط	١٩	صحو
أبوظبي	٢٢	ضبابي مشبع بالغبار	بومباي	٢٦	صحو
العين	٢٤	صحو	نيودلهي	٢١	غائم
رأس الخيمة	٢٣	غائم	مدريد	١٤	صحو
الفجيرة	٢٥	غائم	جنيف	١٠	ضبابي
المنامة	١٨	صحو	أمستردام	٨	صحو
مسقط	٢٤	ضبابي	لندن	٩	صحو
عمّان	٨	غائم	أنقرة	٣	ضبابي
تونس	١٥	غائم	باريس	١٠	غائم
الكويت	١٣	صحو	فيينا	١	ثلوج
الرياض	١٥	صحو	دمشق	٨	ضبابي

الكل يعرف... ولكن!

احذر ان يغريك احد، حتى لو كان صديقا، للسفر الى لندن هذه الايام!

وهذا التحذير لا يرجع الى موجة البرد الشديدة، او ارتفاع سعر الاسترليني، بل يعود الى شبكة تجارة اعضاء الانسان، التي انتشرت بشكل مخيف في العديد من دول الغرب الصناعية، خاصة بريطانيا التي هزتها فضائح تجارة الاعضاء.

وهذه الشبكة تمارس انشطتها بالطريقة التي صورها ببراعة الفيلم الرائع الذي شاهده العالم في اواخر عقد السبعينات الماضي، وهو فيلم «غيبوبة» الذي لقي نجاحا كبيرا، ولفت انظار الرأي العام العالمي الى هذه التجارة المحرمة، التي تستغل جهل المرضى بما يتعرضون له وهم تحت مبضع الطبيب الذي يرتكب هذه الجريمة، او الذين تجبرهم الحاجة الى المال لبيع اعضائهم.

والفضيحة التي هزت لندن مؤخرا، تكاد تكون نسخة كربونية من فضائح مماثلة تحدث في العديد من دول العالم. فقد نشرت صحيفة «حريات» التركية في الشهور الماضية قصة شاب تركي فقير يبلغ من العمر ٣٣ عاما، ابلغ الصحيفة بان صديقا له اغراه بالذهاب الى لندن ووعده بان يجد له عملا هناك. وبمجرد ان خرج من المطار، وجد من يصطحبه الى احدى مستشفيات العاصمة، بحيث وقع على اوراق مكتوبة باللغة الانجليزية، التي لا يعرف عنها شيئا، وبعدها دخل غرفة التخدير ليستيقظ وقد وجد انه اجرى جراحة، اختفت خلالها احدى كليتيه، ولتخفيف معاناته وجد من يدفع له ٥ آلاف دولار مقابل الصفقة!

الغريب ان هذه التجارة باعضاء الانسان ليست بجديدة، ولكنها استفحلت مع تزايد الفجوة بين الفقراء والاغنياء، الفقراء، الذين من السهل ان تجبرهم الحاجة الى بيع اعضائهم مقابل ما تيسر من مال الاغنياء، الذين تتزايد قوائم انتظارهم لاعضاء الضحايا.

واشارت احصائية نقلتها مجلة «تايم» في عددها الاخير، ان هناك نحو ٣٧٠٠ مريض في بريطانيا وحدها، على قائمة الانتظار للحصول على كلى جديدة، وان الفي عملية نقل للكلى تتم سنويا، وان معظم مانحي اعضائهم من دول العالم الثالث!

والجميع يعرف، من اوساط طبية عالمية، الى هيئات انسانية ان معظم عمليات استئصال اعضاء من متبرعين وزرعها في اجسام مرضى تتم في مقابل مالي، وان معظم مانحي اعضائهم يكونون في حاجة ماسة للمال. والجميع يعرف ايضا ان هناك قائمة طويلة باسعار الاعضاء المختلفة، وان هناك شبكات دولية من الوسطاء، والاطباء، ومديري المستشفيات المشبوهة، تدير هذه التجارة، وان حكومات دول عديدة تعرف اسرار وكواليس هذه التجارة، لكنها تفضل عدم فضحها، لان الاثرياء المرضى الذين يشترون هذه الاعضاء، يشكلون في العادة مجموعة ضغط او «لوبي» قوية اي تشريع يوقف هذه التجارة، ولا تتحرك اي حكومة لوقف هذه المأساة الانسانية.

واذا كانت الفضيحة الاخيرة قد هزت اوساط لندن الطبية وحركت مشاعر حكومة تاتشر، فانها ستكون مجرد عاصفة في فنجان، سرعان ما تهدأ، لتعود الامور الى وضعها السابق، الى ان تأتي فضيحة اخرى مماثلة، ربما في مدينة اخرى، لتفجر القضية من جديد... وهكذا!

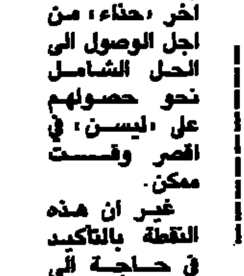
فكري بكر



• اضغط عليها وتوكل • خطأ.. الاشارة حمراء • صح الاشارة خضراء

اضغط عليها وتوكل





• العبور في امان

تصوير: احمد عاصم

أخيراً أصبح للمشاة اشارات مرور خاصة، يضغط عابر الطريق على الزر فتقف السيارات احتراما له حتى يصل الى الرصيف الاخر في امان عملا بالحكمة المرورية: «اضغط عليها وتوكل».

ولكن عندما تضغط على الزر لا تتوكل بسرعة بل انتظر قليلا حتى تضيء اشارتك الخاصة باللون الاخضر.

وحسنا فعلت ادارة مرور دبي عندما اعلنت اعترافها بحقوق المشاة دون حاجة الى عقد مؤتمر دولي.

ولكن على ما يبدو فان المشاه لن يرضوا بهذا الحل الجزئي فسوف يجاهدون حتى اخر «حذاء» من اجل الوصول الى الحل الشامل نحو حصولهم على «ليسن» في اقصر وقت ممكن.

غير ان هذه النقطة بالتأكيد في حاجة الى عقد مؤتمر دولي.

سعد السيد

□□□

الناس • الناس • الناس

اتفاقية تعاون بين أدباء الامارات واليمن

وقع مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات ووفد اتحاد كتاب وادباء اليمن الزائر اتفاقية تعاون بين الاتحادين وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين الجانبين مساء امس الاول بمقر الاتحاد بالشارقة.

وتأتي هذه الخطوة في سياق خطة اتحاد الامارات لتوثيق العلاقات الثقافية مع الاتحادات الدينية الشقيقة وترسيخا للتواصل الثقافي والادبي بين الكتاب والادباء العرب، وتهدف الاتفاقية الى تعزيز التعاون الثقافي وتبادل المطبوعات والاصدارات والوفود والتنسيق بينهما في المحافل الدولية.

وقع الاتفاقية عن اتحاد كتاب وادباء الامارات الزميل عبدالحميد احمد نائب رئيس مجلس الادارة وعن الجانب اليمني الشاعر علي عبدالكريم عضو المجلس التنفيذي ورئيس الوفد الزائر.

محاضرة

يلقي الدكتور محمد سعيد النابلسي مستشار صندوق النقد العربي محاضرة بعنوان «الاقتصاد العربي بعد حرب الخليج» في الساعة الثامنة من مساء اليوم بمقر الجمعية الاردنية في ابوظبي.

□□□

ندوة الطب الاسلامي ناقشت ١٥ بحثاً

القاهرة:
ناقشت ندوة الطب الاسلامي التي عقدت في القاهرة مؤخرا على مدى يومين ١٥ بحثا دارت حول الفلسفة الاسلامية للحياة والموت وعلم النفس الاسلامي والتبرع بالاعضاء وعلم الاجنة وموضوعات الاجهاض والمتاجرة بجسد الانسان وغيرها.

كما تناولت بعض الابحاث اسلوب الحياة والقيم الاخلاقية في الاسلام وتحريم قتل النفس الا بالحق.

وطالبت الندوة بضرورة الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي في مواجهة التطورات العلمية والطبية الحديثة.

تشارلز لم يتعرف على ملامح ديانا

لندن - أ. ف. ب:
احتفل البريطانيون امس بيوم القديس «فالنتين» حيث تبادل المحبين الورود الحمراء والرسائل وقد قدم النحات «سام تونكيس» في هذه المناسبة تمثالا نصفيا لامرأة شابة الى الامير «تشارلز» ولي عهد بريطانيا، وبعد ان تأمل الامير التمثال سأل النحات «تمثال من هذا؟» فصمت النحات البالغ من العمر ٨٠ سنة ثم اجاب قائلا «انه تمثال زوجتكم يا سيدي».

مؤتمر صحافي يهمل القضية الساخنة

عقدت نجمة السينما الاميركية «جودي فوستر» مؤتمرا صحافيا في برلين امس بعد العرض الافتتاحي لفيلم «المتهم» الذي اخرجه الاميركي «جوناثان كابلان» وتلعب فوستر بطولته والذي يعرض في اطار مهرجان برلين السينمائي الدولي التاسع والثلاثين.

الموضوع المثير الذي يلاحق الصحافيون فوستر للحديث عنه وترفض الممثلة الحلوة مجرد السؤال عنه هو علاقتها بجون هينكلي الشاب الذي حاول الاعتداء على حياة الرئيس الاميركي السابق ريجان عام ١٩٨١ وكان ورود اسم جودي فوستر في التحقيقات قد صنع لها شهرة فاقت شهرتها السينمائية.

البحريني يقرأ ١٠ كتب سنوياً

المنامة - و. أ. خ:
اظهر استبيان اجرته ادارة المكتبات العامة في البحرين ان المواطن البحريني يقرأ عشرة كتب في العام واشارت حصيلة الاستبيان الى ان ٦١ر١١ بالمائة من القراء يركزون على كتب في مجال تخصصاتهم وان ٤٧ر٣٪ يطالعون كتبا متنوعة واعتبر الاديب البحريني ابراهيم العريض افضل كاتب بحريني من بين ٢٣ مؤلفا وجاء بعده الدكتور محمد جابر الانصاري بينما حصل الروائي المصري نجيب محفوظ على اعلى نسبة اقبال بين الكتاب العرب وتلاه طه حسين ثم العقاد فاحسان عبدالقدوس. واوضح الاستبيان ان «فكتور هيجو» هو افضل كاتب اجنبي لدى البحرينيين ثم «ارنست همنجواي» «فاجاثا كريستي».

البحرين تفوز بميداليتين فضيتين

المنامة - و. أ. خ:
فازت البحرين في معرض الطفولة العالمي في اليابان بميداليتين فضيتين للعام الحالي.

وقد فازت الفنانتان دينا علي الشيخ وريم محمد عبدالرحمن وكانت اللجنة المنظمة للمعرض قد كلفت الفنان البحريني راشد العريفي بالاشراف وارسال الاعمال المشاركة الى اليابان.

□□□□□□□□□□□□□□□□□

انتحار صحافي اثر فضيحة سرقة مهنية

طوكيو - و. أ. خ:
انتحر كاتب صحافي ياباني يدعى «كين اراشي» بعد مضي اقل من اسبوع من تقديم استقالته من جريدة «تورنتو» الكندية اثر افتضاح نقله موضوعا عن مجلة «تايم».

وكان قراء الجريدة الكندية قد احتجوا على الموضوع المنشور تحت عنوان «نحن نحتاج الى كتاب» الذي نشر في «تورنتو» في عدد ٢١ يناير باعتباره قد نشر في ٢٦ يوليو ١٩٨٢.

وقد طلبت ادارة الجريدة الكندية من اراشي الذي نقل الموضوع نصا ترك العمل حيث سبق وان نبهته الادارة الى عدم نقل مواضيع غيره لان الادارة شكت في مؤهلاته في كتابة المواضيع.

وكان الصحافي الياباني وهو خريج جامعة كندية قد عمل في انجلترا من قبل ومنح احدى الجوائز في الكتابة.

صخرة تهدد حتشبسوت

القاهرة - و. أ. خ:
يترقب خبراء ومهتمون بالاثار بقلق بالغ كتلة حجرية ضخمة يخشون سقوطها على معبد «حتشبسوت» وتتسبب بدمار مروع محتمل له.

وقال رئيس الهيئة المصرية العامة للاثار الدكتور سيد توفيق ان الهيئة ستستعين بخبراء من ايطاليا والمانيا لوضع تصاميم شبكة مبتكرة كبرى من الحديد على الجبل لحماية المعبد وتقليل اثار عوامل التعرية التي تلحق اضرارا جسيمة بالمعبد.